

٤٥

# السيرة

في الصحافة العربية

في  
القرن العشرين

١٩٧٩-١٩٧٠







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٤٥)

# اليمن

## في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٧٩ - ١٩٧٠

المجلد الأول

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣







فهرس / قصاصات الصحف

الموضوع :	اليمن	العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الجمهورية العربية اليمنية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	1		
جمهورية العربية اليمنية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	2		
الحق العربي في ثروات البحر الأحمر	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	3		
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	8		
جمهورية اليمن	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	9		
جمهورية اليمن	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	10		
جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	11		
جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	السياسة الدولية	70-01-01	12		
بيان سعودي عن غارة يمنية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	اخبار اليوم	70-01-17	13		
عبد توكد عاقلة الاخوان المسلمين بالذوات الاستعمارية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	المحرر	70-01-30	14		
اول مفاوضات لقوات المقاتلين في اليمن الجنوبية	اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	الاخبار	70-03-16	15		



فهرس / قصاصات الصحف

17	70-03-26	الانوار	البقاء عن اتصالات لتحسين العلاقات بين صنعاء والرياض اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
18	70-03-26	الانوار	تصريحات رئيس حكومة اليمن الجنوبية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
20	70-07-01	الطليعة	التفليس من الجناح الرجعي في التنظيم والمناطق اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
32	70-07-01	الطليعة	الجبلة القومية من 30 نوفمبر 1967 حتى 22 يونيو 1969 اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
37	70-07-01	الطليعة	الحركة الشعبية في اليمن الجنوبية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
38	70-07-01	الطليعة	المشاكل الاجتماعية في اليمن الجنوبية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
41	70-07-01	الطليعة	المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لليمن الجنوبية الشعبية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
59	70-07-01	الطليعة	تاريخ حضارة بين الازدهار والتحلل اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
79	70-07-01	الطليعة	جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
84	70-07-01	الطليعة	علاقات المرأة اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
85	70-07-04	لخبر اليوم	حضرتم اسمها مأخوذة عن محارب قديم اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
90	70-08-01	الحري	..م عاد السلام الى عاصمة اليمن العريق : صنعاء اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)
106	70-10-01	الميسرة الدولية	الجمهورية العربية اليمنية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الاول)



فهرس / قصاصات الصحف

107	70-10-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	الجمهورية العربية اليمنية
108	70-10-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	اليمن الجنوبية الشعبية
109	70-10-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	شوات البحر الأحمر والاحتكارات العالمية
110	70-10-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن
111	70-10-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
112	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	الجمهورية العربية اليمنية
113	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن
114	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن
115	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية
116	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
117	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
118	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
119	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
120	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
121	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
122	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
123	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
124	71-01-01	السياسة الدولية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
125	71-01-07	الأول	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	أول دعامتين العناصر الوطنية الموجودة



**فهرس / فصاصات الصصفا**

126	71-01-31	الأهرام	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	تبادل الأسرى وبالقاهرة
127	71-02-01	العرب	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	القات : شجر تتحكم في اقتصاد اليمن سليم زبال
141	71-02-01	الأهرام	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	تبادل الأسرى السعوديين واليمنيين
143	71-02-01	الطبيعة	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جهود إيجابية لتحقيق وحدة وطنية حاسوبية
144	71-02-25	الأهرام	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	معارك في اليمن الشعبية وكتالات الإنهاء
145	71-03-28	الأهرام	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	اختبار المجلس الشعبي في جمهورية اليمن الديمقراطية
146	71-04-01	دراسة الخليج والجزيرة العربية	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
147	71-06-03	الثورة	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	اضباط محاولة تخريب رجعية في عدن
148	71-06-21	الثورة	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	اليمن الديمقراطية الشعبية تحتفل بذكرى انتفاضة حي كبريت في عدن
149	71-07-01	العرب	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	سقطرى : تحصنها جزيرة أهل الكهف !
171	71-08-01	العرب	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	سقطرى : هنا يولد الإنسان ويعيش ويموت ويظفر وكأنه ملكان !
187	71-09-11	المحور	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	القوات اليمنية ترفض التوزيع الطائفي للحكومي
188	71-09-15	السبيل	اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 70-1971 (المجلد الأول)	اسباب تسفير المصري من صنعاء ومطالبة الارياني بعد ان قتل احد المصورين





## فهرس / فصااصات الصصف

189	71-09-25	الصنصص اصصصصصص الصصصصصص الصصصصصص الصصصص الصصصصصص الصصصصصص الصصصص	الصصصص الصصصصصص الصصصصصص الصصصص الصصصصصص الصصصص
190	71-10-22	الصصصص	الصصصص الصصصصصص الصصصصصص الصصصص الصصصصصص الصصصص
193	71-11-10	الصصصص	الصصصص الصصصصصص الصصصصصص الصصصص الصصصصصص الصصصص





المصدر: السياسة الدولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات: التاريخ: يناير ١٩٧٤

### الجمهورية العربية المتحدة :-

م : كل المجلس الجمهورى الرئيس  
السيد محمد الرحمن الابريشى  
رئيس المجلس بالبقاء والاستمرار  
في رئاسة المجلس الجمهورى  
لفترة الثانية وفقا للادة التى  
نص عليها الدستور المؤقت «

م : دكتور نزار جيمورى بتميين الترتيب  
حسن المبرى قائدا مائتا للقرات  
السلمة البيئية «





المصدر : الصحافة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٠

#### ١ الجمهورية العربية اليمنية :

٤ : أعلن القاضي عبد الرحمن الابراهيمي رئيس الجمهورية العربية اليمنية في ١١ جزيرة عمران سبهي تحت ادارة حكومة سبها ، وذلك طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في محادثات الشبة اليمنية بترابلس .

٢٨ : استمرت سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت ، بينما أعلنت فيه أن حصن النسي قد تم استيلائه من رئاسة الوزارة اليمنية ، واتهم المجلس الانتقالي اليمني ( البولن ) بوضع المعابر في طريق اتفاق الوحدة اليمنية ، الذي وقعته الرئيس عبد الرحمن الابراهيمي وسلم ربيع في طرابلس يوم ٢٨ لومبرن الماضي .





المصدر: السيد الدخيلج

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : يناير ١٩٧١

## الحق العربي في شرواست البحر الأحمر

البحر الأحمر .. والأبحاث العلمية :

كان البحر الأحمر خلال السنوات القليلة الماضية حقلاً خصباً لمفيد من عمليات البحث العلمي المركب شارك فيه الكثير من العلماء بدراساتهم وخبراتهم وساهمت فيه عدة فروع من العلوم - النظامية كعلوم الجيولوجيا والاحياء ، والبحار ، والكيمياء ، والجيوفيزياء وغيرها ، ولقد جذب البحر الأحمر انتظار الباحثين بسبب موقعه الجغرافي وأصله الجيولوجي الفريد ، فهو يكون جزءاً ضخماً من المالحق الافريقي المظيم ذلك الشرق الضخم الذي فصل القشرة الارضية متوسطاً ما كان يسمى قبل انفصالها بالكتلة العربية - النوبية وعلى طول خط هذا الانفصال تكون البحر الأحمر وعلى ممر الزمن الجيولوجي بدأت الكتلة العربية التي تمثلها حالياً شبه الجزيرة العربية السعودية في الانتماء من شقيقها الكتلة النوبية التي تحتل شرقى القارة الافريقية والمسافة التي تباعدت بها كل من الكتلتين هي عالياً ما يتكون منه حوض البحر الأحمر ، وهي مسافة تصل الى حوالى المائتين من الكيلومترات هي متوسط عرض هذا البحر في معظم أجزائه .

البحر

الأحمر بحر داخلي يقع ضمن حدود الوطن العربي ، والدول التي تطل عليه - باستثناء اثيوبيا - دول عربية ، الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان من الغرب ، والمملكة الأردنية والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من الشرق . والمنفذ الجنوبي الصالح للملاحة هو مضيق باب المندب ، والمنفذ الشمالي هو قناة السويس ، وكلاهما يقع في نطاق أراضي وسيادة الدول العربية .

ولقد دلت الدراسات الحديثة على أن البحر الأحمر به ثروات عديدة وإنارة الامر الذي اشار عليه الطامع الاجنبية والمؤامرات الاستعمارية . ولذلك يجب على الدول العربية أن تسرع باتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن حقوقها وأن تقوم في الوقت نفسه باتباع الدراسات والبحوث العلمية في هذا الميدان .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلوماتية

## التاريخ : يناير ١٩٨٨

اذ يقدر ميدانيا ما تحويه الطبقة العليا فقط (وسمك ١٠ أمتار) من صفور هذا القاع ، ودون حساب لكمية الخام الحديد وفي منطقة مساحتها ٢٨ ميلا مربعا ، بما يزيد قيمته على ٢٥ الف مليون دولار بيانا موضح في الجدول المذكور .

وتعتبر نسبة تركيز كل من المانغن في هذه الصفور البحرية التي تحويها نسبة مرتفعة واقتصادية اذا ما قورنت بذلك النسب التي تتركز بها الخامات المعدنية المستغلة حاليا في اليابسة مما شجع عديد من العلماء والخبصمين في اقتصاديات التعدين على اجراء عمليات مسح اقتصادي والتقدم بدراسات ميدانية مما توصلت اليه نتائج الابحاث الاخرى وتشير هذه الدراسات الى مؤشرات اقتصادية مشجعة لاستغلال هذه الثروات ، خاصة وان الصفور البحرية المكونة لقاع البحر والحارية لهذه المانغن ذات طبيعة مفككة فهي اقرب في خواصها الطبيعية الى الطين المشبع بالماء مما يمكن معه ضخها ورشها فيها من الاعماق الى السطح ونقلها بعد ذلك عبر ناقلات ضخمة او خلال انابيب الى الشاطئ السوداني حيث يمكن اقامة وحدات التركيز والاستخلاص اللازمة ، هذا فضلا عن ان الماء الاجاج الساخن الذي يملأ هذه الصفور ومايعويه من نسبة تركيز من المانغن يمكن ضخه في سهولة اكثر من هذه الصفور .

ومن اهم الابحاث العلمية الحديثة تلك التي اجريت خلال العام ١٩٦٧ على طسول قاع البحر الاحمر من احدي سفن البحث العلمي وتعاون فيها بما يزيد على السبعين من خيرة العلماء في مختلف العلوم النظامية التي من شأنها التعرف على احدى الظواهر العلمية الفريدة التي سبق اكتشافها في قاع هذا البحر ، وهي ظاهرة انبثاقات وتكوينات حديثة لطبقات من الماء الملح الاجاج الساخن ، يمكن التعرف على اربعة من مواقعها ، منها ثلاثة مواقع تتركز في منطقة واحدة - تجاه السودان عند خط عرض ٢٠ درجة ٢١ درجة شمالا والمنطقة الرابعة تجاه الساحل المصري جنوبى خليج السويس .

ويجوز هذا الماء الساخن الاجاج نسبة مركزة من الاملاح الهامة لبعض المانغن الثقيلة يمكن اعتبارها ذات قيمة اقتصادية كبيرة حيث انها تضم نسبيا مرتفعة من ممانغن الحديد والمنغنسيوم والنحاس والنيكل والرصاص والزنك والذهب كما تشبع بهذه الاملاح المعدنية مسخور القاع التي تنبثق منها هذه المياه الغنية .

وقد يمكن التعرف على ملامح المنطقة الموجودة تجاه السودان بحيث يوجد ماؤها الساخن المبعث في طبقات ثلاث تمتد في منطقة مساحتها حوالي ١٠٠٠ ميل مربع على عمق ٢٠٠٠ متر وسط قاع البحر غربى خط الوسط الذي يتوسط البحر الاحمر بين كل من الشاطئ المريى السعودى والشاطئ السودانى ويمكن ان يقال بان هذه المنطقة تمثل حاليا احد مراكز الثروة المعدنية الغنية في العالم

## حق السيادة العربية وبداية المطامع الأجنبية

والمؤال الذي يطرح نفسه حاليا هو سؤال وصل الى مرتبة الحوار في القانون الدولي حول الدولة التي لها حق السيادة على هذه الثروات المعدنية الضخمة الموجودة في قاع البحر الاحمر . وهي الدولة التي سيكون لها حق ملكية هذه الخامات ومنع التراخيص للبحث والاستكشاف فيها ثم منح عقود استغلالها وبالتالي الحصول على حق في حائد هذا الاستغلال .

الحدن	بموسط نسبة تركيزه في الصفور	تقدير الاحتمالى من الخام	القيمة بالمليون دولار
لحاس	٢١٣٪	١.٥٦ مليون طن	١٢٧٠
زنك	٢٥٪	١٠٢ مليون طن	٨٦٠
فضة	٠.٥٤٪	٢٥٠٠ طن	٢٨٠
ذهب	٠.٠٠٥٪	١٥ طن	٥٠
رصاص	١٠٪	٨٠٠٠ طن	٢٠
حديد	٢٩٪	٢٤٢٢ مليون طن	—
اجمالي القيمة بالمليون دولار =			٢٥٠٠

قيمة المانغن الموجودة في الطبقة السطحية لصفور قاع البحر تحت اشداد طبقة الاجاج الساخن





سارعت الى تقرير سياستها على مناطق الرفرف القارى ثم تبعتها بعد ذلك دول اخرى .

وفي عام ١٩٥٨ تم في جنيف توقيع اتفاقية الرفرف القارى ، وهي احدى الاتفاقيات التى قامت بتوقيعها فى ذلك الوقت الدول الاعضاء فى مؤتمر الامم المتحدة للقانون البحرى ، وتعتمد هذه الاتفاقية فى اساسها القانونى على نظرية الرفرف القارى اذ تمنح حق استغلال الثروات البحرية والمدنية الموجودة خارج حدود المياه الاقليمية للدول المتاخمة لها هذه الخابات طال ان هذه الثروات تتواجد فى منطقة الرفرف القارى للدولة ، والذي يجرى تمريرها فى الانتاجية على انها مناطق قاع البحر وماتحته المتصلة بشاطئ الدولة والخارجة عن منطقة البحر الاقليمى الى عمق ٢٠٠ متر أو اعظم من هذا الى الحد الذى يسمح بإمكان استغلال الموارد الطبيعية . واذا كانت اتفاقية جنيف لم تحدد أى امتداد لمنطقة الرفرف القارى الا استنادا على المعنى لفظ ، فقد كان تحديد مساحة امتداد الرفرف القارى فى داخل واتجاه املى البحار ، ومن بعد حدود المياه الاقليمية طبعاً ، مثاراً لبعض المنازعات القانونية الدولية التى نشبت بين بعض الدول المطلة على بحار صغيرة او ذات سواحل متشعبة تطبل على خليجان او بحيرات او بحار مغلقة ، كما حدث فى كل من الخليج العربى وفى بحر الشمال ، وفى مثل تلك الحالات لقد نصت اتفاقية جنيف على ان يكون هناك خط وسط بين الساحلين المتقابلين ينقسم البحر الى قسمين ، ويتحدد الرفرف القارى لكل دولة فى حدود القسم المواجه لها لتقوم بأعمال البحث والاستغلال حسبما تسمح لها امكانياتها فى المنطقة المتولدة .

وليس يعنى هذا التعرض لتفاصيل اتفاقية جنيف ، وتعيينها لخط الوسط وما تسبب منه بعد ذلك من منازعات بين دول بحر الشمال وبين دول الخليج العربى نظراً لعدم ثقة هذا التعريف من جهة ، ولتطلع كل دولة الى اقتناع اكبر جزء من منطقتها البحرية ليكون تحت سيادتها ولكن ما يعنى هذا الآن هو ان الثروات المدنية المكتشفة فى اعماق البحر الاحمر تتواجد غربى خط الوسط للبحر الاحمر أى تجاه الشاطئ السودانى ولكن هل معنى ذلك انه يجب لجمهورية السودان ان تملن

فمن المعروف ان البحر الاحمر جغرافياً ودولياً بحر مغل ، يمتد فى ارض معظمها عربية ، وتتمتع فى مداخلة دول عربية من الشمال فى قنصة السويس ، ومن الجنوب على باب المندب ، وان كانت حركة الملاحة فيه تظلمها قوانين الملاحة الدولية ، الا انه من حيث امكانية استغلال ثرواته الطبيعية يمكن ان يواجه قيام أى نشاط معين فيه استشكالات قانونية دولية حول ملكية هذه الثروات الكامنة فى القاع نظراً لعدم الانطباق « الحرفى » للاتفاقيات الدولية التى تنظم استغلال المادن من قاع البحر والمحيط ( وخاصة اتفاقية جنيف للرفرف القارى ) على البحر الاحمر .

وقبل ان تعرض لهذه الاتفاقية ، لرى ان تقدم تحريماً لنظرية الرفرف القارى ، فمن المعروف فى علوم الارض ان الرفرف القارى هو منطقة قاع البحر أو المحيط التى يغطوها مياه غسطل وتهدر تدريجياً من الشاطئ الى ان توى قفاة الى البحر العميق ، كما انه وفقاً للتعريف العلمية فان منسوب اعمق جزء من الرفرف القارى هو نحو ١٨٠ متراً تحت سطح البحر ، وحتى انتهاء الحرب العالمية الثانية لم يكن هناك أى اهتمام ، خاصة بين الدول الكبرى ، على ما هو معروف ملياً بالامتداد أو الرفرف القارى ( او الجرف القارى ) ، الا ان تقدم وسائل البحث العلمى ادت الى اكتشاف امكانيات كبيرة لتواجد ثروات معدنية ضخمة فى قاع البحر والمحيطات تكفى ان التقدم العلمى والتكنولوجى الواسع فى امكانيات استغلال هذه الثروات بطرق اقتصادية واستخراجها من تحت قاع البحر اثار انتهاء الدول الكبرى وشجعها على ان تعمل على امتداد سيادتها بالنسبة لاراضى تلك الرفرف القارى على اساس اعتبار الارض المكونة له ، وهى المسروقة باصطلاح « المنطقة المغورة » امتداداً لارض اليابسة النابتة للدولة ، ولكنها بسبب انحدارها ، وبعوثها عن مستوى ارض الاقليم قد غمرتها المياه ، ولذلك فانه يحق للدولة المواجهة للمنطقة المغورة ان تستخرج منها ، وتستثمر ما تجده فى قاعها ، وما تحتها ، وما فى باطنها من ثروات طبيعية على سبيل الاحتكار والافراد تماماً ، كما تستثمر ثروات الليمها الطبيعية . وقد كانت الولايات المتحدة (الأمريكية) بأعلانها الذى أصدره الرئيس ترومان عام - ١٩٤٥ لولى الدول التى





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستكشاف لمدة ثلاث سنوات لتتمكن خلالها من تقييم ابعاد هذه الخامات اقتصاديا ، وقد رفضت الامم المتحدة الاستجابة الى هذا المطلب استنادا الى انه ليس من حق الامم المتحدة ولا أى من منظماتها التصريح بمثل هذه العمليات ، وخاصة في قاع البحر الاحمر ، وان كان ذلك لم يمنع من ان تتردد في اوساط الامم المتحدة نغمة موحدة بين العديد من المنظمات القانونية والدولية فيها من ضرورة قيام هيئة دولية يكون لها سلطة الرقابة على عمليات استغلال الثروات المعدنية من قاع البحار ، بل لقد بدأت فعلا خلال عام ١٩٦٩ لجنة فنية قانونية خاصة بالامم المتحدة لدراسة الاستخدامات السلمية لمخاليق قاع البحر وقاع المحيط الواقعة وراء حدود الانطاقيات الدولية .

ومن الجدير بالذكر ان الشركة الامريكية التي سبق تقدمها بهذا المطلب امام الامم المتحدة لم تياس من رفض طلبها ، قامت بعد ذلك بالاعلان في الصحافة الامريكية والانجليزية بانها قد حوزت لنفسها جزءا من قاع البحر الاحمر ، وعلى المسترض ان يتقدم ولم ينتدم بعد أى من الدول بهذا الاعتراض ، ولقد عقب العديد من اساتذة القانون الدولي في الولايات المتحدة الامريكية على اكتشاف هذه الثروات المعدنية الضخمة في قاع البحر الاحمر ، والنزاع المنتظر حول استكشافها واستغلالها والذي سيكون فاتحة خير لرجال القانون ، لما سيعود عليهم من وراء العمل في حل مشاكله القانونية والدولية بدلا من ان تكون هذه الثروات فاتحة خير لصناعة التعدين ولأقتصاديات الدول التي يهبها امراها .

### اتجاهات السياسة الامريكية

#### تجاهات ثروات البحر :

ومن خلال الدراسات القانونية المستفيضة التي نشرت اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية ، وهي الدولة ذات الاهتمام الكبير بهذه الثروات المعدنية الضخمة يمكن استخلاص التحليلات التالية لاتجاهات السياسة الامريكية تجاه هذا الموضوع :

سيادتها المطلقة على هذه المنطقة وما تحويه من ثروات هائلة وتباركها تلك حقها الطبيعي في استغلالها او منحها لمن تفضل على ان يعود اليها المائد المناسب من وراء هذا الاستغلال ؟ ولقد نشأ هذا السؤال من خلال ما هو معروف من البحر الاحمر من حيث طبيعة تكوينه الجيولوجي الفريد ، اذ انه قد تكون على طول خط عميق انطلقت فيه القشرة الارضية وانفصل شرقها من غربها فاذا به بحر اخنوصي عميق ، لا يحده رفرف قارى بالمعنى العلمى والاعمال الجيولوجي المعروف وبالتالي لا يوجد له رفرف قارى بالمعنى الدولى حسبما تشير اتفاقية جنيف ، وتأسيسا على ذلك فقد بدأت بعض من الهيئات والمنظمات الاحتكارية الضخمة العاملة في صناعة التعدين بالولايات المتحدة الامريكية واستنادا منها الى هذه الحقيقة الهامة ، في السعي وراء هذه الثروات الطبيعية التي استغلها انما تتواجد في مياه عميقة تمتدى حدودها الى الرفوف القارية ، وعلى اساس انه لا مطلقا من الدول الغربية عليها ولولا ان البحر الاحمر بحر مغلل تحده دول عربية وتتحكم في دخايله دول عربية ، ولولا احتياج أى جهة تقوم بالاستغلال الى مكان قريب على اليابسة تقيم عليه منشأتها اللازمة لاستخلاص هذه المعادن او على الاقل لتتركبها في الركاب لما ترددت هذه المنظمات الاحتكارية الضخمة من بدء عملياتها في استكشاف هذه الثروات وتقييمها اقتصاديا والتجهيز لاستغلالها .

وتند لصات احدى الشركات الامريكية الضخمة العاملة في صناعة التعدين ( A.M. Metal MKT ) بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٦٨ الى الامم المتحدة تطلب التصريح لها بترخيص مطلق لاستكشاف منطقة مساحتها ٢٨ ميلا مربعا من قاع البحر الاحمر بين جمهورية السودان والمملكة العربية السعودية ، وهي المنطقة التي تتركز فيها الاملاح المعدنية الثقيلة في الماء والصخور ، على عمق ٢٠٠ متر ، وذلك استنادا الى انه حتى ذلك الوقت لم تقدم أى من الدول العربية وخاصة جمهورية السودان لاعلان سيادتها على هذه الاماكن البحرية ولذلك فقد تقصت هذه الشركة الى الامم المتحدة مطالبة بالموافقة والتصريح لها بممارسة نشاطها في البحث





## المصدر: السبوت الدليل

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : يناير ١٩٨٠

منافسته على صفحات بعض الجرائد الأمريكية والإعلان عنه فيها وما نشر من أصبحت عليه وقانونية ويمكن تفسير عدم إعلان جمهورية السودان عن سيادتها على هذه الأملاك - ( من وجهة النظر الأمريكية طبعاً ) بأنه بمثابة اعتراف منها بعدم تسمية هذه الأملاك لمناطق سيادتها :

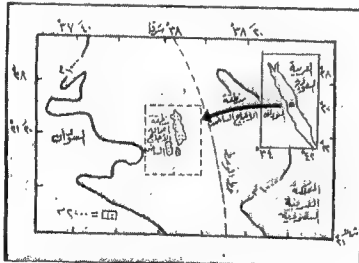
**أولاً :** الاعتراف الصريح بأن حوض البحر الأحمر ، رغم أملاكه الكبيرة التي تتعدى حدود ما وضعته اتفاقية جنيف للفرق القاري ، مازال يخضع للحدود التي يمكن أن تمتد إليها سيادة الدول ذات الشواطئ المطلة على هذا البحر ، وبهذه هنا جمهورية السودان بالتحديد .

**ثانياً :** الاعتراف الصريح بأن البحر الأحمر بحر عربي فنيق تحده وتتحكم في منافذه دول عربية .

**ثالثاً :** الاتجاه إلى الإيحاء إلى المملكة العربية السعودية في محاولة للتنازع ( وأن كان ظاهراً الاتفاق ) مع السودان على تحديد خط الوسط وبالتالي تحديد حدود السيادة على أملاك البحر ، وذلك قياساً إلى ما تم الاتفاق عليه ( أو بسراحة التنازع عليه ) بين كل من المملكة العربية السعودية وإيران عند اقتسام مياه الخليج العربي ، هذا رغم أن منطقة الثروة المعدنية بالبحر الأحمر تقع غربي الوسط ، ولكن لا بد من تحديد هذا الخط بالاتفاق بين الدولتين ( انظر الخريطة )

**رابعاً :** لم تعلن جمهورية السودان حتى الآن عن سيادتها على هذه الأملاك البحرية ، رغم الإعلان عن اكتشاف هذه الثروات منذ سنوات ورغم التقدم إلى الأمم المتحدة بطلب الترخيص باستكشافها ورغم ما أثير في الأمم المتحدة بشأنها ، ورغم

**خامساً :** استناداً إلى أن جمهورية السودان ليس لديها حالياً من الامكانيات الاقتصادية والقدرة الفنية والتكنولوجية ما يسمح لها باستكشاف هذه الثروات واستغلالها ( وعلى فرض أنها تتبع مناطق سيادتها ) كما أنه لا تتوافر لديها حالياً وسائل حماية هذه الأملاك فالانتهاء الفطير الذي يقوم بأثارتها بعض رجال القانون الدولي الأمريكيين استناداً إلى بعض فقرات من اتفاقية جنيف ، هو أنه يمكن لأي طرف أن يباشر عمليات استكشاف واستغلال هذه الثروات دون استئذان من حكومة السودان ، خاصة وأن قيام أي نشاط في هذا المجال يكون سابقاً لإعلان السيادة السودانية على هذه المناطق يمكن اعتباره بمثابة نشاط مخروح يستند إلى اتفاقية جنيف ، وإن أي معارضة لاحقة من حكومة السودان تكون باطلة وغير ذات موضوع . والرأي الآن أن تسارع جمهورية السودان بإعلان سيادتها على مناطق أملاك البحر



□ خريطة منطقة أملاك  
الأجاج الساخن بالبحر الأحمر.  
وهي منطقة عربية تابعة للسيادة  
السودانية. وتقطع من السيطرة  
عليها واستغلالها إحدى  
شركات التعدين الأمريكية □







المصدر: البيان الدولي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : يناير ١٩٨٨

### جمهورية اليمن

#### الجنوبية الشعبية :

- ٢ : تم توقيع اتفاق دمج بين الاتحاد  
السوري واليمن الجنوبي  
الشمالية .  
٢٧ : أعلنت اليمن الجنوبية تأميم  
البنوك والشركات الأجنبية في  
البلاد .



المصدر: الصحافة العربية



التاريخ: يناير ١٩٥٩ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمهورية اليمن :

- ٦-٧ : قام وزير خارجية اليمن بزيارة  
اليمن أجرى خلالها محادثات مع  
المسؤولين في بيروت .
- ١٠ : قام الفريق حسن المصري مقرر  
الجلسة الجمهورية اليمن على  
رأس وفد اقتصادي بزيارة لـ  
ع٥٤٠٤ أجرى خلالها محادثات  
مع المسؤولين في القاهرة .



المصدر: الجمعية العامة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ: يناير ١٩٨٨

### جمهورية اليمن

#### الجنوبية الشعبية

- ٢٤ : أصدرت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالحكم المؤرخ الجديد في الموصل .
- ٢٤ : تطلعت اليمن الجنوبية الشعبية حلائقها الديمقراطية مع الولايات المتحدة الأمريكية .





المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: سبتمبر ١٩٦١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمهورية اليمن :

- ٢ . تم تشكيل الوزارة اليمنية الجديدة برئاسة السيد الكرسي .
  - ٣ : قررت اليمن الاعتراف الكامل بالجمهورية العربية الليبية .
- انظر أيضا : الاتحاد السوفيتي  
( ٢٢ )

### جمهورية اليمن

#### الجنوبية الشعبية

- ٥ : أعلنت اليمن الجنوبية الشعبية استقلالها بالنظام الجمهوري في ليبيا .
- ١٧ : أصدرت حكومة اليمن الجنوبية الشعبية قرارا بإعتلاء رعايتها سوريا والعراق ولبنان ومن الحصول على كميات من السلاح إلى أراضي اليمن الجنوبية .







المصدر: السجلات الدبلوماسية

التاريخ: ١٩٧٢ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمهورية اليمن الديمقراطية

#### الشعبية :

١٥ : استنسخ على ناسخ محمد رفيع  
الولاء وزير الدفاع في اليمن  
الديمقراطية ، ويقا أمن فيه أن  
حكومته انشلت مؤامرة كانت  
تهدف إلى احتلال المناطق  
الغربية والخاصة [ مناطق  
جنوبية والمحمية ] ، وأن  
المؤامرة كانت من اعداد وكالة  
المخابرات المركزية الأمريكية لا  
بضد غرب الوحدة اليمنية ،  
وانهم [السلطة المدعومة بفرنسا]  
السلطة بالائتلاف مع السلطات في  
سلطنة عمان وايران واليمن ،  
وباستخدام الرقعة .

١٦ : أعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية  
انها توسلت إلى ائتلاف مع  
الجمهورية العربية اليمنية لامانة  
فتح الحدود بينهما في منطقة  
مكيراس ، بعد أن تم سحب  
قوات اليمنيين من المنطقة .

١٧ : أعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية  
من سوريا ، تزويدها بخبراء

للمنح في مجالات الاقتصاد  
والخطوط ، كما طلبت من ائتلاف  
الضاحون المالي والعلمي الذي عقد  
من الهادي في يوليو سنة ١٩٧٠  
سنة أخرى امتهرا من أول عام  
١٩٧٢ .





المصدر: آخبر اليوم

التاريخ: ١٩٦١/١١/١٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان سعودي عن غارة يمنية

أعلنت الحكومة السعودية بياناً قالت فيه إن ٣ مكائنات ميج تابعة لليمن الشمالية هاجمت أحد مواقع الحدود في منطقة نجران يوم الثلاثاء الماضي .. وأن الدفعة السعودية المسداة للطائرات إبعدها ..  
وقال البيان السعودي إن هجوماً أعرفه على مركز حدود سعودي في نفس المنطقة يوم الاحد الماضي .. وقالت السعودية أنها امتنعت عن إطلاق أي إجراء انتقامي رداً على غارة يوم الثلاثاء الماضي .. ولكنها حذرت بأن الأمر قد صدرت إلى القوات المسلحة السعودية بالرد في حالة وقوع أي هجوم آخر على الأراضي السعودية .





المصدر: الحزب

التاريخ: ١٩٧٨/١١/١٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبدن تؤكد علاقة الاخوان المسلمين بالدوائر الاستعمارية

عبدن - ٢٩ - ابرا - مصر  
السيد محمد صالح اليافعي وزير  
الداخلية في اليمن الجنوبية يثان  
الوثائق التي ضبعت مع الأشخاص  
المقبوض عليهم عن التنظيم السري  
للاخوان المسلمين تثبت وجود  
اتصال بينهم وبين بعض السفارات  
المعادية في عدن وعلى الأخص  
سفارتا اميركا والمثلثا الغربية  
وذلك قبل قطع العلاقات معهما  
ومضى اتياقي لالا ان تنظيم  
الاخوان كان يهدف من وراء  
نشاطه الاخير في عدن الى قلب  
نظام الحكم والتأمر على الثورة  
والقيام بأعمال تخريبية في بعض  
الاماكن العامة

واكد وزير الداخلية في اليمن  
الجنوبية ان الحكومة لن تسكت  
على نشاط أي تنظيم او جهة  
تجمل ضد نظام الحكم





المصدر: الأناضول

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٠/٢/١٦

**تحقيق مصور خاص**

**من عدن**

# أول مناورات لقوات المظليين في اليمن الجنوبية

عدن - تحقيق خاص :  
في الوقت الذي كانت فيه حكومة اليمن الجنوبية الشعبية تكشف النقاب عن تفاصيل المؤامرة الفاشلة الأخيرة ، التي دبرتها المخابرات الأميركية لقلب نظام الحكم في البلاد ، كانت القوات المسلحة لليمن

الجنوبية تقوم بمناورات تثبت فيها مدى

التقدم الذي حققته . فاول مرة في تاريخ هذه الجمهورية العربية الفتية ، شاهد ابنواؤها مظلات

عربا يهبطون على ارضها ، ومقاتلات حديثة يحلق بها طيارون عرب ويصرون مناورات

## بالخبرة الحية .

بحاها ، اياتا بها مايمه .  
وقدرة تدربا قاسا حتى بات على  
استعداد للدفاع عن الثورة ضد  
جميع اعدائها .

## مناورات واسعة

وقال نهر الازر العالي ، وعلى  
بشارف عدن ، قامت طائرات  
السلح الجوي اليمن الجنوبية ،  
بمناورات واسعة لانزال المظليين ،  
ول الوقت نفسه اشتركت طائرات  
« المي » الجنوبية في مناوره  
بالليرة العدة شهدها وزير الدفاع  
ومكار القضاة .  
وانتت هذه المناورات ان مسوى

طوال هذه الحقبة جفودا بياها .  
ويقول السيد علي ناصر حسن  
ام تكن لادبا طيار يمي حوسبي  
واحد ، فقد حلت السياسة  
الاستعمارية دون ذلك لكي يبقى  
خضعا فمهما لا يستطيع المحافظة  
على استقلال البلاد وحريتها .

وبعد الاستقلال بماتره ، سارعت  
حكومة الادم الحوسبة التمهيد  
الى نموشى هذا التقص الحسنة  
وبانرت الى انشاء سلاح الطيران .  
رغم الصعوبات المالية التي كانت

وقد حذب في الماضي عدة عديلات  
هزيرت بالظلات على ارضي اليمن  
الجنوبية ، ولكن المتفرجين صها  
كانوا من حدود الاستعمار البريطاني  
الذي ظل مستظرا على هذه الارض  
العربية حتى اواخر عام ١٩٦٧ ،  
عصيا رغم على ان جعل عصاه  
ويرحل عنها الى الابد .  
وحال صرة الاستعمار الطوريه  
كان هضى النم الجنوبية محسود  
كتائب من النساء مسلحة بنشاد  
بريطانية عسقة مصنوعة قبل الحرب  
العالمية الاولى ، ومذائع دفاعية  
خضعة شعبية الصبح ايضا .  
بها سلاح الطيران ، فقد ظل







المصدر: الأنفوس

التاريخ: ١٩٧٠/٢/١٦

## للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المسلحة من غير ضباط الجيش ،  
ووجرت في الوقت نفسه عملية  
تطهير داخل القوات المسلحة للعناصر  
المناهضة عن مواكبة الثورة والوجه  
الاشتراكي للدولة .  
ورغبة من الحكومة في جعل  
الجيش قوة انتاجية ، قُبلت بعض  
كثائبه اخيراً بيد ومهند الطريق  
في المناطق الريفية وانتفاء مزرعة  
للجيش .

وانتشر كذلك لواء جديد انضم  
الى الوحدة الجيش الاربعة  
واطلق عليه اسم « لواء » نفسه  
الى حركة ٢٢ حزيران الصحفية  
التي حرب في العام الماضي واطاحت

بالرئيس السابق قطعان الشعبي  
ويعد من انصاره . ويرأس هذا  
اللواء الرائد صالح مصلح .  
ان مهمات الجيش في البلدان  
النامية ليست مقتصرة على الشؤون  
المسكينة ، بل كذلك على المشاركة  
في عملية البناء والتنمية ، وخاصة

في وقت السلم . والذين الجنوبيين  
الشمسة من السودان التي تعاني من  
نكف رهيب سببه لاستعمار رهيب  
استمر ١٢٩ عاماً .

ويكفي ان نعرف ان الطرق المهددة  
تأخرة وتقلية في اليمن الجنوبية  
الشعبية رغم مساهمتها التنامية ،

وان الطرق القليلة الموجودة ، والتي  
لا تزيد في مجموعها على مئة ميل ،  
طرق يدها الاستعمار لاحتاج موانه  
التي ليس الا .

وهذا يحد ذاته يفضيها صوره من  
الاضاع التي يتركها الاستعمار  
البريطاني الجنوب الهمى .

التدريب حقق تقدماً كبيراً في سلاح  
الطيران وبين المظليين .

وقال السرد علي ناصر هسبن  
وزير الدفاع في اليمن الجنوبي :  
ان الحكومة تعمل جادة على اعادة  
بناء القوات المسلحة على اساس  
سليمة ، وتدريبها على أحدث  
العلوم والأساليب العسكرية ،  
بمبث تصبح القوات المسلحة في  
هذه المرحلة قوة ثورية تعمل السلاح  
للدفاع عن الثورة ومبثاتها .  
كما تكون في الوقت نفسه قوة انتاجية

تعمل وتساهم في خطة التنمية .  
واضاف قائلاً : ان الحكومة  
سفعل ايضاً على اعادة بناء الجبهة  
القومية في القوات المسلحة ،  
وتنظيمها وفق خطة وضمتها القيادة  
العامة للجبهة القومية في هذا  
المصدر . وقد تم وضع برنامج لتدريب  
افراد القوات المسلحة ومحو الامية  
من صفوفهم .

### مهمة الجيش

وقال الوزير : ان مهمة القوات  
المسلحة في هذه المرحلة التي  
تطلق عليها « مرحلة مذهب الثورة  
الوطنية الديمقراطية » ، يمكن حدها  
بما يلي :

- حماية الثورة ومكاسبها
- ومعارضة من اعدائها .
- المشاركة في اتمام حطة

التنمية والمساهمة فيها .

● تحويل هذه المؤسسات الوطنية  
من مجرد قوة عسكرية تنفع نفسي  
المسكرات ، الى قوة انتاجية  
تساهم في عمليات البناء .

### قائد جديد

### للقوات المسلحة

هذا ، ومنذ شورتين تقريباً عين  
احد اعضاء القيادة العامة للثورة  
القومية واحد قادة جبهات القتال  
اثاء حرب التحرير ضد الاستعمار  
البريطاني ، قائداً عاماً للقوات  
المسلحة ، وهو القائد علي احمد  
باهر منير ، اول قائد للقوات





المصدر : الانوار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦ / ١٢ / ١١

## الانباء عن اتصالات لتحسين العلاقات بين صنعاء والرياض

نقلت وكالة « اسوشيتد برس » عن مصادر دبلوماسية في صنعاء قولها ، ان السامي يمثل حاليا تحسين العلاقات بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية . وقالت وكالة « رويتر » في برقية لها أمس ، ان مدينة جدة تشهد الآن اتصالات غير رسمية ولكن حثيئة ، بين اليمنيين من جمهوريين ومكثيين للسعودية بالحالة في بلادهم الى طبيعتها الخاصة .

ومعروف ان ولدا يمنيًا جمهوريًا برئاسة رئيس الوزراء ورئيس الخارجية السيد محسن العيني ، يشترك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقعد حاليا في جدة .

وهي الآن لا تعترف السعودية بنظام الحكم الجمهوري في اليمن ، ولكن المراقبين في صنعاء اعتدوا مجرد وجود ولد يمني جمهوري رئيسي في السعودية ، بمثابة اعتراف واقعي من قبل المسؤولين السعوديين بهذا النظام ودليلا على تحسن العلاقات بين البلدين .

وفي الوقت الذي ترد فيه ان بعض الدول العربية والاسلامية المشتركة في زيادة تحسين العلاقات بين الرياض في مؤتمر جدة ، تقوم بنقل السامي

وصنعاء ، وصل الى جدة خمسة من انصار امام اليمن السابق محمد اليدر قائد من اجيرت حيث كانوا يعيشون منذ مدة ، وبين هؤلاء هاشم بن هاشم « وزير الاعلام » في حكومة اليدر ، واهيد الشامي مستشاره الخاص .

اتصالات تمهيدية وقالت رويتر ان هؤلاء اشتركوا في اتصالات لوجستية مع اعضاء الوفد الجمهوري الذي يقودهم وزير الخارجية الدول الاسلاميه ، وان هذه الاتصالات كانت مشجعة ومبعدة . وتقول انها يمكن ان تؤدي الى عقد اجتماعات على نطاق اوسع بين الفئتين اثر انضمام مؤتمر وزراء الخارجية . صنعاء ، جدة - ا.ب ، و .





المصدر: الاستخبارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٦٧-١٢-٢٩

## عن محادثات رئيس حكومتها اليمن الجنوبي تصريحات رئيسها وطرابلس الغرب

أعلن السيد محمد علي بن هادي رئيس وزراء اليمن الجنوبية الذي يزور القاهرة حاليا ، أن الجمهورية العربية المتحدة وأقلت على المشاركة في دعم بلاده اقتصاديا رغم الظروف الصعبة التي تمر بها وأنه وجد استجابة لهذا الدعم في أول لقاء له مع الرئيس جمال عبد الناصر ، وترحيبا من المؤسسات الصناعية التي تزارها .





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٥٦/١٢/١٩

## للتشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الذي تلعبه على صعيد القضية العربية الواحدة .  
ومثل عن إمكانية الخلال مقبيل باب الخندق لي وجهه السفين الاسرائيلية فقال : اننا تعلم لنام العلم بان اسرائيل ليست وهددها في المعركة ، وان الولايات المتحدة تكف الى جانبها بكل لكتها ، وعلينا ان نأخذ كل هذه الامور بعين الاعتبار .

### قروض مالية الى عدن

واعلم السيد محمد علي هيلم : ان الثورة الليبية سوف تسهم بتقوض مالية ومعونات مخلقة في المشروعات العمومية لليمن

الجنوبية لمساعدتها على مواجهة ازمتها الاقتصادية .  
وقال ان الجزائر قدمت لليمن

الجنوبية مساعدات كبيرة ومبلغ الى ٥ ملايين دولار ، بينما يظل العراق ما تسحب به امكانياته .

وكان السيد هيلم قد رار قبيل ذلك ليبيا ، وادلى قبل مغادرته لها ببسلة من التصريحات نقلها مراسل « الانوار » لسي طرابلس الغرب سامي فرج ، اكد فيها ان هذه الزيارة كانت ناجحة جدا .

ولما كان رئيس وزراء اليمن الجنوبية يواصل زيارته للقاهرة ، صدر بيان مشترك من مصادراته لي طرابلس الغرب هاجمت فيه ليبيا واليمن الجنوبية بريطانيا ، لاملها الاعتراف بالعدوانية ضد العرب في الخليج العربي .  
واشادت ليبيا بلورة اليمن الجنوبية .  
وهمل الجانبان ايضا على التأييد الأمريكي للكيان الاستعماري العدواني لاسرائيل ، الذي يشكل راس رمح للاستعمار في الوطن العربي .

### اتفاقيات عديدة مع ليبيا

وكان السيد محمد علي هيلم قد كشف النقاب قبل مغادرته طرابلس الغرب الى القاهرة ، عن عدة اتفاقيات عسكرية واقتصادية ومالية وثقافية ودبلوماسية وصحية مع ليبيا ، وقبال الايدي العاملة بين البلدين .

وقال انه ليس لدى قادة الثورة في ليبيا نهجا لا تواجه ثورة ١٤ تشرين الاول لي اليمن الجنوبية من صعوبات وعقبات وتحديات ، وأنه مسرور بمستوى الدعم الصادق الذي أبدته ثورة ليبيا نحو جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في صيبل القضاء على مخططات الاستعمار والنهوض بالجاهل .

واشاد السيد هيلم بالثورة الليبية التي استطاعت خلال فترة قصيرة ، ان تمنح القواعد العسكرية التي تشكل تهديدا ممتددا للسلام والامن الدوليين ، كجسا اشد بالخطوات الاقتصادية التي خطتها الثورة الليبية ، وبالحدود







المصدر: السلطة

١٩٧٠ تاريخ: جويلية ١٩٧٠

١١. الخدمات الصحفية والمعلومات

## التخلص من الجناح الرجعي في التنظيم والسلطة

أستقيل على السلطة الأحداث المراع الدامي التي جرت في سبتمبر عام ١٩٦٧ بين الجبهة القومية وجبهة التحرير ، وعندما بدأت المعاولات من أجل استرداد بيحان ، أسرع الى هناك واستطاع أن يجند القبائل الى جانب الثورة ، وكان وراء الجهد الأكبر الذي بذل من أجل قمع حركة التحرر في مناطق الموالق وريغان في يوليو ١٩٦٨ ، وجاء قرار رئيس الجمهورية غرضة جوائية للاتجاه

التنقسي في قيادة الجبهة القومية للتخلص من الاتجاه اليميني في التنظيم والدولة ، وبعد اجتماع القيادة العامة للجبهة القومية صدر بيان سياسي في ٢٢ يونيو يتلخص في :

١. أن الأخطاء والممارسات السابقة تجاه قضايا الشعب والثورة لم تكن بسبب من عدم الوضوح في أهداف الثورة ومصالح الجماهير وإنما كانت بسبب الممارسات الفردية التي انحرفت بالثورة عن طريقها الحقيقي ، الأمر الذي مرهق الثورة لأخطار ومشاكل داخلية لا حصر لها .

٢. أن عملية التصحيح قائمة من الفهم الطبيعي لعنصر السلطة الديمقراطية الشعبية التي تجند أوسع الجماهير صاحبة المصلحة في الثورة لاتجاه مهام مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي .

وإذا كانت القيادة العامة تقدم اليوم على عملية التصحيح الطبيعية من داخلها نقابا لتؤكد مرة أخرى على القضايا الآتية :

٣. أن السلطة السياسية المثلثة لسلادة الجماعية في تنظيم الجبهة القومية والمجسدة في القيادة العامة لها الطريق الوحيد الذي يجنب الثورة الكثير من الأخطاء والأخطار .

٤. أن سلطة الديمقراطية الشعبية التي تمثل إرادة الجماهير صاحبة المصلحة في الثورة هي الحل الأفضل الذي يجنب البلد والشعب مخاطر الزمرة الفردية .

وبند حدث التآمر بين عبد الفتح اسماعيل ومحمد علي هيثم ، أصبحت المسألة مجرد فرصة للتخلص من الجناح الرجعي في التنظيم والمكورة على الرغم من أن برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطني قد حدد بوضوح مبدأ المسؤولية الجماعية ، وعلاقة المكورة بالتنظيم السياسي ، فإن رئيس الجمهورية وقمطان الشعبي ، كان قد اعتاد على أسلوب العمل المنفرد ، وكان يشك في كل خطوات القيادة العليا ، وعندما وافقت القيادة العامة على إنشاء وظائف المحافظين ، رفض القائمة دون ذكر أية أسباب واضحة ، وعاد الى إصدار القوانين والتشريعات والقرارات دون علم القيادة المسبق أو موافقتها . كانت القيادة العامة قد أعطته صلاحية التشريع لمدة شهر واحد ، هو الشهر الذي وقعت فيه حوادث الثورة في ريغان والموالق ، وإذا بهذا الشهر يهدد الى ما قبل استقالته ، ومع أنه تشكلت لجنة تنفيذية بعد صدور برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطية ، فإن قمطان الشعبي استمر في إصدار القوانين وحده ٤ لقد استمر تفكك التنظيم السياسي ، وتمطلت اجتماعات هيئاته من القمة حتى القاعدة ، وكان الصراع في جانب منه ، هو صراع بين فكرتين .. أيهما أكثر المالحا .. بناء الدولة أم بناء الحزب ، وبناء الدولة عند قمطان الشعبي كان في النهاية تدعيا لسلطته الفردية على حساب التنظيم السياسي ، وكان في نظره مجموعة من الطغوس الحكومية المرتبطة بسفرو وحشوره .

وفي ١٨ يونيو ١٩٦٩ ، وقع رئيس الجمهورية السابق قرارا بإعفاء محمد علي هيثم وزير الداخلية من منصبه ، لكن الكلمة كانت قد رجحت في جانب عبد الفتح اسماعيل ومحمد علي هيثم وريافتها كانت مجموعة قمطان الشعبي تتعرض لضغوط مستمرة قبل أن يصدر برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطني من جانب تفويضات الطلاب والعمال والمثقفين لمودة عبد الفتح اسماعيل الى الحزب ، ومحمد علي هيثم أدى للثورة خضعت جلية خلال معركة التحرر ، حيث كان قائد المنطقة الوسطى ، واستطاع ببرونته أن يد جسورا قوية بين تنظيم الجبهة القومية وبين جيش الجنوب خلال مرحلة التحرر ، مما ساعد الجبهة القومية على





## المصدر: الجزيرة

التاريخ: يوليو ١٩٧٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان دلالة خطوة ٢٢ يونيو - ليست في أنها مجرد اجراء بعض التغييرات، في قيادة التنظيم وفي الحكومة، وإنما تكمن دلالتها في أنها وضعت ولأول مرة مبدأ الديمقراطية المركزية في التطبيق داخل التنظيم السياسي والدولة، هذا المنطلق الديمقراطي والذي عبر عنه اجتماع القيادة العامة في ٢٢ يونيو ١٩٦٩ مراجعة قرار رئيس الجمهورية - قد أكد حقيقة ان ضمان حياة التنظيم السياسي، وضمان قيادته للدولة، هوني تطبيق قواعد حياة أي تنظيم سياسي قائم، وهي المركزية الديمقراطية، والقيادة الجماعية، والنقد والذات الداعي، ولا شك ان تنظيمًا سياسيًا تحكمه هذه المبادئ، قادر على ان يباشر دوره في ارتباط بالجماعات التي تعمل في بمساندتها القدرة على مواصلة النضال من اجل تحقيق اهدافها العظمى.

ان قواعد الحياة في الحزب، تعطيه القدرة على تنقية أفكاره وسياساته، فيزداد ارتباطه بالجماعات التي يجسد في مبادئها الخلاقة، وطاقتها وحيويتها، وقوداً لحركته، وتطوره المستمر نحو ما هو أكثر رقياً، في الفكر، وفي السياسة، وفي التنظيم، ويقدر ما تحكم مبادئ التنظيم وقواعده حركة الحزب، بقدر ما تتأكد قيادته للجماعات بوجاهة.

بعد ١٠ سنوات واقع ما تلجسه من حلول لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، حينئذ لا تكون قيادة الحزب للجماعات مسألة ذاتية تؤكد مسيافة نظرية مجردة، وإنما تؤكد الحلول التي يقدمها الحزب للجماعات، وتدعمها قدرته المتنامية على ان يكون في طليعتها حقاً.

لقد استطاعت قوى الثورة التقدم ان تقف بمد حركة ١٤ مايو وفئة مراجعة لكل العمل الثوري، بهدف الاستفادة من اخطاء الماضي، ولكي تبدأ

١٠ ان الميثاق الوطني للجبهة القومية هو الدليل النظري بالنسبة للثورة، وأن برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي هو الحد الأدنى لخاصة هذه المرحلة، وهو الحد الأدنى لما مثله الميثاق الوطني.

١١ ان انتهاء سياسة يمنية جذرية لما فيه خدمة مصلحة القوى الاجتماعية صاحبة المصلحة الحقيقية في يمن ديمقراطي موحد في اقليم اليمن، مهمة كل مناضل شريف في الجنوب والشمال، وان حماية ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر من المؤامرات الامبريالية والرجعية هي المهمة العاجلة للثورة في الجنوب والحركة الوطنية في الشمال.

١٢ تثبيت علاقات وطيدة مع اربلدان العربية الشقيقة وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة -

وتعزيز هري الزوايا القومية والوطنية لخدمة قضية الثورة العربية ذات الهدف والمصير المشترك.

١٣ دعم المقاومة الفلسطينية المسلحة، بآتيار ان المقاومة الفلسطينية هي السبيل الوحيد لاسترداد الحق العربي، ودعم الثورة الشعبية المسلحة في الخليج العربي، باعتبار انه واجب يحتمه المصير المشترك للثورة في الجزيرة والخليج.

١٤ انتهاء سياسة واضحة بالنسبة لقضايا التحرر والتقدم في العالم، وتوثيق العلاقات مع المسكر الاشتراكي، وفي مقدمته الاتحاد السوفيتي الصديق.

دلالة خطوة ٢٢ يونيو





## الطبعة

المصدر :

## تاريخ ١٩٨٨

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أساس «الطليعة» عمالية الالتزام ، تقود قوى التحالف نحو استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ، هذه القيادة تتبنى ايدئولوجية الطبقة العاملة في ظل تخلف وسائل الانتاج وقوى الانتاج ، حيث لا يشكل العمال المنتجون أكثر من ٢٠٠٠ عامل من مجموع عمال الخدمات البالغ عددهم ٤٥ ألف عامل .

### ثانيا - الدولة :

كانت قضية الدولة بالنسبة لليمين الجنوبية بعد ٢٢ يونيو مسألة أساسية ، حيث لابد أن تكون الدولة تمثيلا صادقا للمصالح المادية والروحية للقوى الطبقيّة الجديدة ، وصاحبة المصلحة في الثورة ، ولقد كان هناك تناقض واضح بين طموح الثورة وما تريد أن تعمله ، وبين الأوضاع القديمة في أجهزة الإدارة بتشكيلاتها اللوحيّة وقوانينها ولوائحها الإدارية ، وعلى هذا الأساس فقد حددت خطوة ٢٢ يونيو حل هذا التناقض بين مصالح قوى الجديد التي تميز عن الثورة ، وبين قوى القديم التي تعادي الثورة ، وأبرز القضايا التي حددها قادة الثورة في اليمن الجنوبية هي :

● أن يكون تشكيل مؤسسات الدولة وأجهزتها من قوى التحالف الطبقي ، وذلك بتصنيفه نهائيا لكل العناصر الخارجة عن هذا التحالف .

● تغيير كافة القوانين السابقة ووضع قوانين جديدة تثبت وتحمي مصالح العمال والفلاحين والبيروقراطية الصغيرة .

● العمل على أن تكون مشاركة الجماهير المريضة من العمال والفلاحين في السلطة ، مشاركة حقيقية ، ويكون ذلك بإقامة المجالس الشعبية ابتداء بالمجالس الشعبية والفرعية في مختلف المحافظات ، وانتهاء بالمجلس الشعبي العام ، وتحقيقا لبدأ الديمقراطية يجري انتخاب المجالس الشعبية الفرعية ، ويشكل مندوبوها المجلس الشعبي الأعلى .

مرحلة جديدة من اعداد وتنظيم قراها ، وتصحيح مسيرة الثورة ، وبلاستفادة من دروس الفترة الماضية تمكنت من تحديد أسلوب جديد للعمل ساعدها على أن تضع حدا للقيادات البيروقراطية القديمة العسكرية والمدنية ، ولتبدأ مرحلة جديدة من النضال الوطني الديمقراطي ، وتمشد الجهود من أجل تحقيق مهام الثورة الوطنية الديمقراطية سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

وفي البيانات السياسية للجبهة الثورية ، وفي « الدراسة النقدية » التي اعدها قيادة الجبهة القومية تحددت مهام الثورة في مدد من القضايا الاساسية .. منها :

### أولا - التنظيم السياسي والجبهة القومية :

● تحديد الارضية الطبقيّة لتنظيم الجبهة القومية حيث ظلت الى ما قبل ٢٢ يونيو دون تحديد لفكرها النظري وايدئولوجيتها ، وعلى هذا الأساس بدأت عملية واسعة لتطوير تنظيم الجبهة القومية من العناصر الانتهازية والوصولية ، التي تمكنت من التسرب الى التنظيم خلال المرحلة الماضية تحت شعار كل الشعب «جبهة قومية» ، وعلى هذا الأساس تحدت الارضية الطبقيّة لتنظيم الجبهة القومية بقوى العمال والفلاحين الفقراء والجنود والبيروقراطية الصغيرة المستجيبة لمهام الثورة الوطنية الديمقراطية ، وأصبحت مهمة التنظيم السياسي بالتالي هي تصفية القوى الطبقيّة الخارجة عن هذا التحالف .

● وبعد تحديد الارضية الطبقيّة والفكرية للثورة ، تحددت قيادة التحالف الطبقي على





## الطبعة

المصدر :

سبتمبر ١٩٧٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ثالثا - علاقة التنظيم بالدولة :

ولقد حسمت خطوة ٢٢ يونيو قضية العلاقة بين التنظيم والدولة ، بعد أن ظل الأرواج بينها يعكس نفسه على العديد من المهام التي كان يمكن تحقيقها من أجل الجماهير ، فالنظم الداخلي الذي وجد في الماضي كان يعكس نفسه تماما على عملية الأرواج القائم بين التنظيم والدولة ، وهذا الفهم

مؤداه أن الدولة تمثل شيئا ، وأن التنظيم يمثل شيئا آخر ، والعلاقة الجديدة التي حددتها قيادة الثورة منذ ٢٢ يونيو ، هي العلاقة التي تربط السلطات ببعضها البعض باعتبارها مسألة أساسية في فهم وحدة المصالح الطبقية لطبيعة أي تنظيم سياسي يقود دولة ، فالتنظيم السياسي الذي يقود تحالفا طبيا لابد أن يعكس نفسه على طبيعة الدولة التي يتوحداء ، والتنظيم السيادة الدولة هما السكتان اللذان تسيير عليهما الثورة ، التنظيم السياسي يرسم السياسة ويحدد الأهداف ، والدولة تقوم بتنفيذ هذه السياسة .

### لقاء القوى الثورية

وكانت أهم الضغوط التي خلفتها السياسة الجديدة بعد ٢٢ يونيو هي تعاون الجبهة القومية مع القوى التقدمية الأخرى التي تتلق منها في الخط الأيديولوجي السام ، وقد أعلنت هذه السياسة في البيان الصادر عن القيادة العامة للجبهة القومية في ٩ ديسمبر ١٩٦٩ ، على إثر الاجتماعات الموسعة التي شملت القيادة العامة وممثلي التنظيم في المحافظات الست ، في الفترة من ١١/٢٧ إلى ١١/٢٨/١٩٦٩ .

وقد حدد البيان بوضوح المبادئ التالية :

• أن تحقيق مهام الثورة الوطنية الديمقراطية يتطلب إقامة تحالفات طبقية للعمال والفلاحين الفقراء والجنود والبرجوازية الصغيرة ، مستجيبة مع الثورة الوطنية الديمقراطية ، بحيث تضمن هذه

التحالفات الطبقية ، وتعبأ كافة إمكانياتها في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، في جبهة وطنية تقدمية ، اطارها الجبهة القومية ، وتحت قيادة سياسية أيديولوجية واحدة ذات التزام عمالي ، تقود نضال هذه التحالفات ضد كافة الأعداء الطبقية والأيديولوجية ، ويحقق ذلك :

• على أساس «نراسخ واضح يحدد الأهداف اليومية والتاريخية ، وذلك في سبيل حل مشكلات الدولة والثورة لصالح التحالف الطبقي ، وهو العمل الحازم والفعل بالغاء كافة الفساذين والتشريعات الرجعية والدكتاتورية وسن قوانين جديدة لصالح التحالف الطبقي .

• والعمل الحاسم الجاد لوضع كافة الترتيبات اللازمة لمزل كافة القوى الرجعية المعادية للثورة الوطنية الديمقراطية ومنعها من التخريب والتآمر الذي يستهدف الاضرار بمصلحة الجماهير الفائرة

وحققا في التحرر من كافة أنواع الاستغلال الطبقي والأيديولوجي ، والعمل الحاسم أيضا بنفس الفكر وبذات المستوى على إطلاق حرية التنظيم النقابي للعمال والفلاحين الفقراء ، وللشباب والشباب وجميع فئات الشعب المناضلة ، من أجل التحرر والديمقراطية والاشتراكية .

• والعمل على إقامة نظام ديمقراطي يتبنه فيه كافة القوى الطبقية ذات المصلحة في الثورة الوطنية الديمقراطية ، بحق المشاركة في الأمور السياسية والاقتصادية من خلال إقامة مجالس شعبية في عموم الجمهورية .

ويحدد البيان أنه :

من أجل هذه المهام الكبرى فإن التنظيم السياسي للجبهة القومية يؤمن بضرورة لقاء كافة المناضلين الثوريين المناضلين بصدق في سبيل المصالح السياسية والاقتصادية للقوى الطبقية المتحالفة صاحبة المصلحة في الثورة في اليمن الجنوبية ، في المرحلة الراهنة ، في وحدة سياسية وإيديولوجية واحدة .







## المصدر : الطبعة

التاريخ : يوليو ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأزما إزاعها بتسجير كل طاقاته وقدراته في سبيل انتاجها ، باعتبارها مكسبا حقيقيا لجساميننا اليمنية القاسية « (١٧) » .

كذلك وقتت العناصر المظلمة في جبهة التحرير « القيادة الثورية » موقف التأيد ، وطالبت بالوحدة الوطنية بين كل القوى الوطنية ، ولقد دل ذلك على أن لقاء برضويا قد تم بالفعل بين هذه القوى التقدمية مع الاتجاه التقدمي في الجبهة القومية ، والذي عبر عنه في خطوة ٢٢ يونيو . ويعمل على تطوير التنظيم السياسي للجبهة القومية من العناصر الانتهازية التي تسربت اليه في الفترة السابقة على ٢٢ يونيو ، ولقد كان اتجاه الجبهة القومية الى اعادة بناء تنظيمها السياسي بسد التفتك والتمزق الذي أصابه - في نفس الوقت - الانفتاح على القوى التقدمية الأخرى ، ثم دعوته الى لقاء كافة الناصحين الثوريين ، من أجل تحقيق الهام الكبير للرحلة الرائعة التي تمر بها ثورة ١٤ أكتوبر نمبريا من الخزي التاريخي لخطوة ٢٢ يونيو ١٩٦٩ .

وقد بدت ملامح هذه السياسة الجديدة منذ اعادة تشكيل الحكومة الحالية في ٢٩ ديسمبر ١٩٦٩ ، فقد دخلها لأول مرة وزير ينتمي الى رابطة الشبيبة وهو عبد الله عبد الرازق بأديب وزيراً للتربية والتعليم ، ودخلها أيضا لاول مرة وزير ينتمي الى الجناح اليساري في حزب البعث وهو أنيس حسن يحيى وزيراً للاقتصاد والصناعة ، كذلك بدأ اتجاه الى التعاون مع العناصر المظلمة في جبهة تحرير الجنوب - القيادة الثورية - وقد كانت هذه السياسة الجديدة ثمرة حوار مع هذه القوى منذ ٢٢ يونيو ، والواقع أن هذه القوى قد التقت جميعا مع الاتجاه التقدمي في الجبهة القومية منذ وقت طويل ، وبلغ هذا اللقاء قمته عقب انقلاب ٢٠ مارس ، ولذلك كان من الطبيعي أن تقف هذه القوى الى جانب خطوة ٢٢ يونيو ، ومنذ اللصطات الأولى أعلنت الشبيبة الديمقراطية « أن هذا التغيير (١٥) في السلطة كان تغييرا ايجابيا وخطوة الى الأمام ، وقد رحبت جماهير الشعب بهذا التغيير ايمالا ، في يفتح آفاقا أوسع ويهيئ إمكانات أكبر ، أمام تلبية مطالب الجماهير وحل

والموضوع المطروح اليوم هو الوصول الى الصيغة الملائمة لتحقيق هذا التعاون .

القيادة العامة للجبهة الثورية تقول : « أن الصيغة الملائمة في إقامة جبهة وطنية تقدمية المارها الجبهة القومية ، وتحت قيادة سياسية وايدولوجية واحدة ذات التزام عمالي ، ومن ثم تطالب بانصهار القوى الأخرى داخل الجبهة القومية ، وأن ذلك افضل من جبهة وطنية قد تؤثر في فعالية القوى التقدمية .

وترى القوى التقدمية الأخرى وبصياغات مختلفة أن الجبهة الوطنية الديمقراطية والتي يقع على عاتقها انجاز مهام مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ، ما زالت في الصيغة النامية .

والواقع أن هذه القضية أكبر من أن تحسمها « حياطة نظرية لم يتضح أساسها المادي بعد وهي ليست قضية الدين الجنوبي فقط ، وإنما هي قضية الثورات الوطنية الديمقراطية المسامرة . وكل اللورات السابقة على ثورة اليمن الجنوبية لم

المشكلات الأكثر إلحاحا وخصوصا المشكلة الاقتصادية » ، وكانت الشبيبة الديمقراطية في ١٤ يونيو ٦٩ من قبل تشكيل الحكم الجديد بأسبوع - قد قامت بدور ملحوظ في تنظيم اضراب عام للطلبة للمطالبة بفرص تعليم أوسع ، واكتسب الاضراب أهمية كبيرة لأنه كان من أبرز وأوسع الاضرابات التي شهدتها البلاد منذ الاستقلال ، ولأنه جاء تعبيرا عن السخط الشعبي ضد السلطة السابغة للثني واجهت الاضراب بإلارهاب والقمع . فقامت باعتقال عشرات الطلبة من مختلف الامصار وفي مختلف المناطق ، وعرض الكثيرين منهم للتعذيب .

كذلك كان حزب البعث في اليمن الجنوبية قد ناقش حركة ٢٢ يونيو، وقرر « دعم الحركة والعمل على تطويرها دون اشتراك فعلي في السلطة ، وذلك لاعتبار أساسي وهو أن السلطة لم تتحدد بصورة نهائية هويتها التقدمية « (١٦) ، ولكن هذا التحفظ سقط بعد قرارات التأميم التي حدثت هوية النظام القائم ، والتي وجد الحزب نفسه من أول لحظة





المصدر: **الطلعة**

التاريخ: **نوفمبر ١٩٧٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حل مشكلة واحدة صغيرة وتم أوسع الجماهير ، أفضل عشرات المرات من جهود هائلة تبذل من أجل الوصول إلى صياغة نظرية مجردة ، ومثل ١٥٠ الممركة الصغيرة وغيرها من المارك التي توحد كل قوى التنظيم والدولة والمؤسسات الجماهيرية ، هي التي تخلق المناخ المناسب للوصول إلى صياغة ملائمة للتعاون بين كل القوى الوطنية .

انه اذا صح ان معالجة مشاكل الديمقراطية هو المزيد من الديمقراطية ، فان معالجة مشاكل الوحدة هو ، المزيد من الوحدة التي لا تضي الصراع . وانما ليكون في خدمة الوحدة ، سواء ان يحبان بكوا في الاذهان ، الاول : هل حق التعاون بين القوى التقدمية نتائج ايجابية ام لا ؟ والثاني : ماذا يمكن ان يحدث اذا فرضت صياغة محددة للتخالف ؟

لقد كسب الاتهام التقدمي داخل الجبهة التومية . قبل ٢٢ يونيو بشهور ، وبمدها بشهور اخرى ، قوى مبدية ووطنية ، أخرج اعلان القيادة العامة لجبهة التحرير تانيدها للتوضيح في اليمن الجنوبية ، ولا شك في الاعمى انسياسية لهذا البيان (١٨) ، باعتباره احدى ثمرات الانفتاح على كافة القوى الوطنية والتقدمية . ولا شك ان «زهدا» من التعاون بين كل القوى التقدمية سوف ينعكس على وحدة الجماهير الشعبية وعلى وحدة المؤسسات الجماهيرية والاجتماعية وقد حدثت

القيادة العامة لجبهة التومية في بيانها السياسي الصادر في ٩ ديسمبر ١٩٦٦ : العمل الحاسم في اطلاق حرية العمل النقابي للعمال والفلاحين للفقراء والنساء والطلبة والفتيات وجميع فئات الشعب المناهضة من أجل التحرر والديمقراطية والاشتراكية .

### الحركة النقابية

تعتبر الحركة النقابية من هذين ظاهري سياسييه اجتماعية لها أهمية خاصة ، حيث نشأت بعد الحرب العالمية الأخيرة ، ولقد اعترف بحق العمل النقابي منذ عام ١٩٤٢ ، ولكنه ظل حذر ، عام ١٩٥٢

تجسم فيها هذه القضية رغم وصولها إلى صياغات نظرية ، أقل ما يمكن أن يقال فيها انها لم تثبت صحتها بعد ، هذا على الرغم من الاختلاف الكبير في ظروف هذه الثورات من ثورة اليمن الجنوبية من حيث وضع القوى الاجتماعية ووضوحها ، ومن حيث الواقع الاقتصادي والاجتماعي لبلدانها وهو أكثر تطوراً ، وهذا الخلاف في الوصول إلى صياغة ملائمة ، يعبر في ذاته عن حقيقة أن اللقاء الأيديولوجي أمر لا يزال بعيداً من الحقيقة ، والاعلان عن تبني الاشتراكية العلمية لا يكفي وحده ليكون أساساً لهذا اللقاء الأيديولوجي . حقا . ان فكرة « قيادة سياسية وابدولوجية عابله الاتزام » ، فكرة سلمية وملائمة لواقع اليمن الجنوبية ، لكن المشكلة تظل قائمة ما لم توضع محايير محددة لن ينتسب إلى هذه القيادة . الحاجة التومية بوضعها الحالي كتتظيم جماهيري لم تتطور بعد إلى حزب وطني ، و« الشعبية الديمقراطية والجناح اليساري في البيت » يتبنى الاشتراكية العلمية ، وكذلك عدد من مناضلي جبهة التحرير ، بل ان الشعبية الديمقراطية كانت دائما متصانة مع الجبهة التومية في كتابتها ، ومن ثم فما هي مقاييس العضو الذي ينتسب إلى الحزب الوطني - خاصة في ظروف اليمن الجنوبية اليوم ، التي لم تنشأ فيها بعد طبقة عاملة بالمعنى العلمي - يمكنها أن تقود التحالف والطبقة العاملة في أغليبتها المسلحة عمالاً

خدمات ؟ الرأي الغالب هو أن شكل التعاون الحالي بين الجبهة التومية والقوى التقدمية الاخرى ، لا يزال حتى اليوم هو الشكل المناسب للرحلة الحالية ، والصيغة الملائمة لهذا التعاون يمكن أن تتضح معالمها من خلال النضال المشترك والحوار الدائم الذي تقدمه النتائج ايجابية لهذا النضال ، ان القضية الجوهرية اليوم هي ان نغمر الثورة بكل قواها التقدمية من الجماهير التي طال انتظارها دون حل جوهري لمشاكلها ، وبعد مضي ما يقرب من ثلاث السنوات على الاستقلال ، وكان ذلك أحد الأسباب الأساسية التي استغلها تمرد ردها والعواقب في عام ١٩٦٨ .

ان ظروف تحديات التخلف والحصار ، التي تمر بها ثورة ١٤ أكتوبر في اليمن الجنوبية ، تجعل من





## الطبعة

المصدر:

التاريخ: ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمال إلى النقابات، ولكن وبالرغم من ذلك فقد كانت نسبة العمال المنتمين إلى النقابات حتى عام ١٩٦٢، ٢٥ في المائة من مجموع العمال.

وقد نشأت الحركة النقابية العدنية وبها ثلاثة اتجاهات، الاتجاه الأول: ويمثله «المؤتمر العمالي العدني» والاتجاه الثاني: وهو اتجاه النقابات الحرة، والاتجاه الثالث: وكان ينطلق لسان النقابات المستقلة.

وكان «المؤتمر العمالي العدني» تجمع عمالي وطني، وكان يتمتع بنفوذ كبير، أما اتحاد النقابات الحرة الذي دام لأوجهة «المؤتمر العمالي العدني» فكان يعتبر نفسه مهنياً صرفاً، وكان لا يضم سوى بضع نقابات، ولم تكن له أهمية خاصة، والمستقلون، وكانوا في أغلبهم من المواطنين الأجانب في الشركات الأجنبية أو المواطنين الأجانب في الإدارات الأجنبية.

ومنذ اللحظة الأولى لنشأة الحركة النقابية، نشأ الصراع بين «المؤتمر العمالي العدني» وبين النقابات الحرة والمستقلة، وبدأ الصدام وتطور، وطنياً واجتماعياً، حيث النقابات الأولى والثانية تدافع عن هجرة الأجانب إلى عدن وتقف إلى جانب الاحتلال البريطاني، ومع تطور الحركة الوطنية أصبحت الحركة النقابية جزءاً أساسياً منها.

وفي عام ١٩٥٧ كان اتحاد النقابات أكبر منظمة شعبية في عدن، وكانت له صحيفة نافذة باسمه باسم «العمال» كانت «نشر أسبوعياً مقالات بطولية حول الدفاعات والحركة النقابية، وحول شروط حياة العمال وحول وضع المرأة وحول الوضع الداخلي في الجنوب، والشمال، ولام الاتحاد بحملة عيفة ضد الهجرة وخد غلام المعيشة عام ١٩٥٨، وعندما قررت سلطات الاحتلال في سبتمبر ١٩٦٠ أن تأسس «شريعاً جديداً يمنع الإضراب»، ويفرض التحكم في خصوصيات العمل، عارضت صحيفة العمال بجرأة هذه الإجراءات، وعلى أثر الاضطرابات الدامية بين العمال المضربين المتظاهرين، وبين الشرطة، غلقت الصحيفة ولوحق جهاز التحرير المؤلف غالبية من النقابيين بتهمة التحريض على مخالفة النظام، وبفضل انتماء المنظمة إلى اتحاد نقابات العمال العرب والاتحاد

محمورياً بالعمال الأوروبيين، وكانت النقابية الوحيدة المعترف بها حتى ذلك الحين في جمعية ملاهي المرقا، التي كانت تضم ١١ ملاحاً كلهم أوروبيين، والطائفة الملقبة بالنظر هي التطور الهائل للحركة النقابية في عدن منذ قامت هذه النقابة، فنشاهد بين ١٩٥٢ وعام ١٩٥٤، تكوين اندية صناعية في بعض المنشآت تطالب بتحسين أحوال العمال، وبسرعة تحولت الاندية الصناعية إلى نقابات فعلية، وكان أول النقابيين من الأثمنين والمستخدمين في شركة الخطوط الجوية المدنية، وكذلك من جيشا العاملين المدني في القواعد الجوية، وشكلوا ثلاث نقابات مستقلة.

وباتداء من عام ١٩٥٥ تزايد عدد النقابات تزايداً هائلاً، فقد بلغ عددها ١٢ نقابة في نهاية تلك السنة، و٢٥ نقابة في السنة التالية، ولم يكن سوى وجود مؤتم، وبلغ عددها ٣٢ نقابة سنة ١٩٦٢ تضم ٢١٤٠٠ عضو.

وبين الجدول التالي الزدياد الهائل للمنظمات العمالية، سواء من حيث عدد النقابات أو من حيث عدد الأعضاء.

عدد الأعضاء	عدد النقابات	سنة
١١	١	١٩٥٢
١٢٣٨٨	٢	١٩٥٢ - ١٩٥٤
—	٢٥	١٩٥٤ - ١٩٥٦
—	٢٥	١٩٥٦ - ١٩٥٨
١٣٦٠٠	٣٦	١٩٥٨ - ١٩٥٩
١٣٦٩١	٣٣	١٩٥٩ - ١٩٦٠
١٥٨٢٧	٣١	١٩٦٠ - ١٩٦١
١٥٩٠٥	٣٥	١٩٦١ - ١٩٦٢
١٩٠٧٥	٣٠	١٩٦٢ - ١٩٦٣
٢١٤٠٠	٣٢	١٩٦٣ - ١٩٦٤

وكانت خسارة عدد العمال النقابيين سنة ١٩٥٢ يعود إلى رفض الجمعيات النقابية الأجنبية قبول انتماء العمال الوطنيين، فضلاً عن العقبات التي كان أصحاب العمل يضعونها أمام العمال.

وفي ١٩٥٥ كانت معظم هذه العقبات التي وضعتها أصحاب العمل قد أزيلت فتزايد انتماء





## المصدر : الخمسة

## التاريخ : نحليد ١٩٧٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولى ، استقادت من تضامن المنظمات العمالية فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

وكانت نشأة الحركة النقابية سابقة على نشأة الحركة الوطنية فى عدن ، وقد قامت الحركة النقابية على أكتاف بعض المهاجرين الوطنيين الذين كانوا فى انجلترا يعملون بحارة أو صلاا ، وتبعاً لذلك نشأ احتكاك دائم بينهم وبين الأوساط العمالية الانجليزية ، وبصفة خاصة مع حزب العمال البريطاني ، ومع أفكاره السياسية والنقابية ، وقد ساهم مع العائدين من الشاطيء الفرنسى الصومالى « جيبوتى » فى تكوين الحركة النقابية فى اليمن الجنوبي ، وقد استمر تطورها على المستويين الاجتماعى والسياسى فى ظل تحلف الحركة الوطنية فى اليمن الجنوبي ، حتى قامت ثورة ٢٢ يوليو فى مصر ، التى كان لانتشار تأثيرها فى كل أنحاء الوطن العربى ، أثره الواضح على وضع الحركة الوطنية فى اليمن الجنوبي ، فلقد حاول اتحاد النقابات أن تستمر قيادته للحركة الوطنية والنقابية معاً ، لكنه لم يصادف الا نجاحاً جزئياً ، وخاصة لدى الروابط المشبوهة ، وكانت الحركة الوطنية تنمو متأثرة بنجاحات ثورة ٢٢ يوليو السياسية والاجتماعية ، بينما ظلت قيادة الحركة النقابية على مثلها بحزب العمال الانجليزى ، ولهذا اعترضت على تكوين جبهة وطنية فى المؤتمر الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٦١ و١٩٦٢ ، وضم ممثلين عن : النقابات العدنية ، وحركة القوميين العرب ، والاتحاد اليمينى ، وحزب البعث العربى الاشتراكى ( فرع اليمن والجنوب ) .

ولاول مرة فى تاريخ الحركة النقابية فى اليمن الجنوبية يتكون اتحاد للعمال خارج عدن وفى غير ارتباط بالمؤتمر العمالى العدنى ، فى أوائل عام ١٩٦٦ ، هو اتحاد عمال حضرموت . وفى أواخر عام ١٩٦٦ انسحب من مؤتمر عدن العمالى ست

نقابات ، هى « البترول والطيران والنفط والمواصلات والبنوك والقوات المسلحة ، وأطلقت هذه النقابات على نفسها اسم مؤتمر النقابات الصلت » . ومع بداية عام ١٩٦٧ تم التنسيق بين اتحاد عمال حضرموت ومؤتمر النقابات الست ، وشكلاً ، مع نواة الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

لقد التحم نضال العمال مع بقية تشكيلات الثورة المسلحة بقيادة الجبهة القومية : بدخول العمال كافة التشكيلات السياسية والعسكرية للثورة ، وكان أبرز المساهمات للحركة النقابية تحت قيادة الجبهة القومية ، التى اضطلت عناصرها النقابية مراكز هامة فى الحركة النقابية . كان الاضراب السياسى العام فى أكتوبر ١٩٦٢ والاضراب السياسى العام فى يناير ١٩٦٧ ، واستمرت مشاركة العمال فى النضال السياسى والمسلح حتى انزاع الاستقلال ، وتقام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

## دور الحركة النقابية فى

### المرحلة الحالية فى اليمن الجنوبي

والمهام الاساسية التى تناضل الحركة النقابية فى اليمن الجنوبية تتحدد فى مقدمة الدستور الذى يناقشه الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية فى ( ١٩ ) :

- استكمال تنظيم القوى المنتجة من عمال مهنيين وزراعيين على أسس نقابية سليمة ضمن الاتحاد العام لعمال الجمهورية ، سعياً نحو تحقيق وحدة الطبقة العاملة شمالاً وجنوباً .

لقد حاول المؤتمرون ان يخلطوا جبهة وطنية ، الا انهم لم ينجحوا فى ذلك ، وقرر الاتحاد المركزى للنقابات مشيئة مؤتمر لندن فى يوليو ١٩٦٢ ، تأسيس حزب جماهيرى « حزب الشعب الاشتراكى » ، واعلن بعد ذلك معارضته للكفاح المسلح الذى اعلنته الجبهة القومية عام ١٩٦٢ ، ومنذ ذلك الحين بدأت قيادة اتحاد نقابات عدن تفقد سيطرتها تدريجياً على الحركة النقابية ، وبدأت الجبهة القومية تفرخ قيادتها للحركة النقابية ، نتيجة لقيادتها للثورة المسلحة ضد الاستعمار .







## المصدر:

٢٧٠٠

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحتوي الدستور على ٢٦ مادة، تعدد اسم الاتحاد ومقره وأهدافه، والمضوية، والانسحاب والفصل، كما تحدد علاقات النقابات الأعضاء والمفروع بالاتحاد العام، ودور المؤتمر العام والمجلس المركزي، واللجنة التنفيذية، ورئيس الاتحاد، كما يتضمن الدستور تشكيل المكاتب المختلفة ويحدد دورها.

وكان المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية قد أقر برنامج عمل مرحلي في نوفمبر ١٩٦٨ يتضمن النقاط الأساسية الآتية:

● أحداث تغيير جذري في العلاقات التنظيمية ضمن إطار الاتحاد العام بما يتفق وطبيعة المرحلة الحالية.

● تشكيل مراتبة عمالية على الدوائر والوزارات والمؤسسات، وخفق كل تخريب أو تبديد لصالح الشعب والحيلولة دون انحراف الأجهزة الإدارية.

● إشراك العمال في تسيير أمور الإدارة وفقا بهم للشعور بمسئوليتهم وممارستها.

● سن التشريعات العمالية التي تضمن للعمال حقوقيه والتي تتلاءم، طبيعة المرحلة ومشاورته الحركة العمالية في سن حافة القوانين والشريعات التي تهم الطبقة العاملة والتي تقبها الدولة.

● الاسهام في التنمية الاقتصادية وتحرير الاقتصاد الوطني من الاحتكارات المحلية المرتبطة بها، توجيهها نحو ايجاد اقتصاد ذاتي، من خلال التخطيط لاية مشاريع اقتصادية، وتبني مشاريع زراعية.

● قيام اتحاد الفلاحين كتشظيم يضم جميع الفلاحين في الجمهورية ويربط اساسا بالاتحاد العام للعمال.

● أحداث تغيير في بنية الاقتصاد، ترمني وتحويله من اقتصاد خدمات إلى اقتصاد إنتاجي، وذلك عبر استثمار الطاقة العمالية وتوظيفها، ضمن خطة التصنيع لصالح المضمون الاجتماعي للثورة ١٤ أكتوبر بقيادة الجبهة القومية.

● التزام الحركة النقابية بالاشتراكية والفكر الاشتراكي العلمي، من أجل بلورة مهمتها التي لا تقوم لخدمة الطبقة العاملة في كل أموارها بصورة جادة، وانما لتبثيل مصالحها بمجملها.

● المحافظة على المكاسب العمالية الأساسية عبر تولد اجراء ديموقراطية، ومواصلة الطبقة العاملة نضالها، لتصلية كافة اشكال المضطهادات الطبقة، واستغلال الامنان لآخيه الانسان.

● ان الحركة النقابية لم تمش بمعدل عن التطورات التي حدثت اثناء مرحلة التحرر الوطني، ومرحلة ما بعد الاستقلال، ففادت الحركه النقابية معركة التحرير، واتجهت بعد الاستقلال للاعداد والتوجيه لمركه البناء، وقامت باحداث تغييرات اساسية منها:

● حدث تغيير في بنية الحركة العمالية تنظيميا، حتى اصبح التنظيم النقابي يشمل كافة مناطق الجمهورية، تحت لواء الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، بدلا من مؤتمر عدن للنقابات سابقا.

● بروز المؤتمر العام كسلطة تشريعية للاتحاد العام، حيث ككل تمثيل العمال في النقابات ولومع عدد، تجسيدا للقيادة الجماعية.

● وضع دستور واعتباره مدخلا لتفسير السلم الاساسية واللائح التنظيمية للنقابات، بما يتفق ومحتوى هذا الدستور لضمان توجيه الحركة النقابية.





المصدر

نول ١٩٧٠

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحركة التعاونية

● ضعف الوعي الاجتماعي ونقص الامية في الريف وعدم تأثير او وجود بعض الوزارات في الريف .

واذا كانت مرحلة ما قبل الاستقلال وما تعيشه الحركة التعاونية حاليا لم يحقق الا تطورا ضئيلا لهذه الجمعيات ، فان مرحلة البناء تتطلب انشاء قطاع تعاوني قادر ونشيط يساهم في مجهود الوطن من اجل التنمية الزراعية ويساعد على ازالة العلاقات القبلية والشبه اقطاعية المساندة في الريف ، ومن خلال التحول الديمقراطي الذي يجري في اليمن الجنوبية ، ومن خلال الشكليات الاماسيين لحل المسألة الزراعية وما :

● شكل ملكية الدولة ، ومباشرة الدولة لوسائل الانتاج الخاصة بالطبقات الاستغلالية والابقاء على المؤسسات الحيوية العامة في يد الدولة بطريقة مباشرة .

● شكل الملكية التعاونية .. وتأتي نتيجة لانتاج التعاونيات الاختياري لاستثمارات الفلاحين والحرقيين في استثمارات اكبر وتكون وسائل الانتاج ملكية عامة تشترك فيها الدولة .

وفي كلتا الحالتين تقوم الدولة بالارشاف على الشكليات من الملكية ، ويرى المسئولون عن التعاون بضرورة القيام بتحويلات تدريجية من اجل الوصول الى شكل الملكية التعاونية ، ويتوقف ذلك على مقدار الدعم الذي تقدمه الدولة ، والاضمحور الفكري ، وما زال القانون المعمول به حاليا لتسيير الجمعيات التعاونية ، هو قانون التعاون لعام ١٩٦٦ ، والذي يطبق في المحافظة الاولى والثانية والرابعة ولا يصرى من الناحية القانونية على المحافظة الخامسة والسادسة .

### الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

التعاون الاستهلاكي محدود جدا وقاصر كما وكيفا ، وتوجد في كل انحاء الجمهورية ٣ جمعيات تعاونية استهلاكية ، تقدم اصداما خدمات متصفية ، والاخيرين تقدمان خدمات ذكائية تباع

ويأتي هذا كله من خلال عدم جاذبية ومشغولي من جانب الدولة لدور الحركة العمالية ، وغزيرة افساح المجال امامها للمشاركة مع الجهاز الاداري - ضرورة وجود شاعل دائم وخلق بين العمال والجهاز الاداري .

### الحركة التعاونية في

### جمهورية اليمن الجنوبية

والحركة ائتلافية في اليمن الجنوبية مازالت صديقة الى حد بعيد ، ورغم ذلك الى ان البلاد قبل الاستقلال كانت ومازالت . مارة من مقاطعات مختلفة . شكلت ما يسمى بـ «مجلس المجتمعات الصغيرة» وتشكل مسموية الاموال وبيدانتها حاليا هابا في ضعف الحركة التعاونية ، واذا كان التعاون في مجموعته اتمام هو توحيد الموارد والقدرات الخاصة لمجموعة من الافراد ، وتنسيتها في مجهود واحد مشترك في مختلف الظروف ، فان التعاون جاء في بعض المناطق بحدود محدود من الدعمات ، وكانت هذه الدورات في معظمها جمعيات غير انتاجية ، تكون نهبيا للوسطاء والمرابين ، وقد نصب السلاطين وحكام العهد البائد انفسهم رؤساء لهذه الجمعيات او موجهين لها لتسخيرها لمصلحتهم .. ويمكن تلخيص مظاهر الضعف في الحركة التعاونية بشكل عام في :

● تصور التشريع التعاوني المعمول به حاليا لعام ١٩٦٦ .

● تأثير حكام وسلاطين العهد البائد سابقا ، وسيطرة كبار الملاك حاليا على الجمعيات التعاونية .

● عدم وجود الدعم المالي لهذه الجمعيات من قبل الحكم السابق ، مع اضمحلال وجود المؤسسة المالية لدعم الجمعيات الزراعية والمعمكية لتطويرها الى مراحل ارقى مما هي عليه الآن .

● عدم توفر الجهاز القادر والمدرب على تنظيم





## الطلبة

المصدر :

نوليه ١٩٧٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعاوني، تمثل الامة الثانية، ورغم ذلك فبالإ  
عدد اعضائها لا يزيد عن ٢٩٤ عضواً، وجملة  
اموالها ٢٦٥٦ جنيهًا فقط .

### ١. جمعيات منتجي القطن للتعاونية :

ويبلغ عدد هذه الجمعيات ٩ موزعة على  
المحافظات الاولى والثانية والثالثة وفي الاولى  
جمعية واحدة )، وهذه الجمعيات تعاني من نفس

الصعوبات التي تعاني منها جمعيات منتجي  
الخضر والفاكهة .

### ٢. جمعيات تسويق المحروقات :

وتقوم هذه الجمعيات باعمال استهلاكية من نوع  
خاص، هو القيام ببيع تاجر التوزيع للمحروقات  
والسجائر، وقد استطاعت تلك الجمعيات الى  
الرم من انشائها حديثاً، كسر احتكار بيع  
المحروقات والسجائر في المحافظة الثانية، وتوجد  
جمعيتان - احدهما في المديرية الجنوبية والثانية  
في المديرية الشمالية من المحافظة الثانية - ويبلغ  
عدد اعضائها ٢٩٤ عضواً، واجمالي اموالها  
٩٥٩١ جنيهًا، ويبلغ قيمة الاموال المدارة  
فيها ١٠٠٠ دينار .

### ٣. جمعيات متنوعة :

الى جانب هذه الجمعيات توجد في اليمن  
الجنوبية :

١. جمعية واحدة للزراعة .

٢. جمعية واحدة لياثني اللحم .

٣. جمعية واحدة للدواجن .

ومن الواضح ان الجمعيات التعاونية في  
جمهورية اليمن الجنوبية تعاني بشكل اساسي من  
ضعف رأس المال .

## تعاونيات المحافظة الخامسة

ولاسباب انتفك الاداري في اليمن الجنوبية قبل  
الاستقلال، فان ادارة التعاون تم انشاؤها في  
الخصومات بصورة منفصلة عن الادارة المركزية،  
في المحافظة الاولى « اتحاد الجنوب - بي »

فيهما السلع الاستهلاكية المتعددة، ويقتصر وجود  
هذه الجمعيات على المحافظة الاولى فقط « عدن »  
والمنصورة في هذه الجمعيات لا تزيد عن ٥٠٢  
عضواً، وحجم تعاملها لا يزيد عن ١٢٠٠ جنيه .

### ٤. جمعيات التوفير الخمرسية :

منذ عام ١٩٥٦ انتشرت جمعيات التوفير الخمرسية  
حتى بلغ عددها ٣٧ جمعية، وعدد اعضائها ٣٩٢١  
عضواً وجملة توفيراتها ٧٩٧ر٨٨٣ جنيهًا، وقد  
وكل نشاط عدد كبير من هذه الجمعيات لاسباب  
مختلفة، ويضع هذه الجمعيات متاثرة في اربع  
محافظات .

### ٥. جمعيات منتجي الخضر والفاكهة :

ويبلغ عدد هذه الجمعيات ١١ جمعية موزعة  
على المحافظات الاربع [ الاولى - الثانية - الثالثة  
- الرابعة ] ويبلغ عضويتها ٧٨١٩ عضواً، وجملة  
اموالها ٨٢٠٢٨ جنيهًا، وتقوم هذه الجمعيات حالياً  
بتوريد انتاج اعضائها من الخضر والفاكهة الى  
الاتحاد العام، حيث يتم تسويجه، وهي لا تزال  
قاصرة على تقديم خدمات تسويقية في الضيق  
الحدود .

### ٦. جمعيات الصيادين :

الاسماك احدي موارء الثروة القومية، الغير  
مستغلة، واكثر جمعيات اليمن الجنوبية افعية  
اكثرها جوداً، وقد تم تأسيس خمس جمعيات  
لصائدو الاسماك، جمد منها ثلاث لاسباب كثيرة  
امها :

١. انها قامت على اساس ان تكون جمعيات  
توفير لا جمعيات انتاج .

٢. ونتيجة لذلك لم تستطع هذه الجمعيات  
بتوفيراتها المحدودة، ان توفر امكانيات البسة  
للصيد، نقيت نفس وسائل الصيد المستخدمة،  
ويبقى دخل الصياد محدوداً مما جعله يمتنع عن  
التوفير في هذه الجمعيات .

وجمعيات الصيادين من حيث اهميتها في البناء





المصدر: الخطبة

التاريخ: سبتمبر ١٩٧٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سابقا ، وفي المحافظة الخامسة ١٤ جمعية على النحو التالي :

٨ جمعيات زراعية متعددة الأغراض .

١ جمعية منتجي اللؤلؤ .

٢ جمعية صيادين .

١ مقصف مدرسي .

وتواجه هذه الجمعيات نفس المعضلات التي تواجهها الجمعيات الأخرى ، والتي تحد من نشاطها ، وأهمها ضعف الموارد المالية ، وضعف الكادر الفني والجهاز الإداري .

وفي المحافظة السادسة تم تأسيس أول جمعية زراعية في أوائل عام ٦٩ ، وأخرى في نهاية عام ١٩٦٩ . ويلاحظ أن هاتين الجمعيتين لهما نشاط واسع وكبير .







المصدر: الطليعة

التاريخ: نوفمبر ١٩٦٧

لا. ٢٨ والخدشات الصحفية والاعلانات

## الجبهة القومية من ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ حتى ٢٢ يونيو ١٩٦٩

الحقيقية لم تكن بيد الحكومة التي شكلتها القيادة العامة للجبهة القومية فقد كانت تتنازعها مؤسسات الدولة القديمة ، وبشكل خاص القوات المسلحة بكل ما تملكه من رجال وسلاح وامتيازات طبقية

وكان من المنطقي ان يبدأ الصراع على السلطة منذ اول يوم لتولي الجبهة القومية مقاليد الحكم ، واتخذ الصراع اشكالا مختلفة لبرزها الصراع بين كبار ضباط الجيش والامن من جهة ، وبين مؤسسات الثورة ، ممثلة في جيش التحرير والفرس الشعبي والغدانيين من جهة اخرى ، والصراع بين اللجان الشعبية والمجالس الشعبية من جهة وبين الاحزاب الادارية للدولة القديمة من جهة اخرى ، وكان واضحا منذ اللحظات الاولى ان السلطة الحقيقية كانت بيد مؤسسات الدولة القديمة ، خاصة الجيش والامن ، وبدا من ان تستند الحكومة الى التنظيم السياسي والجهامي في صراعها ، نراها قد اوفقت صبور النشرات التي كانت تصدر عن الجبهة القومية ، ومنعت المظاهرات وتركت البلاد دون مصحف حواري شهر .

في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ تسلمت الجبهة القومية زمام السلطة محقة بذلك تصفية الحكم الاستعماري المباشر وحكم السلاطين الاقطاعي ، نهل استطاعت الجبهة القومية ، وهي التنظيم السياسي الذي قاد الثورة المسلحة ان تقيم الدولة الجديدة على انقاض دولة الاستعمار والاقطاع ؟

### الازدواج في السلطة

الواقع ان مشكلة الدولة التي تقوم بتنفيذ الخط السياسي للثورة ، هي احدى المشاكل الاساسية التي تواجه الثورات الوطنية الديموقراطية المعاصرة . فالسلطة الجديدة عليها منذ اللحظة الاولى ان تهيئ بناء اجهزة الدولة التنفيذية بروح الثورة وبروح قيادتها وتكوين مناهجها وفلسفاتها وطرق تنفيذها بمقابلة تمس بمسك كامل معنى مرحلة الثورة الوطنية الديموقراطية ، ذات الاماني الاشتراكية .

وكان واضحا منذ اللحظة الاولى بان السلطة





المصدر: الطلبة

تاريخ: يوليو ١٩٧٠

للتنسيق والخدمات الصحفية والمعلومات

## انقلاب ٢٠ مارس

بعد المؤتمر بإيام تحركت إحدى كتائب الجيش فجر يوم ٢٠ مارس ١٩٦٨ لقرابط في حي كريتير بعين ، وتلقى القبض على عبد الله ياديب لانتماثه للمدرسة الاشتراكية العلمية ، وعلى سالم البيض الذي كان يشغل يومها بمنصب وزير الدفاع ، وعبد الفتاح اسماعيل الذي كان يعمل وزيرا للارصاد ،

وعبد الله الخامري رئيس المحكمة العسكرية في ذلك الحين .

واتسعت حركة الاعتقالات لتشمل اعدادا كبيرة من المناضلين المروفين بانتهاكاتهم اليسارية ، داخل الجبهة القومية وخارجها ، وكانت لهذه الحركة ردود فعل شديدة لدى تنظيمات الجبهة القومية ، فقامت عدة مظاهرات تطالب باطلاق سراح المعتقلين ، ومحكمة ضباط الجيش المسؤولين عن الحركة ، وكادت البلاد تصبح على حافة الحرب الاهلية .

وانسحب عدد من قادة الجبهة القومية الى جبل جعارة ، واطفوا اثم سوف يعملون على ضرب الوضع القائم لاقامة سلطة الحزب والتنظيم الحقيقية ، وكان على راسهم سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة الحالي والمعروف في الجنوب باسم « يسلمين » ، والذي كان قائدا للثواريين خلال مرحلة التحرير .

واصدر هذا الفريق في ١٤ مايو ١٩٦٨ بيانا باسم اغلبيه القادة العامة للجبهة القومية « اذان في انقلاب ٢٠ مارس كانه انقلاب رجعي يهدف الى تمسك الثورة ومؤسساتها الحقيقية ، تحت شعار تصفية الشيوعية والشيوعيين . واعتبرت اغلبيه القيادة المتعصبة بالجبل ان هذا الانقلاب ضد قرارات المؤتمر الرابع للجبهة القومية ، واتخذت عددا من القرارات اهمها :

● طرد الكادرات القادية في الجيش والامن العام المشتركين في انقلاب ٢٠ مارس الرجعي ومحاسنتهم ، وانزال العقوبات الرادعة بهم .

## مؤتمر زنجبار

وجسد المؤتمر الاول الذي عقدته الجبهة القومية اول مرة بعد الاستقلال - وهو المؤتمر الرابع للتنظيم - الصراع الذي يبدأ عادة في كل حركة وطنية عقب الاستقلال ، وجوهه هو ، في اي طريق تسير الثورة ؟ طريق التطور الرأسمالي ، ام طريق التطور المستقل ذي الافاق الاجتماعية ؟

في هذا المؤتمر طرح عبد الفتاح اسماعيل وكان مسئولا عن الحزب خلال هذه الفترة ، اقتراحات محددة في شكل برنامج للعمل الوطني لانجاز مهام الثورة الوطنية الشعبية ، وكان البرنامج يضم ايضا بجانب الاقتراحات المحددة محاولة لتقييم تجربة « الثورة » منذ توليها السلطة في نوفمبر ١٩٦٧ ، وقد جرت مناقشات طويلة داخل المؤتمر حول وضع سلطات الجيش والامن العام القديم ، وحول وضع جيش التحرير والمنظمات المنبثقة عن الثورة خلال مراحل كفاحها كالحرس الشعبي ، وكذلك حول موضوع تركيز السلطة ، وحول حدود الملكية في القانون المقترح للاصلاح الزراعي .

وقد انتهى المؤتمر الى قرارات بان تكون القيادة العامة المنتخبة للجبهة مكونة من ٤١ عضوا ، تمثل السلطة العليا المؤقتة ، كما انتهى ايضا الى ضرورة الاسراع في اقامة المجالس الشعبية ، وتنفيذ الاصلاح الزراعي ، ودعم الحرس الشعبي وقابة « مليشيا » شعبية وتطهير مؤسسات الدولة .

واعقب هذا المؤتمر صدور قانون الاصلاح الزراعي الذي يقضي بمصادرة اراضي الامراء والمستوردين والشايخ ( الذين كانوا وزراء في عهد الاحتلال ) وتعديد الحد الاقصى بعمسة وخشرين فدانا من الاراضي المروية ، وخمسين فدانا من الاراضي البعلية ، مع دفع تمويش عن الحد الرائد في مدى ٢٥ عاما في صورة مستندات على الدولة .





## المصدر: الطائفة

التاريخ: يوليو ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اتجاه يمثل عبد الفتاح اسماعيل وهو الاتجاه الأكثر تشددا ازاء الاهداف الاجتماعية للثورة، وازاء قضية الوحدة اليمنية، وازاء الضغوط التي يتطلبها التنظيم من تحديد للملاقة بين التنظيم والسلطة، وبين الثورة والمؤسسات.

● واتجاه قحطان الشعبي وهو الذي ترى زمام السلطة وكان من رايه مهادنة مؤسسات الدولة القديمة حتى لا يقع النظام في مشاكل.

● واتجاه وسط، يرى نفس اهداف الاتجاه الاول، لكنه يختلف معه في اسلوب الوصول الى هذه الاهداف.

وهيا انقلاب ٢٠ مارس ظروف الصدام بين هذه الاتجاهات، وتفرقت الجبهة بين هذه الاتجاهات، وتوقفت اجتماعات الحزب من قيادته حتى قاعته. وتركزت السلطة في يد الجمهورية الى الحد الذي اصبح فيه هو كل شيء.

● اداة من لعب دورا اساسيا في انقلاب ٢٠ مارس الرجعي من اعضاء الحكومة.

● اداة الاجراءات والاساليب الارهابية والهجرة التي تتخذ ضد الجماهير من قبل قادة الجيش والامن العام.

● اداة قيادة الجيش والامن العام لتجديدهم القيادات الحليفة للجبهة القومية في المواقف العليا والسلطة.

● اداة قيادة الجيش والامن العام، لاعتقالهم بالجملة الطلبة الشرفاء في بيجان ومنق وعمن.

● مقاومة قيادة الجيش والامن بشتى الوسائل، ابتداء من الاضرابات والمظاهرات حتى المقاومة المسلحة، وحتى تطرد العناصر القيادية في

الجيش والامن، وحتى تثبت السلطة في يد الجبهة القومية سلطة العمال والفلاحين الفقراء والجنود.

## وضوح جديدة

غير ان ظروف اخرى هيأت وخمسة جديدا عانت خلاله الى داخل البلاد مجموعة الجبل المتحصنة، وعاد ايضا عبد الفتاح اسماعيل، فقد كانت اليمن الجنوبية الشعبية قد تمرضت خلال ماير عام ٦٨ الى عمل تخريبي واسع النطاق خارج حدودها، مستهدفا اثارة التمرد القبلي في منطقتي الموالق وردفان، مستفيدا من الانقسام داخل الجبهة القومية والذي انفجر علانية في ٢٠ مارس، ومن الارهاب الدموي الذي فرضه رئيس الجمهورية السابق قحطان الشعبي.

عادوا جميعا ل يحملوا السلاح من اجل حماية الثورة، وعندما خمدت حركة التمرد في الموالق وردفان كان قد تبلور فهم اسلوب عمل يختلف تماما عن اسلوب عملهم الاوكر، كانوا قد تبينوا نظرية العمل من الداخل وكانوا قد ربطوا انفسهم بمؤسسات الجيش من خلال قيادته الوسطية

## جذور الصراع وظروفه

ان الثورة لم تستطع ان تنهي كل صراعاتها خلال مرحلة التحرير، على العكس حملت الثورة بصراعات اخرى ذات طيبة واصول قديمة، وصراعات بدأت في سبتمبر عام ١٩٦٥ عندما طالبت قيادات الجبهة القومية في الداخل بمعودة قيادات الخارج كي تعيش الثورة وتسهم في خلق تنظيمات المدن والقرى، كانت قيادات الخارج في معظمها هي آخر اجيال حزب الوائطة، القديم الذين انسلخوا عنه، بعد ان اتضح لهم ان هذا الحزب في خدمة السلاطين، وكانت قيادات الداخل امنصر عمرا، لكنهم ابعد فكريا بحكم الزمان والعصر، وتفتحت آراؤهم خلال تجربة الثورة المسلحة على الفكر الاشتراكي، وتجارب الثورة التنظيمية في العالم.

وفي المؤتمر الرابع انفجر الصراع وتحدثت ملامحه بحيث كان يمكن التمييز بين ثلاثة اتجاهات:





## الطائفة

المصدر :

نوليه ١٩٧٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### على مستوى السلطة

● ان الجبهة القومية تحملت مسؤولية السلطة دون ان توفر الكوادر المؤهلة والكافية لذلك .

● غياب التوجيه الحزبي وضعف قدرة الجهاز الاداري على مواجهة مشاكل الدولة ، جعل بعض الاعضاء يتصرفون في اصدار احكام ضد المواطنين ، الامر الذي اعطى لقوى الثورة نزعاً مستمداً بعض هؤلاء المواطنين ضد السلطة والتنظيم .

● ان ازمة السلطة لازالت تتمثل من الان في عدم قدرتها على تثبيت حكم قوى ، ومن العوامل المساعدة على ذلك عدم توفر جهاز اداري كفاء .

وحدد البرنامج ثلاث مهام اساسية امام الجبهة القومية باعتبارها اداة العمل الوطني ، هي :

● تطوير الجبهة القومية الى حزب ، والوصول الى هذا الحزب يتطلب فتاحات مشتركة على صعيد الايمان الفكري الواضح بالاشتراكية العلمية ، وايضا بالايمان بالتنظيم الحزبي ومقاييسه التنظيمية القومية .

● ان تفتتح الجبهة القومية على كافة العناصر الوطنية الديمقراطية خارج اطارها ، ولا يعني هذا ان تتحول الجبهة القومية الى جبهة وطنية تقليدية .

● ان المهمة الملحة هي الاعداد لتطوير الجبهة القومية الى حزب ، والمهمة الاساسية هي اعداد جهاز تنظيم الجبهة القومية بوضعه الحالي ، ووضع

حلول سريعة لانها حالة البعثرة والتمزق الداخلي وتكثيل كافة الطاقات في صفوف الجبهة القومية ، ووضع حلول سريعة لانها حالة البعثرة والتمزق الداخلي .

وضباطه الصغار . وحدث التقارب بين عبد الفتاح اسماعيل ورفاقه وبين محمد علي هيثم ورفاقه ، وهما المتفقان في الاهداف منذ المؤتمر الرابع ولكنهما كانا مختلفين في اسلوب الوصول اليها .

في هذه الفترة كان واضحاً ان كل القوى الوطنية واليسارية تلقى الى جانب القوى التقدمية داخل الجبهة القومية - الشعبية الديمقراطية - الجناح اليساري في حزب اليسار - قاعدة جبهة التحرير ، فقد اصدرت عدداً من البيانات التي تعبر عن مساندتها للاتجاه التقدمي داخل الجبهة القومية والحكومة (١٤) .

وعندما ضربت مؤامرة السائقين ورفاقهم ، اشتدت الحاجة الى صيغة لاتفاق كل الاتجاهات المختلفة داخل تنظيم الجبهة القومية ، وبعد ثورة للقيادة العامة من ٧ الى ١١ أكتوبر ١٩٦٨ ، صدر برنامج استكمال مرحلة التحرور الوطني الديمقراطي وقد خفف هذا البرنامج بعضاً من حدة الصراع الذي كان قائماً ، وتقرر بعده تشكيل لجنة تنفيذية من القيادة العامة ، هي اللجنة التنفيذية وتضم ١١ عضواً ، وقد حدد البرنامج مهام مرحلة

التحرر الوطني : كما حددت المهام الاساسية بالنسبة للدولة والتنظيم السياسي ، تلخص في :

### على مستوى التنظيم

● فقدان الوشوح الفكري حتى بعد الاستقلال مما ادى الى بروز الظواهر الفردية والعلاقات الشائكية ، واستغلال النعرات القبلية وفقدان الثقة في قدرة التنظيم .

● ادى ضعف الروابط التنظيمية الى تسرب الانتهازية والفردية ، الى جانب الحماقات التي ارتكبت من البعض ، واضرت بالوضع الاقتصادي والاضاعته بين المواطنين .

● عدم الوشوح لدى القيادة من كيفية علاج مشاكل الثورة ، وادى ذلك الى تباين في المواقف بما ضاعف هذه المشاكل .







المصدر: الطليعة

أجلو، ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

- ١ ضرورة تطوير لوائح وأنظمة داخلية، كي تساعد على الانترزام والاضباط الداخلي، لتنظيم الجبهة القومية، وحتى يمكن إنهاء حالة الانحلال بين الاداة في مستواها الرسمي والشعبي.

### على المستوى الرسمي:

- ٢ ان مهام السلطة باعتبارها جزءاً من الاداة الشعبية، لا بد أن يهكمها شكل المسؤولية الجاهية والقيادة الجاهية ضمن الخط الاساسي للثورة في مرحلتها الراهنة حيث تقل احتمالات الخطأ ففارة باهتماماتها لدى الفرد الواحد، وفن هذه الاندفاعات الماطفية والتصرفات الفردية.

- ٣ العمل على إيجاد « الهيئة التشريعية المركزية » التي تضم القيادة العامة للجبهة القومية ممثلين للمحافظات الست، ومن أعمال هذه الهيئة دراسة واقرار الدستور المؤقت للفترة الانتقالية ووضع مشروع الدستور الدائم الذي سيطرح على الشعب للموافقة عليه في استفتاء شعبي عام.

## القوات المسلحة والامن العام

- ٤ وضع مخطط مدروس لتطوير القوات المسلحة والامن العام حتى يصبحا في وضع يتناسب مع المرحلة الدقيقة من حياة الثورة.

- ٥ تنشيط العمل التنظيمي للجبهة القومية في صفوف القوات والامن العام بهدف خلق الوعي الوطني والسياسي داخلهما.

- ٦ ان العمل التنظيمي لا يعنى اى تقليل، او اخلال بجانب الضبط والربط في هاتين المامتين.





المصدر: الطلبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧٠

## الحركة النسائية في اليمن الجنوبية

وقد استطاع اتحاد نساء اليمن في جمهورية اليمن الجنوبية ، رغم حداثة تكوينه ورغم الحياة المبعثرة في تضاريسها ، والتي تحياها المرأة هناك أن يلعب دوراً محمراً .

① قام الاتحاد بتدريب مجموعات من أمهاته على حمل السلاح .

② يقيم الاتحاد ندوات ومحاضرات بهدف تعريف عضوات الاتحاد بدور المرأة .

③ استطاع أن ينضم إلى الاتحاد النسائي العربي ، وتشارك في بعض مؤتمراته كمفوض عامل ، كما استطاع أن يندمج إلى الاتحاد النسائي الديمقراطي .

ونتيجة لنشاط اتحاد نساء اليمن خرجت المرأة لأول مرة لتعمل في التمريض وأعمال السكرتارية ، وكان هذا في ذاتة أفزعه هائلة في حياة المرأة هناك فلقد أصبح لها حق العمل ، وهي التي ظلمت حتى مالا يزيد عن عام واحد ولم يكن لها إلا حق الإنجاب فقط .. وتجنب تكورا وليس انثاء .

في عام ١٩٥٤ ، وبعد اشتراك بعض نساء عدن في مظاهرة وطنية ضد الاحتلال البريطاني ، قام بتشكيل أول ناد نسائي ، ومريما ما انتهى هذا التشكيل حين نبى شعار « عدن للعدينيين » ، وتكونت في نهاية العام نفسه « جمعية المرأة العربية » ومع بداية عام ١٩٥٥ كان في عدن جمعيتان للمرأة ، « جمعية المرأة العربية » وأعضاؤها من أصول شمبية ، و « جمعية المرأة العدنية » وكانت تضم نساء العائلات الكبيرة .

وانعكس تطور الحركة الوطنية بانعاشاتها المختلفة على الصراع داخل الحركة النسائية والتي كانت تمثلها هاتان الجمعيتان النسائيتان .

وبقيام الثورة المسلحة بقيادة الجبهة القومية ، واشترك عدد من النساء في الكفاح المسلح ، وفي مساعدة الثوار ، ونقل المشورات والأسلحة إلى المناضلين والجهاديين ، تغير اسم « جمعية المرأة العربية » إلى « اتحاد نساء اليمن » وقد جاء هذا الاتحاد كبديل لكل الصيغ التقليدية التي حكمت العمل النسائي قبل الاستقلال . وقد بدأ عمليا يخطو خطوات إيجابية لتأسيس حركة نسائية ذات أهداف تقدمية .





المصدر: الطليعة

التاريخ: سبتمبر ١٩٧٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المشاكل الاجتماعية في اليمن الجنوبية

### مشكلة البطالة

والى جانب ذلك كله ، توجد أعداد أخرى تضف الى هذا العدد الهائل من العاطلين ، أعداد أخرى تتزايد يوما بعد يوم نتيجة الخطر الذي يهدد بناء عدن ، بمد قفل قناة السويس ، وانتماش الموانئ الأخرى كالصعيدة في أدس وجيبوتي في الصومال . ولا تستطيع الحكومة أن تقدم حلا عاجلا لهذا الجيش الهائل من العاطلين ، فالهجرة في الموقف الاقتصادي يظهر أثره في شكل مجهز ضخم في ميزانية الدولة ، ورغم أبعد من المصروفات الإدارية وتحفيض المرتبات ، واقتطاع يوم من المرتبات ، فإن المعز في الجزائية يصل الى خمسة ملايين من الجنيهات .

### مشكلة التعليم

ترك الاستعمار اليمن الجنوبية والأمية فيها قد بلغت نحو ٩٥ في المائة من مجموع السكان . فقد كان عدد المدارس الابتدائية ٣٥ مدرسة ، بها ٥٠٧٢ تلميذا و ٢٦١٧ معلمة ، وعدد المدارس الإعدادية ١٦ مدرسة بها ٢٠٤٨ تلميذا و ٧١٥

يبلغ عدد سكان اليمن الجنوبية مليوناً ونصف مليون نسمة موزعين على أعداد شاسع لانصلايه كثافة السكان في الميل المربع الواحد لأكثر من ١٢ شخصاً ، للثامم يتمتعون على الزراعة ، ومعظمهم من القبائل التي تعمل بالرعى الى جانب الزراعة ، ويسكن باقي السكان على الساحل . في مدن صغيرة أكبرها عدن ، التي يصل عدد سكانها حوالي ١٥٠ ألف نسمة ، ويلي مدن . المكلا وهي عاصمة حضرموت التي يبلغ سكانها حوالي ٥٠ ألف نسمة .

من مجموع السكان يصل عدد القوى العاملة الى حوالي ٢٥٠ ألف نسمة ، ويبلغ المتطلون في المدن فقط أكثر من ٢٠ ألف نسمة ، زاد عليهم حوالي ٥ آلاف شخص نتيجة انخفاض التوظيف في الخدمات المحلية ويضاف الى هذا العدد ١٥ ألف شخص على أقل تقدير ، تطلوا على العمل بعد انسحاب الإدارة البريطانية والمستعمرات .





المصدر: الطلبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: يوليو ١٩٦٧

والمدارس الموجودة في الارياف ما تزال على شكل «كتائب» ويجري تحويلها تدريجيا الى مدارس، والملاحظ أن هذا الارتفاع في التعليم، أحد أسبابه الرئيسية هو تعاون الاهالي مع الوزارة، على أساس أن يقوم الاهالي ببناء مدارس حديثة على نمط مباني وزارة التعليم،

وتقوم الوزارة بتزويد المدارس بالكتب والمدرسين.

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم خطة خمسية، في محاولة للتغلب على المشاكل التي تترتب التوسع في قاعدة الهرم التعليمي في الصف الاول في الشرحطين الابتدائية والاعدادية.

### الخدمات الصحية

تشير آخر اسماية لوزارة الصحة في اليمن الجنوبية، الى أنه كان في عام ١٩٦٥، ٤ مستشفيات يتروء عليها ٤٠ ألف نسمة، ويصرف عليها ١١٠ مليون دينار، وفي ١٩٦٦ كان عدد المستشفيات ٥ يتروء عليها ٩٠ ألف نسمة، ومخصص لها في الميزانية ١٨٠ مليون دينار، وفي سنة ١٩٦٧ زادت المستشفيات الى ٦ يتروء عليها ٧٠ ألفا، وقد قل عدد المترددين بسبب الهجرة، ويصرف عليها ١٢٨٠ مليون جنيه.

وبعد الاستقلال في عام ١٩٦٨ وصل عدد المستشفيات الى ٨ مستشفيات، يتروء عليها ١٢٠ ألف نسمة، واهبط ميزانيتها الى ٩٨٠ ألف جنيه، وفي عام ٦٩ - ٧٠ خصص في الميزانية لصحة ٨ مستشفيات، ٨٣٠ ألف دينار، وقبل الاستقلال كان ٩٤ طبيباً يقومون بالاشراف على هذه المستشفيات، وأكثر من ٤٥ حكمة، وبعد الاستقلال هبط عدد الانباء الى ٣٠ طبيباً و ٥ حكيماً.

وبالنسبة للوحدات الصحية، فقد كانت ٣٠ وحدة سنة ١٩٦٥، زادت الى ٦٥ وحدة صحية سنة ١٩٦٧ وإلى ١١١ وحدة صحية عام ١٩٦٩.

نامية ٤ وعدد المدارس الثانوية ٧ بها ٨٣٠ طليدا و ٢٣٦ تلميذة، ومدرسة هنية واحدة بها ٢٠٠ تلميذ، وبركران لتدريب المطينين بهما ٢٦ طالبا، ١٥٠ طالبة، (٢٠). وتقول آخر احصائيات قبل الاستقلال، ان نسبة الطلبة الى السكان في مراحل الابتدائي والاعدادي والثالثي كان ٦٦ في المائة في عدن في سنة ٦٥ - ٦٦ مقابل ٤ في المائة فقط في الولايات الاخرى.

وحقن ذلك المستوى التعليمي نجد الاحصائيات، تشير الى نسبة المطينين بأن المدرسين وغير المدرسين الذين انهوا المرحلة الثانوية وكانوا يدرسون في المدارس الابتدائية والمتوسطة في ولاية عدن لم يزدوا من ٣٩ في المئة، ونسبة هؤلاء الذين يتسبون بالمدرسين في المدارس الثانوية والعالية وتدريب المسلمين كانت اقل من ٢٨ في المائة، وذلك في سنة ١٩٦٦، اما نسبتهم في مدارس الولايات فكانت في حدود ٥ في المائة، أي أن غالبية المدرسين في مختلف مراحل التعليم الموجودة، كانت مؤهلاتهم اقل من اتمام الدراسة الثانوية، ولم يكن الاستعمار يسمح بالتعليم في الخارج، فمن كان يحصل على منحة دراسية من الموظفين كان يوقف صرف مرتبه، وإذا كانت مدة الدراسة سنتين فأكثر لزم بالاستقالة من عمله.

ولقد زاد عدد المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية منذ عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٧ قبل الاستقلال، لكن هذه الزيادة لم تؤثر في حجم مشكلة الامية أكثر من ١ في المائة.

ولقد كانت مشكلة التعليم احدى المشاكل الاساسية التي واجهتها الثورة بعد الاستقلال، وفي العام الدراسي الحالي دخل الصف الاول الابتدائي ٢٢ ألف طفل من بينهم ٥ آلاف طلبة، وقد سهلت احصائيات وزارة التربية والتعليم زيادة ملحوظة في عدد مدارس المحافظات المسجلة في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩، سجلت ازيدا من ٢٧٦ مدرسة للبنين و ٢١ مدرسة للبنات في المرحلة الابتدائية في عام ٦٦ - ٦٧ قبل الاستقلال الى ٥٤٨ مدرسة للبنين و ٥٤ مدرسة للبنات في العام المنصرم.







المصدر: الطبعة

التاريخ: ديسمبر ١٩٧٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مشكلة تعاطي القات

وتساعد ظاهره تعاطي القات بالاضافة الى سوء  
التقنية وانتشار الوبئة ونقص الخدمات الطبية

الى تدهور مستمر في الحالة الصحية للمواطنين -

والاوراق القات خصائص وسطى بين الكوكايين  
والابون، ويوسع المواطنون وريقاته ذات المفعول  
الخدر، ويحتاطون بالشفعة في افراسهم عند  
ساعات، واستعمال هذا المعدر خاص مسالين  
والبلاد الجاورة كالسرمال والحبيشة . ولا  
تفك القات عند الحدود المصرية، وله مصاره  
الاجتماعية والاقتصادية، فاهمية القات بالنسبة  
اليمنى تاتي مباشرة بعد حاجته الغذائية، والقات  
يعمل على تفكك الحياة الاجتماعية وتفسخها  
ويبرز رب العائلة جزءا كبيرا من دخله شراء  
القات، وذلك على حساب روجته واولاده . ويبدو  
ان القضاء على هذه المشكلة لازال بعيدا، فعلى  
الرغم من فرض ضرائب، فان ذلك لم يعد من  
انتشار تعاطيه، ويبدو ان معالجة هذه المشكلة  
تحتاج الى وقت طويل وبالتدرج، وتبدأ من  
اصدار تشريع يحرم استيراد القات ومنع راعته  
وفرض عقوبات على من يستورده او يتجر فيه  
على ان يتم ذلك من خلال ترعيه بنائمه .

هذه بعض المشاكل الاجتماعية في اليمن  
الجنوبي، وحلها لن يأتي بغير رفع مستوى حياة  
الشعب من جميع النواحي الثقافية والصحية  
والمعيشية، والقضاء على البطالة، وتوفير فرص  
العمل للمواطنين جميعا، وضمان حق الشعب  
في التعليم الجلي والعمل المناسب، والسكن  
اللائق، لكن ذلك كله، امامه طريق طويل يهده  
بناء اقتصاد انتاجي، على انقراض اقتصاد  
الخدمات .

ان الملاحظة الاساسية التي تستخلص من هذه  
الاحصائية، هي ان انتفاخ الميراثية التي النصف  
عام ١٩٧٠ ع كانت عليه عام ١٩٦٥ مع التوسع  
في الانشاءات وريادة الخدمات التي بلغت حوالي  
٣٠ في المائة، ويبدل ثلث على مدى تدهور الوضع  
الاقتصادي واناس اليمن الجنوبية .

واذا كان عدد الاطباء هذا المام قد وصل الى  
٧٠ طبيا، ان ينقص ٢٤ طبيا فيل الاستقلال،  
فمعنى ذلك ان كل طبيب يقدم حوالي ٤٠ ألف  
نفسمة، بينما النسبة في الدول المتقدمة وتعا لآخر  
الاحصائيات هي طبيب واحد لكل ٣ آلاف نفسمة،  
اي ان الطبيب في اليمن الجنوبية يقدم ٢٧ ألف  
نفسمة زيادة على ما يقوم به الطبيب من خدمة في  
البلدان المتقدمة .

لقد ترك الاستعمار البلاد وليس بها سوى ٢٠  
طبيبا بعد ان هجرها ٧٤ طبيا، وسوى ٥ حكيمات  
بعد ان تركها ٤٥ حكيمة كلهن من الاجنيات، ولم  
يترك فنيا واحدا لصيانة معدات المستشفيات .

ان مشكلات خطيرة تقف في وجه الخدمات  
الصحية، اهمها: النقص في الميزانية مع الاتساع  
في الخدمات، والنقص في الايدي العاملة من  
نساء وحكيمات وممرضين ومساعدين، فضلا عن  
النقص في الفنيين الذين يقومون بصيانة المعدات  
الفنية، وتحاول اليمن الجنوبية مواجهة هذه  
الصعوبات عن طريق مساعدات الدول الصديقة -  
العربية والاشتراكية - غير انها مازالت دون  
المطلوب، وقد اقامت معهد تطوير الايدي العاملة  
الصحية لتدريب اعداد كافية من الممرضين  
المؤهلين للعمل في المستشفيات والوحدات  
الصحية، كما اوفدت بعثات من الاطباء الى  
الخارج للتخصص في الامراض الحديثة، وهي  
مفتشية على اوسع نطاق، كالحصيات والسيل  
والجذري والسرطان والامراض الجلدية والسعال  
الديكي وغيرها من الامراض التي يسببها نقص  
التغذية، والتي تسبب نمو زيادة نسبة الوفيات بين  
السكان ويشكل لا يتناسب مع عدد السكان  
الصغير، والمتنشر على رقعة واسعة من الارض.





المصدر: الطلعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أوليو ١٩٧٠

## المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لليمن الجنوبية الشعبية

الامة العربية لن تلقى السلاح حتى تنفى على كل اثر للاستعمار ، والاستقلال فيها ، وان خسارة معارك مؤتة لن يفت فى عهد الشعب العربى المناضل .

وتقدر المساحة الكلية لليمن الجنوبية الشعبية بحوالى ٢٨٨.٠٠٠ كيلو متر مربع ، أى حوالى

اليمن الجنوبية الشعبية استقلالها فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، وطرد الاستعمار البريطانى منها بعد اقل من سعة أشهر من

المدوان الصهيونى الابريالى على البلدان العربية . وكان هذا الانتصار فى هذا الجزء المتطرف من الجزيرة العربية تأكيداً للعالم أن

أعلنت





## البلدية

المصدر :

التاريخ : يوليو ١٩٧٧

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

اما من الخدمات لعل اهم مصدر للدخل فيها هي التجارة العابرة، وتقديم خدمات الميناء وهذه الاوضاع تواجه بشكل نتيجة الظروف الخاصة بالعلاقات مع الجمهورية العربية اليمنية، اما الميناء الكبيرة لموانئ الصومال واريتريا . اما الميناء فقد تقلص نشاطها بعد اغلاق قناة السويس، وقد بلغت نسبة الانخفاض في مجموع السفن المارة بها في سنة ١٩٦٨ بحوالى ٤٠% مما كانت عليه

تراجعت اخلاقتها، كما انخفضت نفقات الموكبة بحوالى ٦٠%، وانخفضت بالتالى الرسوم المتصلة على مرور البواخر او استخدام مرافقها، او شراء مواد التزوين من البلاد .

وقد ادى الاستقلال، وحالة الضرر الذى انتاب الجاليات الاجنبية بعد خروج الانجليز، الى ضغط هذه الجاليات لصلها، وتحديدتها لتسايلها، وعلمها على تهريب مايجتهد تهريبه من اموال للخارج .

ومما يزيد المشكلة الاقتصادية حدة ضعف الكفاية الانتاجية سواء في الزراعة او الصيد او الصناعة، وهي العناصر الاساسية لاي تطور في المستقبل . وكلها ترجع الى تراكبات كثيرة نتيجة لاضاع البلاد وارثاتها الطويل بمجلة الاستعمار . وقد انعكس اثر هذه الاوضاع على المشاكل المعاصرة لمجتمع اليمن الجنوبي، كما انعكس امكانيات الدولة في التحرك لمعالجة هذه المشاكل .

وسنعرض في هذه الدراسة لبعض المشاكل البارزة وكيف حاولت الحكومة الوطنية التغلب عليها، ومدى ماطلية الطول التي اتخذت، و مدى متعة هذه المشاكل اختلال التوازن الاجتماعي، واشتداد اثره في الاقتصاد والاجتماعية الداخلية والخارجية، وارتفاع معدل البطالة وضعف التنمية الاقتصادية، والعجز الكبير الذى يواجهه الميزانية العامة للدولة .

ادى التركيب الاقتصادي والاجتماعي لليمن

من مساحة مصر، وان كان منكمها لا يربون ٥١ مليون نسمة، اى اقل من ٥% من مجموع سكان مصر .

والقسم الاكبر من اليمن الجنوبية الشعبية صحاري او جبال، ولا تزيد المساحة القابلة للزراعة في احسن التقديرات من ١٨% من المساحة الكلية، او حوالى ١٣ مليون فدان، وان كان مايزرع من الارض فعلا لايتجاوز ٢٥٠٠٠٠ فدان .

ويتراوح متوسط دخل الفرد بعد الاستقلال بين ٤٠ و ٥٠ دينارا في العام ( الدينار وادل جنبها استرلينيا ) .

ويعتبر اقتصاد اليمن الجنوبية اقتصاد خدمات، يعتمد اساسا على ما يحصل من العمليات التجارية وخدمات الميناء، والخدمات الملاحية والمصرفية الخ .. وتحمل البلاد من الخدمات على ٦٥% من دخلها القومي، ويتولد باقى الدخل من قطاعات الانتاج الزراعية والصناعية والانشاءات .

ولا يقتصر اختلال هذا التركيب الاقتصادي على الوضع العام، وانما يمتدده سواء في داخل كل قطاع، او في ارتباط الدخل بشكل عام بمعامل خارجية ليس لاهل البلاد دور فيها . فبالنسبة للزراعة مثلا نجد ان اكثر المحاصيل اهمية هي القطن والدخان وتصدر للخارج، اما المحاصيل الغذائية فمستغيلة بشكل ملحوظ، وتتمنى البلاد احتياجاتها بالاستيراد من الخارج . اما بالنسبة للصناعة فنجد العنصر الاكبر فيها هو تصفية البترول الذى يقوم به عمل بريطاني يشغل بخام مستورد من الخارج . اما الصناعات الاخرى فهي ضعيفة الاثر في الاقتصاد القومي، وهي اما اولية تعتمد على المواد المحلية كاللح والمسابون والجلود، او على المواد الخام المستوردة كالشروبات الخفيفة ومنتجات الالبان والطوب الاسمنتي وادوات اللثيوم . ومع ذلك فهي لا تغطي الا نسبة ضئيلة من الاحتياجات المحلية .





المصدر : المجلد ١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٠

وأدى أهمل التعليم وبالأخص في الريف ، وصمودية المواصلات بين الريف والماصمة ، والاستقلال الإداري للولايات الذي كان يعقد الانتقال بينها ، التي تظهر تباين حضارى واضح بين مختلف فئات الشعب في مختلف المناطق .

وقد تبلور من هذا الوضع :

● وجود فئة من الأجانب والمستوطنين في قمة الهرم الاجتماعي ، يتمتعون بالسلطة الإدارية والمالية ، ويستولون على الثروات الخسفة والشغل المالية في البلاد ، ولا يربطهم أي ولاء بالبلد .

● جماعة من الرأسماليين المواطنين ، وكبار العاملين في جهاز الدولة ، وفئة أبراء ومشايخ الأقاليم ، ترتبط مصالحهم بجهاز الاستثمار ، ويخشون من التغيير الاقتصادي والاجتماعي حتى لا يخلل مركزهم المادى .

● مجموعة قليلة من العمال تتركز في الماصمة تنظمهم روابط واقتصادات قوية ، ويتمتعون بقدر طيب من الامتيازات نتيجة مراكزهم الماصمة ، والخوف من تحركهم ، ويحصلون نتيجة ذلك على أجور عالية نسبيا بالمقارنة بالمستوى العام للدخل .

● فئة خسفة من الاجراء غير المنظمين في المدن والريف ، لا يحصلون من الاجر الا على ما

يحد حاجتهم الضرورية ، وترى - بينهم نمسية البقالة الدائبة والعرضية نتيجة كبر مددهم ، والذخير الكبير في المقلب عليهم .

وقد كان الجدول يدور منذ الثورة حول اعادة تشكيل المجتمع ، فمن اقلية تنادى بشورية الاعتماد على الامكانيات المحلية في النسر ، واعادة تنظيم الجهاز الاقتصادي الاجتماعي ، وابساد المناسر المرتبطة بالاستعمار والاستفادة من المناسر المخلصة من الرأسمالية الوطنية ، وعزاما من الاحتكارات المالية ، واشتركتها في البناء الاقتصادي ، وبشكل عام اعادة تنظيم الاقتصاد

الحيوية ، الى الذخير من المشاغل التي واجهت المجتمع والحكومة انطونية منذ الاستقلال ، وكان من الواضح ان اختلال التركيب الاقتصادي والاجتماعي ، اسما يزعج اسسها الى التراكبات التي ترتبت على النمام الاستعماري الذي طال حكمه للبلاد .

في مقدمة هذه المشاكل اختلال التوازن الاجتماعي ، واستناد النسموط الاقتصادية والاجتماعية الداخلية والخارجية ، وارتفاع معدل البطالة وشعب التنبيه الاقتصادية ، وافقار الميزانية المامة للدولة الى التوازن .

## اختلال التوازن الاجتماعي

يرجع الاختلال الاجتماعي الى اكثر من عامل ، وان كانت العوامل كلها تكاد تتركز في الاستثمار ،

وطبيعة حكمه للبلاد وطريقة تشكيله للاوضاع واتجاهات النمو فيها ، فقد صاغ الاستثمار هيكل النظام الاقتصادي بشكل يضمن له السيطرة الكاملة على التركيب الاجتماعي ، فتركزت المشروعات في وكالات تجارية ، ترتبط بشركات اجنبية ، يديرها مجموعة من الاجانب ، وتجذب اليها فئة من المواطنين الذين يعملون على تسويق مصالحهم مع المصالح الاجنبية ، وحيثما فرضت الظروف العاية والمالية اقامة مشروعات تعتمد على الامكانيات المحلية ، ربط الاستثمار هذه المشروعات بالمصالح الاجنبية ، بشكل يحصل اتجاهات نموها محكوما بالطلب الخارجى ، وليس بالاحتياجات المحلية .

وكان اسس التعامل في السوق هو الحرية شبه المطلقة التي لم تترك مجالاً لنمو أي قطاعات عدا التجارى منها . وكان اعتماد جهاز الحكم الاستعماري يقوم على فئات تدوين له بالولاء ، او تخشى بطشه ، تتركز في الماصمة ، ومجموعة من الامراء والمشايخ القبليين والاقطاعيين يحكمون بأسلوب عشائرى متيق .







## المصدر : المجلات

تاريخ : يوليو ١٩٧٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغوى عن طريق وضع خطة عامة للتربية ، وتغيير علاقات الانتاج بالسيطرة على أدوات الانتاج والتحرر من رأس المال الاجنبى . الخ .

أما الرأى المعارض فكان يمتد على الإنهاء على العلاقات المادية مع الخارج ، وعدم تغيير علاقات الانتاج حتى لا يهتر الوضع العام ، وكانت حجة هؤلاء تقوم على أن اقتصاد البلاد يعتمد على التجارة الخارجية ، ويحتاج تغييره الى وقت ليس بالقصير ، كما أن اتخاذ مواقف مضادة لرأس المال الاجنبى يمكن أن يؤدى الى توتر العلاقات مع العالم الرأسمالى ، فيتوقف عن تقديم ممولاته المارة لمواجهة المعز الذى سينشأ بعد انسحاب جبهوش الاحتلال ، وبالتالي كان هذا التيار يرفض أى تغيير فى تركيب الاقتصاد القومى ، والوضع الاجتماعى بطريقة تحكيمية .

وتد كانت النلية للثوار الاول الذى قاد الثورة وأعلن سياسته التى تأخذ بالفلسفة الاشتراكية وأندته المؤتمرات وقرارات الجبهة القومية بعد الاستقلال ، كالبنايى الوطنى الذى اقتره مؤتمر الجبهة فى يونيو سنة ١٩٦٥ ، وقرارات مؤتمر زنجبار فى مارس سنة ١٩٦٨ ، ثم برنامج استكمال مرحلة التحرر الوطنى الديموقراطى الذى اقتره القيادة فى اكتوبر سنة ١٩٦٨ .

وكانت النظرة الى التغيير الاجتماعى تتم عن طريق ما يتخذ من اجسورات فى الخيال الاقتصادى ، باختياره من المؤثر فى التشكيل النهائى للوضع الاجتماعى .

ولعل أهم اجراء اتفخذ فى هذا السبيل هو إصدار قانون الإصلاح الزراعى فى مارس سنة ١٩٦٨ ، على أساس أن الأرض فى حنصر الانتاج الأساسى الذى يمكن التحكم فيه ، وتلعب ملكيتها دورا كبيرا فى تشكيل العلاقات فى الريف . وفى المستقبل الاقتصادى العام ، على أن يراقب الوضع فى الساحة ، لدراسة ما يمكن اتخاذه ، وفقا للظروف والأوضاع العامة ، ولو أن البعض كان

يستحث الخطو ، متأثرا بما التزمت به الثورة ازاء الجماهير ، وخشية من أى انتكاس قد يحدث لو تركت الأوضاع القديمة لتدعم مراكزها الى ظل الحكم الوطنى ، وقد تم ذلك فعلا فى نوفمبر سنة ١٩٦٩ ، كما سئرى فيما بعد . كما عدل قانون الإصلاح الزراعى فى أوائل سنة ١٩٧٠ بما يضمن عدم الخروج من الخط الاشتراكى .

ويقوم قانون الإصلاح الزراعى على المصادر من ناحية ، وتمديد الملكية الزراعية من ناحية أخرى ، وتوزيع الأرض المصادرة على الفئات المستفيدة من جهة ثالثة .

● تمتم المصادرة التى تضمن الفئات التى كانت متعاطلة أو شائعة مع الاستثمار بدون هوش للاملاك بما تتضمنه من أرض ومبشآت ومواش وآلات وأموال منقولة وغير منقولة .. وتتضمن هذه الفئات :

أ - السلاطين والامراء والمشايع وأسرهم .

ب - عملاء الاستثمار والمستوزرين .

ج - المرتبطين بالاستثمار الذين يصدر حكم ضددهم

د - الاراضى والممتلكات التى تبحت فى الذارة من قيام الثورة الى ٢٥ مارس سنة ١٩٦٨ ، بدأت أو بنح ، وذلك عن طريق السلاطين والامراء والمشايع وحكام العهد البائد .

● كما تم المصادرة بدون هوش فى حالات :

أ - الاراضى والممتلكات الموقوفة .

ب - الاراضى الواقعة تحت اليد « البسط » التى لا يوجد همد يثبت تملكها بالبراء « شمية » .

ج - الاراضى المهجورة التى لم تفلح خلال خمس سنوات من تاريخ صدور القانون .





## المصدر: المصلحة

التاريخ: ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د - المحادرون من المدينة والمصحراء .  
وقد جدد انه ان يكون نصيب الملك بما يتراوح بين ٣ ، ٥ افسدته في الارض المروية ، ومن ٦ الى ١٠ افدنة في الارض البعلية ، ويحصل المستفيدون ثمن الارض التي تسدد في مدة ٢٥ سنة ، بطلده ٥٠٠ في المائة سنويا ، وذلك بعد خمس سنوات من تاريخ تلك الارض .

وجه ، لا يؤدي توزيع الارض الى تشتت الملك ، فقد فرض القانون انشاء جمعيات - لكون زراعية ممن آلت اليهم الارض تقوم بالحصول على الائتمان اللازم للزراعتين - وتسد المزارعين بالبنود والسماد والمشتية والالات الزراعية ، وما يلزم لحفظ المحاصيل ونقلها ، كما تنظم زراعة الارض واستغلالها على خير وجه بما في ذلك انتقاء البذور وتصنيف المحاصيل ومهارة الآلات وشرح الترع وانشاء المصارف وجذر الابار ، وذلك بالإضافة الى تسويق المحاصيل الرئيسية لحساب الاعضاء والقيام بالخدمات الزراعية الاخرى التي تنسبها حاجات الاعضاء .

ونص القانون على عدم جواز التصرف في الارض الموزعة للبيع أو التنازل أو الرهن الا بعد

موافقة الجهات المختصة ، كما قضى القانون بالغاء كافة الرهون الاستغلائية على الارض التي مر عليها أكثر من ٥ سنوات وبدون تمويش ، على أن تدرس اللجنة المركزية للاصلاح الزراعي تمويش الحالات التي يثبت أن الرهون فيها لم تكن استغلائية كما يصاد النظر في مختلف الرهون على الارض حتى لا يضار المزارعون .

وأشار القانون الى حق الدولة في انشاء مزارع جماعية وتنموجية في المزارع الكبيرة ، والبساتين لتشجيع الفلاحين على العمل الجماعي ، كما اشار الى أنه سيصدر قانون يحدد العلاقة بين العمال الزراعيين والملك سواء كانوا هم الدولة ، أو مؤسسات ، أو جمعيات تعاونية أو افراد ، كما اعتبر الابار ومجاري المياه المصغرة (شعور ومساقي وسيل ) ملكا مابا للاراضي المستفيدة منها على ان تتولى مسؤولية تأمينها وادارتها .

د - جميع الاراضي البور « مساوي »  
« شفع » الخ .

— ويحدد القانون المعدل ملكية الارض على اساسين

٢٠ - فدانان ( خمسد ) في الارض المروية والبساتين والشجرة وهي تلك الارض التي تسمى بالمياه الجارية بين وساطة او عن طريق المعركات او المياه الجوفية .

٤٠ - فدانان في الارض البعلية ، وهي تلك التي تسقى بمياه الامطار وارضى الرعي ، وكذلك المروج الطبيعية وارض الحصاد المخصصة لرعاية المواشي ، والارض الجبلية التي لا تخصص للرعي ، ولا تصلح للزراعة ، ويسمح بالتجاوز عن الحد الاعلى للملكية في حالة المؤسسات التي تملك الارض بهدف التصنيع الزراعي ، وذلك بعد موافقة الدولة ، وكذلك الجمعيات التعاونية .

— ولا يجوز ان تزيد الحدود العليا لملكية الاسرة عن ضعف الحدود السابعة .

ويتضمن القانون ، دمج تمويش من الارض الزائدة ، وذلك بعد خمس سنوات من تاريخ الاستيلاء ، وذلك سندات اسمية على الدولة تسدد في مدى ٢٥ سنة ، ويسمح بحملها للمواطنين ، وتكون قابلة للتداول والخمس في البنوك ، اما قيمة التمويل فيحدد عن طريق اللجان المشكلة لذلك .

وبتم توزيع الارض المصادرة على الفئات الاتية :

١ - اسر الشهداء المعدمين أو المقعدين أو المضربين المصلين بماعلت في حرب التحرير وقد اتى هذا النص في التعديل الجديد للقانون

ب - المعدمين من العمال الزراعيين .

ج - فقراء الفلاحين الذين لا يملكون الحد الأدنى للملكية .





## المصدر : الصحافة

يوليو ١٩٧٤

التاريخ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادية لا تمكنها من تموين كل مستثمر، أو حتى إيجاد الأعمال المناسبة لهم، وأن كنا نعتقد أنه من الممكن في مثل هذه الأحوال تقدير الأضرار التي أصابت كل فرد، وبينحون مقابلها مساعدات على الدولة، التي تغلغل قيمتها سواء من الأرباح المصادرة، أو من خريبة أخصافية تعرض على من لم يتأثر بحرب التحرير، سواء كانوا ملاحا أو عمالا، أو تطلب بها حكومة الاحتلال السابقة، إذ ليس من الطبيعي أن تحصل فئة عبيد النضال الذي يؤدي إلى استعادة الكل منه، وتطليها لهذا المبدأ يمكن إعفاء المستفيدين من الإصلاح الزراعي من فئة المضررين من حرب التحرير من ثمن الأرض التي حصلوا عليها، في حدود التموينيات التي تقدر لهم.

وإذا كان الإصلاح الزراعي يمكن أن يحل مشكلة العلاقات الاجتماعية الناشئة عن الملكية، إلا أن الاختلال الاجتماعي الناشئ عن اختلاف المستويات الحضارية لا يمكن حله إلا برفع مستوى المعيشة عن طريق زيادة الإنتاج، والارتفاع بالمستوى الثقافي.

## الضغوط الاقتصادية والاجتماعية

تواجه الحكومة الوطنية منذ الاستقلال الكثير من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية في المجالين الداخلي والخارجي، وهو أمر لا تنفرد به اليمن الجنوبية الشعبية، ولكننا نجد في مختلف الملامح النامية التي تالت استقلالها بعد كفاح مرير.

فقد كانت النتيجة المباشرة لتخليص البلاد من الاستعمار المعسل على النخيل من النظام الطبقي التسلط في البلاد، مما يمتد، توسيع نطاق فرص الطبقات العاملة في المدن والريف، ورفع مستوى معيشتها، وتغي نفس الوقت الحد من فاعلية الطبقات المستبدة، وتحميلها بالمسئولية الأكبر في بناء المجتمع، غير أن ذلك لم يخلو من أضرار السهل، فضلا عن أنه لا يتم بشكل آلي بعد الاستقلال، لأن كل جانب يحاول العمل على تثبيت مكانه، لتكون له الفاعلية في تشكيل الوضع العام.

ولم يكن طرد الاستعمار من ناحية أخرى يعني

وتقدر المساحة الخاضعة لقانون الإصلاح الزراعي بحوالي ٣٦٠٠٠ فدان يملكها حوالي ٦٠ شخصاً، والأرض التي تدخل في ملكه الدولة ٢٤٠٠٠ فدان، تتركز أغلبها في المحافظتين الثانية والثالثة، وهما المحافظتان اللتان تتم الزراعة فيها على أساس متقدم، وبالتالي تتراوح المساحة القليلة للتوزيع بين ٢٥ في المئة، ٣٠ في المائة من المساحة المزروعة، وأن كانت هناك مساحات لم يشملها الحصر بعد، وبالأخص الأراضي البور والجبلية، والناطق القناتية.

وقد قامت الحكومة بإجراء توزيع لبعض الأراضي المصادرة، أو تلك التي تملكها وذلك على أربع دفعات بدأت في أكتوبر سنة ١٩٦٨، وقد بلغت المساحة الموزعة ١٠٤٦٤ فداناً، والمتنضمون بها ٣٩٠٥ أفراد، بمتوسط قدره ٢٧ فداناً للفرد.

واستكمالاً لتعويض المضررين من حرب التحرير، فقد منح البعض تراخيص بتسيير سيارات أجرة، وهذا الترخيص يعطى بميزة مادية لا تقل عن تلك التي يتتبع بها الموزع عليهم الأرض.

ويمكننا أن نتصور أن عملية حصر الأرض ومصادرة الزائد منها ليس بالأمر اليسير في دولة مازالت تعمل على استكمال مقوماتها، ومازالت تسيطر على الريف فيها الفزعات القبلية، كما أن هناك مشاكل ترتبط بطريقة التوزيع، فتنبهك الأرض وحده لا يحل مشكلة الريف، ويتطلب الأمر سرعة إنشاء الجمعيات التعاونية، فضلاً عن أن زراعة الأرض تتطلب تسويلاً، وإمكانات تسويقية، هذا إلى الرغبة في الزراعة، وكون بعض المتنضمين من المضررين لا يكفي لحصولهم

على الأرض. وقد أثار قانون الإصلاح الزراعي تساؤلات مختلف المضررين من حرب التحرير، الذين لا تكفي الأرض المصادرة للتوزيع عليهم، هذا فضلاً عن أن العاملين في العاصمة والذين لا يفكرون في تركها، وليس لهم الملم بالزراعة وقد أدى ذلك إلى إلغاء هذا الترخيص الجديد. هذا ولم تغفل الحكومة الأمر المتصور، فغير أن الظروف





## الطبعة

المصدر :

يوليو ١٩٧٧

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكنهم تهريبه الى الخارج ، عن طريق التلاعب في أسعار الصادرات والواردات اعتمادا على عدم جدية ومعاملة الرقابة على النقد ، أو التجارة الخارجية ، وعدم البعض الآخر الى الحد من نشاطه لمقايمة ما يحدث في البلاد ، وقد ساعد على ذلك اشتداد الصراعات الفكرية في سنة الاشهر الاولى التالية للاستقلال ، وفي هذا الجو ، وجدنا بعض المودعين يلجأون الى سحب أموال كثر من البنوك والاحتفاظ بها بشكل نقدي ، وقد لوحظت

أن البلاد قد تخلعت من الضغوط الخارجية ، لأن البلاد تقع في مركز استراتيجي هام ، سواء بالنسبة للعالم ، أو بالنسبة للجزيرة العربية ، وبالتالي فمن الطبيعي أن تنصرون أن هناك قوى كثيرة خارجية تصورت أن خروج بريطانيا من عالم حدوث فراغ يمكنها أن تشغله سواء للاستفادة من الوضع الجديد ، أو الحد من تطوره ونموه بالشكل الذي يؤثر عليها تأثيرا غير مرغوب فيه .

## الضغوط الداخلية

كان العرب الاول على الدولة الفتية أن تهـم فرض العمل للمواطنين ، سواء أولئك الذين تأثروا بحرب التحرير أو غيرهم ، ممن كانوا يشكلون البطالة الدائمة والعرضية ، غير أن إيجاد فرص عمل جديدة لا يتحقق بفرص مجموعات العاملين على أجهزة الدولة أو المشروعات الخاصة ، دون مبرر اقتصادي ، لأن ذلك كان يعني زيادة حجم البطالة القممة ذات الأثر المخرّب للاقتصاد القومي ، ولكن يمكن أن يتم ذلك بتوسيع رقعة المشروعات ، والارتفاع بالستوى المعـى والتعليمي للمواطنين ، وهي أمور تحتاج الى موارد لم يكن من السهل تدبيرها محليا دون إثارة مشاكل اقتصادية واجتماعية .

هذه الظاهرة من زيادة التمدد المداويل بالرقم من ركود الحالة التجارية وضغط الحكومة لمصرفاتها ،

وكان من أخطر الضغوط الداخلية التي واجهتها الحكومة ، الإجراءات التي اتخذتها الشركات الأجنبية وفروعها في البلاد ، فجدد شركة الزئول البرلمانية فتفتح الحملة المضادة برفع أسعار البترول قبيل الاستقلال وتدفقته في أغسطس ثم في أكتوبر فأنوعبر سنة ١٩٦٧ ، بحجة اقبال تنمية السويس ، وانسحاب القوات البريطانية ، وتخفيض قيمة الاسفرايين وارتفاع تكاليف الشحن ، وحينما لمست الشركة عدم موافقة الحكومة على هذا الإجراء واتجاهها الى الحصول على الزيادة في شكل صربية . عرضت رغبتها في مناقشة خفض الأسعار مرة أخرى ، ثم لجأت الشركة الى الضغط من زاوية العمال ، بتشجيع من يرب منهم ترك العمل بالحصول على مستحقات ترك المتخلفة مضاعفا اليها أجر مدة ستة أشهر ، وقد بذلت نقابة العمال جهدا كبيرا للحد من ارتفاع العمال وراء هذا الإجراء . وكان أكبر المستفيدين منة هم الأجانب الذين خسروا من احتمالات التغيير الاجتماعي فانخفض عددهم بنسبة ٦٠ في المائة وأدى هذا الإجراء الى انخفاض عدد العاملين بشكل هام بنسبة ١٧ في المائة ، وتبع ذلك بإجراء آخر في ديسمبر سنة ١٩٦٧ ، وهو خفض بدء عمل العاملين بتشغيلهم شهرين ، ومنهم اجازة بدون مرتب لمدة شهر ، وأعيد النظر في هذا الإجراء في نهاية مارس سنة ١٩٦٨ ، ولكن المفاوضات مع النقابة استمرت دون نتيجة ، حتى فرضت الشركة نظاما للعمل يمتد بالعمل شهرا والتوقف في اجارة لمدة شهر آخر .

للاقتصاد اليمن الجنوبية كما ذكرنا يقوم على خدمات التجارة ، وأموال التجارة أقرب الى السبولة ، وليس من السهل امتصاصها أو تحويلها الى مجال إنتاج جديد في الامد القصير ، ولم يكن من اليسير في البدا فرض تشريعات تضمن حسن توزيع الثروة باستثناء قانون الإصلاح الزراعي ، لا سيما وأن الصناعة وهي المنصر الهام الذي تلجأ اليه الدول لأحداث تغيير جذري في التركيب الاقتصادي والاجتماعي هي صناعة صغيرة ، ضعيفة الاثر في الاقتصاد القومي ، وإذا كان تكرير البترول هو أهم نشاط صناعي ، إلا أن مقوماته المادية في جزئها الغالب اجنبي .

أما من النشاط التجاري ، فقد لوحظ منذ الاستقلال تزايد القاشمين عليه ، وجزءهم الشديد في التعامل ، ولجا بعض التجار الى تهريب ما







## المصدر :

تاريخ : يوليو ١٩٦٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتخفيض اجور العاملين بنسبة ٢٥ في المائة ، وذلك عدا أولئك الذين يرسلون في اجازة بدون اجر ، وقد أدت هذه الخطوة الى قيام العمال باضراب اعتصم بضعة أسابيع ، وقع العرب الاكبر فيه على العمال ، واضطرت الحكومة الى اسصدار تشريع يفرض الرضوخ للجنة التي تشكلها لحسم الخلافات المتكثفة بخفض عدد العمال وأجورهم ، وانتهى الامر بقبول خفض الاجور بنسبة ١٥ في المائة .

لما شركة ، لوك توماس ، فقد فرضت نظام خروج ربع العمال في اجازة بدون مرتب ادة شهرين وذلك مع كل عطلة سنوية ، ثم أعلنت الحكومة في أوائل يوليو سنة ١٩٦٩ - مستدلة بشروط التغير السياسي في البلاد - اضطرارها الى اعلان اقلاسها لعدم قدرتها على سداد مطلوباتها ، فضلا عن الابعاء المستمرة عليها ، ودين من دراسة وضعها المالي انما قد تحالفت وحصلت على قروض ضخمة من البنوك لتضمن بذلك اعداد حقوق الدولة في الضرائب غير المصدرة ، والتأخر من الالتزام بحقوق العمال في مكافآت ترك الخدمة ، وازاء هذه الضغوط لم تجد الحكومة مقرا من ان تقف موقفا حاسما ، ففرضت قانون الحراسة للمصلحة العامة اعطاهما الحق في فرض الحراسة على الشركة ، وقد تحسن موقف الشركة بدرجة لم تكن بمصور قبعة ذلك ، ودون أي دعم من الدولة ، وكشفت الحراسة على الشركة وسائل التلاعب التي كانت تلجأ اليها بتحويل الأموال الى

الخارج ، وعدم دقة القيود اندفقتية ، والعمل على نثارة المشاكل المالية .

وتمكن اخرايات العمال طيبة الضغوط الداخلية التي اثار أغلبها شركات اجنبية .

عدد الاضرابات	عدد العمال	الايام المفقودة
٦	٢١٢١	١٨٥٨
٩	٢٥١٢	٢٧٧٩
٢	١٢٩٥	٢٩٠٦٥

واذا حللنا اضرابات سنة ١٩٦٨ وكان مددها تسعة نجد ان اربعة منها لم تتجاوز اليوم الواحد ، ولم يفقد منها أكثر من ١

ومثلت شركة توزيع البترول كالتفكيك ، وتخفيض عدد العاملين فيها بنسبة ٧٥ في المائة ، وبعد مساويزات طويلة اتفق في ١٠ مايو سنة ١٩٦٩ بقبول مبدأ خفض المرتبات بنسبة ٤٠ في المائة حتى لا يخفف عدد العاملين ، على الا يؤثر ذلك في مكانة ترك الخدمة .

ولميت شركة ، اليس ، دبرا كبيرا في الضغوط الاقتصادية والاجتماعي متعددة على كوبها اكبر شركة تجارية ، تكاد تحنكر اهم المواد المستوردة ، وتزاوّل نشاطها في مجالات متعددة ، وكان اول اجراءات اتت اليه الشركة خفض راسماليها واللجوء الى البنوك للحصول على قروض مزايدة صى المكشوف ، واندفاع مراكز تجارية في الخارج لاسحاب المشروع ، وكان ذلك يعني تسريح كبير من راس المال الى الخارج ، وتحويل بعض مجالات النشاط للخارج ، وزيادة المصروفات ، اامة للشركة ، وتحديد المخاطر على البنوك التي تقوم على الودائع المحلية .

وفي يونيو ١٩٦٨ اعلن « اليس » عياله بأنه يواجه متاعب اقتصادية منذ حرب يونيو سنة ١٩٦٧ واغلاق قناة السويس وأنه مضطر الى خفض عدد العاملين وأجورهم والا واجبه الانقلاس ، وتلا ذلك ارسال اشعار بفصل عدد ضخم من العمال ، ولم تكن النقابة أو الحكومة في مركز يمكنها من الوقوف ضد هذا الاجراء ، وكانت الشركة قد سبقات اعلان الفصل بشهرين ، مارسا احتجاج للحكومة لتحديد اعمار بعض المواد الغذائية الاساسية ، معتبرة ذلك مؤثرا على حجم العمال ومستوى الاجور .

وتد اشسارت جريدة ١٤ أكتوبر الى أن اجراء « اليس » بفصل العمال لم يكن لاسباب اقتصادية بقدر ما يرجع الى مسح بعض الامتيازات التي كانت تتمتع بها الشركة ، وعمل الدولة على انشاء المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية ، التي خشي أن تكون منافسة لهذه الشركة شبه الاحتكارية وهي مؤسسة انشائها الدولة براسمال مشترك .

ولم يصرم المام حتى لجأت شركة « اليس » الى اعلان تخفيض ساعات العمل بنسبة ٣٠ في المائة ،





## المصدر :

التاريخ : يوليو ١٩٧٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيام عمل ، أما الحالات الخمس الأخرى فقد شملت حوالي ٢٥٠٠ عامل وحسب فيها ٢٠٧٦٠ يوم عمل ، ولم يتقدم عمال الحكومة الذين اشتركوا في إضرابات في هذه السنة عن ٤٩ ، ولم يفقد من أيام العمل إلا خمسة أيام ، وفي جميع الحالات الأخرى كان الإضراب في القطاع الخاص .

ولعل اتجاه الحكومة إلى اتخاذ مواقف حاسمة ، وإيضاحها لسياستها العامة منذ يوليو سنة ١٩٦٩ ، كان عابلاً أساسياً في تخفيف حدة الضغوط المتعلقة الداخلية ، وأو أننا يجب ألا نهون من أمر المشاكل التي تواجهها الحكومة بعد الاستقلال ، لأنها مشاكل طبيعية تتطلبها مرحلة التطور .

## الضغوط الخارجية

كان من المفهوم عند الاستقلال أن بريطانيا ستقوم بدفع ١٠ ملايين ديناراً للحكومة لمواجهة مرحلة ما بعد الاستقلال ، وذلك بمثابة تعويض عن المتاعب والمشاكل التي أحدثتها في البلاد ، وكان هذا المبلغ كاف لتغطية عجز ميزانية العامة للدولة لبضع سنين ، تمكن الحكومة في اثنتائها من إعادة بناء اقتصادها ، ولكن يبدو أن وعد بريطانيا كان مرتبطاً بقبول مبدأ لغتت الحكومة الوطنية ، وهو تأجير قاعدة لها في عدن لمدة ما ، أو على الأقل قبول اليمن الجنوبية الارتباط بها بنوع ما من الأحلاف ، لكي تضمن وجودها عدم تأثر مصالحها في الشرق الأوسط ، وكانت فكرة الحكومة الوطنية أن كسبها الاستقلال بالسلاح إنما تم بهدف إقامة مجتمع منحرر برتبط بأخوة له في العالم العربي ، ويمارس حق الطبيعي في إقامة علاقات دولية تناسب أهدافه ، وهو ما لم تكن تترافق له بريطانيا ولا جبهة الدول التي تربط بها بشكل ما من الأحلاف .

وقد أثار برطانيا ما لجأت إليه الحكومة الوطنية من محاكمة المستورزين والملاء ، لأن ذلك شل قدرة أولئك الذين كانت تأمل في استئجار تشغيلهم كملاء .

وكانت وسيلة بريطانيا في الضغط على الحكومة الوطنية ، التمسك من فكرة تقديم أية إعانة مالية ، وإثارة جو من الشك حول قدرة الحكومة الفاعلة على الصمود في مواجهة المتاعب الاقتصادية .

ولم يكن من السهل على الولايات المتحدة أن تخطو خطوة نحو اليمن الجنوبية ، وهي تلمس التيارات الوطنية العنيفة فيها ، وأن كان يهيمها قبل أي شيء عدم قيام اليمن الجنوبية بالبحث عن البترول في المناطق المحتل وجوده فيها ، أو تدعيم علاقاتها مع الدول العربية المتضررة والدول الاشتراكية .

أما ألمانيا الاتحادية فقد استغلت اقامة تبثيل دبلوماسي في عدن بعد الاستقلال ، والمشاكل المالية التي تمر بها البلاد ، وهرخت عليها حونا اقتصادياً مقابل شروط معينة ، لم تكن تمنى أو تؤدى في النهاية إلا إلى تعديد تعامل اليمن الجنوبية مع مجموعة الدول الاشتراكية ، وقسدت رغبت الحكومة الفكرة ، وعلى العكس ، جدت أن وضعها الطبيعي يتقاضى الاعتراف بجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، لقمي فلسفتها العامة مع إقامة علاقات ودية مع المجتمع الاشتراكي في العالم .

وقد خشيت قوى الرجعية المنتشرة في شبه الجزيرة العربية من الفئات التي يمكن أن تترتب إذا تدعم النظام الوطني في الجنوب ، سدد ، إنه لم يخف اتجاهاته الاشتراكية ، ولم يشذ ، أي نشاطه في دعم حركات التحرر في المنطقة ، فأخذت هذه القوى تمارس ضد اليمن الجنوبية أشكالاً مختلفة من الضغوط الاقتصادية بل والمسيكية ، كتشديد التعامل معها وتشويق فرض انتقال مواطنيها وعملهم في دول ودويلات شبه الجزيرة العربية ، ويلجأ بعض المسؤولين في حكومات تلك البلاد من وقت لآخر إلى إثارة حملات مغرسة للنيل من الوضع القائم ، بدلاً من تقديم العون له ، وترداد الضغوط أحياناً فتأخذ شكل تهديدات على الحدود ، ومعاونة المركبات التخريبية ، التي كانت تنتهي جميعاً بالفشل ، لاصرار المواطنين على اختيار نظام الحكم الذي يضمنوا الكثير من أجله .





## المصدر: الطلبة

التاريخ: يوليو ١٩٧٤

والنتيجة الباشرة لهذا الوضع ان أصبحت البلاد تعتمد في استهلاكها من المواد الغذائية أو السلع الصناعية على ما تستورده من الخارج ، وتؤدي الحرية الاقتصادية ، وعدم وجود أية رسوم جمركية على السلع الواردة من الخارج ، لمبدأ عدا المعروض منها على الكحوليات والدخان والقات ، إلى عدم تهيئة الفرصة للإنتاج الصناعي ، وتحسن الانتاج الزراعي .

وإذا كان قطاع التجارة الخارجية هو القطاع المتقدم في الاقتصاد القومي ، إلا أنه لا يسر حائدا مناسبا من ناحية ، فضلا عن أن الجزء الأكبر من هذا العائد يؤول بشك أو آخر للعناصر الأجنبية المتحصلة فيه من ناحية أخرى .

ونتيجة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ، نجد أن المخرجات الفردية تجد طريقها إلى البنوك التي تستثمر الجزء الأكبر منها في خارج البلاد ، كما مد بعض كبار الرأسماليين الخارجيين إلى إقامة مراكز تجارية لانفسهم في الخارج ، وذلك بالإضافة إلى الاحتفاظ بأرصدتهم الفرائدة في حسابات خارجية ، ومعنى ذلك أن الفائض الاقتصادي التكون في البلاد لا يبقى فيها ، بل يعتبر بمثابة التزيف لقواها ، الامر الذي يؤدي إلى ضعف حركة التنمية ، وانتشار البطالة الدائمة والعمدية .

وقد صاد البلاد جو من النشاط الاقتصادي المقتل في أوائل الستينات ، نتيجة اهتمام بريطانيا بعدن وتحويلها إلى مركز اقتصادي للامام من امبراطوريتها ، وتبع ذلك اغراق قدر كبير من رأس المال القومي ، في إقامة المنشآت السكنية للعثات المستفيدة من هذا الوضع ، غير أن هذه الحال تغيرت عندما اشتدت الثورة ، وأجريت قسوات الاحتلال ، إذ تبع ذلك توقف نسبي في حرفة الانتشاء ، وخطر العديد من المساكين ، وبالتالي تعطل جزء من رأس المال القومي .

ومن العناصر الأساسية المعوقة للتنمية الاقتصادية ضعف الادخار القومي ، وقلة الاستثمارات ، وتخلط طرق المواصلات ،

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة أن اثر الضغوط الخارجية افغ كثيرا من رزق الحقيقي ، نتيجة لمعاونة الدول المصدقة ، غير ان هذه المعونات ما زالت — في رأينا — محدودة النطاق ، ويجب أن تنبهنا الضغوط والمحاولات المستمرة إلى أنه لا يمكن أن يترك شعب

اليمن الجنوبيه الضمير ليواجهه وحده ، سيما وأنه ليس المستورد وحده بهذه الضغوط ، وأنه مهما كانت المشاكل المالية أو اقفال قنصة التسويس ، فلا مفر من تحمل الدول المتحصرة مسئولية أكبر لدعم الانشاع العامة لهذا البلد المكافح ، وقد يكون من الطبيعي أن تتعاون الدول المتحررة وتضعس قدرها مناسباً من التمويل والخبرات ذات المستوى الرفيع لمساعدة اليمن الجنوبية في مرحلة اعارة بناء مهمتها اقتصاديا واجتماعيا .

## ضعف التنمية الاقتصادية

الزراعة في البلاد مختلفة ، واستجابة الأرض منخفضة ، والابحاث الخاصة بالتربية والنباتات والافات مازالت في طورها الجنيني ، والحصول الوحيد الذي لقي قدرا محدودا من العناية في السنوات الاخيرة هو القطن الذي يصدر للخارج ، كما أن زراعة الفاكهة والخضر التي نمت إلى ما ، مهددة بنقص الطلب لارتفاع اسعارها مقارنة بها يستورد من الخارج ، وبالرغم من ضخامة الثروة السمكية في سواحل البلاد ، إلا أن استغلالها محدود ، ولم يبدأ في استغلال الوسائل العلمية فيها الا قريبا جدا .

أما الصناعة فهي اسوأ حالا من الزراعة ، وتكاد تغفل البلاد من الصناعات الحديثة باستثناء تكرير البترول الذي تقوم به شركة أجنبية ، ويعتمد على الخام المستورد ويتم تسويقه بمعرفة أجهزة أجنبية . ولا تخرج الصناعات القائمة من صناعات بدائية ليس لديها مقومات التطور ، وتواجه بمشاكل نقص الخبرة ، وضعف القوة البشرية بعد الاستقلال .





## الطبعة

المصدر :

يوليو ١٩٧٧

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكل استثمارات خارجية ، في الوقت اسي تطلب فيه قروض من الخارج سعر فائتها يزداد عن الفائدة من الاستثمارات الوطنية ، او تؤدي شروط الاتراض الى الحصول على مبلغ ترتفع ميتها النسبية عنها في السوق الدولية ، او ذات ايجابية منخفضة .

● تحويل الاقتصاد القومي من اقتصاد خدمات الى اقتصاد انتاجي زراعي وصناعي . من خلال استصلاح الاراضي ، ومكنة الزراعة ، وزيادة الكلفة الانتاجية والنسبية بالثروة الحيوانية والسكية وتصنيع منتجاتها ، واطاعة المشروعات الصناعية ، واستغلال الثروة المعدنية ، وذلك من خلال انقطاع الماء او باتاحة الفرصة للقطاع الخاص في نطاق محدد ، وكذلك تشجيع استيراد الآلات الحديثة ، وابداع نوع من الحماية للصناعة الوطنية .

وتمشيا مع هذا الاتجاه حققت عدة اتعاقات للمعونة الاقتصادية ، مع عديد من الدول الاشتراكية والبلدان العربية ، واصدرت لسانين بتشجيع الاستثمار في المشروعات المحلية ، غير ان اثر هذه الاتفاقات لن يظهر الا اذا تمشى مع تعديل النظام المركزي ، وتنظيم الاستيراد ، ووضع نظام واضح للرقابة على النقد .

● الاهتمام بمشروعات تعديد الطرق تشييد التجارة الداخلية وربط المناطق اتصناعية بالمواني لخفض تكاليف الانتاج ، وهناك برنامج ضخم لربط انبلاذ بشبكة كبيرة من الطرق اللازمة للتنمية الاقتصادية او لافراض استراتيجة ، وليس من السهل ان تقوم البلاد بتنفيذ البرنامج المحدد بامكانياتها الحالية ، والاعتماد في اقامتها على القروض الاجنبية يستلزم ان تكون اآجال تلك القروض طويلة ، ومواعيد سدادها مناسبة .

وفائتها قتيلة يعني يمكن ان يحميها الاقتصاد القومي دون ارماق شديد .

● زيادة الكلفة الفنية للعاملين ، بالتوسع في انشاء الدارس المتوسطة والمالية وتشجيع البعثات الدراسية والتدريبية للخارج ، غير ان هذا الامر

وانخفاض الكلفة الانتاجية ، ونذرة الكفايات العملية وضيق السوق .

وتقوم السياسة العامة للدولة على الاسس التالية ، اخذا بما جاء في البرنامج الروراي الذي اعلن في يونيو سنة ١٩٦٨ ، وبرنامج اامتكمال مرحلة النحر الوطني الديموقراطي الذي اقر في اكتوبر سنة ١٩٦٨ . -

● اعداد خطة عامة للتنمية ، وتسد ائتم ، لذلك مجلس اعلى للتخطيط ، ولجنة استشارية للتخطيط ، لاعداد ودراسة ووضع خطة للتنمية . وذلك في اطار تحرير الاقتصاد القومي من بمية رأس المال الاجنبي .

وقد درست بعض المشروعات الاساسية للدد بها وقدرت قيمتها المبدئية بحوالي ٨٠ مليون دينار ، وتم التوافق مع بعض البلدان الصديقة لتمويلها .

وتقتضي سرعة التطوير الاقتصادي ، ليس وضع خطة ائتمانية لمعسب ، وانما تعبئة المسدات وتوجيه المشروعات لتنفيذها ، وما يرتبط بذلك من اجراءات نقدية وتجارية ، فهناك قدر كبير يحفظ به كاحتياطي لندي في شكل ذهب وعملات

واستثمارات مالية اجنبية ، كما تحتفظ البنوك التجارية بقدر كبير من وابعات الافراد في الخارج وكذلك فانجزوا لا يأس به من احتياطات الشركات المحلية ومخمسات ترك خمسة المعلمين فيها مستثمر في الخارج .

ويمكن تخصيص جزء من هذه الاسوال لمشروعات التنمية ، لان الوزن الاقتصادي لاي بلد لا يحسب على اساس حربة تبادل صفة باحدى العملات الحرة ، ولكن بصفة تشييد لبقائه المادية والبشرية ، والملاحظ ان كثيرا من البلدان النامية التي كشت مرتبطة بالاستثمار ، وترتبط صلاتها به ، تميى في وجود اقتصادي ويطالة وفقر في الوقت الذي تكون فيه القيمة التبادلية لمعلمتها مرتفعة ، لقب الى ذلك انه ليس من الطبيعي ان يحتفظ بالاحتياطات النقدية للبلاد في







## المصدر: الطليعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧١

الى ١٥٥ مليون دينار . ويرفق ميزانير المراسم الحكومة ، لاسيما وأن هناك مصروفات اساسية لا يفر من انفاقها . مما اضطرها الى خفض

مهايا الموظفين لا وترفع استعسار القرائب والرسوم التتالية ، واستحداث شريية حصة على المحررات الرسمية والمقود والشيكات . . الخ . وضغط المصروفات الى ادنى حد ممكن ، وبالرغم من ذلك كله فان الإيرادات انماذية في ميموعها لا تكاد تغطي أكثر مما يدفع للموظفين من مهايا وأجور ، ومعنى ذلك أن على الدولة أن تبحث عن موارد جديدة لمواجهة المصروفات اجارية لجهاز الدولة ، فضلا عن الانتاق على النواحي الاستثمارية الضرورية ، بن انمضى نواحي الاتفاق وهي حفظ الامن والادارة انماذية لجهاز الدولة والادارة المالية لها ، تكاد تنمى كل الإيرادات العادية ، مظافة ادارة المصروفات ، السبلية ، والرفاهة الاجتماعية والمصروفات التحويلية تبحث عن ودر لواجهتها .

ويؤدى اختلال الميزانية بشكل هام الى الحد من قدرة الحكومة على العمل ، فمن ناحية نجدنا تواجه صعوبة في مقابلة الرغبة في التوسع في التعليم ، وتقديم الخدمات الاجتماعية ، وإقامة مشروعات التنمية ، وكلها من المطالب الملحة للجماهير ، ولازمة أيضا لاحداث تغيير في التركيب الاقتصادى والاجتماعى للبلاد . وليس من السهل في الظروف المأمة للبلاد تغطية المعجز من طريق اصدار سندات على الدولة ، لأن ذلك معناه تأجيل المشكلة وليس حلها ، فضلا عما يؤدى اليه مثل هذا الاجراء من ارتفاع فى الاسعار . واستفادة الطبقات التي تميل الحكومة على الصد من الامتيازات التي تتمتع بها .

ولم الاجراء الاول الذى يخطر على البال لحل مشكلة الميزانية هو جعل التشريعات القائمة أكثر فاعلية وتحميما . فليس من الطيبس مثلا أن يقتصر فرض ضريبة الدخل على المحافظة الاولى . في الوقت الذى يمكن تميميها على جميع المواطنين ، وفى اخذا بيدا وحدة المعاملة بين المواطنين ، وفى ظروف المجتمع العالي لا يمكن الاقتناء بمنظرة

يطلب تخصيص مبلغ خفيف في الميزانية ، وهو أمر ليس بالسهل في الظروف الرأمة . ولهذا كان الاعتماد فيه أساسا على المنح الخارجية ، ولو أنها مازالت في حدود قاصرة عن احتياجات البلاد ومواجهة بشكلكها الحالية . ويكفى أن نذكر في هذا المجال أن عدد الحاصلين على مؤهل عال بين الحاصلين في جهاز الدولة ١٧١ وذلك في أول ابريل سنة ١٩٦٨ ، ويبلغ عدد من زابت مدة خدمتهم عن ١٠ سنوات فقط ، ومن تزيد مدة خدمتهم عن ٢ سنوات ٧٠ فقط ، أى أن الغالبية من الحاصلين ، لدى الخبرة المحدودة . ولا يزيد الحاصلون من مؤهل على مؤهل دراسى تطبق في زراعة وطوم وهندسة وطب ) عن الثلث ، ولا تزيد نسبة الحاصلين على مؤهل أعلى من المؤهل الجامعى الاول عن ١١ فى المائة .

● العمل على توحيد أرقى اليمين تسمالا وجنوبا ، ليس باختياره هدفا سياسيا لحصص ، وإنما باعتبار أنه هدف اقتصادى أيضا ، فمن من الميئاة الاساسى لتجارة الشمال ، وإقامة مشروعات اقتصادية كبيرة نسبيا يحتاج الى سوق أكبر اتساعا من سوق اليمين الجنوبية الشعبية .

وبالرغم مما فى هذه الوحدة من أهمية لقسمى اليمين ، إلا أهمية الوحدة ليست باليسيرة قبل الاتفاق على فلسفة الحكم ، وقد كان هذا الأمر موضع جدل واختلاف طويل بين حكومتى الشمال والجنوب منذ استقلال اليمين الجنوبية .

## اختلال الميزانية

تواجه ميزانية الدولة معجزا كبيرا منذ الاستقلال بالرغم من ضغط المصروفات ويرجع السبب فى ذلك الى انخفاض الإيرادات سواء ما كان يعتمد منها على المعونة البريطانية أو ما كان يحصل من شرائب ورسوم على المشروعات التي كانت متمشدة نتيجة الوضع الخاص لوجود القوات البريطانية ، وكانت إيرادات الدولة فى سنة ١٩٦٧ - ٢٥٥٠ مليون دينار والمصروفات ٢٣٧٢٧ مليون دينار ، أما فى السنة التالية فقد انخفضت الإيرادات الى ١٢٤ مليون دينار والمصروفات





## المصدر: الزراعة

نوفمبر ١٩٧٠

التاريخ:

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

لتخفيف التفاوت الفريسي في البلد الفيت الرسوم في سبتمبر سنة ١٩٦٨ من ٢٥ سلعة ضرورية كانت مفروضة في تلك المحافظة كالآلوز والقمح والدقيق والزيت والشاي والسكر الخ . . . واستعفى منها بزيادة الرسوم المفروضة على الخمور والسجائر والقات ( الملاحظ أن المحافظة الخامسة ما زالت تحتفظ بنظائرها القديم الذي يحرم دخول الخمور والقات إليها ) . . . ولصل بمشكلة الرسوم الجمركية نجد أنه لا يمر من توسيع نطاقها لتسهيل مجوسمة أكبر من السلع ، ويمكن أن تؤخذ أسعار الرسوم المفروضة في المحافظة الخامسة كأساس ، ومعدلاتها ليست عالية ، ويمكن تحملها ، والدليل على ذلك تحمل أبناء تلك المحافظة لهذه الرسوم بالرغم من انخفاض مستوى دخلهم بكثير منه في المحافظة الأولى ، وإذا أخذ بهذا الرأي فانه يمكن إلغاء الرسوم المفروضة على السلع الضرورية ، ويسهل وقتذاك توحيد الميزانية لتسهيل الجمهورية في مجموعها .

وقد يثار الجدل حول الخوف من أثر أية ضريبة تفرض على طبيعة الحرية التي تتمتع بها هذه ، مما قد يفقدها الكثير من هذه الميزات ، غير أن هذه

الهيئة ليست قوية ، لأنه يمكن تصديق أماكن يستوعب فيها للأجانب بالشراء منها بالعملة الأجنبية المقبولة الدفع ، وتعفى السلع في هذه الأماكن من الرسوم الجمركية ، أو تفرض الرسوم في حدود ضمنية ، ويؤدي الوضع الحالي ، الذي لا تفرض فيه رسوم على أغلب السلع ، ليس إلى خسر إيرادات الدولة بحسب ، وإنما إلى سوء استخدام السواطين للموارد القومية ، فمن غير الطبيعي أن تعفى السيارات والسلع المعسرة ، والأجهزة الكهربائية وأدوات التجميل ، والكثير من السلع الترفيحية من الضرائب ، في الوقت الذي تفتقر فيه البلاد إلى المشروعات الصناعية ، ولا يجد بعض المواطنين موقداً يعيشون منه ، وإذا كان الرد على ذلك هو اشتداد التهريب فإن ذلك لا يمكن أن يكون مبرراً لعدم وضع سياسة مالية سليمة ، والتهريب مشكلة لا يمكن أمالها ، بل يجب مواجهتها ليس بالنضبة لدخول وخروج السلع بحسب ، وإنما لصالح الأمن القومي بدرجة الأولى .

الاحتياجية باستثاء بين الدخول ، وخفض الحدود الدنيا للأنجور . بل قد لا يكون هناك مفر من مشاركة مستويات الأنجور بمستويات الدخول في البلد بشكل عام ، ومعرفة مدى تشلب ما يدفع من مهيا مع قيمة العمل المؤدى ، وإثر مستوى الأجور في الأذبال على العمل والثقاتي فيه . ومهما يكن من شيء ، فليس من المصلحة القوا ، بخفض الأجور وإن كانت عالية ، لما يؤدي إليه ذلك من ردود فعل غير مستحبة ، وإن كان يمكن الوصول إلى نفس الهدف سواء بزيادة أسعار الضرائب ، أو بزيادة حجم العمل الأيدي ، فإزالت الحدود الدنيا للأعفاء من ضريبة الدخل عالية جداً ، كما أن أسعار الضرائب على الضرائب المضافة منخفضة دون مجر .

ولعله قبل اشتغال مثل هذا الإجراء ، قد لا يكون هناك مفر من زيادة الاعتماد بأجهزة تصميل الضرائب ، والتدقيق في فحص حسابات المولين ، فإذا عرفنا أن شركة مصافي البترول وحدها تدور حولي ثلث حصيلة ضريبة الدخل ، فانه ليس من المعقول - في بلد يعتمد على التجارة - أن تزيد حصيلة الضريبة على موظفي الحكومة والقطاع الخاص بالرغم من انخفاض مدداتها ، على ما تدفعه الشركات والتجار بحوالي الثلث ، ولو قدرنا أرباح الشركات بالنسبة للضريبة المصلحة لوجدناها لا تغطي على دخل النشاط للتجاري والصناعي ، وهو أمر غير منطقي .

وقد يرى البعض أنه يمكن إعادة النظر في ضريبة المشور الزراعية ، حتى تعطي حصيلة أكبر ، ولو أننا نرى أنه في ظروف التنمية الحالية وقصور جهاز الضريبة ، ليس من المصلحة إجراء أي تغيير على هذه الضريبة ، وقد يكون من الأيسر فرضها على أساس القيمة التقديرية لربح الأرض ، وتستمر على ذلك لعشر سنوات مثلاً حتى تكون الظروف أكثر مناسبة لإعادة النظر فيها ، وعلى أن يعفى من الضريبة الأراضي التي تستصلح ولدة خمس سنوات مثلاً .

أما بالنسبة للرسوم الجمركية ، فهي مفروضة فقط على الخمور والسجائر والقات والبض المستوردة ، وإن كانت مفروضة في المحافظة الخامسة على مختلف أنواع السلع . وكأجراء





المصدر: **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: **نولس ١٩٧٠**

إجازة سنوية تتبادل مع ٣ أيام أو ٥ أيام في الشهر، بالإضافة إلى الإجازات الرسمية للمواطنين تبعاً لدرجة الموظف، وتصل أيام الإجازات إلى ٧ أيام في الشهر للمقترين، ويمكن ترحيل الإجازات من سنة إلى أخرى دون حدود، الأمر الذي يؤدي إلى فقد نسبة كبيرة من أيام العمل دون مبرر، وإذا كان مثل هذا الوضع مقبولا بالنسبة للإجانب، أو في ظل الحكم الاستعماري الذي لم يكن ليكثر بالخاء العام للجنس، فإن الوضع لا يمكن أن يستمر هكذا دون أن يحدث آثارا عكسية على مستوى الأداء في أجهزة الحكومة، فضلا عن رد فعله على قطاعات الإنتاج الأخرى في المجتمع، وإذا كانت الظروف المانحة تجعل العمل ممكنا في بعض ساعات النهار، فيمكن تقديم مبرار العمل، أو جعله على فترتين، وأن يحدث هذا الأمر مشكلة في المواصلات، لأن نطاق العاصمة محدود ولا تشكو من الازدحام أو تنقص المواصلات.

قد يمكن مواجهة هذه الميزانية العادية في وضعها الحالي بزيادة الضرائب، غير أن متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والظروف العامة التي تمر بها البلاد، تجعل التعديل على ذلك أمر غير ممكن، ولعل الوسيلة الحاسمة في هذا المجال هي حصول البلد على معونات خارجية سواء من الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية، لمدة تتراوح بين ٣، ٥ سنوات لتغطية عجز الميزانية مع تأبين البلاد ضد حركات التسلل والتحرش على الحدود حتى تفرغ الحكومة لإعادة بناء البلاد.

### تأميم قطاعات الخدمات الأجنبية

كان من الطبيعي أن تلجأ الحكومة الثورية الوطنية في اليمن الجنوبية، وهي تعمل بمبادئها للتنمية وتخطيط الاقتصاد القومي، والمدير في الطريق الاشتراكي إلى تقييد حرية الشركات الأجنبية في مزاولة نشاطها حتى لا تستعمر لها بتخريب اقتصاد البلاد تحت اسم الحرية الاقتصادية، بالتلاعب في الإنتاج والأسعار، والخطط على العمال الوطنيين بالطرود أو هجر

وبالإضافة إلى الموارد القائمة، هناك مصدر هام لا يمكن إغفاله، ومازال لم يستغل بعد وهو التراكات، والغريبة على التراكات تكون عنصرها هاما في مختلف النظم الشريعية، سواء تزايدت موارد الخزائن العامة أو لتلعب دورا تصحيحيا للوضع الاجتماعي، والمجتمعات الحديثة معها تباينت فلهذا، فإنها تركز على أهمية العمل، ولا تشجع تكوين الطبقات التي تعتمد في دخلها على الإرث والثروة، ولكن مما كانت إمكانات زيادة الإيراد، فإن ضعف الموارد المالية، ستمكس أثرها على حميلة الضرائب المختلفة، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بالتنمية الاقتصادية بالدرجة الأولى، لأنها هي المجال الطبيعي لزيادة دخل المجتمع، ثم دخل الدولة.

أما بالنسبة للجانب الآخر من الميزانية، وهو جانب المصروفات، فإن العنصر المؤثر فيه هو ارتفاع نفقات الدفاع، وهي ليس من السهل خفضها في مرحلة الانتقال التي يمر بها المجتمع، ونتيجة للتحركات المستمرة على الحدود، وأن كان يمكن تغيير أثر الانتقال في هذا البلد بأعادة النظر في نظام التجنيد الإجباري، الذي يمس من تحسين نوعية العاملين في الجيش من ناحية، وخفض تكاليفه من ناحية أخرى، بعد إعادة تأهيل العاملين حاليا في الجيش لأداء أعمال إنتاجية.

ويمرأحة بنود الصرف في المجالات الأخرى نجد أنه ليس من السهل اقتراح خفض فيها، بل على العكس، أن بعض مجالات الإنفاق قاصرة عن الوفاء بالهدف منها، كالخدمات التنشيطية والصحية والقضائية، وتنمية المشروعات الخ... إلخ، أما إزالة التعليم أدنى من متطلبات البلاد، وتزويد

نسبة الأمية من ٧٠ في المائة، ومازالت المرافق الصحية قليلة كما سبق أن ذكرنا، وبالرغم من كبر مساحة البلاد، فلا تزايد الطرق المعبدة فيها عن ٩٨٠ كيلو مترا منها، ٣٢ كم بالأسفلت نصفها في هذين وحدها.

ولعل المسألة التي تحتاج إلى دراسة في جانب المصروفات هي ساعات العمل والإجازات، فلا تزيد ساعات العمل في إدارات الحكومة عن ست ساعات يوميا، وللموظف الحق في الحصول على





## المصدر: المصلحة

التاريخ: يوليو ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبموجب قانون تم تأميم:

● جميع البنوك وفروع البنوك الأجنبية وهي:  
بنك الأهلي، وجريناتز، والبنك الشرقي،  
وشارنرديك، والبنك البريطاني للشرق الأوسط،  
والبنك العربي، وبنك الهند، وبنك بنك، وبنك  
ايبين الحنونة.

● جميع الشركات التجارية الاستثمارية  
الكبرى وهي: ١- بس وشركاه (عدن)، وشركة  
لوك توماس (التجارية) وشركة لوك توماس  
وشركاه، وشركة يول رايس (عدن) وقهوجي  
مينشو.

● جميع شركات التأمين، وإعادة التأمين،  
وفروعها الأجنبية وهي: شركة لوك توماس (عدن)  
للتأمين [والوكالات التأمينية لهذه الشركة، وهي  
وكالة الشركة التجارية للتأمين، ووكالة شركة لندن  
للتأمين برا وبحسوا، ووكالة شركة الشيسل  
البريطانية، والشركة الأمريكية للتأمين على  
الحياة (عدن)، والوكالات التابعة لشركة البس  
وهي وكالة شركة البرودنشايل، ووكالة شركة  
التاج، ووكالة شركة لندن ولغروبول والعالم،  
والوكالات التابعة لشركة يول رايس وهي وكالة  
شركة اطلس، ووكالة شركة الجنوب البريطانية،  
وكالة الشركة المتحدة، ووكالة الشركة الملكية.

● جميع شركات خدمات الموانئ الكبرى،  
وهي الشركات التابعة لمجموعة البس وهي: شركة  
أحواض السفن (عدن) وشركة الحلال للشحن،  
وشركة الحلال للشحن (عدن) والشركتين  
التابيتين لوك توماس، وهما شركة لوك توماس  
للملاحة، ولوك توماس للورشات، وكذلك شركة  
عدن للشحن والسياحة والنقل  
والقوارب (متالكور).

● جميع الشركات الاستثمارية لتوزيع  
المنتجات البترولية، مما تلك التي تقوم بهد البواخر  
والطائرات بالوقود والزيوت وهي: شركات  
شل (اليمين الجنوبية)، وموبيل أويل، وكالغس،  
وانسو، والنقل البريطانية.

الأجور، وتحويل النشاط الانتاجي الى خارج  
البلاد، والمحاولة في تهريب رؤوس الاموال.

وقد كشفت الحراسة التي فرضت في اواخر  
يوليو سنة ١٩٦٩ على شركة لوك توماس، وكذلك  
المشاكل التي اثارها انتقوني بس، والمليارات المربية  
للفروع البنوك الاجنبية، عن عمق المشكلة التي  
تراجعه البلاد والاثار التخريبية للنشاط الاقتصادي  
الاجنبي.

ولهذا كان اتخاذ قرار حاسم تجاه رأس  
المال الاجنبي المستغل - مسألة تحتاج الى دقة في  
التوقيت، واعداد كاف للدراسة - لاسيما والبلاد  
يعتمد اقتصادها على الخدمات التي تتحكم فيها  
المشروعات الاجنبية - هذا بالإضافة الى ان البلاد  
تفتقر الى الكفايات الفنية في مختلف المجالات.

وفي فجر عيد الاستقلال الثاني - في ١٧ وفمبر  
سنة ٦٩ - أصدرت الحكومة ما يمكن اعتباره  
أخضر قرار يمكن ان يتخذ، وهو تأميم المصالح  
الاجنبية في القطاع الاكبر من مشروعات الخدمات  
المأولة في البلاد، واسماء مؤسسة اقتصادية  
للاشراف على مجالات نشاطها، وخلاصة القرار  
ترجع الى الظروف الخاصة للميمن الجنوبية،  
والمشاكل التي تواجهها، الامر الذي يقتضي  
معاونتها لتدعيم هذه الخطوة.

وقد جاء في مقدمة قانون « المؤسسة الاقتصادية  
للفطاع العام والتخطيط القومي » ان ثوة ١٤  
اكتوبر سنة ٦٢ قد قامت - لا من أجل الاستقلال  
والسيادة الوطنية والتحرير والوحدة القومية  
فحسب، بل أيضا من أجل انجاز الاستقلال  
الاقتصادي، أساس الاستقلال الوطني، ودعم  
الوحدة القومية، وإذا كان الشعب اليمني قد  
ناضل وضحي لانتزاع استقلاله، فبغير به ان  
يتجاوز كل المصاعب من أجل اعلان الثورة  
الاجتماعية، بالانطلاق على تحرير اقتصاده من  
سيطرة رأس المال الاستعماري، باحلال رأس المال  
الوطني محله، وانماش رأس المال الوطني  
الخاص، وذلك لتسيار الاستقلال الوطني ضد  
الثورة المضادة، ولاستكمال شروط الثورة  
المركية: الوطنية، والقومية، والاجتماعية  
والديمقراطية اشعبية.







## المصدر : المصلحة

التاريخ : يوليو ١٩٦٧

يعرض به الجانب ، وذلك على أسس قبية الموجودات في تاريخ اتانيم ، وبسندات اسمية على الدولة تستحق بعد ٢٠ سنة وبفائدة سنوية قدرها ٢ في المائة .

وتنص القانون على انشاء مؤسسة اقتصادية تضم الهيئات السابق الاشارة اليها ، وكذلك هيئة التخطيط القومي التي عهد اليها باعداد مشروعات خطة التنمية العامة والفنانية ، واعداد الدراسات اللازمة للقطعة ، ويبدو ان هذه الهيئة تحل محل اللجنة الاستشارية للتخطيط السابق انشاؤها في سنة ١٩٦٨ ، وتضم مجلس المؤسسة بالاضافة الى رؤساء الهيئات ، وبعض الوزراء المشرفين على القطاعات الانتاجية ، وكذلك ممثل للعمال وآخر للفلاحين ، وثلاث للثقتين كويراس المؤسسة نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ، وتوزع ارباح المؤسسة بما يضمن ان يكون لها دور في تنفيذ الخطة ( ٥٠ في المائة من الارباح ) ، وتخصص نصف الارباح لتسويل مسندات التمويل ، والخزانة العامة .

وقد جاء في كسة السيد رئيس مجلس الترابية في اول ديسمبر سنة ١٩٦٦ الى شأن التانيم : انه في الوقت الذي تنوجه لضرب الارسال الاجنبي ، فاننا على العكس من ذلك لانتمى الاقتصاد الوطني باى حال من الاحوال ، بل اننا قد كدنا على

ضرورة صيانة الارسال الوطني ، وامكانيات مشاركته جنباً الى جنب مع القطاع العام ، ويشير في كلمته الى ان القطاع الخاص اذا لعب دوراً سلبياً مفرطاً في الاقتصاد الوطني ، فانه سوف يماثل بنفس الطريقة التي حوّل بها الارسال الاجنبي ، واكد ان اجراءات التانيم ليست سوى خطوة ستتبعها خطوات على الجانب السياسي ، بقصد بذلك وضع دستور على اساس اشتراكي . واستكثالا لهذا الاتجاه الذي امتدح الملح وكان في يد شركة هندية واقيت مؤسسة خاصة لرعاية هذا الرق .

وليس هناك شك في ان ثورة ١٤ اكتوبر ، كانت ثورة اصيلة ، لم تخلص اليمن الجنوبية من الاستعمار البريطاني بحسب ، وانما تعمل لاهداء بناء المجتمع على اساس اشتراكي سليم ، وتواجه في سبيل ذلك الضغوط الكبيرة ، التي تفرض على القوى التقدمية مساندتها لتاكيد دورها .

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقوم بالإشراف على الشركات المؤبقة هيئة متخصصة ، فمهمة هيئة المصارف توحيد البنوك في بنك واحد تحت اسم البنك الاهلي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وتقوم الى جانب مؤسسة النقد ، التي ستقوم الى بنك مركزي . اما هيئة التجارة فتتجه الى توحيد المنشآت المؤبقة في شركتين ، واحدة للتجارة الخارجية ، والثانية للتجارة الداخلية ، وتقوم بانشاء منطقة حرة في بناء مدن ، لتنظيم وتطوير موائد تجارة الموانئ والترانسيست والمياه .

وتقوم هيئة التانيم بتوحيد شركات التانيم في شركة وطنية للتانيم ، واعادة التانيم .

وتخصص هيئة الموانئ بتوحيد الشركات العاملة في الميناء في شركة أو أكثر ، على اساس مبدأ التخصص أو التوزيع الوطني لخدمات الميناء .

وتعمل هيئة النفط على تجميع جميع عمليات توزيع النفط في منشأة واحدة ، وتقوم بالاضافة الى ذلك بتنشيط عمليات الاستكشاف ، واستخراج النفط والهيدروكربونات واستثمارها ولبناء بشكل مباشر بقدر الامكان ، وكذلك الاشراف على تنفيذ بروتوكول تأسيس الشركة اليمنية الجنوبية الجزائرية للبحث والتنقيب عن البترول الذي عقد في اكتوبر سنة ١٩٦٦ .

ويقضي القانون بقصر العمليات المصرفية على القطاع العام ، وكذلك الحال بالنسبة لعمليات التانيم ، ومعنى في نفس الرتب بانشاء شركات مختلفة لمزاولة انشطة التصاري ، وان قصر استيراد بعض السلع الاستهلاكية الاساسية على القطاع العام ، وعلى الدقيق والخبز والارز والسمن والزيت النباتية والسكر والشاي والسمك والسمك والسمك والسمك . واستشفياتها من الادوية والعقاقير الطبية .

ومسمح للمواطنين المساهمين في المشروعات المؤبقة ، اما بالاستثمار في مصانعهم ، أو قيام الهيئات بشراء اتانيم ، على ان يستثمر ما يعادل قيمتها في المشروعات الانتاجية أو الصناعية التي تتم الموافقة عليها . واذا رفض هؤلاء عمليات المساهمة السابقة ، فيتم توزيعهم بالشكل الذي





المصدر: **الطبعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات **تاريخ: يوليو ١٩٧٠**

## خاتمة ٥٠

لقد تحل شعوب اليمين الجنوبية هذا ماديا ضيقا حتى خلع بلادهم من الاستعمار الذي جثم على صدرها لسنين طويلة، ولا شك أن خروج الاستعمار من هذا المكان في العالم يقلل من فرص العدوان على الشعوب مما يميز قضية السلام العالمي، وبغضنا عن ذلك فإن استقرار هذه البلاد ورخاءها أمر يخدم قضية التحرر ويزيد من امال الشعوب التي تناضل للاستقلال، ولكن اليمين الجنوبية بامكاناتها المحدودة لا يمكننا ان تقوم وحدها بمهمة اعادة بناء مجتمعاتها لان ذلك يتطلب وقتا طويلا وهذا مغبنا في وقت تتحرك فيه الامور في العالم بمدلات فائقة السرعة.

ولا شك في أن تعاون الدول المتحررة لدعم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لليمين الجنوبية

## بعض الإحصاءات الأساسية

جدول رقم (١)

الاستثمار	٦٦	٦٧	٦٨
قوة رابطة (١٠٠٠ طن)	٤٥	٥٤	٥٤
قوة (٥)	٢٠	٢١	٢١
سبعم (٨)	٢٠	٢١	٢١
طن (٨)	٢٠	٢١	٢١
مواد بتروية (ليون طن)	٢٠	٢١	٢١
السفن المارة (٥)	٢١	٢١	٢١
واردات (ليون دينار)	١٠٢	٧٢	٨٤
صادرات (٥)	٦٨	٥٠	٦٦
ودائع البنوك (٥)	١٢٦	١٢٦	١٢٦
قروض البنوك (٥)	١٠٧	٩٧	٩٧

سيسير على حكومتها القيام بمسئوليتها، معتقدة في ذلك إلى شعب قوى المراس، يترك دوره ومسئوليته في معركة البناء والتحرر العالمي.

جدول رقم (٢)  
الاتاج الصناعي سنة ١٩٦٨

الكمية	السلعة
٢١٠٢	مشروبات خفيفة (ليون زجاجة)
٢٦٥	منتجات البان (١٠٠٠ لتر)
٥٢٦	صابون (طن)
١٢١	بلاط (ليون قطعة)
١٠٠	ادوات الخياطة (طن)
٩٨٥	زيت سبعم (طن)
١٢٧	كبريت (ليون ك.م.م)
٧٤٤	بنزين (١٠٠٠ طن)
٢٤١	وقود بواخر (ليون طن)

جدول رقم (٣)  
ايرادات الدولة قبل وبعد الاستقلال

الدين	٦٧/٦٦	٦٨/٦٧	٦٩/٦٨
ضرائب مباشرة	١٠٨	١٠٨	٢٠٠
ضرائب غير مباشرة	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
تراخيص وفراغات	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
امدادات مصانع الدولة	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
أخرى	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
مجموع	١٠٨	١٠٨	٢٠٨
اغلفة بريطانية	١٠٨	١٠٨	١٠٨
مجموع كلي	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨

جدول رقم (٤)  
مصرفات الدولة قبل وبعد الاستقلال

الدين	٦٧/٦٦	٦٨/٦٧	٦٩/٦٨
ادارة المائة	٧٢٢	٦٢٨	٥٧٢
ادارة المائة	١٢٦	٧٢٢	٥٧٢
حقة الدين	١٠٨	١٢٦	٨٢٨
ادارة المشروعات المائة	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
الرفاهة الاجتماعية	١٢٦	١٢٦	١٢٦
مصرفات تمويلية	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨
مجموع كلي	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨





المصدر : الطبعة

التاريخ : يولي ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الإدارة العامة : تشمل الإدارة العليا والقضاء والخارجية
- الإدارة المالية : تشمل المالية ، والمحاسبة .
- إدارة المشروعات : تشمل التشغيل والزراعة والإدارة البلدية .
- الرعاية الاجتماعية : تشمل التعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية .
- مصروفات تصويلية : تشمل فحنيات الشركات والمناشأ والدين العام »





المصدر: الطليحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧٠

## تاريخ حضاري بين الازدهار والتحلل

مصطفى طليحة

ويقول المؤرخون ان اليمن كانت خمس ممالك في  
الالف سنة الاخيرة قبل الميلاد ، وهذه الممالك هي :

- مملكة سبا ، وعاصمتها مأرب .
- مملكة معين وعاصمتها الجوف ، شمال  
اليمن .
- مملكة قتبان ، وعاصمتها تنما في وادي  
بيحان .

في باريس الملقى تحت «القواهي»  
بمعن ، وتعبر التماثيل والآثار  
والنقوش التي ترى النور لأول  
مرة عن حضارة اليمن القديمة ،

انتج

وقد جاءت ابحاث التنقيب عن الآثار القليلة العدد،  
فاكيدا للاوصاف والروايات التي تحدث عنها بعض  
المؤرخين اليونانيين من امثال جوتر الصقلي  
وسطرابون وبطليموس ، وتوجد في جميع اقاليم  
اليمن آثار ترجع الى المبود السبئية والحبرية.







المصدر: الطليحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧٠

## الزراعة

كانت الارض تفلح ويطلق متقدمة ، وفي القرن الثامن قبل الميلاد ، قام أحد ملوك سبأ بتشبيد سد مأرب الشهير ، الذي لعب دورا أساسيا في النمو الاقتصادي البلاد ، وقد شهد بذلك « وندل فيليبس (٢) مقال » . . بعد مرور مدة قرون على إثار سد مأرب ٠٠ فإن المشهد ما زال يتجاوز كل خيال ، وما زلنا نمثل على الاماكن التي نمت منها الصخور تبعا لامتداد السد ، بتعدد تكوين بصيات للمياه موجهة لرى الحقول المجاورة ٠٠٠

## التجارة

ولقد كانت كثرة استهلاك العالم اليوناني لبخور العربية الجنوبية وإفريقيا الشرقية « الصومال الحالي » سببا جمل من تجارة هذه البضاعة تجارة

● مملكة اوسان في المنطقة التي تسمى الآن وادي مرفى .

● مملكة حضرموت وعاصمتها شبوه .

ولقد تعايشت هذه الممالك جميعها خلال الارمنة الاولى ، وفي القرن الخامس قبل الميلاد استطاع حكام سبأ السيطرة على « ممين » و « قتيان » ، ويبدو ان زقمة هذه المملكة قد اتسعت لتضم همان الحالية في الخليج العربي ، كما يحتمل ان تكون قد « استولت على مستعمرات شاسعة في إفريقيا حيث أسست مملكة الحبشة ، التي يرجع الاصل في تسميتها الى حبشات وهو اسم لقبيلة عربية كانت تقطن جنوب غرب الجزيرة » (١) .

وتفاوتت بعد ذلك قوة هذه الممالك بين الانتماش والانتكاس حتى سيطر الحميريون عليها كلها نهائيا .

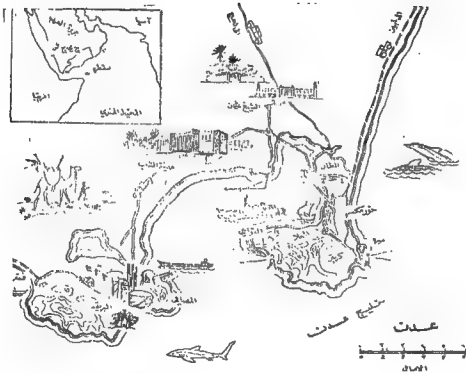
ويجمع المؤرخون على وجود حضارة راقية ، وزراعة متطورة ، وتجارة مزدهرة في هذه الممالك .





المصدر: المخطوطة

التاريخ: يوليو ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







## المصدر: البلدنة

التاريخ: يوليو ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما اقتصاد البلاد في هذه الفترة ، فقد عرف مرحلتين متنافستين (٤) ، ففي بداية عهد الإمبراطورية ، خلال قرنين من الزمان ، عرف اقتصاد اليمن نموًا مطردًا ، وانتشرت الحواجز المائية ، لتشمل لمح وشيخام ، كما شهدت مخازن للماء في عدن ، ولقد حافظت اليمن على هذا

مزدهرة ، وجعل هذا المصدر الثاني لثروات ممالك اليمن .

## طرق القوافل

وكان المصدر الثالث ثروة اليمن ، هو احتكار تجارة القوافل ، وبضائع الهند والصين ، بوساطة طريق القوافل ، وكانت هذه الطريق تبدأ من شاطئ اليمن « مدن » مارة بالريظ ومخا وشبوة ومارب ، ثم مكة ويثرب ، لتنتهي إلى البحر الأبيض المتوسط .

وقد أدت هذه العوامل الثلاثة ، إلى قيام حضارة مزدهرة ، لها نقدها المسكوك ، ولها الممارى المتطور ، ولها المكتوبة ، وفنونها التشكيلية .

هذه الحضارة ، ورد ذكرها في وثائق الآشوريين ، عند مقارنتهم لها بـ « الآراب » وهم اقوام من البدو يتربدون في ترحالهم عبر مناطق الصحراء العربية السورية (٣) .

الازدهار ، وهذا ما يفسر مطاسيح الرومانيين ومحاولات الغزو المتكررة التي قاموا بها .

وكانت المرحلة الثانية مرحلة الانحطاط الذي جاء نتيجة لعدة عوامل ، أهمها :

● فقد الحميريون احتكار تجارة القوافل وبضائع الهند والصين ، فقد أخذت سفن الرومان تنافس القوافل ، وأدت هذه المنافسة إلى انهيارها .

● انهيار سد مأرب وما أدى إليه ذلك إلى هجرة اليمنيين من بلادهم هجرة واسعة ، بعد أن فقدت البلاد وسائل الري وأصبحت عاجزة عن إعاشة السكان .

## احتلال الحبشة لليمن

قام ذو نواس ، وهو أحد الحميريين بغرض الدين اليهودي على المسيحيين الذين كانوا يتمايشتون مع اليهود الوثنيين . ونتيجة لذلك قامت حرب أهلية ، استشهد فيها المسيحيون بأخوانهم المجاورين بالحبشة . وسنحت بذلك الفرصة للحبشة من فرض سيطرتها على البلاد من سنة ٥٢٥ إلى سنة ٥٧٥ .

وفي سنة ٥٧٤ تمكن القبع سيف بن ذي يزن من أن يصل إلى بلاد فارس ، وأن يطلب نجدة ملك ساسان ، بغية تحرير اليمن من سيطرة الأحباش ، وفي سنة ٥٧٥ وصلت الجيوش الساسانية إلى عدن ، وطردت الأحباش منها ، واقتسم الملك الساساني السلطة مع النعم لفرقة قصيرة ، ثم

## الإمبراطورية الحميرية

وعندما أصاب التدهور ملكة سبأ ، تكونت الإمبراطورية الحميرية ، وخلال فترتها الأولى ، شن الحميريون عدة حروب ضد الممالك المجاورة بغية الاستئثار بمرافق طرق القوافل ، وتمكنوا من ادماج مملكتي قتبان وحضر موت ، وأصبحوا بذلك سادة لكل الجنوب العربي . وقد استمر حكم الحميريين حتى القرن الخامس بعد الميلاد ، مع نقل العاصمة إلى ظفار .

وانشاء حكم حمير ، يمكن التسليم الروماني الشهير اليوس فالويوس في سنة ٥٢٤ قبل الميلاد من التوغل في الجزيرة العربية ، غير أن هذه المحاولات جاءت كثيرها من المحاولات بالفشل .





## المصدر: المصلحة

التاريخ: يوليو ١٩٧٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغزو اليمن، وفي سنة ١٥٢٢ استقر في الحكم اول باشا تركي بعد حرب دامت اربعين سنة، وانتهاء هذا الاحتلال التركي قامت الطائفة الزيدية بالانتخاب المنصور بالله القاسم، مؤسس الحكم الملكي المنهار، كامام لها. وقد توصل اليمنيون، الى نوع من الوحدة ضد المحتلين الاجانب، غير انه ما ان غادر الاتراك البلاد سنة ١٦٢٨، حتى تفككت هذه الوحدة، وقامت امارات، وسلاطنت، ومشيخات، وممالك صغيرة، واستولت الصراعات الداخلية - ووجدت اليمن نفسها مقسمة الى عدة دول يتنافسة، واستمرت هذه الحالة قرنين - الى ان جاءت مرحلة الاحتلال التركي الثاني سنة ١٨٤٠، وحتى ظهرت بريطانيا القوة الاستعمارية الجديدة على المسرح \*

## الاحتلال البريطاني

لم تؤد الصراعات المتواصلة بين الاسباب في الشمال، والامارات الاخرى في البلاد، الا الى فتح الباب لمودة الاتراك، وشجعت في نفس الوقت الاستثمار البريطاني على الجزء البها - لقد

وجدت في اليمن مستودعا لغصبها على شقائفة البحر الاحمر \*

وفي سنة ١٨٣٦، استغلت الحكومة البريطانية حادثة النهب، التي تعرضت لها باخرة هندية تعطلت، بالقرب من عدن - فتبادلت تطالب ابارة لحج، التي كانت مملوكة لهما - بدفع المقروضات، وبانزال المقربين على مرتكبي حادثة النهب، وامام رفض الطلب البريطاني، قام القبطان س.ب. مينس الضابط في قيادة القوات البحرية البريطانية، بانزال جيشه على الشاطئ اليمني واحتلال عدن في شهر يناير ١٨٣٩، بدعوى حماية البهار وحرية استعمارها، والحقيقة ان الانجليز كانوا يطمعون في احتلال عدن منذ سنة ١٨٢٨، وكان مثل بريطانيا باليمن قد وضع للقيادة البحرية البريطانية، اهمية ميناء عدن،

انقلب عليه وحكم البلاد حكما مباشرا، وهكذا أصبحت اليمن ومن ضمنها تحضر موت القليما ساسانيا، وحلت عبادة النار محل المسيحية، وقد ظل هذا الوضع حتى سنة ١٦٢٨، وهو العام الذي اعتنق فيه باذان الحاكم الساساني لليمن، الدين الاسلامي \*

## تفكك وحسدة اليمن

ولقد زادت الحروب الاهلية والغزو الحبشي - والسيطرة الساسانية. من تفاقم الانحلال

الاقتصادية في اليمن، واصبحت اليمن بلاد هجرة، وكانت في عهد الرسول مقسمة الى خمسة اقاليم، على رأس كل منها حاكم تمليه مكة، ويخضع في حكمه لها. وبانتهاء عرش اليمن، وبعد فتح سوريا وما بين النهرين ومصر، فقدت اليمن أهميتها السياسية والاقتصادية التي كانت لها في الماضي، ونتجت من ذلك هجرة جماعية تالفة نحو مصر وسوريا والقطار العالم الاسلامي \*

وفي عام ٨٩٢ قامت مملكة زيدية | طائفة شيعية يمنية | جعلت في مدينة سمدة بشمال اليمن عاصمة لها، ولم تتجاوز سلطة هذه المملكة حدود العاصمة، وكان لتفكك الخلافة الاسلامية في القرن العاشر، في اليمن، نفس الآثار التي انعكست على بقية العالم الاسلامي، فتفككت وحسدة اليمن، وقامت امارات صغيرة ظل امراؤها في تخاضع ديني، وفي ممارك اقتصادية، كانت تدور بصفة خاصة حول ببناءى مدن وشفا. ولم تتوقف هذه الممارك الا بدخول جيوش صلاح الدين الايوبي سنة ١١٧٢ بوقد تمكن صلاح الدين من ان يبعد للبلاد نوحا من الوحدة، استمرت ٥٩ سنة، باستثناء الشمال، الذي ظل الزيدون يسيطرون عليه \*

واستتب الامر لدولة «بني الرسول» من سنة ١٢٢٢، الى سنة ١٤٥٤، وامتد نفوذها على طول الشاطئ، وعلى الانهر المتوسطة وحضر موت، بينما كانت المملكة الزيدية تسيطر على اقاليم البلاد، ومن سنة ١٥١٥، قامت مصر المملوكية







## المصدر : الملحق

التاريخ : يوليو ١٩٧٧

## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وكان اصرار حكومة صنعاء المركزية على تبعية المناطق الجنوبية لها ، سببا مباشرا يلقى السلاطين على اوضاعهم من جهة ، وتهديدا للسيطرة البريطانية من جهة ثانية ، وجاءت معاهدات الصداقة والحماية بين بريطانيا والسلاطين بدءا ببول معاهدة مع سلطان لحج في ٨ اكتوبر ١٨٢٩ بعد احتلال عدن بضمعة اشهر ، ونهاية بمعاهدة مع السلطان الكبير بحضرموت عام ١٩٣٩ ، لتحقيق السيطرة الاستعمارية السلطانية المباشرة ، وظل الشعب باوضاعه الاجتماعية والاقتصادية في مناطق الجنوب ، كما هو طوال مائة عام كاملة .

وبعد الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ ومع بداية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ، اتجهت بريطانيا الى البحث من مجالات جديدة لاستغلال ثروات البلاد وخيراتاتها ، وبدأت في تحقيق السيطرة على المنطقة كلها اداريا ، ففسخت معاهدات جديدة باسم الاستمارة التي تنسح لبريطانيا التدخل في الشؤون الادارية في كل ارض الجنوب ، وكانت « معاهدات الاستمارة » التي بدأت بالسلطنة القيعية ، واخرها المعاهدة مع سلطان لحج عام ١٩٥٢ ، وبموجب هذه المعاهدات كان المستشارون البريطانيون هم الحكم الحقيقيين ، يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة في السلطانات والمشايخات ، يميئون الموظفين ، ويفرضون النظم الادارية التي تقدم اغراض الاستعمار البريطاني ، وكان كلما اضطرت السلطة القبلية المظقة والمستشارين الانجليز ، تلجأ بريطانيا الى اسكات السلاطين ، اما بنفيهم ، أو استبدالهم بأخرين من الامراء ، هذه المعاهدات نفذتها بريطانيا بعد أن حققت حماية الاوضاع الاقتصادية الرجعية في الجنوب حماية كاملة ، وبعد أن ضمنت من الحكومة التوكلية الرجعية في الشمال بقاء الاوضاع في المنطقة دون تدخل اى طرف من الطرفين في تغييرها ، وكانت معاهدة بريطانيا مع الامام يحيى في بداية التحالف الوثيق بين الحكم الرجعى الاقطاعي في الشمال وبين الاستعمار البريطانى في الجنوب .

وبعد اكتشاف النفط في الخليج ، بدأت الشركات الاحتكارية البريطانية التنقيب عن البترول في ثمود بحضرموت عام ١٩٥٠ ، وحتى تضمن بريطانيا حماية مصالحها الراسمة في الخليج والجنوب

واوضاعها باحتلاله ، ولما لم تثر الاتصالات مع سلطان لحج ، ظل الانجليز يتحينون الفرصة التي مكنتهم منها حادثة الباغرة الهندية .

وقد وقع اتفاق بين الطرفين سنة ١٨٢٩ ، اعطى صيغة شرعية ، للاحتلال البريطانى لعدن ، مقابل مبلغ سنوى من المال يدفع للسلطان ٦٥٠٠ جنيه [ والحققت عدن بحكومة الهند .

وعندما تمكن البريطانيون من احتلال عدن بالقوة دخلوا في علاقات مع الامارات ، وشجعوا على قيام امارات جديدة ، مستخدمين سياسة الرشوة والهدايا ، وتقديم المرتبات والخصومات السنوية ، وباشتمال الحرب العالمية الاولى ، كانت بريطانيا مرتبطة عن طريق اليهود والمروافق الثنائية للحماية مع ٢٩ سلطانا واميرا وشيخا ، لهم سلطة شكلية على اقاليم تبلغ مساحتها في المجموع ١٨٠٠٠٠ كم مربع ، ويتطنها عدد من السكان يصل الى مليون نسمة ، واعتصمت بريطانيا في الواقع في مد سيطرتها ، على مواطنيها القليلي العدد ، الكثيري المماليك ، الذين كانوا يقومون بدور « مستشارين » تاركة لملائنها من الامراء والسلاطين مجرد الشؤون الداخلية .

وقد قام الانجليز بتوزيع هذه الاقاليم الى ثلاثة اجزاء :

١) مستعمرة التاج - عدن .

٢) محمية عدن الغربية .

٣) محمية عدن الشرقية [ حضرموت ] .

ولم تعترف حكومة اليمن بهذه الحسابات ، وخالفت متسكة بموقفها ، ولم يكتف الاثراك قبل

جلائهم النهائي عن اليمن سنة ١٩١٨ بالاعتراف واقبى بهذه الحسابات ، بل شاركوا بريطانيا في تغطية الحدود .

## الاحتلال البريطانى لعدن





المصدر: الطليعة

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٥٨

## للنشر والخطبات الصحفية والعامة

طرح على الفور مشاريع الاتحادات القومية ،  
وسلكت كل السبل لتنفيذ مشروع الاتحاد القومى الى  
لما سمته بالجنوب العربى عام ١٩٥٨ وكان هذا  
المشروع الاستعمارى يستهدف الآتى :

• ايجاد نوع من النظم الادارية الموحدة فى كل  
المنطقة ، وفرض المشاريع الدستورية بما يتلائم  
ومخططات بريطانيا .

• اثناء الفرصة للشركات ، الاستعمارية  
للتدخل فى المنطقة والسيطرة عليها اقتصاديا دون  
أن تصطدم بادارات ونظم وقوانين مختلفة .

• تشكل مستقبل المنطقة بما يتفق ومصالح  
بريطانيا الاقتصادية والعسكرية فى مواجهة  
حركات التحرر الوطنى التى اشتد ساعدما بعد  
الحرب العالمية الثانية .

ان اهتمام بريطانيا بتوحيد المنطقة ، كان كره  
فعل للنزوات التى انطلقت فى العالم العربى وهددت  
مركزها الاستعمارى ، وبالذات ثورتى مصر والعراق ،  
وكذلك قيام الوحدة بين مصر وسوريا ، وبدء  
انتهاج بعض البلاد العربية طريق الثورة  
الاجتماعية .

وعلى هذا الاساس ارتبط اهتمام بريطانيا  
ببعض نواحي الانتاج فى البلاد بالرغبة فى توطيد  
مركزها ، ولواجهة التطورات التى حدثت بالمنطقة ،  
فبدأ الاهتمام بزراعة القطن الطويل النيلة فى ابيى  
ولحج عام ١٩٤٨ ، بعد ان خرجت مصر من منطقة  
الاسترقاى ، وبدأت علاقاتها الاقتصادية ببريطانيا  
تتوتر ، كما اقيم معمل لتكرير البترول فى سنة  
١٩٥٤ ، عقب قيام مصفى بتأميم البترول فى  
ايران ، ولقد حرصت بريطانيا كل الحرص فى  
اهتمامها ببعض نواحي الانتاج — وهى تلبية جدا —  
ان تتمركز فى المدينة « عدن » حيث اقامت مصفاة  
لتكرير البترول ، وفى لحج وهى قريبة من عدن  
دون ان تقيم اية علاقة مع الريف .

ان بريطانيا التى تعتبر اول دولة استخدمت  
السكك الحديدية ومن اكبر الدول البحرية لم تعمل  
على مد أى خط حديدى فى البلاد ، أو انشاء  
اسطول محلى يربط السواحل التى تمتد حوالى  
٧٠٠ ميل ، أو يربط البلاد بالجزر التى تبعد  
بعضها عن عدن حوالى ٥٠٠ ميل .

والذى ذلك الى نتائج مهمة ، فالقطاع التقليدى ،  
الزراعى والقبلى ، ليس فقط متخلفا وقديما ،  
ومحكوما بملاقات بدائية فمسيب ، ولكنه قطاع  
معزول تماما ، وهو عدد من الجزر الغير مرتبطة  
بالعدن من المواصلات مع المدينة .





## النشر والخدمات الصحفية والاعلامية

لقد كان هدف الاستعمار البريطاني في مفاوضاته خلق نوع من الوحدة أو الاتحاد، هو في الدرجة الاولى هدف عسكري، فالمعاهدة الاتحادية تضمن على أنه سوف تتصرف المملكة المتحدة ويكون لها المسؤولية الكاملة بشأن علاقات الاتحاد مع الولايات الاخرى وحكوماتها والهيئات الدولية، ولن يدخل الاتحاد في أية معاهدة أو اتفاقية أو مراسلات أو علاقات أخرى مع أية ولاية أو حكومة أو هيئة بدون معرفة وإقرار من المملكة المتحدة. وحكم مدن الانجليز، هو الحاكم المأمور للاتحاد بنسب المعاهدة، ويدير الاتحاد كما نص عليه ملحق المعاهدة وأن يكون جيشه «للخدمة خارج الاتحاد وتحت إشراف ضابط من قوات صاحبة الجلالة».

وحتى يستطيع هذا الاتحاد أن يقوم بدوره كما حدده له بريطانيا، كان هناك اهتمام خاص بتميز أجهزة الأمن والجيش على حساب الأجهزة الانتاجية والثقافية الأخرى، فعمل على رفع المرتبات بنسبة ١٨٠ في المائة - في عام ١٩٦٦ - فارتفع مرتب الموظف المدني في أدنى السلم بنسبة تزيد من ٣٠ في المائة، والجندي بنسبة ٦٨ في المائة والضابط بنسبة ٢٥ في المائة، هذه الزيادات المتصلة كانت نوما من الرشاوة للجهاز الإداري والعسكري لضمان ولائه من ناحية، ولتحقيق مزيد من الاعتماد على المونيات المالية البريطانية.

## الاستعمار الجديد

ولقد استمرت سياسة بريطانيا حتى عام ١٩٦٤ تقوم على تخطيط الاستعمار القديم - بإعداد الجنوب المحتل للاستقلال عام ١٩٦٨ - على أن تولى الحكم لقوى السلاطين والانتهازيين، وحماية القاعدة البريطانية في عدن بمقدار معاهدة مع الحكومة المحلية بعد إعلان استقلال مزيف، لكن تمام النظام الجمهوري في اليمن وانفجار ثورة الجنوب في ١٤ أكتوبر ١٩٦٤ أدى إلى فشل هذا الخطط.

## المصدر: الصحافة

التاريخ: يوليو - ١٩٧٧

لقد أصبحت القواعد البريطانية على وجه العموم، وبصفة خاصة في عدن المنوط بها حماية المصالح البريطانية في الخليج العربي والشرق الأوسط بوجه عام - عاجزة عن ذلك - ولم يمد أمامها سوى حماية نفسها بالإضافة إلى التكاليف المتصاعدة للبقاء في عدن والتي تشكل عبئا على الميزانية البريطانية مما خلق ظروفًا جديدة تفرض

مبادرة جديدة. لقد كانت بريطانيا تتحكم في جميع منافذ المحيط الهندي وأرواحه من قناة السويس إلى عدن وباب المندب، إلى رأس الرجاء الصالح، إلى سنغافورة، وتغير الأمر، فقد تحررت الهند، وأمنت قناة السويس، وبسبب قيمة قاعدة سنغافورة بعد أن انفصلت عن ماليزيا، ونالت كل من بورما وسيلان استقلالهما، وأمر ببق غير عدن التي قررت بريطانيا الانسحاب منها، وتحدد دور بريطانيا في استراتيجيتها شرق السويس كما جاء بالكتاب الأبيض.

- تخفيض القوات البرية والبحرية، وزيادة الاعتماد على الأسلحة النووية وسلاح الطيران.
- تنسيق الخطط الدفاعية مع الولايات المتحدة لضمان مصالحها في جنوب شرق آسيا وفي الخليج العربي.

● الانسحاب من قاعدة عدن عام ١٩٦٨ ونقلها إلى البحرين.

● أن يتحول مركز الثقل العسكري البريطاني في منطقة الخليج العربي وعدن إلى جزر المحيط الهندي، حيث تزداد احتمالات حركات معادية.

وفي ٢٨ ديسمبر ١٩٦٦ كتب المندوب السامي «لعمروحيات الجنوب العربي» (ه) رسالة إلى «السلطان» غالف، سلطان الشمر والكلاب بحضور موت يقول:

«سيفي العزيز»





المصدر: **المواقف**

التاريخ: **يوليو ١٩٧٠**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الاستقلال ومشكلات ما بعد التحرر

وثمت ضربات ثورة ١٤ أكتوبر، انسحبت بريطانيا من اليمن الجنوبي، وأعلنت الجبهة القومية في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧، ميلاد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، بحد ثورة مسنحة استمرت أربع سنوات، راح ضحيتها الآلاف.

ومذ الاستقلال أصبح على الجمهورية الوليدة بقيادة الجبهة القومية أن ترسم سياستها على أسس أساسية لسياسة استقلالها وتقدمية:

● تتخذ مهام مرحلة التأسيس الوطني الديمقراطي، بتسليم الطبقات صاحبة السلطة الحقيقية في الثورة - بعد هدم العلاقات القديمة - مهام قيادة مستقبل البلاد.

● الاهتمام الراعي والرن بفسار الأحداث في اليمن الشمالي والنظر إليها نظرة وحدوية تقدمية.

● تأييد ودعم الثورة المسلحة في ظفار والنضال الوطني في منطقة الخليج باعتبار أن

الحركة الثورية في هذه المنطقة أمدت الثورة ١٤ أكتوبر.

هذه الأسس طرحت منذ اليوم الأول للاستقلال، مهمات حربية ومتشابهة أمام ثورة ١٤ أكتوبر.

ولم تكن الخلافات الحادة داخل الجبهة القومية، ولم تكن المؤامرات التي كشف النقاب عنها أخيراً، إلا حلقات في سلسلة طويلة لم تتوقف منذ الاستقلال، والتي لا يبدو أنها ستوقف حتى تتمكن ثورة ١٤ أكتوبر من بناء اقتصاد وطني يستطيع مواجهة تحديات التخلف والحصار في اليمن الجنوبية الشعبية، اقتصاد قادر ليس فقط على مواجهة المؤامرات الداخلية والتي تحركها

أنتم تدركون بأن نية حكومة صاحبة الجلالة المعلنة هي أن تزداد عن ومقاطعات الجنوب العربي التي تقع حالياً تحت حماية صاحبة الجلالة إلى الاستقلال مع عام ١٩٦٨، ولابد من حصول تغيير في علاقة حكومة صاحبة الجلالة وولايتكم مع موعد الاستقلال.

وعلى ضوء الظروف المتغيرة في الجنوب العربي والتي نستخرج من استقلال عدن ومحيطات الجنوب العربي، فإن صاحبة الجلالة لن تستمر بعد يوم الاستقلال في مد حمايتها لسلطنة المكلا والشحرور ولحقاقتها حسب معاهدة الحماية المؤرخة يوم أول مايو ١٨٨٨، ولن تستمر حكومة صاحبة الجلالة بد ذلك اليوم في تعيين مستشار مفيم اعطيتكم بموجب معاهدة ١٣ أغسطس ١٩٢٧.

أن حكومة صاحبة الجلالة تعني في نفس اليوم سلطان الشحر والمكلا وورثته وخلفاءه من جميع التزاماتهم بموجب تلك المعاهدات، أو أية معاهدات أو اتفاقيات أو عهود أخرى أبرمت والتي ما زالت موجودة بين حكومة صاحبة الجلالة وصاحب العظمة وورثته وخلفائه، وستكون جميعاً منذئذ لأغية.

وقبل شهر تقريباً من وصول هذا الخطاب إلى سلطان الشحر والمكلا سرح وزير مالية بريطانيا محمداً سياسة بريطانيا الجديدة «لقد كانت النفقات الدفاعية تجري كقطار أفلت زمامه، وقد رأت الحكومة أن تبحث هذا الموضوع من وجهتين: الأولى كيف تحصل على أفضل أنواع الأسلحة مع العلم بأن ذلك يدعو إلى التخلي عن أسلحة أخرى قد تكون مرغوبة، ولكنها باهظة التكاليف، والثانية كيف تخفف بريطانيا نفقات الدفاع في شتى مناطق العالم في الوقت الذي تعني فيه بالتزاماتها الدفاعية، وفي نفس الشهر كتب وزير البحرية البريطاني في كتاب استقالته يقول «أنتي أقدم استقالتي من حكومة السيد ولسون لأنني أفضل أن أكون نائباً في دولة عسكرية من الدرجة الخامسة على أن أتولى شئون دفاعها البحري، أن السياسة الجديدة تعني أن تعتمد على أمريكا في كل شيء، ويصير غير معقولة».







## المصدر: المجلات

## التاريخ: يوليو ١٩٦٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا نشأ الاقتصاد المحلي في ارتباط تام مع الراسمال الاجنبي وخاصة لسيطرته الكاملة ، وكان دوره الاساسي هو ان يقوم بدور الوسيط بين الراسمال الاجنبي وبين السوق المستهلكة .

**وفي الريف :** ظلت العلاقات السائدة في بدء الاحتلال البريطاني للجنوب هي العلاقات الاقتصادية الكاملة ، حيث الأمير أو السلطان ، بمسجونه وفصائله المسلحة الخاصة به (٦) . وبعد اهتمام بريطانيا بزيادة القطن لمواجهة تأمين قناة السويس وتطور الحركة الوطنية في الوطن العربي ، وبسبب ادخال بعض الآلات الحديثة لرى الاراضي وحرثها ، بدأ السلاطين والأمراء يتجهون الى السوق الى جانب الاستهلاك الخاص ، ودخلوا في علاقات تجارية مع الشركات البريطانية في عدن ، وقامت بينهم وبين سلطات الاحتلال بعض العلاقات الاقتصادية ، لكن هذه العلاقات التجارية والاقتصادية بين السلاطين والأمراء وبين الشركات البريطانية وسلطات الاحتلال لم تغير من طبيعة العلاقات الأساسية في الريف ، وظلت كما هي في جهرها ، اقطاعية ، وقبلية بدائية ، لقد حرص الاستعمار البريطاني على المحافظة على العلاقات القبلية ، برغم دخول السلاطين والأمراء في علاقات تجارية واقتصادية بمدن ، وبرغم فرض الاستعمار للأمراء والسلاطين على القبائل ، فقد ابقى على جوهر العلاقات القبلية . ويحكم وضع السلاطين والأمراء على رأس الهرم الاجتماعي في الريف ، فقد تمتعت بكل امتيازات في ملكية الارض ، ولم تفكر في عمل أي مشروعات اصلاحية ، فاستغلالهم للجمامير كان حقا مقدسا .

والواقع ان المشكلة الزراعية في ريف اليمن الجنوبية ، أكثر همقا من مجرد علاقات انتاج ، او طراز الحياة ، انها مجموعة متقلبات وتقلبات اقرب الى ان تكون ايمانا غيبيا وبناء ثقافيا ومزمنة اجتماعية راسخة الجذور ، وتمثل القبائل الاغلبية الساحقة من سكان المنطقة ويتركزون بمسافة

الدوائر الاستعمارية والرجعية العربية فقط ، وانما يستطيع أيضا الصمود أمام ما يجري في الخليج العربي هذه الايام ، لاعداد ايران لتصبح « الوريث القادر » للقوات البريطانية بعد انسحابها من البحرين .

ان الوضع الاقتصادي هو محل الاختبار الاول للحكم الجديد ، بعد خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية ، ويقرر ما يرسى الحكم الجديد دعائم اقتصاد وطني حقيقي ، ويقرر ما تنهض اليه الجنوبية لاجتماعيا وحضاريا ، ويقرر ما تتضح اياه معالم وأسس الحزب القائد ، والسياسة الثلاثية التحالف الوطني ، ويقرر ما ترسي قواعد الدولة الجديدة .

## الوضع الطبقي في اليمن الجنوبية

كانت عدن في ١٨٢٩ قرية صغيرة للصيادين كجزء من لبحر ، وقد اهلل الاستعمار البريطاني عدن لتكون نقطة حراسة لمصالحه الاقتصادية في الهند ، وثمانين سنة بالوقود ، وقد ظلت كذلك حتى برزت أهميتها التجارية مع أهميتها الاستراتيجية العسكرية ، وقد تمكنت بعض الفئسات الاجنبية - الايرانية والهندية بالذات - ان تتداخل مع الراسمال الانجليزي وتشكل بعض البيسوت التجارية ، وتستورد سلمه الى السوق اليمنية جنوبا وشمالا ، ووجد التجار اليمنيون في عدن التي أصبحت تحت الادارة البريطانية بعد ضمها الى الادارة الهندية في يومئذ ، نواها من الاطمئنان لتجارهم التي كانوا لا يجدونها في ظل الامانة اليمنية .

ومن هذه الفئات - الهندية والارانية والتجار اليمنيين - بدأت تفكر في عدن برجوازية تجارية مرتبطة برأس المال الانجليزي ، وقد تضي نور هذه البرجوازية التجارية على أية امكانية لتيسام صناعات حرفية .





## المصدر : الملحق

### تاريخ : يوليو ١٩٧٠

### النشر والخدمات الصحية والمعلومات

سكان المنطقة الذين يعملون عند السلطان وفي جهازى الأمن والبيش، وجزء منهم يعمل حتى اليوم في بيوت « السادة » و « المشايخ » .

خاصة في المناطق الريفية ، ويمكن تقسيم القبائل من حيث مستوى الدخل إلى قسمين :

● قسم يسكن المناطق الساحلية القريبة من عدن والمدين الأخرى في المنطقة كالمبادل في لمح وبعض قبائل منطقة الفضلى الساحلية ، وبعض قبائل يافع الساحل . وسكان المدن كالفصالح ،

وبعض قبائل الحوزة في الوائل السقلية وسكان بالناف وغيل باوزير والشعر والديس والحامى ودهون وسيون وتريم وشباب في حضرموت ، وقد تأثر مستوى حياة هذا القسم من السكان نسبيا ، حيث يوجد بالمنطقة نشاط تجارى وزراعى ، والتركيب الاجتماعى في هذه المناطق يختلف من منطقة الى أخرى مثلا :

في سيون وتريم تعتبر طبقة السادة بحكم وضعها الاقتصادى القوة الأساسية التى كانت تسند حكم السلاطين ، ومازالت حتى الآن تحتكر أعمال التجارة والزراعة ، عن طريق عهد من العائلات لا يتجاوز أربع عائلات يمتد نعوذها الى عدن وإلى جميع المدن الأخرى ، وتعتمد هذه الطبقة أساسا على مايرد إليها من نقود يستثمرونها في الخارج (٧) ، وتتبع هذه الطبقة بامتيازات اجتماعية خاصة ، فالمسيد أيا كان وضعه الاجتماعى داخل طبقته ، يعامل بمعاملة « أولياء الله » ، حتى من « المشايخ » وهى الفئة التى تولى السادة في السلم الاجتماعى ، وكان دور « المشايخ » في ذلك العهد يتركز في تسكين السلطة الروحية للسادة ، وقد بذلوا جهودهم حين قامت الثورة بقوليع أرض السلاطين في هذه المنطقة ، ليحصلوا المزارعين من القبائل يمتنون عن استلام الأرض على أساس أنها « حق مقدس » للسلطان ، وأن استلامها يغضب الله !

وليس « المشايخ » في السلم الاجتماعى القبائل ، وهى تعيش في أطراف المنطقة على الرعى ومكبات صغيرة جدا من الأرض الزراعية التى تعتمد في زراعتها على الأمطار القليلة ، ويأتى بعض القبائل « المساكين » أو « الضعفاء » وهم يشكون الأغلبية الساحقة من سكان المنطقة ، ويعملون بالزراعة والرعى وأعمال البناء ، وليس طبقة « المساكين » المبيد وكانوا يشكلون جزءا من

وبيضا يتمتع « السادة » في سيون وتريم بقوة روحية كبيرة ، واعتيازات اجتماعية ضخمة ، نجدهم لا يفتخرون بهذه القوة والامتيازات في شيلام حيث القفار هم الفئة العليا في السلم الاجتماعى ، هناك السادة في سيون وتريم ، وليس رجالهم ونسائهم زيا خاصا محرمنا على كل الفئات

الأخرى ، رجالهم يتزوجون من كل الفئات الأخرى ولا يحق لنسائهم أن يتزوجن من هذه الفئات ، ولابنائهم مدارس خاصة لا يدخلها أبناء الفئات الأخرى التى تليهم في السلم الاجتماعى ، وكل « سيد » هنا كان أو فقيرا ، كبيرا أو صغيرا لا يعمل ، وعلى كل الفئات الأخرى أن تقبل يده التى لا تعمل أى عمل .

أن مدن سيون وتريم وشيلام تقع في واد واحد وبالرغم من أن سيون تقع في منتصف الطريق بين تريم وشيلام وتبعد كل منهما على سيون بما يزيد عن ٢٠ كيلو مترا ، إلا أننا نجد أن سيون وتريم تمثلان مجتمعين مختلفين مجتمع شيلام ، وهما الاثنان يختلفان عن منطقة أخرى في الشمال حيث القبائل هى القوة الاقتصادية الأساسية ، وتشكل مجتمعا آخر له علاقاته المختلفة .

ونجد في « الكلا » وهى الميناء الثانى بعد عدن ، وعلى الرغم من نقود عائلات « السادة » الذين يعملون في التجارة فانهم لا يتمتعون بامتيازاتهم الروحية والاجتماعية ، حيث يشكل عمال الميناء والزراعة والبناء الأغلبية الساحقة ، وحيث للحركة النقابية نشاط قديم ، وفي « الشعر » حيث الثروة السبكية الهائلة ، يفتأ أصحاب قوارب السيد على قمة السلم الاجتماعى ، وهم إلى جانب احتكارهم للمصيد يملكون مساحات كبيرة من الأرض يزرعونها « بالتعباك » الذى يحتاج في زراعته إلى نوع من السمك « السردين » والذى يستخدم كسماد بعد تجفيفه .

أن سيون وتريم وشيلام والكلا والشحر وغيرها .. تقع كلها داخل المحافظة الخامسة في





## المصدر : المصلحة

التاريخ : يوليو ١٩٧٨

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

ولم يكن للمزارعين قبل الاستقلال جميعات تعاونية ما عدا بعض المحاولات في مناطق قليلة من ابن ويرانس وغيل باوزير ، وقد قامت هذه المحاولات قبل الاستقلال ، ولكنها كانت تفتقد الامس الصعيقة للجمعيات التعاونية الزراعية .

## العمالة

الاجلبية الساحقة من ائعمال توجد في مدينة صدن ، وهم يعملون في الملات التجارية

ويسمونهم عمال البيع ، او الذين يعملون بالبناء ، او في احواض السفن ، او في شركة المصافي ، والعمال الذين يعملون بشركة المصافي هم الوحيدون المرتبطون بالالة ، راذا استلينا هذه الشركة لوجدنا ان العمال في الشركات والملاات التجارية يقومون بدور عامل الخدمات وليس العمال الفني المنتج ، وعمال شركة المصافي لا يزيدون عن ٢٠٠٠ عامل ، وهم يشكلون نسبة صغيرة من مجموع عمال الخدمات البالغ عددهم ٤٥ ألف عامل .

ولا يوجد في المحافظات مدد كبير من العمال ، وهم يتركزون في ابن ولنج حيث يوجد مصيدان للطن ، وفي ميناء الكلا وفي المدن الكبيرة في حضرموت كسيون وتريم وشيبام ، والسيادون يشكلون نسبة كبيرة في الشحر .

وكانت نسبة البطالة كبيرة خاصة بين عمال البناء في الكلا حيث اوقفت شركة بان امريكان اعمال التقيب عن البترول وتوقفت اعمال البناء ، وقد زادت نسبة البطالة بعد الاستقلال فوصلت في الكلا الى اكثر من ٦٠ في المائة ، وفي عدن حيث اقلقت القاعدة البريطانية من ناحية ، واغلاق قنال السويس في وجه السفن العابرة بين الشرق والغرب من ناحية اخرى ، وقد أدى ذلك الى تقلص النشاط الاقتصادي والى زيادة معدل البطالة في عدن بل واتجاهه نحو الزيادة .

اليمن الجنوبية ، لكن نر منها تكاد تكون مجتمعا مستقلا بذاته ، والغالبية الساحقة من سكان المحافظة الخامسة التي تضم هذه المجتمعات ، من القبائل ، يعمل بعض ابناءها في التجارة والزراعة وبعضهم في اعمال الصيد والبناء ، ولكن الاغلبية تعيش في المناطق الداخلية على الرعي والزراعة البدائية .

● والقسم الثاني من القبائل : ويشمل في قبائل باقع الحيد ، وقبائل المراقشة في الاخفلى ، وقبائل

وثينة وردتان (٨) والموالي (٩) وبيضان والحواشب والمهيدمة والواحدى وقبائل الكرب والصيبر والموم ونوح والناهيل والوامر ، هؤلاء مازالوا يسيثون على الرعي ، وحياتهم شاقة وقاسية ، واللاقات في هذه المناطق علاقات قبلية خالصة ، واخص ما يميز هذه المناطق ، هو التخلط الشديد وسيطرة الروح القبلية والحدود المشتركة والغريبة من بجان والربع العالي .

## المزارعون

ويتركز الجزء الاكبر من المزارعين في المناطق الزراعية كابين ولنج ولحور ويرانس والضالع ولودر وميفع وميفعة وادى حجر ولجل باوزير وادى حضرموت ، كما ينتشرون باعداد متفاوتة في جميع انحاء اليمن الجنوبية .

والغالبية الساحقة من المزارعين ينتمون الى القبائل ، ولذا فانه من الصعب وضع خط فاصل بين القبلي والمزارع ، فاعبال افراد القبائل يمثلون اراضي زراعية صغيرة جدا ، تصل احيانا الى ربع فدان للفرد او للعائلة ، ويقومون هم بانفسهم ببراعتها ، فيما عدا منطقة لحج وابين ، وهي المنطقة التي نالت اهتمام الاستعمار البريطاني حين فكر في زراعة القطن ، وحيث يملك البعض مساحات كبيرة ، وحضرموت ، حيث نهج لعمد ين حسي الطوى (١٠) اراضي شاسعة ، وكان قد حاصر من بغداد بعد ثورة الزنج الـ سبعم مئذ حوالي ١٠٠٠ عام .





المصدر: **الطلحة**

التاريخ: **يوليو ١٩٧١**

النشر والذات الصحفية والمعلومات

## البورجوازية الصغيرة

وكان موقفهم من الاضراب السياسي الذي شهدته المنطقة في ٢٤ سبتمبر ١٩٦٢، ضد دمج مدن في الاتحاد الفيدرالي، لكن تحت الضغط العمالي والشمعي، وافق قادة المؤتمر العمالي آنذاك على الدمج، بينما رفضوا القيام بعمل هذا الاضراب يوم تأسيس الاتحاد الفيدرالي نفسه (في ١١ فبراير ١٩٥٩).

وبعد موافقة «رابطة أبناء الجنوب العربي» على المجلس التشريعي عام ١٩٥٥، وتبني أسلوب المفاوضات ورفض الكفاح المسلح من قبل «حزب الشعب الاشتراكي» واشتراكه في مؤتمر لندن وفي المؤتمر الدستوري عام ١٩٦٤، وسمي وراء الحلول السلمية... نشأت بعض التنظيمات من بين الفئة البورجوازية الصغيرة التي هجرت قواعد هذين التنظيمين، ومن العمال والمزارعين.

● نشأت حركة القوميين العرب في الجنوب اليمني كفرع مرعي في حركة القوميين العرب في الوطن العربي، وإلى جانبها نشأت بعض التنظيمات الأخرى للماركسيين، ولحزب البعث. وقد أخذت هذه التنظيمات تبحث عن طريق الانفصال ضد المستعمر، وكان انطلاق حركة التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبصفة خاصة حركة الثورة العربية وقد تدعمت بالانتصارات التي حققها ثورة ٢٣ يوليو، له تأثير كبير في تكوين هذه التنظيمات.

## مقدمات ثورة ١٤ أكتوبر

### في اليمن الجنوبي

وقد شهد جنوب اليمن بعد الحرب المالية الثانية، وفي الخمسينيات انتفاضات شعبية

وفي المدينة عدن تخطى الحرفية والورش الصنافية تاليا لهم أغراق المدينة بالسلع المستوردة التي تنتجها الشركات الاحتكارية الأجنبية، والتي تمتعت على أية إمكانية لنشوء أو تطوير أية صناعة محلية، ونتيجة لذلك لا توجد بورجوازية صغيرة منتجة، ولكنها توجد في بعض المدن الكبيرة كالكلال وسيون وشيبام، حيث تلك دكاكين البيع بالقطايع، وتستورد سلعا من تجار الكجلة، أو الوسطاء بين المستهلكين والمنتجين الأجانب، كذلك يوجد في الريف الملاك الصغار الذين تتراوح ملكيتهم بين ربع هكتار و ٣ هكتة، وهم شرائح كبيرة - لا يقوم استاجهم على استقلال الآخرين، بعضهم يزرع الأرض بنفسه، والبعض الآخر يزرعها بالمشاركة الحرفية.

## المنظمات السياسية في اليمن

### الجنوبية حتى ١٤ أكتوبر سنة ١٩٦٤

نشأت المنظمات السياسية تعبيراً عن هذا الواقع الاجتماعي بملاقات انتاجه المتخلفة وأثناء السيطرة الاستعمارية.

● نشأت «رابطة أبناء الجنوب العربي» تعبيراً عن تحالف ملاك الأرض «السلطين» في الريف والبورجوازية التوكميرادورية المرتبطة برأس المال الأجنبي في المدينة، وكانت تعتمد على التناقض بين الانجليز وبين بعض السلطين في إطار النظام الاستعماري الاقطاعي في جنوب اليمن، وقد انتهت بعد الاستقلال إلى الارتقاء نهائياً في أحضان الاستثمار والرجعية العربية.

● «حزب الشعب الاشتراكي»، وكان قادته هم أنفسهم قادة المؤتمر العمالي، والذين كان خطهم النقابي يقوم على دعم التعاون الطائفي بين العمال وأصحاب الأعمال، وقد حولوا المؤتمر العمالي إلى مجرد جهاز للمفاوضات بين العمال والشركات الأجنبية، ونامضوا بشكل دائم فكرة الأحزاب السياسية وتمسكوا بالطائفة البحتة،











## المصدر: الصحافة

التاريخ: يوليو - ١٩٦٤

## للشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

وميات ثورية مسلحة - شكلت مقدمات وارهاسات  
ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٤ منها :

● انتفاضة عبيد صالح عبيدات ، في قرية  
الغرفة الواقعة في منتصف الماريق بين سيون  
وشيبام بحضرموت عام ١٩٤٧ ، فقد قاد عبيد  
صالح عبيدات أهالي القرية ضد السلطنة  
الكثيرة وشيبام ، التي اتحدت مع السلطنة  
القبيطية ، سيون ، لقائمة هذه الانتفاضة  
الثورية ، ١١ لم تستطع السلطانان وقف انتفاضة  
عبيدات ، استمانتا بسلطات الاحتلال البريطانية ،  
وجاءت اندابات والمردعات البريطانية تعمل  
القوات الاستعمارية لضرب الثوار الذين اعتصموا  
بمنزلهم واقاموا متاريس من الحجارة فقامت  
قوات سلطان الكثيرة وسلطات القبيطية والتي  
دامت ثلاثة شهور ، ولم تستد الا بعد وصول قوات  
الاحتلال التي اسرت عبيد صالح عبيدات بعد مقاومة  
استمرت اياما من منزله ، الذي تهدم عن آخره  
وقد رحلت القوات البريطانية اسيرا الى عدن  
ومنها الى اندونيسيا حيث قولي منذهو الى عام  
وصنف

● انتفاضة ١٩٥٨ ، تم بحضرموت عام  
١٩٥١ ، وفي الانتفاضة التي ماجم فيها أهالي  
البلدة النصر السلطاني ومزقوا العلم البريطاني .

● انتفاضات مسلحة في الأرياف خلال أعوام  
١٩٥٤ - ١٩٥٨ ، من أشهرها انتفاضة الزبيري  
في العوالق العليا ، والدعالي في العوازل ،  
والجعلي في وفتية ، ومحمد بن عيدروس في باقع  
والرافضة ، والتخمين في الفضلي ، وبالرغم من أن  
هذه الانتفاضات كانت بقيادة مشايخ القبائل ، وفي  
بعض الحالات أحد السلاطين ، وبالرغم من أن  
مؤلا كانوا يتحركون تحت تأثير عوامل شخصية  
أو دينية ، إلا أنها كانت أحيانا تدور عن سخط  
الشعب على الوجود الاستعماري ، ومحاولاته لمد  
نفوذه وتوسيع استغلاله ، وعلى طغيان السلاطين  
الذين تحولوا على يد التجلزين من ممثلين لقبائلهم  
وحشائهم ، يكتفوا أن يتقيهم أو تزلهم حتى  
شامت ، إلى حكم محتلين واقطاعيين كبار لأستد  
لهم سوى الوجود البريطاني السياسي والمسكري .

وقتل الوثيقة التي نشرها حزب المحافظين  
البريطاني في مايو ١٩٦٦ (١١) ، وهي المطلب الذي  
أضاه صالح بن حسين العلوي وزير الأمن الداخلي  
ورئيس ما يسمى باتحاد الجنوب العربي أمام  
اللورد بيزويك ، كرئيس البرلمان لوزارة  
المستعمرات ، على أن يفي الاعتقاد الميسري  
للسلاطين على التوجه الاستعماري في جنوب  
اليمن ، وبالتالي على ما يثيره هذا الارتباط من  
سخط وغضب من بعض رؤساء القبائل ، أو حتى  
بعض السلاطين .

● اضطرابات مارس ١٩٥٦ في عدن ، وهي  
الاضرابات التي هربت من ميلاد العمال نقوة  
منظمة في نقابات ، ومنذ تلك الاضطرابات دخل  
العمال متحرك العمل السياسي وأعطوا الحركة  
الوطنية حيوية كبيرة .

وتتابعت الاضطرابات السياسية ، فكانت مظاهرة  
مايو ١٩٥٦ احتجاجا على زيارة اللورد لويد  
الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات ، لندن ،  
وكان الاضطراب العام في أبريل ١٩٥٨ ضد فتح  
ابواب الهجرة الأجنبية إلى عدن من بسان  
الكومنولث ، وكانت انتفاضة أكتوبر عام ١٩٥٨

تحت انتقادات المجلس التشريعي الثلاثة ثم كان  
الاضراب العام في أغسطس ١٩٦٠ ضد قانون منع  
الاضراب وقد دام هذا الاضطراب ثلاثة أيام ، ولدى  
الوسع واتوى المساندة والتأييد من الجماهير في  
الداخل ومن عمال العالم .

ومع أن هذه الاضطرابات كانت تدفع من قبل  
سلطات الاحتلال بكل العنف والوحشية ، إلا أن  
عدد الاضطرابات التي قام بها العمال في هذه الفترة  
ضد الشركات الأجنبية الاحتكارية ، بلغت أكثر من  
٨٠ اضطرابا . . وكان بعضها اضطرابات طويلة  
دامت شهورا .

وحتى بعد فرض قانون منع الاضطراب بمرغم  
عمليات القمع الوحشي ، لم يلق الشعب في جنوب  
اليمن سلاحه ، ولم يتخذ من نفسه ، بل لم يزد  
الارهاب الا قوة أكبر وعزما أشد .





## الطبعة

المصدر :

يوليو ١٩٧٧

التاريخ :

المصدر والخدمات الصحية والمعلومات

● في نوفمبر عام ١٩٦١ ، أُضرب صال نقابة الصائغين ونقابة العمال الفتيين في عدن مطالبين بزيادة الأجور .

● وفي ديسمبر ١٩٦١ أُضرب المزارعون في لحج والموازل وأبين من إمارات الجنوب ضد سيطرة الإنجليز الاستعمارية على السوق المركزي، وانتفضت قبائل حضرموت ضد السيطرة الأجنبية .

● وفي أول فبراير ١٩٦٢ حدثت الانتفاضة الطلابية التي بدأت بأضراب طالبات كلية البنات ، ثم اتسعت لتشمل جميع المعاهد والمدارس .

● وفي ٢٤ سبتمبر ١٩٦٢ كان الزحف الشعبي الشهير على المجلس التشريعي بحدود دمج عدن في الاتحاد الفيدرالي الزيف .

● وفي ٢٦ سبتمبر قامت الثورة في الشمال لتطيح بحكم الأمية .

## من ردفان .. انطلقت الشرارة

### الأولى للثورة

عندما قامت ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال ، ذهب العديد من أبناء الجنوب من عمال وفلاحين وطلبة ورجال قبائل ، وشاركوا في الحرس الوطني ضد العدوان الامبريالي الرجعي على ثورة الشمال . . . وكان من بينهم مئات من أبناء ردفان ، وبعد عام من الكفاح الضارر المرير في جبال الشمال وشماله ووديانه ، قرر أبناء ردفان العودة الى ديارهم ، وكانت في انتظارهم قوانين وأوامر من الانجليز بتسليم سلاحهم وخض بلدهم - وكان حتى ذلك الحين بعيدا عن نفوذ الانجليز والملاطين - الى امارة الضالع المجاورة لهم ، ورفض أبناء ردفان ، او « الذئاب الحمر » كما كان يسميهم الانجليز ، الخضوع لقوانين وأوامر الاحتلال ، وكان أول صدام في ١٤ أكتوبر ١٩٦٢ بين أبناء ردفان وبين

قوات الاستعمار البريطاني . . . أول شرارة للثورة . وإذا كانت مطالبة الانجليز لابناء ردفان بتسليم السلاح والخضوع لسلطة أمير الضالع المميل هي السبب المباشر لانفاضتهم ، فان السبب الحقيقي يكمن وراء الاستغلال والقهر الاستعماري والطفيان الملاطين الذي عاشه الشعب في ظل الحكم البريطاني . كان أبناء ردفان قد اكتسبوا أثناء وجودهم في الشمال خبرة عسكرية ووعيا سياسيا ، فقد تدربوا وحصلوا على سلاح أحدث من السلاح الذي كان يحوّتهم قبل أن يذهبوا الى الشمال ، وحاربوا هناك ضد العدوان الاستعماري الرجعي ، وضد تسلل الملكيين ، ولم يحاربوا من لخل ثارات قذرية كما كانوا يفعلون في قرأهم ، واكتسبوا بذلك وعيا سياسيا وطنيا .

ولقد امتدح صعود أبناء ردفان وحدهم شهورا كاملة ، مما دفع الشعب اليمني جنوب وشماله الى الاقتناع بإمكان قيام ودعم حركة ثورية مسلحة منظمة ، اذا وجدت المون المادي والادبي من قوى الثورة والتقدم في العالم العربي ، ومساندة القوى التقدمية العالمية .

وكانت الظروف الموضوعية في الجنوب ناضجة لئلا هذه الحركة المسلحة ، فلم يكن أمام الشعب في اليمن الجنوبي من وسيلة للدفاع عن حقوقه ضد الانجليز والسلاطين سوى السلاح الذي لم يستطع الاستعمار حرمانه منه ، ورغم سلبه كل وسائل التعبير - من صحف وأحزاب . . .

وفي عدن كانت الاحزاب التقليدية عاجزة من الارتقاء الى مستوى الاعداد ، فكانت تتمتع على





المصدر:

نوفمبر ١٩٧٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موقف الأحزاب السياسية التقليدية

ورفض قادة حزب الشعب الاشتراكي ورابطة أبناء الجنوب الاشتراكي في الجبهة، واتخذوا موقفاً معارضا للكفاح المسلح، رغم أنه عرضت مناصب كبيرة على قادة حزب الشعب في قيادة الثورة.

وكان من الطبيعي أن يرفض هذان التنظيمان الكفاح المسلح، فالرابطة كانت تعالفاً بين كبار ملائكة الأرض الإقطاعيين وبين البورجوازية

الكيمازادورية في المدينة، وأن يرفضه قادة حزب الشعب الاشتراكي (١٢) الذين كانوا والتعين تحت تأثير أفكار الجناح اليميني لحزب العمال البريطاني، وقيادة مؤتمر نقابات بريطانيا، والاتحاد الحر الأصفر في بروكسل.

والواقع أن هذين الحزبين لم يرفضاً فقط الكفاح المسلح عندما انتهت نيروان في أرض الجنوب بمدن وأرياف، بل أنهما رفضاً استخدام إمكانات الكفاح السياسي نفسه، وقوى العمال لدفع الحركة الوطنية إلى الأمام.

ولكن معارضة الأحزاب السياسية التقليدية للثورة المسلحة لم تؤثر على سيرها، فلقد وجدت استجابة واسعة من الجماهير وأنخرطت في صفوفها العديد من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وأبناء القبائل، وفي عام ١٩٦٥، كان الفدائيون قد استطاعوا أن يجهزوا من عدن نفسها جيشاً لا يطاق بالنسبة للإنجليز.

أساليب زيارات لندن، واستقدام نواب المعارضة في البرلمان البريطاني، وتقديم المرائش إلى وزارة المستعمرات البريطانية.

وبينما كان شعب الشمال يرى أن أهم أسباب ومتطلبات انتصاره على العدوان الاستعماري الرجمي، هو امتداد الثورة إلى معاقل المستعمرين أنفسهم في الجنوب الذي حولوه إلى قواعد للتآمر والتفريب ومركز للقوى المعادية للثورة ٢١ سبتمبر ١٩٦٠ كان شعب اليمن الجنوبية معزلاً في قواء الثورية يرى أن لا سبيل لخلاص من الحكم الاستعماري البريطاني إلا بالثورة المسلحة، وقد زاده إيماناً بذلك قيام ثورة الشمال وإمكانية تحولها إلى قاعدة خلفية لثورة الجنوب، إلى جانب مساندة الجمهورية العربية المتحدة مادياً وأديبياً للثورة.

وفي أوائل ١٩٦٤ بدأت قواغل السلاح تمتلئ إلى أبناء ردفان، وفي مارس ١٩٦٤ قامت الطائرات البريطانية بقصف مدينة حريب، بهدف إرهاب حكومة الشمال وحكومة الجمهورية العربية المتحدة، ومنعها من نجدة ثوار الجنوب، وقوبلت هذه الغارة الوحشية من قوى التحرر العربي والقاهرة في مقدمتها بالرد المعالي المباشر.

وفي يونيو ١٩٦٤، أعلن في القاهرة رسمياً عن قيام « الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحلّل » كقاعدة للكفاح المسلح في الجنوب، وأعلنت الجبهة في أول بيان لها إطلاق النار على الإنجليز في كل مكان من الجنوب.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الطبعة

التاريخ:

أول ١٩٧٧

أن الانطلاق من فكرة أن الجبهة القومية كانت هي المبررة من مصالح العمال والفلاحين، وبالتالي تلك الأوضاع النظرية والفكرية، يفترض خلافات قيادة الجبهة القومية قبل الدمج وبعده، كما يغمرها تطورها الداخلي بعد الاستقلال حتى ٢٢ يونيو ١٩٦٩. ولا ننسى أن الانسحاب بكل ما يمثل من فكر يميني وانتهازي كان يمكن أن يكون خطرا على التضامن المسلح الذي يدعاه بالفعل كل الجماهير الشريفة في قواعد الحزبين، لقد دلت الأحداث بعد الاستقلال على أن قيادة الجبهة القومية كانت تضم عناصر تأمرت على الثورة وكادت تطيح بها، رغم القول بإعادة الجبهة القومية تصحيح أوضاعها بما يتفق ومسيرة الثورة، ورغم تشكيل قيادة عامة جديدة في مؤتمر حمر، والذي تقرر فيه انسحاب الجبهة القومية من جبهة التحرير؟، أن ذلك كله لم يمنع ما حدث بين قيادة الجبهة القومية من خلافات حادة انتهت بخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية.

أن التقاليد الديمقراطية التي أثرت خطوة ٢٢ يونيو وحسمت الخلافات داخل تنظيم الجبهة القومية، كان يمكن أن تكون من نفسها المبادئ التي تحكم عمل جبهة التحرير. نال الدمج وبعده، ولو أن مناقشات الوحدة الوطنية كانت قد تمت يمثل هذه الروح، لا أثرت جبهة وطنية حقيقية، لها أهداف وطنية محددة، وتنظمها مبادئ

ديمقراطية في التنظيم، وتقودها سياسة تعرف مواقع أقدامها في كل ظرف تاريخي محدد.

ولا شك أن جبهة تحكم مسيرتها التضامنية مثل هذه النظرة، تكون قادرة على شق طريقها، ولو كان في قيامها عناصر مريبة، فالتمثال المأساوي الذي تساهم فيه جماهير التنظيم وجماهير الشعب، هو وحده الذي يكشف مثل هذه العناصر، ولعل الوضع اليوم في اليمن الجنوبي، والذي يمر منه، قيادة الجبهة القومية جاءت وفق تقاليد الديمقراطية، وحكومة يشترك فيها الجناح اليساري لحزب البعث، والشبيبة الديمقراطية التي تتبنى الماركسية اللينينية، فضلا عن تخلص قواعد جبهة تحرير (١٢) الجنوب اليمني من قياداتها، يعتبر من حقيقة أن

وهنا شعرت هذه الأحزاب السياسية أنها بمعارضتها للكفاح المسلح تخسر مواقعها في الحركة النقابية وفي صفوف الشعب، وتزداد انتمالا عن الجماهير، فتكونت «منظمة تحرير الجنوب المحتل»، التي ضمت حزب الشعب الاشتراكي ورابطة أبناء الجنوب والسلطان أحمد ابن عبد الله الفضلي، والأمير جميل بن حسين، كرد فعل لقيام الجبهة القومية، وأعلنت عن استعاضها لخوض الثورة المسلحة.

وبعد شهر من تكوين هذه المنظمة انسلخت منها «رابطة أبناء الجنوب العربي»، وبقي فيها حزب الشعب الاشتراكي وبعض الشخصيات القبلية، ودل ذلك على أن «رابطة أبناء الجنوب» غير قادرة حتى على التخليص باسم الثورة المسلحة، وفي نفس الوقت دل على أن جماهير حزب الشعب الاشتراكي قوى من أن تتسللها قيادة الانسحاب التي أعلنت بمعارضتها للثورة المسلحة عند قيام الجبهة القومية، ورفضت الاشتراك في الجبهة، ولقد كان اشتراك قواعد الحزب في الحركة المسلحة، جنباً إلى جنب مع قواعد الجبهة

القومية وكلّ الوثنين، وقضا عداليا لوقف القيادة واضطرابها بعد ذلك إلى إعلان قبولها الكفاح المسلح.

## الموقف من تبعية التحرير

في ١٢ يناير ١٩٦٦ أعلن عن قيام «جبهة تحرير الجنوب المحتل» بين الجبهة القومية ومنظمة تحرير الجنوب المحتل. بعد انسحاب الرابطة منها - وبعض العناصر المستقلة - بعد ذلك حدثت خلافات حادة، وشهدت المنطقة حوادث مؤسفة بين انقلابين الثوار. ولقد قيل وكتب الكثير عن أسباب تداول قيام هذه الجبهة، لكن الملاحظ أن الذين تناولوا هذه القضية - بالنسبة إلى كل الأطراف - تناولوها تناولاً ذاتياً أكثر منه تناولاً موضوعياً.





## الطلبة

المصدر :

تولود ١٩٧٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثقة بالشعب هي وهذا خسران  
تطور أي تنظيم سياسي وتدميه ، وتطهيره من  
العناصر الفاسدة وكسبه للعناصر المخلمة التي  
تثبت ثورتها خلال النضال ، وهو يثبت في نفس  
الوقت حقيقة أن الانفتاح على القوى الوطنية ،  
وتدميها من خلال الوحدة والصراع من أجل  
الوحدة ، هو وحده الكليل بالوصول إلى صياغة  
نظرية لتحالفات السياسية والمليقية التي يتطلبها  
العمل الثوري ، وليس يكفي تصور صياغة نظرية  
بحددة ، صاغتها تجارب ثورية محددة ، وإنما  
وفق منهج الاشتراكية العلمية ، وفي ارتباط وثيق  
بالواقع الحي المتطور ، والذي يفرض كل يوم مشاكل  
تطلب حلا ، تلمسه الجماهير تطبيقا لأهدافها ،  
يمكن فقط الوصول إلى الفكر السليم والسياسة  
الصحيحة التي يقودها هذا الفكر .

لقد عرض على «رابطة أبناء الجنوب»  
وعلى «حزب الشعب الاشتراكي» الاشتراك في  
الجهة القومية قبل إعلان قيامها في يونيو ١٩٦٤ ،  
ورفض الحزبان بل ورفض قادة حزب الشعب  
مناصب كبيرة في قيادة الثورة ، ولم تكن حقيقة  
هذين الحزبين غائبة عن أذهان الذين اشتركوا في  
تكوين الجهة القومية ، وفي ظروف ذاتية  
وموضوعية مختلفة تماما عن تلك التي تم فيها  
الدمج بين الجهة القومية ومنظمة تحرير الجنوب  
في عام ١٩٦٤ ، وعلى الرغم من الظروف  
الموضوعية المواتية ، حيث كانت ثورة الشمال  
تتحدى الاستعمار وعملاده ، فإن اشتراك مثل هذه  
العناصر في قيادة ثورة مسلحة تتضخم معالمها  
بعد ، كان يهدد الثورة كلها ويسبب بالتالي كشف

هذه العناصر ، وفي عام ١٩٦٦ ، كانت ثورة  
الجنوب قد اشتدت ساهدا ، وتعددت ملامحها ،  
وعرفت طريقها ، وكان ذلك يبرر من ظرف ذاتي  
موات ، يساعد على كشف العناصر الفاسدة  
ونقيذ حريتها في العمل في ظروف موضوعية  
أصبحت مواتية لها .

## الجهة القومية تتسلم السلطة

وفي ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، وباستلام الجهة  
القومية للسلطة في اليمن الجنوبية ، بدأت مرحلة  
جديدة من مراحل ثورة ١٤ أكتوبر ، مرحلة  
الصراع الداخلي ، داخل التنظيم وخارجه لتفنيذ  
السياسة التي حددها المؤتمر الوطني الأول للجهة  
القومية ، والذي عقد في الفترة من ٢٢ - ٢٥ يونيو  
١٩٦٥ والتي تتلخص في الآتي :

١) إيجاد أوضاع اجتماعية تخدم الجماهير  
المحررة ، وذلك بتعليم الأدوات السياسية الفاشة  
على الاستقلال ، واستأناف حكم السلاطين ،  
والفضاء على المؤسسات الاستعمارية .

٢) تأكيد الوحدة الوطنية ، أو وحدة التراب  
التي تضم المحميات السابقة وجزر كوربا موربا ،  
وكران ومين وسقطرة ، وجميع الجزر الواقعة  
على الساحل غربا وجنوبا .

٣) التحرر الكامل من الوجود الاستعماري  
وتخليص الشعب من سيطرته الاقتصادية  
والمسكينة والسياسية .

٤) إعادة وحدة الشعب العربي في اليمن شماله  
وجنوبه كخطوة نحو وحدة عربية متحررة ، على أن  
تتم على أسس شعبية سليمة .

٥) التحرر الاقتصادي من سيطرة رأس المال  
الأجنبي والشركات الاستعمارية والاحتكارية ،  
وأعادة بناء الاقتصاد الوطني على أسس جديدة  
وسليمة تتماشى مع مبادئ العدالة الاجتماعية ،  
ويتحقق من خلالها سيطرة الشعب على مصادر  
ثروته ، ووسائل الإنتاج .

٦) تعبئة الموارد القومية للتنمية الاقتصادية  
والاجتماعية .





المصدر:

المجلة

التاريخ: يوليو ١٩٧١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١. مشاركة القطاع الخاص في التنمية على أن  
يبتعد عن الاستغلال والاساليب الاحتكارية ،  
ويقتصر عمله على المجالات ، وضمن الحدود التي  
يسمح له بالعمل فيها سواء مفردا ، أو مشاركا مع  
القطاع العام .

٢. إعادة توزيع الارض التي اغتصبها  
السلطاين من الشعب ، واستصلاح الاراضي البور  
وتوزيعها على المدمين .

٣. النهوض بالزراعة والعمل على زيادة  
انتاجية الارض ، ورفع مستوى الزارع وحمايته من  
الاستغلال ، وصيانة حقوق العمال الزراعيين .

٤. وضع خطة شاملة لتوجيه رأس المال  
الوطني ، وتشجيع الاسفار ، والحصول على  
القروض والمعونات غير المشروطة من الخارج ،  
والسماح للاستثمار الاجنبي في بعض المجالات .

٥. تطوير الصناعة المحلية ، وتصنيع  
الحاصلات الزراعية والحيوانية والثروة  
السمكية ، وكذلك اقامة صناعات جديدة تتوافر  
موادها الاساسية والاهتمام بصناعة البترول  
والبتروكيماويات ، وصناعات الملح والنزل

والتنسيج والسفن والاسمنت ومواد البناء  
والاسمدة .

٦. تحرير رأس المال الوطني من السيطرة  
الاجنبية ، وانشاء بنك مركزي يملكه الشعب ،  
ويؤدو الحركة المالية .

٧. تنظيم التجارة الداخلية والخارجية وانشاء  
مؤسسات عامة للقيام بهذه المهمة .

٨. إعادة تنظيم التعليم على أسس ثورية ،  
وعلمية لتحقيق اهداف الشعب ، وتوفير التعليم  
المجاني الاثرائي للجميع .

٩. الالتزام بالاسس الاشتراكية الثورية ،  
وتوفير فرص العمل لكل المواطنين ، والتضامن على  
الفوارق الاجتماعية بين الريف والمدينة ، ومساعدة  
العمال في ادارة المشروعات وكذلك تنظيم جماهير  
الفلاحين ، ومساواة المرأة بالرجل .

١٠. الالتزام بسياسة الحياد الايجابي وعدم  
الانحياز مع دعم حركات التحرر الوطني الثورية  
المالية ، ومعارضة اقامة القواعد العسكرية  
وسياسة الاحلاف الاستعمارية .





المصدر: الطليعة

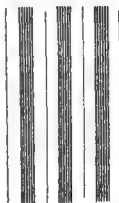
التاريخ: يوليو ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الواقع - المشكلات - آفاق المستقبل

الدراسة التي نقدمها الطليعة لقراءها عن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تدخل ضمن إطار الاهتمام الخاص الذي توليه «الطليعة» إشكالات الوطن العربي وقضايا الثورة العربية في محاولة للتعريف بها ومحاولة لفهمها ، ضمن افق عربي ووطني ونهج تقدمي .

وتتميز هذه الدراسة بان اقسامها الثلاثة ليست من قبيل الكتابات المدرسية :

• فتمتد الدراسة يكتبها «عبد الفتاح اسماعيل» وهو قائد ومناضل بارز كاشح بالسلاح ضد الاستعمار ثم واصل عمله الشاق من أجل حماية اهداف الثورة بعد الاستقلال .









المصدر: المجلة

التاريخ: يوليو ١٩٧٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• والدراسة الثالثة بكتبتها مصطفى طيبة « بعد رحلة إلى القطر الشقيق للتعرف على الأوضاع فيه » وجماعت الرحلة بناء على دعوة وجهتها الجبهة القومية إلى مجلة الطلبة .

• والدراسة الثالثة بكتبتها اقتصادي مصري هو د . عبد الرزاق حسن ، الذي قضى فترات متساوية في الجنوب اليمني كخبير اقتصادي اتبعت له الفرصة ليدرس وليتعرف على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد وأفاق تطورها .

## الأرضية التطبيقية والفكرية للصراعات داخل الجبهة القومية

— عبد الفتاح اسماعيل —  
الأمين العام للجبهة القومية





المصدر: المراجعة

التاريخ: يوليو ١٩٧٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن

مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الموروثة من قبل الاستعمار في المدينة والريف ، تؤكد بشاعة الاساليب الاستغلالية

للاستغلال العائلي ، الذي مسخر بلدنا وشعبنا لخدمة مصالحه ، وفكرها دون ان نبتك المقومات الاساسية للحياة الانسانية العصرية .

وفي ظل هذا الواقع المختلف ، وفي ظل السيطرة الاستعمارية على ٩٢ في المائة من الاقتصاد ، كان لابد من البدء في مقاومة الوجود الاستعماري لبلادنا بنفس الاساليب والوسائل التي احصل بواسطتها بلادنا ، وكان قيام ثورة ١٤ أكتوبر بقيادة الجبهة القومية - التنظيم السياسي - يبر في الاساس من غير رضاء الاستعمار في البلاد ، كما كانت الثورة تميز في نفس الوقت من رفض كافة الاساليب السياسية السلمية التي كانت تطرحها بريطانيا والتي كان يستجيب لها العديد من القوى السياسية الثقلية والانتهازية .

ولقد استطاعت الثورة بالفعل في كل الظروف الاستثنائية الصعبة التي تحيط بواقع بلادنا أن

تخطو خطوات كبيرة الى الامام وأن تحجز حديدات من الانتصارات على النظام الاستعماري شبه الانحاضي الموجود في بلادنا ، وعلى الرغم من كل الصعوبات التي تعرضت لها الثورة ، استطاعت أن تصل الى تحقيق الاستقلال غير المشروط في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦٦ .

ولم تكن الثورة في الواقع ومنذ البداية تصدى فقط لمساك الاستقلال السياسي والجملاء العسكري للاستعمار البريطاني ، وانما كانت تحاول ان تحدد مسار الثورة في مداها البعيد ، حيث كنا نعتبر ان تحقيق الاستقلال السياسي انما هو خطوة في طريق التحرر الاقتصادي وفي طريق بناء انسان وطني ديمقراطي ، يحدد تحولات اقتصادية واجتماعية تبكن الشعب موضوع البلد على عتبة تحول اشتراكي ، لا على صعيد الجنوب وحده وانما على صعيد الاطلس المينسي شبيلا وجنوبا .

وعلى الرغم من هذا الرضوح الثام في مسار الثورة ، وهو المسار الذي حدد منذ البداية ، الا اننا نستطع - بعد الاستقلال - ان نضع البرامج

العملية التي تترجم بوضوح الاهداف العابة لطريقنا الاشتراكي . وكان مما زاد الامر صعوبة وجود تناقض وخلاف في الراي بين اتجاهات متباينة داخل صفوف الجبهة القومية التي استلمت السلطة ، فلقد كان هناك اتجاه تقليدي يريد ان يرس دولة كلاسكية تهتم بالدرجة الاولى بالانشاء الوطنية وبروتوكولات الدولة وميبتها أكثر مما تهتم بتثبيت سلطة شعبية ، وكان الاتجاه الآخر الذي يمثل فكرة متقدمة في الثورة يطلع الى تحقيق الكثير من الانتصارات لصالح جماهير الشعب صاحبة السلطة الحقيقية في الثورة ، ولكن هذا الاتجاه التقدم لم يكن يملك الوضوح الكافي لبرامج محددة ، تترجم هذا الطموح الى عمل يومي ، خاصة ازاء الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في البلاد .

من هنا فقد بدا الصراع يتجدد منذ الايام الاولى للاستقلال ، وكان الاتجاه التقدم في الثورة يمتد في انسه بايكانه أن يفسر كل السواقع الاجتماعية المختلف الى واقع يتقدم في اسرع وقت ، وان يهضم - في اسرع وقت ايضا - كل القديم ، وكنت كل ممارساته ومواقفه تنطلق من هذا الامتداد ، الا ان القوى التقليدية في الثورة كانت هي الاخرى تدفع في اتجاه مضاد مستخدمة كافة المبررات للظروف الموضوعية لواقع التخلف من اجل دعم وجهة نظرهما التي مؤداهما ان القضية الاولى هي قضية السلطة والنظام ، وانه لم يحن الوقت بعد لاداءات تغييرات جذرية في المجتمع .

وكانت نتيجة هذه الصراعات التي لعبت الظروف الذاتية لقوى الثورة دورا في تنفيذها وتعميقها ان يوصل الصراع الى ذروته في حركة ٢٠ مارس الانتفاضة الفاشلة التي حاولت فيها القيادات البيروقراطية العسكرية ان تصل الى كافة القوى التقدمية داخل صفوف الجبهة القومية ، خاصة بعد اعلان قرارات المؤتمر الرابع التي كانت تنس في جوهرها الكثير من المصالح والايديزات لهذه القوى .





## الطلعة

المصدر :

لوليو ١٩٦٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حركة ١٤ مايو

وتجدد الصراع مرة أخرى حيث ظلت عناصر تقليدية مختلفة عسكرية ومدنية تدفع بالصراع محاولة أن تستعيد فشلها في انقلاب ٢٠ مارس بحركة أخرى تبهجش تماما تطور الثورة ، وما يمكن أن تنهك من منجزات ومكاسب ، واستطاعت القوى التقليدية باستنزافاتها الدائمة لكل المناضلين الذين يمثلون مواقف تقدمية في الثورة ، أن تدفعهم إلى الأقدام على حركة ١٤ مايو ، إلا أن هذه القوى

لم تتيك من حسم الصراع لصالحها ، وذلك لعدم تسليحها - على وجه الدقة - ببرنامج محدد لهذه الحركة ، وبسبب التغيرات والنواكس التي كانت موجودة في صفوف القوى الثورية التقدمية والذي حدث هنا هو أن القيادات البيروقراطية العسكرية والمدنية ، استغادت من حركة ١٤ مايو لتشرذ كل المواطنين ، وتثبيت أوضاع دكتاتورية عسكرية في البلد .

### حركة ٢٢ يونيو

على أن قوى الثورة المتقدمة تمكنت رغم كل شيء من أن تقف بمد حركة ١٤ مايو وقفة مراجعة لكل خط السير العام للثورة ، للاستفادة من أخطاء وندروس الماضي ، ولكي تبدأ مرحلة جديدة من أعداد وتنظيم قواها وتصحيح مسيرتها ، واستطاعت بمد جهود كبيرة أن تصل إلى وضع خطة عمل لتصحيح مسار الثورة على جميع المستويات . حيث تمكنت العناصر المتقدمة في ٢٢ يونيو من أن تضع حدا لسيطرة القيادات البيروقراطية العسكرية والمدنية مبرعمة تصحيح الديمقراطية ، ولتبدأ مرحلة جديدة من النضال الوطني الديمقراطي . ولتكريس الجهود أمام مهام الثورة الوطنية الديمقراطية سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

لقد كانت كافة المعارك التي حدثت في صفوف الثورة قبل ٢٢ يونيو ، تنعكس في الواقع الصراع في البنية السياسية الفوقية ، نتيجة تباين الخلافات التي كانت موجودة ، وكان لابد من تصحيح الوضعية السياسية النوقية ، أولا لتبدأ مرحلة جديدة من النضال نحو تحولات اقتصادية واجتماعية تغير البنية العامة للجنح . ومكدا فإنه بفضل قدرة الثورة على تصحيح أوضاعها في ٢٢ يونيو وبانتهاء سلطة القيادات التقليدية السابقة ، مدنية وعسكرية ، كان لابد لنا أن نتوجه مباشرة ونعمل - في نفس الوقت - لتصحيح مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ، والشرع في النضال من أجل تنفيذها ... وكان التنظيم السياسي في مقدمتها .

### التنظيم السياسي والصحة القومية

لقد ظلت الجبهة القومية ، إلى ما قبل ٢٢ يونيو ، دون تحديد للهوية الماركسية التي ترتكز عليها ، ونحن ندرك بأن أي تنظيم سياسي إنما يبرر - في التحليل الأخير - عن مصالح طبقة ، خاصة

ومصددة ، ومن هنا فإن توجهها السريع للربلة وتنظيم الجبهة القومية كان أمرا ضروريا ، لأنهم المرحلة السابقة تسرب الكثير من العناصر الانتهارية والوصولية ، واتخذت من التنظيم مظلة لها تحمي بها مصالحها ، واستخدمت كل العيادات التقليدية السابقة شعار « كل الشعب جبهة قومية » ، من أجل طمس الهوية الطبقية للجبهة العمومية . وكان لابد لنا أن نقف بحرم أمام هذا الشعار الذي لا يفرق بين المستغلين والمستغلين ، وبين الوطنيين الشرقاء والانتهازيين ، وعلى هذا الأساس حددنا إلى الأرمية الطبقة التي يكف عنها التنظيم السياسي للجبهة القومية لتحديد بقوى العمال والفلاحين الفقراء والبدو والبورجوارية الصغيرة المستغنية لأهداف الثورة الوطنية الديمقراطية ، وفي نفس الوقت كان لابد من تصفية القوى الطبقة الخارجة عن هذا التحالف .





المصدر : الملاح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التايخ : ١٩٧٧

ومع تحديد الارضية التطبيقية كان لابد لنا ان نحدد بوضوح الارضية الفكرية للتنظيم السياسي للجبهة القومية ، ولقد ظل فكرنا يأخذ اشكالا عاطفية وشبابية طوال الفترة الماضية ، وكان هناك في صفوف الجبهة القومية من يفسر الاشتراكية بالطريقة التي تحلو له وعلى طريقة « الاشتراكية المربية » و « الرشيدة » و « الغابية » ، بينما هذه المسألة تحتاج الى أن نحسم نهائيا وبشكل واضح ، بأنه ليس هناك من اشتراكية سوى الاشتراكية العلمية التي تعتمد في الاساس على المنهج العلمي في تحليل الواقع وتغييره في نفس الوقت .

### الطليعة العمالية والالتزام

ولم نكتف بتحديد الارضية التطبيقية والفكرية للثورة ، وإنما ايضاً كان لابد لنا أن نحدد قيادة هذا التحالف الطبقي ، فكل حزب طبقي أو تحالف طبقي له برنامج وقيادته ، ولذلك فقد اوضحنا بأنه في ظل التحالف السائد للقوى الطبقية الجديدة ، وفي ظل تخلق وسائل الانتاج وقوى الانتاج لابد ان يكون هناك طليعة عمالية الالتزام تقود تحالف الطبقي ليكمل برنامج التصور الوطني الديمقراطي ، وتحدد المهام السياسية والتاريخية المرتبطة بايديولوجية الطبقة العاملة وعصالح القوى الجديدة المتحالفة ، واكدنا بوضوح انه اذا كانت البورجوازية الصغيرة تدخل في هذا التحالف ، الا اننا لا يمكن أن نقبل بقيادة البورجوازية الصغيرة وبرنامجها ايضاً .

بهذا نستطيع القول باننا نناضل بالفعل من اجل ارساء تجربة عمل وطني ديمقراطي في ظل الظروف الذاتية والموضوعية المتخللة ، ونستطيع ان نؤكد بأن تجربة العمل الوطني هذه قادرة بالفعل على تطوير التنظيم السياسي للجبهة القومية ، الى حزب طليعي يستطيع ان يقود الثورة الوطنية الديمقراطية المرتبطة جدياً بالثورة الاشتراكية حتى النهاية .







المصدر : الطلعة

التاريخ : يوليو ١٩٧٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عقبات أمام المرأة

ان المرأة في الصين الجنوبية ما زالت تعيش وضعا اجتماعيا مبعثا في تخلفه ، وما زال امامها الكثير حتى تنهض من خلفها هذا ، المرأة ما زالت تسخر كلية لخدمة الرجل ، وعملها لا يتعدى حدود منزله ، تقوم بخدمته وتنجب له الاطفال . وما زال هناك اغلبية ساحقة من الرجال يؤمنون بان المرأة ليست سوى متاع للذة ، يحرمونها حتى من الخروج الى الشارع او الاشتراك في اندية رياضية او ثقافية او سياسية ، وحين فكرت وزارة الثقافة في اشراك النساء في الحياة العامة ، لم تستطع ازاء القيم الاجتماعية السائدة الا ان تخصص يوما واحدا في الاسبوع للحضور الى النادي ، ومع ذلك فان هذه التجربة لم تستطع ان تجذب الا عددا قليلا من النساء .

ويناضل الاتحاد من أجل :

① اشراك المرأة في كافة الانشطة والقطاعات الاقتصادية .

② اشراك المرأة في المجلس الشعبي الاعلى والمجالس الشعبية الفرعية وفي عضوية المحاكم الشعبية ، وعضوية الهيئات القيادية للمنظمات الجماهيرية ، وعضوية التنظيم المياسي للجمعية القومية .

③ فتح مدارس لمحو امية النسوة اللواتي حرمن من حقهن في التعليم ، وفرض التعليم الاجبارى على كل الفتيات اللاتي في سن الدراسة وفي كافة مراحل التعليم .

ويطالب الاتحاد بسن القوانين والنشريات التي تكفل وصفا انسانيا لمرأة بالنسبة للرجل في حياتها الزوجية وذلك :

④ بتحديد سن الزواج بدلا من السن المبكرة للفتاة .

⑤ اخذ رأى الفتاة عند تزويجها .

⑥ تحديد نسبة مينة للمهر وذلك للحد من استغلال الآباء في بيع بناتهم .

⑦ منع تعدد الزوجات منعاً باتاً الا في حالة اقتناع الروجة بذلك .

⑧ الا يتم الطلاق الا عن طريق تافس شرعى تتوفر له القناعة التامة للطلاق .

ان المرأة تنتظر عددا من الاجراءات الثورية التي تنهض بها من الانسلاخ التي ترسف فيها .





المصدر: اختيار اليقين

التاريخ: ١٩٧٤/١٠/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جريدة

# قصص

أسعير مأثور عن صواريب قديم

كان يقتل كل أعدائه في العالكة

ويشرب عند عودته: **هضرت يورت**

الآنخ القنم وضربوا بيضاء بعمار..

التي حال غدا القرآن "إسم زارت العمار

التي لم يخلو شارباً في البلاد"

انهار سد هارب فتمنق

مملكة سباً وأصبحت

اليمن بلاد المهاجرين





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١١ هـ

فاجتني الدكتور كلوديان ونفن في طريقنا الى مطار عدن لنسافر الى « حضرموت »  
 بسؤال غريب  
 - لماذا سميت « حضرموت » بهذا الاسم  
 وبعد دقيقتين مرّا بمصعوبة أخرجت خلالها منديلا من جيبي لأجلف قطرات العرق من علي وجهي - قلت  
 - وهل تعرفين أنت ؟

قالت الطبيبة الفرنسية التي عملت في مستشفيات صنعاء باليمن منذ ٢٥ عاما  
 - هذا ما أريد أن أعرفه لأن بعض المؤرخين يسمونها « حضرموت »

وإذا كنتي تعلمين ، طه كان  
 كل عدلي من لياذة ، حضرموت ، وهي  
 المحافظة الخاصة من اليمن الجنوبية  
 الشعبية ، أن أعرف أوصافها الاقتصادية  
 والاجتماعية ، ولذا يسرني أن أطلب من أمام  
 سؤال يجب أن أكرر على إجابة له ..  
 أولا للدكتور كلوديان الفرنسية  
 في مطار ريان

### تحقيق :

### مصطفى طيبة

#### فأرأى لثيابها ..

ودعيت الى فرس البحر التي كل حل  
 منظر رائج من البحر الذي تفسر  
 الهبة الفسح وصل جزء من الحصة  
 ببريقها كانت الطبقات الثلاث والاربع  
 والنفس ، وروم هذا القصر أمامي  
 المحافظة ، دار المشهد البريعاني  
 عابلا برقصات يهينا الشوارع الرئيسة  
 ويحيي به سور عال ، يطل على البحر  
 الذي تكتل أمواجه عند انكشافه الى  
 الصبور أسوار البحر البيضاء  
 وكان الخليج مكنظا بأزوارب الصيد  
 السوداء الصغيرة ، وكانت مسلوقة  
 فوسون في الحياة

#### مالك الحزين .. وغروب الشمس

وتركنا ، الكلا ، من الباب الغربي  
 فبرونا بمسبح الترافل الأول ، لم  
 مقيانا على الساحل الرمل الذي يشهد  
 اميالا ، ورايت على مدى النظر الذي  
 تحيط به سلاسل الجبال ، مسجورا  
 لشد الى السلاسل ، لثيابها أصواجا  
 البحر وتصفيا الرياح ، كانت أمواج  
 المحيط الهندي تضرب الساحل بصورة  
 مستمرة لأزقة ورواما آثارا من الزمان  
 البيضاء ، تركنا السيارات وحسبنا  
 نشي على أقدامنا ، جاعنا من طائر  
 النورسي ، كل على الله ، فتميز  
 لدى اقترابنا منها وهي تحصد صوتا  
 غريبا ، وكانت جود ، ذمار الزمل ،

بعد ساعتين من الطيران في الجب  
 فرمى لوق مياه البحر الزرقاء ، على راي  
 من الساحل ، أخذت مسحة الجبال  
 البيضاء تضرب هيفا لثيابها ، وظهرت  
 الخطوط العريضة لحيمة اللحية ..  
 وظهرت مدينة واضحة المعالم ، بيوت  
 للدينا البيضاء لزوم على شبه جزيرة  
 صغيرة ، وعلى مسافة صغيرة من الساحل  
 بين الصخور الصرا ، وبين البحر  
 على هي ، الكلا ، عاصمة مسقط  
 اللطيف ، سايلا ، ومينائها ، وكانت  
 هذه ، السلطة ، لشد من الساحل  
 الواقع على المحيط الهندي الى سطح طقات  
 من الاميال من الداخل ، فصل الى  
 حدود الربع الخالي الواقع في الصحراء  
 العربية الجنوبية ، وكانت هذه السلطة  
 لإثبات مع سلطانة الكثير ، والتي  
 بحيث بها من جميع جهاتها منطقة  
 حضرموت التي تحمل اسمها من وادي  
 حضرموت ، وهو الوادي الذي يتطبع  
 الهبة الجرداء التي تمتد ٢٠٠ ميل  
 من الساحل

صوت الطائرة في مطار ريان الواقع  
 على بعد ١٥ ميلا الى الشرق من الكلا ،  
 والطائرات بها السيارات دالاند ودفور  
 من الماكين الرطبة ، ومن وادي  
 صغور الكلا الى باب المسحفة الغربي  
 الكبير ، وتولدت السادة أمام قصر  
 كبير أبيض اللون يقع على مسطح  
 صغره ، كان قصر السلطان السابق  
 جزء منه ، الآن متحف ، وأجزاء الأخر

تبعث بمشاعرا في الرمل الربيع من  
 الحشرات ، وكانت الدوايل لليب لي  
 الانواع البالياريس فاحما آليا وكانها  
 حرس السواحل  
 أن للر ، يستطع أن يسبح على عربة  
 من الشاطئ ، لكن من العطر القوي  
 في البحر شوقا من كلاب البحر ،  
 وجه كتيان الريل بعد من يرك مسا  
 البحر ، تركها اليد العالي ، لثبت  
 ليا طيور ، الغام ، عن الاسماك  
 تاكلها

وبعد أن شقينا اكثر من ساعة ،  
 كانت الشمس قد طلعت وراء الجبال  
 النارية ، والنكت ، الهبة الاصبل على  
 الانواع دلى المياه وهي تيرى لحو  
 الساحل ، وطير ، مالك الحزين ،  
 البيضاء الهبة ، كل على الله ، بلا  
 حراك مأنوفة يلا للشجر الساحر ،  
 لم لشد مسكة في مفايرها الخويلة  
 لم طير مصفلة يفرأ اجتنبوا الخويلة

#### النبوع المتجمدة

وعدا الى السيارة التي كان سائنا  
 يسير بها الى جانيبا ، وبنت حوال نصف  
 ساعة مسأنا « الشجر » ، وكانت  
 الشجر أهم ميناء فأكبر مركز تجاري  
 في جنوب بلاد العرب ، تاتيها السفن  
 من الهند وخليج العرب ومسؤول  
 الريالي الشريف ومن مصر ، مشحونة  
 باستلاف السلع ، وكان كثير من منه





أسكن للحضارة يملكون قيادتها  
بالفهم ، وكانوا يأتون من الهند  
بالبحار الكريمة والصالح والاطياب ،  
والصواب وشعب الانفس والظن  
والقدير ، ومن مساوئ القريب  
بالنعم والواج والمطور وديش الماء ،  
ومن الجبرين بالزلازل .

وكانت مدينة شيما لستال الشمس  
محاصلة الناجح من البخور واللبان  
والزفر والورع ، ان القلب الحجار الطيب  
كانت تنمو في الحبوب الشري من  
حطوبت .. والمارات التي لستال  
من جاور لمر واللبان على حبه ومنوع  
محصلة كانت لجمع وتعمل كل ظهور  
الابل في مساوئ البحر الابيض المتوسط  
في منه مشرين لك حول كريمة ،  
وكان طريق القوافل ينسج في المادة  
قربا غير الاراضي الطرسية ، لم  
يعرف من القفال مشاشا للسلال  
الشري من البحر الاسمر ، حمله كريمة  
العظيمة ، عاصمة حطوبت ، اسدي  
المالك الاربع التي شكلت في التاريخ  
الحريق حجارة من اضم الحطرات  
لم تفسد الا القرن من قرية تسفرة  
للبايدون الذين لا يسهل اكثر من  
١٣٠٠ منهم صلا .

ثم جئت الامطار  
لله انوار سدة مارب .. وبعث  
الاطار .. وبعث السنين الرومانية  
التي اخذت في عيال الفيل الهندي  
من طرق القوافل .. ومع الاثف لم  
يعد والشمس ، سوى قرية للصبانين  
القبائل الذين يحكم لهم من مملك  
كرواب الصبانية العظيمة ، ومن لا يزدون  
من ثلاثة اجوار .  
لكن والشمس ، ما زالت قادرة على  
ان تعطي الى مستوى السائل لم  
استقلت الثروة السكة التي لفتها

ولو استقلت ارضي العظلة الماورا  
لها ، ليزرع ليلها لظن والسيلا ،  
ان الصياد من عند الماشق لستال ارضي  
من الزايف ، وهو السردين بسنة ان  
يبيض .

وقد وثق فليس وليس الجشة  
التي كانت الاربع التي لعبت الى حفر  
موت سنة ١٩٥٠ ، كانت الصداقات  
اربع من المالك الباشا على ما كانت  
لنعمه قوافل التصور في جنوب الجزيرة  
الشمري من القراء رماه ٢٠٠٠ سنة ،  
فقد كانت القوافل تنساب في منول  
قابة الجبور في حطوبت متجه نحو  
القبائل في طرق الجزيرة وهي تقدم  
في طريقها الى الانارة والمساكن لست  
لا يحمي من اللذان ، لم تعد محملة  
بالنعم والشمس من بحر واليزود  
وروما .. كما دعت محملة بالبخور

والبحارات ، حتى لسه الاثف تدفق  
الايول من الاسراطوريه الرومانية لجل  
الانصاف لها لجاورا بالفسوي من ان  
الربح السبعة ، هي السبب في  
ارتفاع الذهب ولي تدمور اسمها  
الذهب ولي تدمور قبة المسلة للتمارة

حطوبت أو حاضي موت  
والنساء عودتها الى لستال لال ل  
سعيد عوفي بالزير وهو يهدني كتابه  
مع عالم تاريخ الجزيرة العربية ، وروا  
على مسوأل : من سبب اخلاق اسم  
حطوبت ، هل هذه البلاد  
ويهدني الغروب من تاريخ حطوبت  
القديم بناد ، ارم ذات الماء التلم  
يخلق منها في البلاد ، وكانت حالهم  
بالاحلاف كما ينص القرآن الكريم .  
ويذكر يضي المؤرخين ان عامر بن  
كثبان اول من نزل الاحلاف الى يند  
عاد ، فكان اذا حفر حوبا اكثر من  
القتل فصاروا يملكون عند ظهوره ،  
حطوبت ، لم صار ذلك ليا عليه ،  
وصاروا يملكون الارض التي بها قبيلته  
ارضي حطوبت ، لم اطلق في البلاد  
جميعا .

ولي سكة الجبهة الزمنية كالما ،  
وعهدت لقررا ملط اليد - يذكر  
الله ترجم من اللغة الاجلجية ولكن  
لا يذكر كاتب - يارو - بريح الحاضرة  
يتسلم الى لستان الذي ورد اسمه في  
اسطورة الحظوة ، وهو ابن الذي حوه  
الذي تدمور ، الثروة ابيرو ، وكان حوه  
سليما لسان الذي يشترك مع حام  
ويأت في بنوهم لوج .  
وكان لستان عدة اولاد منهم عيرب  
الذي لعب حاكما للسن التي كانت تفسر  
في تلك الايام الجرب الهوي بكامله  
حتى الحظوة ، وقد تسم عيرب بملكه  
الى عدة امارات ، وانطى لال عليها الى  
اع من ثروته ليولوا لمارها . وكانت  
لهم تلك حاضرم الجربة وهو وصف  
متناسب لهذه البلاد الناحلة التي يندمر  
الحفر فيها .

ولم يتكن الاثرون حين  
اول من تحدي الزمن الذي قامت فيه  
كريمة عاد وتحلق الاسدات التي  
حسنت في عهدهم ، كما لم تلم حتى  
الان ايلة تاريخية لثافة بين الماشق  
التي كان يسكنها هؤلاء القسوم من  
حطوبت بالظبط ، وربما محصلا في  
ذلك الاثار التي كتف محصلا في  
السنوات الاخرة .  
وما يصح عليه الاثرون ، هو ما  
كانت عليه هذه الممالك من حضارة  
واية ، ورواية مخطرة ، ولصناعة

مزدحم ، ومملكة سيا هي اشرع علم  
الممالك .. وهذا راجع الى ثغرة سه  
نارب التي بني في هيدا ، كما ترجع  
الى الاثارة الواودة عليها في الثروة  
والقرآن ، من الزبارة التي قامت بها  
ملقبس مملكة سيا الى الملك سليمان  
ويقول الاثرون انه ربما كانت هناك  
لثرة تحسنت فيها الممالك الكاشنة  
لمملكة سيا على غيرها ، والله عسسا  
احباب التدمور مملكة سيا ، استولت  
عائنة حاكمه على السلطة سنة ١١٥ قبل  
الميلاد ، وكانت الاسراطوريه الحميرية  
.. وكان ملكه علم الاسرة ، يتكون  
في عاية هيدا ، باسم مملكة سيا ،  
وكان الملوك من مارب مركزا لهم حتى  
سنة ٢٤٠ م قبل الميلاد .

وسلال الفرة الحرب على هذه ، شسن  
المحسبون هذه الحرب هذه الممالك  
الحجارة ، بسنة الاستيطان لبارها  
طرق القوافل ، ولستال من اصاح  
ملكتي لظبان وحطوبت واصبحوا  
بذلك سادة لكل الجوارب العربي .  
ويذكر الهوالي في كتابه ، عسات  
جسيرة المسرب ، اسما لاله  
عشر فيما من قباية حير ، كان افرهم  
ذا القوس .

والنساء حكم حير ، تكن القسالة  
الروماني لشعب اليوس باليوس في  
سنة ٢٤ ق.م من الدول في الجزيرة  
العربية ، لم ان علم الحاضرة ،  
بات كريمة من الحارات بالشل .

تفكك وحدة اليمن  
كان هذه السنين كثيرا في انصار  
ولله ساعرا فعليا في سدراته  
الاسلام ، ودخلت السيلاد الذين  
الاسلام يند عروسة ست سنوات في  
الجزيرة .

وكانت اليمن في عهد الرسول  
تسبة الى غبة التلم ، وعلى داس  
كل منها حاكم تيمم مكا ، ويضع في  
سكة لها ، ولها عسرس اليمن .

والنساء قرر الباشا ، الذي كانت  
لنبيه مهاد ، وبه دفع سورا وما  
بين الثورين وعمر ، كانت السنين تلك  
الاصية السياسية والاقتصادية التي  
كانت لها في القوي ، والجمعت من ذلك  
مجرة جبابرة اخرى نحو هذه البلاد ،  
وهو اقناع العالم الاسلامي الاخرى ليا  
به ، وليس من الباطل ان يند حاليا  
في البلاد العربية الذين في  
التي يرجع اسما الى الهدي من الممالك  
والنساء اسما حول الحاضرة ،  
السلالات اليمن التي جالب كل ضد حواوية







## الصدر: اخبار اليوم

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠-١٠-١٠

.. وله ارسيل خلفه دمشق . ومن بعدهم خلفاء بغداد مشايخ منهم الى القاميين الذين كانوا يتكلمون باسمهم .  
 .. ولقد كان لفلكك الخلافة الاسلامية في القرن الماضي . في اليمن ، وليس الوهاب التي استعصت على بقية العالم الاسلامي .

ولفلكك وصدة اليمن . فلتعجب الشاب لقيام امارات مسخرية ظل ايرازها في ظلمان ديني ، وفي مشارق التصادية . كانت كعور صفة خاصة حول مرابطة صباهي عدن ومعا . ولم تتركب هذه الماركة الا بشدول جيوش صلاح الدين الايوبي سنة ١١٧٧ . ولقد تكن صلاح الدين من ان يحمي لبلاده لوما باستثناء شيبال اليمن التي ظل الزيدوني يسيطرون على مقاليد الامور فيه .

واستبقت الامر لدولة بني الرسولة من سنة ١٢٣٣ الى سنة ١٢٥٥ . وامتد لولمدا على طول الشامي . وفي الاخير التوسعة فطهرت . بهذا كانتالسلطنة الزيدية تسيطر على اقاليم البلاد .  
 .. وقامت مصر المملوكية من جويصا ١٢٥٠ الى سنة ١٥١٧ . وفي سنة ١٢٥٢ استقر في الحكم اول بابشا تركي بعد حرب دامت ٤٠ سنة . وله لرحيل المملوكين الى ارض من الانصار فادار العراق البلاد سنة ١٢٦٨ . حتى عاد التتوكل الى الفلور . وكانت معه عدة امارات وممالك صفري وسلطانات ومشيخات . واستعادتالامارات الشافعية . ووجدت اليمن لتسا ميزاة الى عدة دول مختلفة . واستعمرت على الحال ٢٠٠ سنة . الى ان جاءت مرحلة الاحتلال التركي الثاني سنة ١٨٤٠ . وحتى ظهرت قوة استعمارية جديدة على مسرح . في بريطانيا .

#### احتلال عدن

لم لاد الامارات الفارسية الى اليمن والامارات النافذة داخل اليمن التي في فتح الباب لعودة الافراك . كما انما شجعت في نفس الوقت حتى لودا استعماري . في بريطانيا . التيوجدت في اليمن مستودعا للحملة على خلف البحر الاحمر .

وفي سنة ١٨٣٦ استعصت الحكومة البريطانية حادثة الباب ، التي لفرحت اليها بضرورة تطلعت للتركيب من عدن . فقامت كاتبا امارة لمح . التي كانت عدن كاتبة الى . بلده كيريتات .. وبازالال الوهابية على مركزي حادتي الباب . ودام رفض الطلب البريطاني . فام البطان من ب حبيب الباطاني الى قيادة القوات البحرية البريطانية . بازال جيشه على القسطنطينية اليمن

واحتلال عدن في شهر يناير ١٨٣٩ . بدعوى حماية البحار وحريية استعمارها . وله ولع اتفاق بين بريطانيا وسلطان لمح في نفس الشام اعطى صيغة عرجية لاحتلال مقابل مبلغ سنوي يبلغ للسلطان ٦٥٠٠ دينار . وهكذا أصبحت عدن ملحقة بمملكة الهند .

وهكذا تمكن الاستعمار البريطاني من فرض حسانته بالقوة على عدن . فدخلت بريطانيا الى علاقات مع الامارات المتدولة على الامانة . وفسحوا على قيام امارات جديدة . مستعصبة سياسيا الرخوة والهمايا . وكفهم الميالحل السانوي وتوزيع البنادق والفترة الى في ذلك . وباشغال الحرب السانوية الاول . كانت بريطانيا من طويق المورد والمواويل الثانية للحمايا . مع ٢٩ سلطانا وشيخا لهم مسئلة شكلية على العالم مساحيا ١٨٠٠٠٠ مربع . يطحنها عهده من السكان يتراوح بين ٨٠٠.٠٠٠ الى مليون نس . ودام الانجليز يتوهم على الامام الى لالة اجزاء .

- عدن .. مستمرة التاج
- محبة عدن الغربية
- محبة ضرورت الشرقية

وبعد ١٢٩ عاما منذ الاحتلال البريطاني انصرفت ثورة ١٤ أكتوبر وأعلن في نوفمبر سنة ١٩٦٧ في قيام جبهة اليمن الجنوبية للتحرير والتي كسب حله الاجزاء الثلاثة . واصبحت ضرورت من المحافظة الخامسة في الجمهورية المتحدة الوليد

**مليون .. اجمل بنات الوادي**  
 وزلزل منا المأثرة في طارميوه بعد ساعة طران من مطار . وراح .. على سلم الطائرة . كان يهبط امانا فباين لا يزيد عمره الى عشرين ٢٥ عاما . ما ان وصلا الى ارض المطار حتى وكما واندا يثقلان الارض وهما يعضان باليكا . اسرعت اليهما ومسى كلودي فابان .

اليها سجين وعرض . اشوان . يزوران سيون لالامرة بعد ان تركاها وصحبا الى جديف جديفهم . فقاما في اجمعها خلال الحرب العالمية الثانية . بعد ان لصل اليهايون مستقارة . وجاره . وكما في الحاضرة قدا .

بشترأ ما الى آل اقراميو في الوطن . وادى الناصر فيالملك الفاروقوساوت التسك والمجاعة في ضرورت الى مجرة وانه المثلثين المتكاف ليلحق بالملك

وبعد ٢٥ عاما عاد حنين وعوس . الى ارض الوطن الذي تركاه وصلا فنان . ولعم سيون في منتصف الطريق تقريبا . بين تريم وشيخان . والكنز يكتشفها . والتي ضرورت .

ويطول الحاضرة من سيون اسم اجمل بنات الوادي . وكما تقول اسطورة متداولة بينهم . انها كانت كاتبا خرجت من منزلها الذي يقع في قلب الوادي . لتزول الاطوار . التي لادرا ما كانت تعطر في سيون . وبفضلك مامور سيون لالالا .

• يبدو ان مشكلتنا الزراعية لن نحلها سوى سيون عصرية . قلت :  
 • الي تات الفرات بعد ؟  
 • فعلمنا في الطريق .. فباتتالالة مع الاتحاد السوفيتي على ابار وعمل سدود هنا .

#### مدينة أسرة الكاف

اما تريم التي تقع الى الشمال من وادي ضرورت . فهي مدينة أسرة الكاف وبالقرب ٣٦ مسجدا . ما ان تدخل بوابة المدينة حتى ترى اعدادا مائنة من الثيور التي لتحمل سحابة واسعة على جانبي الطريق الرئيسي الذي الى المدينة . ويقد لادرا أسرة الكاف التي يزيده عدد الوافدا على ٧٠٠ لره ان سيون حيث يال عدد الوافدا الى كليا . ان يوزن افراد هذه الأسرة اصغر حيشمة على اروع اشكال الاسرة والعيشة العمارية واكثرها غربة . وكان دكان يعضا ما عليه من رسوم وظلال . لا يحمل دكا ولدا . وانما الطوي على خيالات صفينا اصحابها من مستقارة .

ان لحقة السادة الذين ينتسبون الى المهاجر اسمه بن حبيب الملوي الذي هاجر من بغداد منذ ايام بعد ثورة الزعيم . لهم السيطرة الزمنية والادبية على كل سكان سيون وتريم . فكل من ليس من طبقة السادة عليه ان يقبل ان سيد . تقرا كان او فنيا والسادة لا يسئلون الى بلاهم . واما يعملون خارج البلاد . في مستقارة . وجاره . وفيها .. وسئلون ايضا في عدن . وهم لفلون في السورف الاول عهده الصلابة . وسلة الثيور في تريم ليس اليها يوجد معه . في كاتر حترتت .

• الفائق . وهم الزائرون والاعمال في معلوم ليكنكون من السادة . والبنات في طبقة الاسياء محرم عليهن الزواج الا من السادة . بينما السادة لهم كل الزواج من أي امرأة اخسرو من كل الملغات .

#### ناطحات السحاب .. في شيخان

ويستند طريق تريم في اسفل الوادي بابنات الشرق وتصبح مساحة بالرام من كل ناحية . وفي الطريق نحو ميون مير وحات شامسة وكثيرة في شجان التفر . ودمد من الجري المجورة الشائرة على ملبه من المصمور





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩٨٠/٧/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقع بلدة شيبام المخطف بالسكان والتي  
لحم ٥٠٠ بيت وعدد سكانها ٤٥٠٠  
نسبة في وسط هذا الوادي ، على  
جزيرة لا تحيط بها المياه الا مرة كل  
اربع سنوات تقريبا عندما تهدل فيسول  
الفيضان من جهه الاسوار القديمة .  
وقد بنيت بيوتها العالية ، وهي اكثر  
البيوت ارتفاعا في حطيموت من الجنوب  
الذي اسرقه الشمس ، ولقد طليت  
بالخضص الابيض ، وتبدو من بعيد ،  
بعرا من البيوت البيضاء .

وفي شيبام ستة مساجد ، المعصية  
واكبرها هو مسجد السوق الذي يقع  
في قلب المدينة . وقد بنى هذا المسجد  
في ايام الخليفة هارون الرشيد وبني  
منه . طيلة تصميمه بحث به في شيبام .  
ويقبل للبر . ان هذا المسجد يشتركه  
البيفسد ، ومعصيته وخارقه وكافة  
مخلوع بن السكر ، او الثلج .

ويصنع شيبام يهدل من جميع  
صيون وروم ، حيث التجار مع الذين  
يعتبرون على قمة السلم الاجتماعي هناك .  
لقد كانت شيبام منذ اقدم عصورها ،  
وخلال ادهار حطيموت صدر حاصلات  
البحور واللبان رائد لك التجارة  
الطيلة التي كانت عابدا سلكا  
حطيموت .

والثا ، عودى الى مدن كان يشغلها  
شي . امر في سؤال الدكتور كادوري  
لجان . هل وضع صف البلاد مرة  
اخرى لما اكتشف بها يقول لك  
كانت قريه بان ايريكال امريكسا  
له قوت بعد عمليات التنقيب الاولى  
عام ١٩٠٠ وجود بترول كميات كبيرة  
في المنطقة ، لم تولفت اعمال الشركة  
لاسباب سياسية . ومنذ شعور قوم  
شركة جوارية باعمال التنقيب  
والبتروول هو التي . التي يعلق عليه  
الناس هنا لولا كبره .





المصدر: العربي

التاريخ: سبتمبر ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رئيس مجلس الوزراء  
القاضي عبد الرزاق الاطرش

الوفاء والوفاء أيها العربي

.. ثم عباد السلام الى الله امين العتيق :

# حديث



رئيس مجلس الوزراء - وزير  
خالد - الشيخ عبد الله الاحمد



رئيس مجلس الوزراء - رئيس مجلس شورى  
بشراى الاجتماع الاسبقى لوزراء الصبة





المصدر: العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٧٠



استطلاع: سليم زبال

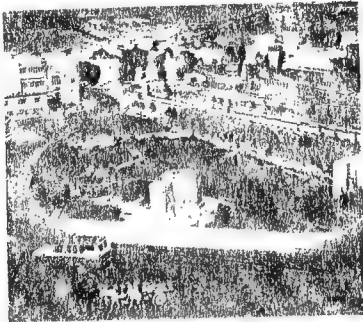






المصدر: الكرنول

التاريخ: سبتمبر ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شوارع موحدة ومباني قديمة - أم صعدة،  
الحدية .. والتي أسفل تطورت المرأة الفلسطينية  
وأصبحت تمشي في مصنع النسيج بضمير ، أمها  
ما زالت تفتي وجهها ، ولكن وراء منديل أجبر







## المنتدى

المصدر :

سبتمبر ١٩٧٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ نداء من أخ عربي الى الامة العربية ، نشأه كما جاء على لسانه ، عندما نهينا اليه نستطلع  
اليمن الجديد ..

قال دولة معهن العيني رئيس وزراء جمهورية اليمن العربية :

« سأحدثكم حديثا واضحاً بلا مجاملات . اسمعوا صريحة قوية خارجة من القلب ..  
« ان التخلف الرهيب الذي يعيش فيه هذا البلد العربي ، لا يمكن لليمنيين وحدهم ان  
يجدوا له الحلول ..

### معركة البناء

ويتوقف رئيس الوزراء ، الشباب الذي نعلم  
في مدارس المقاصد بصيدا وتخرج في جامعة  
القاهرة ، ليتابع حديثه قائلا : « لقد توقف القتال  
تماما في اليمن .. وعاد السلام برنوف على ارضنا  
الجزينة .. لقد ادركنا ان حل مشكلتنا ليس  
جانب فوائد على اليمن ، هو مصلحة عربية  
عامة . حتى نبني كل قواتنا ومجهوداتنا ضد  
عدونا المشترك ..

« ان معركة البناء في اليمن ، اصعب آلاف  
المرات من معركة الهدم والدمار .. ولكن نقننا  
كسرة في ان السلام سيجلب الرخاء للبلاد .. »

### طرف الخيط

وتركنا رئيس الوزراء وهبطنا درجات السلم  
العالية ونحن سكوت .. آهاسيس كثيرة كانت  
تعمل في نفوسنا لقد وضع رئيس الوزراء طرف  
الخيط في يفتا ، فكان علينا ان نتابع البحث  
والقتصر ، عن متاعب وآمال اهل صنعاء في  
مسيرتهم الجديدة نحو بناء دولة حديثة ..

### طرق تربط صنعاء بالخارج

وبدأنا جولة في شوارع صنعاء .. يا الله كم  
يبدل منظر المدينة .. لقد استطلعتها عام ١٩٦٣

« اننا نشعر ان الدول العربية ، والمنظمات  
العربية ، عليها واجب يفرسه الاخاء .. والقومية  
والعصر الموحد لنا جميعا ..

« ان الشعب اليمني الاصيل الذي انطلقت  
منه الهجرات العربية الاولى .. هذا الشعب  
الذي يمتاز بكرامته واهلته .. اصيبت صاته  
بالمالم صلة المحتاج التسول .. وهم وجود الثروة  
تحت رماله وفي بطون جباله ا ولكن الاسكانيات  
البشرية والمادية هي التي تنقصه لاستخراج تلك  
الثروات ..

« ان ٩٥ ٪ من اطفالنا وشبابنا محرومون كليا  
من التعليم ، لملم وجود مدارس او مدرسين ..  
« وليس عندنا سوى ٣٠ طبيبا ، بالكاد  
خمسـة ملايين نسمة ، اي طبيب واحد لكل ٩٤  
الف نسمة ا

« والناس يموتون يوميا على ساحلنا المطل  
على البحر الاحمر في هامة ، يموتون من الجوع ،  
ونحن لا نملك الا ان نوزع عليهم ٥ آلاف كيس  
خبز يوميا في محاولة بالسة لانتقاذهم ..

« اننا نمش منذ ٤ سنوات في جفاف رهيب  
دون امطار .. ولولا بعض المساعدات التي تأتينا  
من ايطاليا والمانيا والصين وروسيا والسووي  
الاوروبية المشتركة لالت هذا الشعب العربي .. »





المصدر: **الجزيرة**

التاريخ: **سبتمبر ١٩٧٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**هنا كانت .. فأصبحت !**

وسرنا في شوارع صنعاء ، ومعنا وكيل وزارة  
الاشغال علي ابو الرجال .. كان يشير ذات اليمين  
وذاة الشمال ويقول : « هنا كان باب خزيمة

أحد ابواب صنعاء السبية القديمة .. لقد هدمناه  
وجعلنا مكانه حديقة .. وهنا كانت مقبرة ..  
نسبناها الى طريق واراضي البشاء .. وهنا كان  
يرتفع السور الذي نثرتم سورته عام ١٩٦٢م الذي  
حولناه الى شارع علي جانيه النازلي .. وهذا  
ميدان التحرير تحول الى سبورة اخرى بعد  
تخطيطه ودمجه والقامة الباني الحديثة الحسنة  
حول .. وهذه سقفة باب شموب .. كانت موهرة  
خارجية فأصبحت حيا يفتح بالحياة .. »

**اسواق لكل مهنة**

حتى الاحياء القديمة امتدت اليها الطرق ..  
اما الاسواق لما زالت على ما هي عليه ، من  
مهنة لها سولها التجهيز الخاص بها .. وسوق

المختلص ( اللغة الخالصة ) وسوق الحلقة  
( الاساور ) وسوق الملح ، وسوق العنب ، وسوق  
الحطب .. وسوق القنات .. وسوق البزق  
( الحرير والظن ) .. وغيرها عشرات الاسواق  
التلاصقة المتشابهة تلتصع تحت ظلال المباني  
الصنعائية الجميلة الساحرة التي ترتفع ستة  
طوابق .. الطابقان الاولان مبنيان بحجر البازلت ،  
وبقية الطوابق بالاجر .. بينما الجص الأبيض  
يُحرف الجدران والنوافذ من الخارج .

**١٧٠ ألف نسمة في صنعاء**

وتنتهي الجولة مع وكيل الاشغال بقوله :  
« اننا لم ندم بالصبر الا في احياء الحدور  
نظرا للظروف التي مرت بنا .. ومع ذلك تخطيط  
القول اننا صنعنا شيئا للعاصمة صنعاء ، له  
ارتفع عدد سكانها من ٦٠ ألف نسمة الى نحو  
١٧٠ ألف »

دولة محسن اليمني  
رئيس وزراء اليمن



عندما لم يكن فيها طريق واحد معبد ، أما الآن  
فأصبحت الطرق الفسيحة تشقها بالطول والعرض  
.. وكانت صنعاء ترتبط بالعالم من طريق المدينة  
فقط ، أما اليوم فأصبحت ترتبط مع تعز ، وقريبا  
مع صنعاء بطرق دولية .. افد تبرع الامريكان  
بشق طريق صنعاء تعز ، ذاك الطريق الجبلي الوعر  
الذي يبلغ طوله ٢٦٥ كيلو مترا ، وما كادوا  
ينتهون من شقه حتى انقطعت العلاقات بين اليمن  
وامريكا ، وتوقف العمل ، وتقدمت ألمانيا متبرعة  
لكسوة الطريق بالاسفلت .. أما طريق صنعاء

صنعاء في شمال البلاد فتلوم الصين بشقه بموجب  
قرض .. كما انها هي التي شقت طريق صنعاء  
الحديدة بموجب قرض آخر قيمته ٥٤ مليون  
فرنك سويسري ..





## المصدر

المصدر

سبتمبر ١٩٩٧

التاريخ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ترسالة متحركة

واكثر ما بلغت النار في صنعاء هو كثرة الرجال المسلمين في طرقاتها ، انهم رجال القبائل جاءوا من الجبال بعد ان استقر السلام ، فاصدين صنعا .. يسرون حاملين بنادقهم الرسمية الطلقات ، ومدافع البازوكا والقنايل في أحزمتهم .. يسرون وكلهم ترسلة اسلحة مخرجين متجهين في شوارع صنعاء ، ان صنعاء تحولت في نظرهم كل شيء جميل رائع .. ولكنهم يهابون يكرهون كل شيء عندما لا يتجرون مكانا للتوهم فيها .. فالقنايل قليلة ومعدودة .. حيلة انه افتتحت ثلاثة فنادق جديدة متجاورة في صنعاء .. ولكنها كاملة العدد دائما اذ ينزل فيها السفراء والزوار الاجانب والعاليون .

### السمرية والخان

ويسقط في يد الرجل « القبلي » فنتجه الى الفنادق الاخرى الصغرى ، والى « السمرية » .. اي محلات صغيرة هي اشبه بالخان في بلادنا ينزل فيها القرويون مع دوابهم باجر زهيد ..

### الشقة والمزل

واكثر ما يندمّن له « القبلي » هو تلك المنازل الحديثة الطالية بالاصباغ التي انتشرت في صنعاء ، والتي بدأت في منافسة طراز البناء الحجري القديم التقليدي ..

ان كل بيتي ما زال يحلم ببناء منزل من ستة طوابق ، يلقي به هو وعائلته الكاثنة من اربعة اشخاص او ستة .. اما فكرة الإقامة في شقة ، فهذا شيء جديد عليه لم يالكه بعد .. لهذا لتعمر الإقامة بهذه الشقق في الوقت الحاضر على العائلات الاجنبية ، والمائلات اليمنية العالدة من المهاجر ..

### الماء .. الماء !

ولنتيجة لازدياد عدد السكان اصبح الماء مشكلة

المشاكل في صنعاء .. والمثلث النازل في المدينة ، يحوى كل منها بشرا خاصة به ، يتزود منها السكان بالماء من عمق ٢٠ مترا .. ولقد روى عدد الآبار الجاورة في المدينة بنحو ١٠ آلاف بئر .. وهذا العدد الهائل ادى الى زيادة في الاستهلاك ، فانخفاض مستوى المياه الجوفية ...

.. وزاد الضغط خطافا ، انعدام الامطار في السنوات الاربعة الاخيرة ، فانسببت المياه في كثير من الابار ، وانقطعت عن بعض الفنادق والمنازل والطعام والياتى الحكومية ، التي اصعبت تشتري الماء من الخارج وتجلبه بالسيارات ذات المرواج .. والى جانب نقص المياه كشفت دراسات مكتب الامم المتحدة ، على ان مياه سدح آبار من كل

نسخ ، هي مياه ملوثة ، بسبب تسرب لمياهات الجارى اليها .. وقامت الحكومة بمحاولة من ناحيتها ، فحلفت في هواش صنعاء آبارا عميقة لتسحب منها المياه مجتازا للامالى .. وقام مكتب الامم المتحدة بعمل دراسة موسعة عن الموضوع ، ارساها الى مقر المنظمة في نيويورك لاحتماها .. وما زالت الادارية في نيويورك .. وتقدر تكاليف مشروع مياه صنعاء بنحو ٧٠٠ ألف دولار .

### اين البعثات العربية ؟

وانتهجت الى المستشفيات لترى حالة أهل البلد الصحية ، بعد ان رأينا المياه الملوثة التي يشربونها .. ووصلنا الى المستشفى الجمهوري .. ورأينا صورة مؤلمة لأسرة الانسان اليمني .. ان انعدام الوعي الصحى يجعله لا يذهب الى الطبيب الا في آخر لحظة بعد ان يستعجل الى في جسمه .. وفي المستشفى الجمهوري نعمل بعثات طبية روسية وصينية وإيطالية الى جانب ٦ أطباء يمنيين .. اما البعثات العربية لا وجود لها !!

ولابائنا الدكتور كوسون من اطباء البعثات الصينية .. لقد جاء من بكين ليعمل في صنعاء ، سألناه عن الحالة الصحية للسكان فاجاب قائلاً







المرضى

المصدر:

سبتمبر ١٩٧٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موجزا المسألة كلها بقوله : « الرضى كثيرون  
والأمراض متنوعة .. والأطباء قليلون .. »

### أمراض بالجملة

إن هذا المستشفى الجمهوري الذي يتسع  
لنحو ٢٠٠ سرير يزدهم اليوم بأكثر من ٦٠٠  
سرير .. مرضى جاؤوا من كل مكان .. يسرون  
على الإقدام بالإسراع ، يأتون من قسم الجيبال  
قاصدين العلاج ، حاملين معهم اللاريا واليهلارسية  
والسل ، إلى جانب الإنبييا وسوء التغذية ..

ويقف الأطباء حول المرضى يتأولون لإدبهم ، ولكن  
لا يستطيعون إلا التخفيف عنهم بالإمكانات القليلة

صناعة

الموجودة تحت أيديهم ، فالتحاليل المخبرية  
صعبة إلى أن تكن معروفة في مستشفى الجمهورية  
.. والأقسام المرضي وكثرتهم يريكان الطبيب  
المعالج ..

### ١٨ عملية جراحية يومية

وعندما تكون هناك حالة تستوجب إجراء عملية  
جراحية يتم تحويل المريض إلى مستشفى الثورة  
.. إلى المستشفى الذي لدمته روسيا هدية  
إلى اليمن ، وفيه تجرى يوميا ١٨ عملية جراحية  
من جميع الأنواع ، على أيدي الأطباء الروس  
واليمنيين .. وهو مزود بجميع المعدات وأجهزة  
الإنعاش .. ولعمل فيه تسع غرفات مجهزة ،  
نخرج من مدرسة التمريض في صناعة ..

### معرضة وسيدة بيتا

لقد إلتأت المرأة اليمنية على مدرسة  
التمريض القبالا هاللا ، ولكن المدرسة لا تستطيع  
أن تستوعب أكثر من ٨٥ فتاة .. لقد شيدت  
الكويت البني ، وتوفرت هيئة الصحة العالية ،  
إدارته ..

وتقول السيدة عائلة الشامي رئيسة المدرسة  
« أننا نعمل على تخريج سيدة وليس ممرضة ..  
نلهن اللروس الدامة والحساب والخط والدراما  
إلى جانب صناعة .. طرق التمريض والرفاه  
المهنية .. والتي حدث أنه ما تكاد المسد

تخرج من المدرسة حتى يتقدم إليها أحد الناس  
من الخريجين ويتزوجها .. وهذا لا يمايل ..  
لأننا نعلم أن وجودها في المجتمع سيعمل على زيادة  
الرضى في هذا المجتمع .. لأن حريضة ممرضة  
تدعى بتأطاة سرها وطاهاها وأطافها ، فندرج  
ندرة حسة لقبية ساء المجتمع .. »

### المرأة تنال الرجل في المصنع

وليس فعل المرأة الصناعاتية مقصودا على  
التمريض فقط ، وإنما رائتهاا تعمل في مصنع  
الفلز والتمسيج ، ذلك المصنع الضخم الذي  
قامت الصين ببنائه وجلب جميع معداته بموجب  
قرض قيمته ٢٠ مليون فرنك سويسري ، يشغل  
قبة المصنع وألية الدريق الأذى من صناعة إلى  
صناعة في التبادل ..

ويعمل في هذا المصنع ٩٩١ عاملا .. و ٢٦٢  
عاملة ، يعملن وهن يقمن للماق ( الحجاباؤون )  
على وجوههن .. وعندما دخلت الفتاة إلى المصنع  
يوم الافتتاح عام ١٩٦٦ لم يحدث أي رد فعل  
معاكس لها ، بل على العكس بدأ التنافس بينها  
وبين فرقة الرجال التي تعمل في النساء .. أن  
تعمل إنتاج المرأة ثابت ، بعكس إنتاج الرجل فهو  
يتأرجح بين الصعود والهبوط .. ونتيجة لذلك  
المنافسة بين الزريتين ، ارتفع إنتاج المصنع من  
٢٦ ألف ياردة في اليوم إلى ٢٩ ألف ياردة ..

### صناعات بسيطة ..

ويعتبر مصنع تصنيع صناعة الوكيل من نوعه  
في اليمن ، وإنتاجه لا يلقى الاستقبال الحارة ..  
لهذا بدأ التنافس في تشغيل مصنع بأجل التوفيق  
من العمل منذ إنشائه عام ١٩٥٦ ، رغم أن تكاليفه  
بلغت أكثر من مليون دولار ، وتجرى حاليا دراسة





المسرة

المصدر:

سبتمبر ١٩٧٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة أماننا هي وجالتا ، ان مجتمع الرجل هو مجتمع الرجل .. بيده كل السلطة والجيوش ، للسلط على المرأة .. انه لا يتبعنا ابدا على الخروج من دائرة الظلام التي نعيش فيها منذ مئات السنين .. لما تكاد الفتاة تنهى تعليمها الابتدائي حتى يقول لها ابوها او اخوها : اجلس في المطبخ ، طبخى السيار وفصل الدبابة ( أى صيانة الطيار ومعمل الطبخ ) ونظال الفتاة في المنزل حتى تصل الى سن ١٣ او ١٥ سنة على الأكثر بدل بدنها والدها على زوجها بسرعة دون ان يسألها وأنها .. اليوم ان يتقاضى اقمى سعر .. انه يبيعها بضعم البقرة : ثلاثة آلاف ريال .. وينتسب : خيالة الفتاة للزواج ، وانتساب الاطفال بالجملة .. »

### سياساتك الجيران

وينتقل الحديث الى الجوارب والشرشف الذي يذلى المرأة فتقول رئيسة الجمعية : « اما الشرشف

لقد حاولت بعد السنوات والقادرات من المهاجر خلفه ، والسفر سافرات في الشارع ، نقاطين اظهرن وولدن حتى السيلام مليون من الشارع .. بالرغم من ان هؤلاء الاحياء من الطبقة الفقيرة ، اى من الأطباء والأساطلة .. »  
وهنا قال من القنا الشاب اليمني : « هذا الكلام لا ينطبق على » ، لقد كنت لزوجتي : اخرجى كاشفة ، واقرنى الشرشف ، فركلت وقالت لي : « سيفسحك على الجيران ، اذا مررت سائرة ! »  
وهنا قالت حورية الأويد : « أنا أريد لاداء ، وأريد ، ان من الانبياء التي لثامها الضدام الوبي متدنا .. حتى أصبحنا نعتقد ان التقاليد القاتلة هي الاصل .. وهكذا باتت الفتاة اليمنية تعيش الزواج من أى شخص يقدم لها والدها ، حتى تتخلص من جهنم الانطلاق والحس في منزل أهلها .. لان المرأة المتزوجة يمكنها ان تتسكروا ، اى تلعب لزيارة صديقاتها بعد التأخير .. »  
« اننا نأمل ان تساهلنا الجمعيات النسائية العربية للتغوص من افهامنا الطويلة .. ان العمل اماننا كثير جدا .. قرابة البنات من الامثال - وعددهم يقدر بالآلاف - هو من - مرح واجباتنا .. ولكن قبل هذا يجب علينا رعاية

اسباب ، التوقف لاجلها حتى يتسليم المجتمع العمل لانتاج عشرة آلاف متر من القمصة يونيا لواجهة حاجة الاسواق المتزايدة .

اما الصناعات الأخرى الموجودة في صنعاء فلا تتحدى مصانع صنيرة لانساج لابل الإسمنت ، ومقاطع وكسارات الاحجار ومصنعين للأقمشة ، وورشه لاصلاح السيارات ، صناعات خفيفة بسيطة ولم ان اسم صناعه مشتق من صنعتها ..

### من الستارة الى الشرشف !

واذا كانت المرأة تعمل محببة في المنسج ، الا انها تعمل سافرة في الازاعة ، لتعود وتسير محببة في الشوارع تحت غطاء كثيف يسمى الستارة .. لحظة من اللباس الزخرف بالالوان ، يذلى المرأة من قمة رأسها الى أخمص قدميها .. وقد تطورت الستارة الى الشرشف الأسود الذى يذلى المرأة باكملها ( انظر الصورة صفحة ١٢٥ ) .

### فشل .. ونجاح

لقد حاولت المرأة الصناعية الفاسدة جمعية نسائية يمنية ، ولكن العنصرية القاسية التي أوليت بها من الرجال جعلتها تفشل في مهمتها .. الا انها حاولت اكثر مرة ثانية في نهاية عام ١٩٦٩ ونجحت في فتح جمعية جديدة للمرأة اليمنية ، ترأسوا حورية الأويد ..

وإذا مقر الجمعية ولقدننا الى رئيستها التي قالت : « استسنا هذه الجمعية لسمية المرأة اليمنية وقوميتها » مع محاولة لحو الأمية من اللواتي لم يتعلمن في المدارس .. وقد افتتحت دارا للحضانة لرعاية اطفال السيدات العاملات في المنسج .. »

### في دائرة الظلام !

وتنتقل رئيسة الجمعية لتتحدث عن مشكلة المرأة اليمنية فتقول بصراحة ثابتة : « ان أكبر





## المصدر :

المصدر :

سنة ١٩٧٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرأة اليمنية ولوميتها حتى تستطع بالمرأة  
مومنها ..

### لؤلؤة داخل صدفة !

والمجتمع اليمني يتلهم الى مجتمعين متفاسين:  
مجتمع الرجال وآخر للنساء .. ولكنه في كنفها  
الحائزين مجتمع الشراخ وزفر ، وخاصة في جلسات  
تخزين القات البوعية ( سنجع للحديث من القات  
في استطلاع قادم مستقل )

ويستول الاستطلاع محمداً احمد فهران مستشار  
وليس الجمهورية : « أن صنعاء مثل اللؤلؤة  
المغلقة بالصدف .. والمدينة القديمة مغالاة بالستر  
والاحجية ، ولا يمكن ان تترك طرفاً منظرها  
الا اذا فركتها لتفوح والعتيا .. ومن يدخل  
صنعاء يصير في يوتفها زليجته صنعاء .. انها  
مدينة الاسماء والزراعة ، لقيها من صنعاء ،  
وفاء صنعاء ، ونعم صنعاء .. انها بلد  
التقاليد والامادات الاسيلة .. ولا يمكن ان  
نصارا الى امالي هذا الجو ، الا اذا شتم معنا  
في صنعاء .. انها قلب اليمن النابض بالحركة  
المجددة ..

### ٤٠٠

ولادور منافسة خفية بين صنعاء .. ولقي ..  
لا ، تلك صنعاء عاصمة اليمن حتى الغيل  
لها الإمام يحيى حميد الدين ، وعندها لادور  
لأمة ابنه الإمام احمد فخرت القبائل التي  
صنعاء عام ٨٨ وابتها .. ولقد الإمام احمد  
جل في عاصمة البلاد .. لم جات الجمهورية  
واعادت الى صنعاء مركزها وجعلتها عاصمة البلاد  
ان صنعاء مدينة ليلية ذات تقاليد اصيلة  
متسعة بها ، يهاها نجد التلبية قد تكتكت في  
نور ، لان اهلهما يسافرون ويهاجرون كثيرا الى  
الخارج .. والوفى التعليمي متوفر في كل اكثر  
من صنعاء ، نتيجة الاحتكاك بالعالم الخارجي .  
ينال الى ذلك ظروف السلام ، وقد تمتع بها  
نور اكثر من صنعاء ، التي هالت الامرين من  
الصغار والحروب .

لقد جاء تاجر نور الى صنعاء للتسبيس الحلال ،  
ودو في تجارته اكثر نجاحا من الصناعتي ، لانه  
يعلم كيف تكون معاملة الزبائن ، بكس الزبائن  
الذي يجبل اسلوب الجمالة والروثة ..

### الهاجرون يذبلون النخيل

واليوان التجاري اليمني مختل تماماً ، فيصنعاء  
كانت اليمن في اوائل الخمسينيات تصاد جميع  
النوع المتزجج الزراعية ، نجده اليوم تستورد  
بنحو ٢٠ مليون دولار جيويا وماكولات .. وهذا  
التدور نتج من حرب السنوات السبع الماضية ..  
والانتاج الزراعي الوحيد الذي لا تصدده اليمن  
حاليا هو البن ، بواقع ١٢ مليون دولار سنوياً ..  
والي جانب البن تصدده البارد الخام ، بـ ٤٠  
مليون دولار سنوياً ..

ويقول وزير التجارة : « ان صادراتنا المتأخرة  
كما ترى لا تفرز وارداتنا .. ولكن عتابة  
الصير تتم بالتحويلات الشمرية التي يرسلها  
اليمنيون من بلاد الهاجر في فرنسا والبلجيكا  
وامريكا والدول العربية ، وتقدر قيمة هذه  
التحويلات بنحو مليون جنيه استرليني سنوياً ..

### الحياة فوق الجبال

والعجيب في شعب اليمن ان ٨٨٪ من سكانه  
في البالغ مجموعهم ٥ ملايين نسمة تقريباً -  
يعيشون في منازل وقرى متفرقة ، فوق قمم الجبال  
التي يتراوح ارتفاعها بين ١٢٠٠ و ٢٠٠٠ متر ..  
ويصل في الزراعة بين ٨٠ و ٩٠ في المائة من  
هؤلاء السكان ، الذين قاموا خلال قرون طويلة  
تطاماً راعياً للزراعة ، والري وحلها الماء .. حتى  
ان جميع خبراء منظمة الاقلاية والزراعة العالمية  
( الفاو ) الذين جابوا الى اليمن ، اظهروا إعجاباً  
واثماً بالزراع اليمني ، ووجدوه مثقفاً لا يراى  
ويصل الى معرفة كل جديد في الزراعة .

ولكن رغم هذه الشهادات الطيبة فان الزارع  
يمكن ان يتساءل النتائج اذا تبطل فكره ، فلو  
يرى ان الزراعة هي اسلوب حياة ، يزرع حبة  
في السنة عندما تهطل الامطار ، حسب اجتهاده  
الفردي ، والطاوب اقتناه انها عمل تداري مربع  
يمكنه ان يتطور ويصبح دائماً .. اذا اقيمت  
السمود وحلوت الابار الانواعية ، واستعملت  
الات الحرة الحديثة .





العدد

المصدر

سنة ١٩٧٠

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« وحتى اثبت لكم صدق كلامي اذكر لكم انه رغم الحرب في الستين السبع الماضية ، قامت القبائل بحفر آبار كثيرة ، ففي ناحية خمر اقاموا ١٠٠ مضخة ، وفي منطقة عمران حافروا ٣٠٠ مضخة واشتروا ٥٠ حراثة ، وسيارات نقل كثيرة جدا .. »

### وشاشات ومدافع للزينة !

وعندما قلنا للشيخ الاحمر : « ان الرجن القبلي ينشئ عندما يقتل ، ويلتقط رصاص الرشاش ويلقي القنابل ... فاشعنا بمصيبة قاتلا : » هذا زيف .. ولا معة لا يقل الزم رجل حرب ، انه الدم انسان شاد السود اوس السهولة جدا عندما يتورط السلام ان نسبته الشفق والبروكا والشم كند هذا سيقتل ويتلاشى شيئا فشيئا حتى ينتهي بنحس منه استتباب السلام .. انه يجعل هذه الاشياء للزينة ، لانه لاود على حياها ، وهو لا يقدسه بها شرا ... »

الى اسفل : ناد داخل مكاني ا لنا زالت الزينة الشباب لي صنداء فانقر الى البياني الخادعة بها . لولدا رايتهم يستأجرون الجير والملاط ليعبروا لولدا يمشي الانساب الخافية ، ويمد ان عاد السلام الى اليمن تائف مجلس أهل لرعاية هؤلاء الشباب

### النضال التقليدي في وطننا الكبير

ولقد دخل عصر جديد الى اليمن .. الزعيم اليمني المهاجر الذي عاش مقترن في بلاد العالم سنوات وستوات ، عاد الى بلاده بعد غياب طويل ، يريد تطبيق ما رآه وعلمه في الخارج ، ويسلم الى جانيه الشباب الذين اكملوا دراستهم الثانوية والجامعية يطالبون بالتعديل والاصلاح في بلادهم ، ولكنهم لا يجدون نجوايا كافيلا لارائهم ، حسب قولهم .. فنزاهم فيوضون النضال التقليدي الذي تطوفه شهبوات العربية في جميع ارجاء الوطن الكبير .. نفضل بين القديم والحديث .

### قبائل اليمن تختلف عن القبائل الاخرى

ولدينا للقبيلة الشيخ عبد الله الاحمر زعيم قبيلة حاشد ، من اكبر قبائل اليمن والذريها .. وهو في نفس الوقت رئيس المجلس الرئفي الذي يالوم حالها بوضع مسودة جديدة لمستور اليمن .. وسالنا الرجل الذي يطضع له الوفوف كثيرة من رجال القبائل ، من رايه في النظام القريفي في اليمن ، فاجاب بسرعة قاتلا : « القبائل اليمنية تواله لتطوير بلادها ومبشيتها وتعليم ابناءها .. وهذا المستور تابع للقبائل من الرجال انفسهم .. كني احب ان اوضح لكم امرا حاما ، وهو ان قبائل اليمن تختلف كلية من قبائل الشعوب الاخرى ، لان « القبيلي » هنا يملك في القبائل ..

ارضا ومنزلا مكانا من ثلاثة طوابق ، على سطحها طرج من الزجاج يطل منه على النظر الطبيسي الجميل امامه .. انه يعيش في منزل حجري عال ، وليس في كوخ غارق في الوحل .. « ويخضع رجل القبيلة الى نظام حاكم الشعب بدستور .. يمنع الرذيلة والسرقة ويحافظ على الاستقرار والسياسة .. »

« ان قبائل ليست قبائل متوحشة ، لهذا نرى ضرورة المحافظة عليها وعلى عاداتها ، لان هذا النظام متغير للبلاد .. ونحن لا نوافق على تدوير القبائل ونقالدها .. انما نؤمن بتطويرها لا فيه مصلحتها ومصلحة افرادها ، مع ادخال وسائل التعليم والطب الحديث اليها .. ويستورد رئيس قبيلة حاشد قاتلا : « انما عملية تحويل رجل القبيلة من محارب الى مزارع لمن السهل جدا هذا التحويل ، حاسمة ادا اتبعت المشاريع المالية والزراعية ، وحفرت الابار وشقت الطرقات المؤدية الى اراضيها .. كل هذا اذا توفر سياساعد على الاستقرار والاداء والنسل ..

الى اسفل : ان وجود الاسلحة الحديثة في ايدي ابناء اليمن ، اضمار المستورين في كلية الشرطة ، التي تدرب فيها المستقبلي على استخدام اسلحة احدث واترى اوانجية اى احتمال ، كما ترى في هذه الصورة .







المصدر: العربي

التاريخ: ١٦/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احلام .. وامكانيات

واكثر ما يضيق الشباب هو عدم وجود اندية يجتمعون فيها ، انهم يتجمعون في محلات تجارية ومقاه مستأجرة حولوها الى اندية مؤقتة ، حتى تقوى لجنة رعاية الشباب وتنتظم ..

والواقع ان الشكل الغلط في اليمن هو التفتت الشعبي الكبير في المجالين السياسي والاجتماعي ، اللذين دفعا بالناس الى العيش في احلام القرن العشرين .. يحلمون بالامم العذب النظيف والكهرباء والبرونجاز والتليفون ، والمساعات والمطاعم النظيفة ، والمتاجر الملبى بالمنتجات .. لقد سمعنا من كل هذا وارأوا عنه في الصحف ..

لكن هذه الاحلام تقابلها امكانيات معدومة ومزبلة ضئيلة ، مع فراغ هائل ، واحساس عميق بالحرمان .. الحرمان من كل شيء جميل في الحياة ..

### ٦ ملايين دولار من الامم المتحدة

واستنادا الى روح النهضة الجديدة تقدمت اليمن بطلب الى الامم المتحدة تطلب فيه اعادة النظر في رجال هذه المنظمة العاملين في اليمن

الذين استولوا مراكزهم .. كما تطلب اعادة النظر في المشاريع التي تنفذها المنظمة في البلاد .. واستجابت الامم المتحدة واعلن بولنت ان اليمن تعتبر « حالة خاصة » اعتمدوا لها في ميزانية الهيئة الدولية مبلغ ٦ ملايين دولار مساعدات سنوية ، واستبدلوا بالرجال السابقين رجالا جديدا .

### من اين نبدأ ؟

وجدنا ١٠ الى الحبر كوني هاجن وليس مكتبة الامم المتحدة في اليمن ، ولجئنا اليه ، فقال : « كان واجبتنا مشكلة كبرى في اليمن ، وهي من اين نبدأ ، رجال التربية يقولون : لا يوجد لادم بدون ندام .. ورجال الصحة يقولون : لا تقدم بدون صحة .. والرواسيات تقول : لا تقدم بدون طرق وملازم .. والزراعة تقول : لا تقدم بدون غذاء والا مات الناس ..

ولملا وجدنا ان الزراعة هي التي يجب ان نوليها اهتماما الاكبر .. لهذا قمنا بعمل برنامج للعمل بوجبه ان يتوقف استيراد المنتجات الزراعية في خلال ٧ سنوات .. يسود بسببها اليمن الى التصدير للخارج كمابق عود ..

« واليمن مثلهما مثل بقية الدول النامية لعدم وجود المادّن في جبالها والنفط تحت رمالها .. اما من المادّن فالتقارير التي تحت يدنا لا تعطينا املا كبيرا في وجودها ، وهذا يعكس ما يقولونه لك من وجود المادّن في كل بقعة من اليمن .. « اما من النفط فنعتقد انه موجود بصفة قاطعة في همامة وتحت مياه البحر الاحمر .. اما المنطقة الشرقية فلم يجر التنقيب فيها بعد .. »

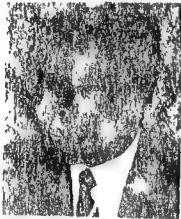
### وجبة ساشنة ..

ويشيء مثل الامم المتحدة الخاص حديثه بقوله : « ونحن اليوم نقدم لـ ٢٢ الف طالب طعاما حر



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٧٠



للربيع حسن العمري

شمالاً باردة ، وسيرتفع الرقم إلى ٦٠ ألف شطيرة في مطلع العام الدراسي القادم ..  
« ونحن نمدل الآن على إنشاء مطبخ مركزي سيكلفه ٦٠٠ ألف دولار لتزويد الوجبات الغذائية الساخنة للطلبة .. وسوف تساعد المصاريف لتحصين وزيادة صيدهم ، حتى يمكننا تقديم السمك للطلبة ، وهو من الأهمية الهامة التي لا يتناولونها في منازلهم .. »

#### تفتح على السياحة ..

إن وجود اليمن في القسي الجنوب ، جعلها تعيش منزلة عن مناطق التجمع العربية المتنامية ، ولكن السياح القادمين من البشة وجيبوتي ، بدأوا يتوافدون على اليمن لرؤية هذا العالم المجهول ..

وجئنا إلى الفريق حسن العمري مهندس المجلس الجمهوري ووزير الدفاع اليمني ، أنه لم يزل كبيراً وصغيرة عن اليمن ، وإنما يتحدث بنسب الحديث معه إلى جميع المجالات ، فتمال نستمتع إليه سوياً وهو يقول :

« أننا نبدأ من السفر .. لا يوجد متدنا شيء ، فالأراضي الزراعية متدنا لكفي لاشم ٣٠ مليون نسمة أو احسن خدمة الأرض ..  
« أننا نفتح ابوابنا على مصراعها أمام اصدقاء الحرب ، ونطلب منهم أن يمتدوا اليمن بلدهم ..  
« أننا نسلمد إلى تبني الإبياء البحر في بلادنا ..  
« أن المشكل الأول أمام اليمن هو التاجبية

الاقتصادية .. وحل هذا المشكل سوف يحل بقة المشاكل تلقائياً ..  
لقد ساعدتنا الكويت ساعدات مالية كان لها الرعا الكبير في السبب لقد شيدت المدارس والمساجد والمستشفيات والمستوصفات .. وهذا اعظم وأجل عمل يتر .. به بلد نجاء بلد شقيق ..

#### حديث مشير طويل

إن الحديث عن اليمن .. ومشاكل اليمن .. وأعمال اليمن .. وثروات اليمن .. وعادات اليمن .. حديث مشير طويل .. وما هذا الذي نكتبه إلا استطلاع محدود الصفحات .. فإلى لقاء آخر نعدك فيه عن « مدينة » تل « ليلية مدين اليمن ..

سليم زبال





المصدر: الجزيرة

التاريخ: سبتمبر ١٩٧٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢٠٠ استقال رئيس ،  
لديهم مصر ، سوريا  
والصراع للتمل في  
الذين .. اما المسلم  
التي قتل النسل  
وكم واحد في نظام  
التعليم باليهو .. في  
الصورة الى اليسار  
بعض الطلبة يستذكرون  
تونس في جو هادئ  
بمستشفى النوم  
سعى كلية الحقوق  
الحدوث ، التي في  
مكتبة الكوريت ،  
وقلت هدية لفرنسا  
اليس





المصدر : .....

التاريخ : ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في شهر يوليو (تموز) ١٩٦٩ صدر مرسوم جمهوري بإلغاء الجمعية القديمة  
اليمنية .. فكان هذا الإعلان بالانتقالها إلى مرحلة جديدة ، بعد اجيال طويلة من  
الحرمان والجمود .. ومؤلاء من اعضاء مجلس ادارة الجمعية خلال اجتماعهم







جامع صنعاء الكبير ..  
 ١٠ أول مسجد قُمَيسر  
 باليمن في صنعاء  
 الإسلام ، غيره وبر بن  
 يحيى الانصاري  
 صاحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ،  
 في سنة ٦ هـ . وقال  
 الرازي احمد بن  
 عبد الله : ان رسول  
 الله صلى الله عليه  
 وسلم ، امر وثر بن  
 يحيى الانصاري ، حين  
 ارسله الى صنعاء واليا  
 ، ان يقول له : ادعوا  
 الى الله ، ان ، ان  
 اطاعوا لك فاشرك لهم  
 الا الله .. فان اطاعوا

لاد بها ، فور بنيام الله جدد في مستان ياذان ما بين الصخرة المعلقة الى غداران .. وايل ان  
 الصخرة المتشار اليها هي الوجود الآن في الصرح الغربي في اصول اساس الجدار الغربي  
 من الجامع .. # هذا ما ذكره الحاج الحجري مؤلف كتاب مساجد صنعاء .. وما يذكر  
 انه تمت ترميم المسجد على مر الآرون ، في فترات متعددة ، ويقال ان اعمدة واحجار نصر  
 فعدان النظم قد استعملت في بنائه .. وللجامع اثنا عشر بابا ، على احدها كتابة قديمة  
 بالخط السند الحميري .



المصدر:

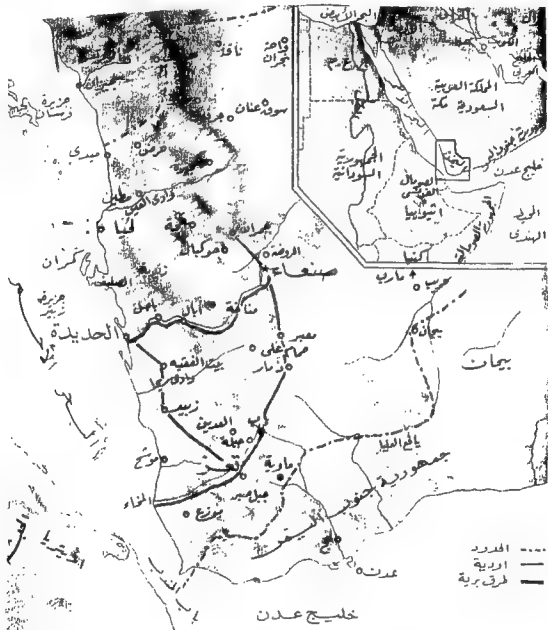
العربي



سبتمبر ١٩٧٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة الجمهورية العربية اليمنية ، وقد ظهرت عند المدن الرئيسية الثلاث : صنعاء - تعز - الحديدة .. والجزء الغربي من اليمن المطل على البحر الأحمر يطلق عليه اسم : تهامة .. وفي الوسط : سهو منطقة سلاسل جبال السراة العالية .. ثم تأتي منطقة البضاب ، ومنطقة السهول الشرقية ..





المصدر : البيان الدولي

التاريخ : أكتوبر ١٩٧٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### الجمهورية العربية اليمنية

- ١١ : أودعت الجمهورية العربية اليمنية،  
الحامية العربية وثائق تصديقها  
على بيان الوحدة الثنائية العربية  
ودسور المنظمة العربية للثقافة  
والعلم .
- ١٦ : سم التوقيع بالأحرف الأولى على  
اتفاقية النقل الحوي بين المملكة  
السعودية واليمن .
- ٢٨ - ٢٠ : قام السيد محسن العيني  
رئيس الوزراء بزيارة ج.ع.م.  
الجبري خلالها بحثت مع  
المسؤولين بالقاهرة .
- انظر أيضا : الأردن ( ١٨ ) ،  
تركيا ( ٥ ) .





المصدر: الصحافة الدولية

التاريخ: أكتوبر ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اليمن الجنوبية الشعبية

١ - د. الرئيس سالم على ربيع وزير  
للسوريا ، أجرى خلالها محادثات  
مع المسئولين في دمشق ، وصدرا

بأنه ~~بالشأن~~ <sup>بالشأن</sup> استعراض نفسه  
المقبلين الوضع الدولي والعربي  
والاقتصادي التي تهم البلدين ،  
وتبذل وجهته النظر حول الأوضاع  
الراعية في الوطن العربي ،  
والمعدون الصهيوني على الأمة  
العربية ، والاستجابات الواجب  
اجابها في مواجهة العدوان ،  
وتحرير الأرض العربية المحتلة .  
كما استعرضا المجرىات السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية والثقافية  
ومشاهج الطلبة التي حظتها  
سوريا .







المصدر: السياسة الدولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أكتوبر ١٩٧٠

## ثروات البحر الأحمر والاحتكارات العالمية

تفتش

العربية السعودية قانون يؤول الدولة حق تلك  
الثروات الطبيعية من مواد هيدرو كربونية ومعدنية  
كابتة في طبقات قاع البحر العام في المنطقة الممتدة  
في البحر الأحمر بمد الجرف القاري السعودي .  
وقد نشر نص ترجمة هذا القانون باللغة الانجليزية  
في بحث للدكتور محمد طلعت الغنيمي أستاذ  
ورئيس قسم القانون الدولي العام بكلية الحقوق  
بجامعة الاسكندرية بعنوان « تعليق على القانون  
السعودي الخاص بملك الدولة الثروات الطبيعية  
الكائنة في البحر الأحمر » وسأشير اليه في حديثي  
بكلمة « البحث » .

مجلة السياسة الدولية في مددها  
التاسع عشر الصادر في يناير  
سنة ١٩٧٠ تقريراً بعنوان « الحق  
العربي في ثروات البحر الأحمر »

وأهم النقاط التي أوردها التقرير: تنطوي دعوة  
الدول العربية إلى الإسراع في اتخاذ الاجراءات  
اللازمة للدفاع عن حقوقها في هذا البحر .  
وتلخيص الاتجاهات السياسية الأمريكية تجاه  
الموضوع . وأخيراً دعوة الدول العربية إلى التعاون  
لوضع الخطة الكفيلة بالمحفاظ على هذه الثروات  
الطبيعية .

والتقرير بهذه الصورة قد فتح أبواباً تستحق  
البحث والمناقشة .

المبادرة السعودية للمحافظة على

حقها في ثروات البحر الأحمر :

صدر القانون السعودي في ست مواد ، أعلنت  
الملكية السعودية في المادة الأولى منه أنها تملك  
جميع المواد الهيدرو كربونية والمعدنية الكامنة في  
طبقات قاع البحر العام في المنطقة الممتدة تحت  
سطح البحر العام والملاصقة للجرف القاري  
السعودي وأمنت المادة الأولى من القانون هذه  
المواد والمعادن ( الوارد ) .

صدر في أولي سبتمبر سنة ١٩٦٨ بالملكة





المبادئ العامة المسقطة في القانون الدولي الحديث . وفي ذلك يقول الدكتور الفينس « ولعل أهم دعامة تقوم عليها المبادئ العامة في أي نظام قانوني هي القيم التي يحرص هذا النظام على تقريبها وحباستها ، والقيم في نطاق القانون الدولي هي في حقيقتها عبارة عن المصالح التي يعترف بها ذلك القانون . ولذا فإن تمييزي « القيم » و « المصالح » يمتدح أن يكون على سلسلة القانون الدولي ، وذلك أن القانون الدولي ليس مجرد أداة جامدة تحرص على إبقاء الوضع الراهن ، وإنما هو عامل حيوي يسهم مساهمة فعالة في تطور وتقدم الحضارة الدولية . ومن بين المصالح التي يحتفظها القانون الدولي بالنسبة للدولة تبرز المصلحة الوطنية في الدرجة الأولى من الأهمية ، وتلق عند قمة الهرم الذي يحتوى تلك المصالح التي ترتبط بحق أساسي للدولة ألا وهو حقها في البقاء ، وثمما فإن المصلحة الوطنية هي القيمة التي يرفعها القانون الدولي ، واسمها وترتبط أوثق الارتباط بالنسبة للدولة وبمبادئها .

ولعل أبرز سمات النظرية التي اعتنقها القانون السمووي ذلك الحق الانفرادي الذي تملكه الدولة الشاطئية في استخدام الموارد الطبيعية في البحر العام المواجه لشاطئها ، فيصبح لها وحدها حق كشف واستغلال هذه الموارد دون أية هيئات أخرى وطنية أو أجنبية خاصة أو عامة .

والواقع أن هذا الحق الانفرادي ما هو إلا تطبيق منطقي لفكرة المصلحة الخاصة للدولة وفي ذلك يقول الدكتور الفينس « للدولة الشاطئية - وهي بحكم الواقع والمعادلة أكثر الدول ثائرا وارتباطا بالثروات البحرية القريبة منها - مصلحة خاصة تؤيدها اعتبارات عديدة - تدفع عليها حتى انفراديا في استخدام الموارد الطبيعية الكامنة في قاع البحر المواجه لشاطئها والارتفاع بها ، ويرتبط على ذلك الحق الانفرادي نتيجة لأزمة هي اعتماد أية دولة أخرى من أن تستخدم تلك الموارد أو أن تستفيد بها ومن ثم فإن الحيازة ليست شرطا لازما للتمتع بالحق الانفرادي آنف الذكر .

### اتفاقية الدولي وتملك قاع البحر العام

استعرض البحث بسدد تأكيد النظرية التي

ثم نصت المادة الثانية من القانون على أنه سوف تعتبر هذه الموارد جزءا من الأراضي السمووية ، وإنما سوف تعتبر كممتلكات الدولة طبقا للمادة الأولى من نظام التعمين الصادر بقتضى المرسوم الملكي رقم ٤٠ وتاريخه ١١ رمضان سنة ١٣٨٢ الموافق ٥ فبراير سنة ١٩٦٣ . وفي المادة الثالثة منه قصر على المملكة العربية السمووية وحدها حق التنبؤ واكتشاف واستغلال هذه الموارد ، وأنه ليس من حق أية هيئة عامة أو خاصة وطنية أو أجنبية أن تمارس هذا الحق إلا بترخيص صريح من السلطات السمووية المختصة وطبقا للنظم المعمول بها في البلاد . كما سمحت هذه المادة بأن تقوم المملكة باستغلال المناطق التي تتلامس فيها حقوقها مع حقوق دول مجاورة على أساس من التعاون والاشتراك .

وعلمنا لكل سبيل على أية ادعاءات - ساية أو لاحقة على دستور القانون - خاصة بتمتت غيفات قاع البحر العام التي يحد لها القانون ، تسدنت المادة الرابعة نصا يمنع تلك هذه « المورد » من طريق الحيازة الفعلية أو بعض المدة الطويلة .

ثم جاءت المادة الخامسة فعمدت الاختصاص لوزارة البترول والثروة المعدنية في كل ما يتعلق بشئون استغلال واكتشاف هذه « الموارد » .

وأكدت المادة السادسة والأخيرة من القانون أن أحكامه لا يترتب عليها تغيير وصف البحر العام أو إعالة حرية الملاحة فيه .

وتظهر أهمية البحث في عرضه للنظرية المستحدثة التي اعتنقها القانون السمووي لتدبر حق الدولة الشاطئية في تلك الثروات الطبيعية الكامنة في البحر الأحمر . ويبدو بوضوح أن هذه النظرية قد ابتعدت عن فكرة الجرف القاري الذي تضمنته اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٨ ، نظرا لأن هذه الفكرة قد أصبحت متخللة عن حاجات الجماعة الدولية ، فاصرة عن أن تستجيب لما انبثق في المحيط الدولي من مسئلمات .

لذلك بنيت النظرية على أساس جديد يركز على المصلحة الخاصة للدولة ، في النطاق الذي تنقل فيه مع المصلحة العامة والتي تعد مبدءا .





## المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: أكتوبر ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبيعية الموجودة في طبقات قاع البحر العام ،  
أنما هي مستمدة من شعورها بأنها أولى الدول  
بدلك الاستغلال ، وأن تلك الحقوق إنما تنقتر على  
طبقات قاع البحر العام بوصفه كذلك وليس بوصف  
آخر .

وبذلك تكون فكرة حق الدولة الشاطئية في تملك  
الثروات الكامنة في طبقات قاع البحر المواجهة  
لشاطئها أصبق الى الوجود من فكرة الجرف  
القاري ، ويمكن أن تكون أكثر شمولاً في التطبيق .

وبالنسبة للمدرسة اللاتينية ، اختار البحث رأي  
الاستاذ أوليفيه دي برون كنموذج لرأي هذه المدرسة  
الذي يرى أن القانون الدولي البحري يجب أن يوفق  
بين فكرتين الإجماع الذهب النظري الذي يتمسك  
بمبدأ حرية البحار العامة ، والواقعية القانونية  
الاقتصادية التي تأخذ بعين الاعتبار التطورات  
الاقتصادية للعلم الحديث . ويذهب الى أننا إذا  
انكرنا على الدولة الشاطئية الحق في أن تشرع  
على الثروات الطبيعية الكامنة في قاع البحر ، وأن  
تستثمرها ، فإننا إنما نتخذ موقفاً سلبياً يتجاهل  
الكشوف العلمية الحديثة والتقدم الفني الماسر  
والضرورات الاقتصادية الراهنة وقد رد الاستاذ  
أوليفيه دي برون على الرأي الذي يقول بتحويل هذه  
الثروات بأنه « قول ذو دالة خطيرة ولذا فإنه لقي  
فضلاً نديماً من حيث استجابة الدولة له » . ويعتقد  
الاستاذ المذكور بأن « النظرية التقليدية التي تقر  
بأن البر له أن يتحكم في البحر الى المدى الذي  
يكون ذا جدوى للبر ، نظرية لازلت كامنة في  
الضمير القانوني الامر الذي تثبتت بجلاء اتجاهات  
السياسة الدولية . ويضيف بأن تلك النظرية هي  
في العموم جوهر فكرة الجرف القاري » .

وقد عرض البحث بعد ذلك لآراء الفقهاء الذين  
لم يتحمسوا لحقوق الدولة الشاطئية تجاه الثروات  
الكامنة في طبقات قاع البحر العام المواجهة لها ،  
فاشار الى أن هذا الموقف من الفقهاء اختلف لها ،  
بحق أولى ذي طبيعة الفريق من : يرتب آثاراً سلبية  
تمنع على الدولة أن تملك أو تحوز الثروات  
الكامنة في قاع البحر العام التي لا يقابل  
شواطئها ، وإن للدولة الشاطئية فترة زمنية كي  
تستفيد من حقها وتحوز المنطقة التي فيها هذه  
الثروات .

ينادي بها اقوال كبار فقهاء القانون الدولي منذ  
بدأت قواعد القانون الدولي في الاستقرار كأساس  
يحكم العلاقات الدولية ، وبدأ بالفقيه المشهور  
جانتيليس الذي يقرر أن « حرية الملاحة في البحر  
العام ليست قاعدة مطلقة ، بل ترد عليها قيود  
ترتبط بما للدولة الشاطئية من حقوق ، وكذلك  
اعتراف فانيل بأن « من حق الدولة الشاطئية أن  
تعد سيادتها على قاع البحر إذا كان ذلك لأغراض  
مشروعة ، وكان لازماً لامنها الوطني وأن للدولة في  
هذا السبيل أن تستفيد من قاع البحر تماماً كما  
تستفيد من إقليمها البري » .

كما أن الفريق الغالب من فقهاء العصر الحديث  
يؤيدون رأي كل من الفقيهين الكبيرين السابق  
ذكرهما من حيث إمكانية الدولة الشاطئية في تملك  
الثروات الكامنة في طبقات قاع البحر العام  
المواجهة لها ، وأن هذا هو رأي بريطانيا في مؤتمر  
قوتين القانون الدولي الذي عقد ببلدها سنة  
١٩٢٢ .

وقد اختار البحث رأي العلامة جون كولومبس  
كنموذج لرأي المدرسة الانجلوسكسونية الذي يقول  
انه « ليس من المقبول أن ننكر على الدولة الشاطئية  
حقها في أن تحلر المناجم أو تبني الاتفاق تحت قاع  
البحر حتى ولو امتدت عملياتها هذه امتداداً  
واضحاً بعد المياه الإقليمية ، ثم يورد الأمثلة التي  
ذكرها الفقيه وهي المناجم القائمة في كورن وول في  
بريطانيا ، ويمدد القوانين التي اخذت بمثل هذا  
الحكم مثل قانون البترول البريطاني سنة ١٩٢٤  
وقانون الفحم البريطاني سنة ١٩٢٨ والقانون  
الذي اعطى للتاج على الموارد الطبيعية كل الحقوق  
التي يمكن أن تمارسها المملكة المتحدة على قاع  
البحر وما تحته بعد المياه الإقليمية في سنة  
١٩٤٦ .

ونظراً لأن هذه القوانين صدرت خلواً من أية  
إشارة لفكرة الجرف القاري ، كما أن بعضها صدر  
قبل ظهور هذه الفكرة وقبل انضمام بريطانيا الى  
اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٨ فقد استدل استاذنا  
الدكتور الفخيم - مسوقياً الفلسفة العلمية التي  
دعت الى إصدار مثل هذه القوانين - على أن  
حقوق الدولة الشاطئية التي تستغل هذه الثروات





## المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: ١٩٧٠ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

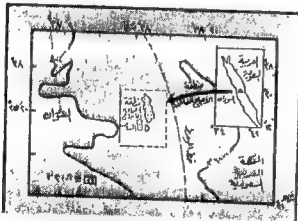
بمنطقة بملاحة لصكبة بملاحة . وكما ان الجرف القاري استقر كقاعدة نظامية عن طريق التصريحات من جانب واحد ، فان تلك هي الطريق التي يطلب ان تسلكها فكرة تلك ثروات البحر العام في البداية ، اذ لا تعدو فكرة الجرف القاري ان تكون نقطة انطلاق والخطوة المبدئية للاصراع الاثني لحقوق الدول الشاطئية تجاه البحر العام .

ولا شك ان هذا التفسير لفكرة الجرف القاري يتواءم مع مستلزمات الحاجات الدولية التي جددت بعد عقد اتفاقية سنة ١٩٥٨ وحتى لا يظل التفسير الجامد لهذه الاتفاقية عقبة امام حجلة تطور القانون الدولي البحري المعاصر .

وبذلك تمكن الدكتور الغنيمى من ان يوفق بين نصوص الاتفاقية ومتطلبات تطور القانون الدولي البحري المعاصر اذ يقول « ان اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٨ قد جاءت مبدية لفكرة تلك ثروات قاع البحر من حيث انها انما ملحت حقوق سيادة للدول على الجرف القاري الذي هو - فيما اخذت به من تعريف - الجزء من قاع البحر العام الذي يبدأ بعد انتهاء مدى المياه الاقليمية ويمتد الى المسافة التي حدتها تلك الاتفاقية ، وفي قول أوضح ، فان اتفاقية جنيف قد اقتطعت جزءا من قاع البحر العام واضافته الى القاع الذي كانت للدول عليه حقوق تقليدية بوصف انه قاع المياه الاقليمية واسم ذلك الجزء المقتطع او المضاف باسم الجرف القاري »

ولئن كانت المملكة السعودية قد شعرت بانها وان كانت تشاطر مجموعة الدول احساسها بأن فكرة الجرف القاري لم تمد تكافى لمواجهة متطلبات الحياة الدولية المعاصرة ، وانها ليست طرفا في معاهدة جنيف سنة ١٩٥٨ ولم تنضم اليها ، لذلك فان مواجهتها للموقف - الذي صير القانون السعودي لمواجهته لا يتحدد بالحدود الاتفاقية التي قد تواجه الدول الاعضاء فيها - وانما تضع في اعتبارها فقط المبادئ المستقرة في القانون الدولي ولم يشأ الدكتور الغنيمى ان يتخطى ثوبا من فكرة الحرف القاري في تأويله لحق الدولة الشاطئية في تلك الثروات الطبيعية الكامنة في اعماق البحر العام المواجه لها ، وانما اثر ان يضع تفسيراً جديداً متطوراً للمفهوم هذه الفكرة يطوعها لخدمة فكرة المصلحة الخاصة للدولة الشاطئية تلك الفكرة التي استوحاها القانون السعودي آنف الذكر .

في عرض مقارن لفكرة الجرف القاري وفكرة تلك الدولة الشاطئية للثروات الطبيعية الكامنة في طبقات قاع البحر امام المقابل لها يقول الدكتور الغنيمى ، فكما ان فكرة الجرف القاري جاءت لتوفق بين القانون الكائن والقانون الذي يجب ان يكون ، فان فكرة تلك الدولة الشاطئية للثروات الطبيعية الكامنة في طبقات قاع البحر امام المقابل لها انما تقوم بذات الدور ، وكما ان البحر الاقليمي احتاج الى منطقة مجاورة لصماية مصالح الدولة الشاطئية ، فان الجرف القاري في حاجة الى



□ خريطة اتصال الإبحار  
□ المساحات بالبحر الأحمر







## المصدر: المائدة الدورية

التاريخ: ١٩٧٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبرى بتقديم المساعدات للدول النامية حتى يتحقق لها المزيد من التقدم والنمو .

لذلك فإن التزام الدول الكبرى بعدم التعرض للموارد الطبيعية الواقعة في البحر أمام المواجه لشواطئ الدول النامية ما هو الا تطبيق لتلك القاعدة العرفية التي تلزم الدول الكبرى بمساعدة هذه الدول .

وهذه النتيجة ترتب عليها انه يجب ان تنقصر الإفضلية للدول النامية على الثروات ذات الارتباط بالقيمتها ايا كانت اسباب ذلك الارتباط .

واذا قيل بغير ذلك لعمدنا للدول الكبرى وصاية دولية على الدول النامية ، ولأصبحت الأخيرة تابع تدور في الالاء الأولى تزيد من خسرتها الاقتصادية قوة على قوة ، ويزداد انبوه النامية ضعفا على ضعفها ، وهو امر يتنافى مع روح العلاقات الدولية والاتجاه الحديث الذي يندب من انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع بهيئة الأمم المتحدة لتحقيق مستوى اعلى للمعيشة ، وتوفير اسباب التطور والتقدم الاقتصادي للشعوب .

وتجدر الإشارة الى ان ما صدر عن الأمم المتحدة من قرارات متعددة بصدد الموارد الطبيعية يشير الى حق الدول في تقرير السيادة الدائمة على مواردها الطبيعية وهو الامر الذي يحقق مصلحة الدولة الوطنية بالاستفادة من مواردها الطبيعية وكذلك مصلحة المجتمع الدولي بأسره ، وحتى لا تترك هذه الموارد بدون مالك بولا سيادة .

ومما لاشك فيه ان الرأي العام العالمي هو احد الصمات الفعالة لصاية حقوق الدول النامية أمام جشع وإطماع الدول الكبيرة ، وتمتير الأمم المتحدة ومن قبلها عصبة الأمم - تمهيدا حيا ناضجا لأرادة الرأي العام العالمي ترتفع فيها أصوات الدول النامية للتعبير عن رأيها والذود عن حقوقها وتأكيد وجودها بما يصدر عنها من قرارات وتوصيات ترس دعائم هذه الحقوق وتثبت وجودها رغم أزمات الثقة التي تتعرض لها هذه الهيئة في بعض الأحيان وتشكك في فاعلية الدور الذي تقوم به في المحيط الدولي .

وفي رأيي ان هذه النظرية التي قدمها لنا البحث

ويضيف البحث الى الاسباب التي عرستها لتبرير حق المملكة العربية السعودية في ثلث الثروات الطبيعية الكامنة في طبقات البحر الأحمر المقابلة لشواطئها ان هناك ارتباطا بين استخدام تلك الثروات والحفاظ عليها وبين أمن المملكة بوصفها الدولة المجاورة التي تجري عمليات استنبط والاستثمار على مقربة منها وبرسدها الدولة التي تتأثر اقتصادياتها بعدي الحفاظ على ثلث الثروات . ثم يضيف ان من المبادئ المنهودة بها ان الجواريجوز ان يكون سببا من اسباب تملك الاقليم في القانون الدولي ، وان فكرة الجوار كسبب للتبلك هي الفكرة التي استوحاها القانون السعدي .

ولعل من اهم النقاط التي تنص على لها البحث فكرة حقوق الدول النامية تجاه الدول الكبرى ، وحق الأولى في ان توفر لنفسها الاكتفاءات التي تيسر لها اللحاق بركب الحضارة وتحقيق مستوى افضل من الحياة لرعاياها ، ويقابل هذا الحق التزام ما عدا على الدول الكبرى .

ولعل من المناسب في هذا المقام ان نذكر ذلك التشبيه الطريف بصدد تقويم مكان الدول الصغرى من الدول الكبرى - او كما يطلق عليها الدكتور الغنيمي - الاوليجار شبه الدولية في كتابه نظرات في العلاقات الدولية العربية - اذ يقول « اذا كانت ظروف الحياة قد سمحت للحيوان الاضعف في مجتمع الغاب - ان يمايش الحيوانات الكاسر - فان ظروف المجتمع الدولي يمكن - من باب أولى - ان تسمح للدول الصغرى بالبقاء ومتابعة مساسة وطنية خاصة بها » .

وغنى عن البيان ان السياسة الوطنية المتحرة أول ما تهدف اليه هو المحافظة على حقوق وموارد الدولة الوطنية لصالحها الخاضع في الاطار الذي يتفق مع أحكام القانون الدولي .

واذا كانت الدول الكبرى تقوم بتقديم المساعدات الاقتصادية وغيرها من المساعدات الأخرى للدول النامية عن طواعية واختيار فإن هذا الامر قد أصبح يشكل اتجاها واضحا متواترا يدعو الى القول بان هناك قاعدة عرفية كانت ان تستقر في القانون الدولي الحديث ترتب التزاما على الدول





## المصدر :- السياسة الدولية

التاريخ :- الثور ١٩٧٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثيقا باستخدام تلك الثروات والحفاظ عليها ، وبين  
أمن البلاد العربية الواقعة على شاطئ البحر  
الاحمر ، نظرا لصغره وشبهه بالبحر المغلقة ،  
بما يؤكد مدى تأثير مصالح هذه البلاد بأى  
استغلال يتم دون إذن منها وتحت اثرها .

٢ - الجرف القارى ما هو الا جزء من قاع  
البحر العام ثبت عليه حق الدولة الشاطئية لم تملك  
الثروات الكائنة به فى مرحلة سابقة على فكرة  
الجرف القارى نفسه ، وعلى الاقل فكما احتاج  
البحر الاقليمى الى منطقة تكميلية هى المنطقة  
المجاورة لاعتبارات منطقية ، فان الجرف القارى  
هو الاخر فى حاجة الى منطقة تكميلية نظرا  
لاعتبارات مصلحة وأمن الدولة الشاطئية .

٣ - فكرة التزام الدول الكبرى بمساعدة الدول  
النامية وتمكينها من استغلال مواردها الطبيعية  
دون ما مائق .

٤ - المحافظة على صفة البحر العام فى المياه  
الواقعة فوق طبقات الناعميل الملكية والأبقاء على  
الحريات الناتجة من حرية البحر العام ، وخاصة  
حرية الملاحة وحرية الصيد ، لأن حقوق الملكية  
تنصرف الى الثروات المعدنية والهيدرو كربونية  
فقط دون الثروة السمكية .

### موقف السودان من ثروات البحر الاحمر :

حصلت البنا الاتباء اخيرا (الامرام عدد ٢١  
فبراير ١٩٧٠) خيرا مؤداء أن الحكومة السودانية  
قامت بخطوة هامة أثبتت بها حقها فى استغلال  
خليات البحر الاحمر ، وأن شركة سودانية ستقوم  
بالبحث واستغلال المادين الموجودة به فى مساحة  
٥٠٠ كم مربعين مياه البحر ، وأن هذا الاجراء  
قصد به القضاء على محاولة بعض الشركات  
الامريكية استغلال هذه الخامات على نطاق دولى  
على أساس انها تقع فى مياه دولية ، ومن ثمحق  
للشركات العالمية استغلالها دون الرجوع الى  
الحكومة السودانية .

وعى رأى ان هذه الخطوة من جانب الحكومة  
السودانية تعتبر خطوة ايجابية فى الاتجاه الذى  
تقتضيه مصالحها الخاصة ولبنها الوطنى ، وأن  
كان من الاوفق - تأكيداً لمعناها الثابت فى تلك

بمناسبة التطبيق على القانون السودانى المذكور  
تصلح أساسا يمكن ان تستند عليه البلاد العربية  
الواقعة على شاطئ البحر الاحمر للدفاع عن  
حقها فى تملك الثروات الطبيعية الكائنة لطبقات  
قاع البحر العام المواجه لها سواء كانت السمودية  
او السودان او ج . ع . م وغيرها من البلدان  
العربية ، وأن ما فى هذه النظرية من الحجج  
والاسانيد القانونية القوية ما يقطع السبيل على  
الادعاءات الامريكية التى عرضها التقرير المنوه  
عنه بعنوان الحق العربى فى ثروات البحر الاحمر  
السابق الاشارة اليه ، إذ ترد هذه الحجج  
والاسانيد على ما ورد به من حقوق مزعومة  
لديمها شركات التعمدين الامريكية او غيرها من  
الامراء والهيئات

وهى رأى ان اصدار الملكة العربية السعودية  
قانونها السابق ذكره يكشف عن حقوق الدول  
المجاورة الاخرى وعلى الأخص الجمهورية  
السودانية ، فى تملك مناطق طبقات قاع البحر  
العام المواجه لها ، وإنما يبقى الالتئام والتفاوض  
بين السعودية وتلك الدول المجاورة لتحديد المناطق  
التي تتلائم فيها الحقوق المشروعة ، على أساس  
من التعاون والاشتراك الذى يحقق الاتفاق .

وكما سبق القول ، فان شرط حياسة طبقات قاع  
البحر العام المواجهة للدولة الشاطئية لا يمد شرطا  
لازما لكى تحتج تلك الدول بذلك الحق الانفرادى  
فى تملك الثروات الكائنة فى طبقات قاع البحر .

### الأساس القانونى للحق العربى

#### فى ثروات البحر الاحمر :

ويمكن ان نعمل القول بأن النظرية التى يستند  
عليها حق الدول العربية الواقعة على شاطئ  
البحر الاحمر فى تملك الثروات المعدنية الكائنة فى  
طبقات قاع البحر العام المواجهة لها تنلخص فى  
النقاط الآتية :-

١ - «المصلحة الخاصة» للدولة الشاطئية فى  
تملك هذه الثروات فى النطاق الذى تتلق فيه مسـ  
المصلحة العامة للجماة الدولية .

٢ - فكرة الجوار كسبب لتملك الاقليم - وهو  
مبدأ مستقر به فى القانون الدولى - مرتبط ارتباطا





## المصدر: السلسلة الدولية

التاريخ: أكتوبر ١٩٧٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة في دور انعقاده العاشر وأصدرت عدة توصيات وافق عليها المجلس تتعلق باللجنة الفنية للثروة المائية وعلوم البحار وأهم ما جاء بهذه التوصيات أسناد وحصر ورصد وتقييم وتحليل مصادر الثروة المائية ومقوماتها إلى اللجنة الفنية المذكورة ، كما جعلت من اختصاصها تتبع نشاطات المنظمات الدولية في مجال الثروة المائية وعلوم البحار ، والمعاونة والتنسيق فيما بينها وبين الدول العربية ، كما أسندت إليها مهمة إجراء وأعداد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات المتعلقة بالثروة المائية ، وأن تقوم الدول العربية بتقديم تقارير عن الثروة المائية وعلوم البحار بها ومشاكلها .

وقد ناقشت اللجنة الأولى السابق ذكرها موضوع بناء السفينة العربية للأبحاث والتدريب والذي سبق أن تضمنته توصية المؤتمر العربي الأول للثروة المائية وعلوم البحار ، وأوصت المجلس أن تقوم الأمانة العامة بإجراء الاتصالات وأعداد الدراسات اللازمة لبناء هذه السفينة وعرضها على اللجنة الفنية للثروة المائية وعلوم البحار في اجتماعها القادم تهديدا لتقديم طلب إلى الصندوق الخامس التابع للأمم المتحدة لهذا الغرض .

ومن رأيي أن هذه اللجنة تصلح نواة طيبة - بإسنادها من اختصاصات تيسر لها السبيل لتحقيق التعاون الكامل بين الدول العربية لاستغلال الثروات الطبيعية الكامنة في البحر الأحمر .

والأمل المنشود هو أن تستثمر الدول العربية مدى أهمية البحوث العلمية والتطبيقية وضرورة التعاون العربي المخلص في مجال استغلال الثروات المائية أو المعدنية وغيرها من الكنوز التي تخر بها بحر العالم العربي ، وفي مقدمتها البحر الأحمر ، وحينئذ تستطيع الدول العربية مجتمعة أن توفر الظروف الملائمة لاستغلال هذه الثروات والكنوز بما ينطويه ذلك من رؤوس أموال طائلة ، ونفقات باهظة ، وخبرات فنية متخصصة ، قد لا تستطيع دولة عربية أن تواجهها بأكملها منفردة ، وأن تضع حدا لإطماع الدول الأبريالية التي تترسب ببلادنا وبما فيها من خيرات .

صالح عطيه سليمان

الثروات الطبيعية الكامنة في طبقات تاع البحر الأحمر - إن تحذى حذى السمووية فتصمر قانونا تملن فيه تملكها لهذه الثروات ، وإن يلى ذلك التفاوض والاتفاق بين القطرين الشنتيقين المتجاورين - السمووية والسودان - لوضع الخطة المادلة الكفيلة بتحقيق مصلحة كل طرف في إطار من التعاون المثر والاخاء المخلص ، وإن تملك الج . ع . م وبقية البلاد العربية الأخرى الواقعة على شاطئه هذا البحر نفس هذا المسك معاظا على حقوقها المخروعة وقطعا لدابر الإطساع الاحتكارية التي تترسب بثرات هذا البحر العربى .

### واجب الدول العربية تجاه المشكلة :

واخيرا بصدد الدعوة الى تعاون الدول العربية لوضع الخطة الكفيلة بالحفاظ على هذه الثروات الطبيعية ، فإن المؤتمر العربى الأول للثروة المائية وعلوم البحار الذى انعقد في القاهرة في الفترة من ١٩ الى ٢١ أكتوبر سنة ١٩٦٨ وإن لم يتعرض لبحث موضوع الثروات المعدنية في البحار بشكل مباشر ، إلا أنه نوه بالأهمية الكبرى والمتزايدة لاستغلال الموارد المائية غير التقليدية للبحار (مثل الثروات المعدنية) التي تعطي في الوقت الحالى باهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة ويرى المؤتمر أنه من الأهمية بمكان أن تقوم الدول العربية بمحاولة تطويرات هذا الموضوع عن كلب ، وأن تهبره نفسها للاستفادة من النتائج التي قد تترتب على ذلك والاستفادة كذلك بالاجهزة المتخصصة بالأم المتحدة لدراسة هذه الموارد في المنطقة العربية ، مع اعطائها الأولوية اللازمة بالنسبة لمشاريع كل دولة .

وقد تضمنت توصيات المؤتمر عدة مقترحات حيداً لو وضعت محل الرعاية والاهتمام من قبل جميع الدول العربية مثل عمل مسح لمراكز التدريب الحالية في مجال الثروة المائية ، وحصر الكفاءات والخبرات العلمية في ذلك المجال وفي علوم البحار ، وبناء سفينة عربية لدراسة واستغلال الثروة المائية .

وفي الخامس من فبراير سنة ١٩٧٠ انعقدت اللجنة الأولى المقررة عن المجلس الاقتصادي





المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: القرن ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمهورية اليمن

٤ : قرر المجلس الجمهوري تجديد فترة  
رئاسة القاضي عبد الرحمن  
الأيوبي للمجلس للمرة الرابعة  
٩ : قرر مجلس الوزراء إلغاء تكسيرات  
السفر بين اليمن والقول العربية  
الأخرى ، على أن تكون الحاملة  
بالمثل .

٢١ - ٢٧ : قام وفد يمني برئاسة الفريق  
حسن المصري بزيارة للسلطة  
المصرية ، أجرى خلالها محادثات  
مع المسؤولين بها . وصدر بيان  
مشترك أعلن فيها الجانبان أن  
تفصيلاً لمناقشة هي قضية كل  
مصر ، وأن على كل الدول  
العربية والإسلامية أن توحد  
جهودها لنظمية الأراضي العربية  
من السعودية . كما اتفقا على  
إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما  
على مستوى السفارة ، وعلى  
إبادل الوفود الاقتصادية والتجارية  
والثقافية فيما بينهما .







المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: أكتوبر ١٩٧٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

٢ - ١٤ : قام السيد سالم ربيع علي  
رئيس مجلس الرئاسة بزيارة  
للمسرح الشعبية أجرى خلالها  
محادثات مع المسئولين بها ،  
تدارك تطویر العلاقات بين  
البلدين .  
- وسافر بيان مشترك من  
الحفلات التي اجراها رئيس  
دولة اليمن الجنوبية من بين  
اعرب فيه عن التأييد الكامل  
للعسطينيين والشعب العربي





الجمهورية العربية اليمنية :

ج : وصل إلى صنعاء الرئيس عبدالله  
السلال ، بعد ان قضى يومين في  
القاهرة وهو في طريق عودته  
الى العاصمة اليمنية من الخرطوم  
بعد حضور مؤتمر القمة العربي .  
وقد اجري الرئيس اليمني محادثات  
في القاهرة تناولت التطورات  
العربية الاخيرة .

١٧-١٦ : بدأت اللجنة الثلاثية الخاصة

بمسألة اليمن امسحيا حيث  
استجبت الى وجهات نظر  
الشخصيات اليمنية الموجودة في  
لبنان ، وامسحت الخطة بـ  
اكدت فيه ضرورة جمع رؤساء  
القبائل والزعماء السياسيين  
والمثقفين اليمنيين في مؤتمر يهدف  
الى الوصول الى المسالحة  
الوطنية . ودعت اللجنة الى عقد  
هذا المؤتمر في اليمن نفسها او في  
اي بلد عربي آخر على ان تكون  
مهمته : عقد حلف بين القبائل  
ووقف إطلاق النار والاتصاف على  
حل للمشكلة يكون ملائما للاطراف  
ويؤكد الاستقرار داخل البلاد .





المصدر: الرسالة الدولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١

### جمهورية اليمن

- ٧ : قام الشيخ عبد الله حسين رئيس  
المجلس الوطني اليمني بإدارة  
رسمية للكويت استمرت  
أسبوعاً ، أجري خلالها بحفلات  
مع المسؤولين في الكويت \*  
٢٨ : تناولت تدويل العلاقات بينهما و  
اليمن على مشروع الدستور  
الأول للبلاد .



المصدر: السياسة الدولية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١

### جمهورية اليمن

٢٢ : وقعت اليمن على مساعدة صائغ  
تقنين الأسلحة النووية وغيرها  
من أسلحة الإبرة بالجملة في خارج  
البحر والمحيطات  
٢٣ : قبل الفلاني عهد الرحمن الأديني

رئيس المجلس الجمهوري  
محسن العملي رئيس الوزراء  
وكلاء الوزراء والاستقرار في العمل  
تمت الاعراف الفلاني عهد السلام  
سيره نائب رئيس الوزراء للشؤون  
الداخلية رئيسا يتم تشكيل الوزراء  
الجمهورية







المصدر: السياسة الدولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١

الجمهورية العربية السورية:

٧ - ٢٧ : تسام محمد المين رئيس  
الوزراء بجمهورية ، واز خلافا  
السعودية وايطاليا وفرنسا ..  
ونكرت المساعدات في باريس  
حول اعادة العلاقات القطرية  
بين البلدين منذ عام ١٩٥٦ ، على  
الرؤس المدون الثاني على بحر .





المصدر: السياسة الدولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١

### جمهورية اليمن الجنوبية

٢٦ : أعلن أن اليمن الجنوبية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية تسد انكسارا على اتخاذ بعض الخطوات التي تسد للوحدة بين شطري اليمن . وقد تم تشكيل لجان مشتركة لبحث ودراسة الخطوات الرئيسية التي يجب البدء بها كدخول اساسي الى الوحدة ، وخاصة في المجالات الاقتصادية

٢٧ : أصبحت اليمن الجنوبية الشعبية تعرف باسم « جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية »





المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

#### الشمعية

٢ : احتلت اليمن الديمقراطية الشعبية  
بميد استقلالها الثالث بتشير  
اسمها واملان مستور جديد للبلاد  
واجراء الفصلات حرة بجانرة  
قل اكتوبر من الصام الحالي  
١٩٧١ .

٢٢ : قام وزير الدفاع وزيارة لليوبا  
سلم خلالها رسالة من السيد  
سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة  
الى الرئيس الليبي معمر القذافي  
كما اجري محادثات مع المسؤولين  
مليكي .





المصدر: الصحافة الدولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١

### جبهة ثورية اليمن

### الديمقراطية الشعبية

٢١ : تقرر استناد بمصوبير الخارجية  
الى السيد محمد على هيد  
رئيس الوزراء ، وذلك مملوء  
على رئاسة الحكومة . كما تقرر  
تعيين على صالح الينبي الذي  
كان يشغل بمصوبير الخارجية  
وزيرا للدولة لشئون الرئاسة .





المصدر: السياسة الدولية



التاريخ: ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمهورية اليمن الديمقراطية

الصحفية

٢٧ : قروت حكومت اليمن الجنوبية  
الشمسية التوقيع على اتفاقية  
متر طن الاسلحة النووية في  
قاع البحر والمحيطات





المصدر: الارتواء

التاريخ: ١٩٧١ / ١ / ٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أول دفعة من العناصر الوطنية الموجودة خارج اليمن الديمقراطية تعود الى عدن

اعلن في عدن أمس ، ان اول مجموعة من العناصر الوطنية الموجودة في الخارج والتي اجري الحكم القائل اتصالات معها للعودة الى البلاد ، ستصل الى عدن يوم السبت المقبل . ويتوقع ان يكون بين اعضاء هذه المجموعة السيد علي احمد ناصر السلامي من زعماء جبهة التحرير .

والثقل ، الثقل لاول مرة من محتويات رسائل جعلها في جولته الأخيرة من السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة الى رؤساء دول ميقات طرابلس . وقال ان هذه الرسائل لتعكس مشاركة اليمن الديمقراطية الشعبية للشهداء الراحلين بين البلدان الأربعة ، واستعدادها للمشاركة في إطار ميقات طرابلس كخطوة نحو الوحدة العربية الشاملة .

ومضى يقول انه لم يسدي رؤساء البلدان الأربعة « نفس الصورة التي فرضها » لما تواجه بلاده من مؤامرات . وقال ان الرؤساء الأربعة أبدوا دعمهم والمثلثين الديمقراطية في حل مشاكلهم من مشاكل يما في تلك المشاكل الاقتصادية .

عدن -

والشاركة في تحمل المسؤولية . وأوضح قائلاً ان الاتصالات التي تمت وتلك المقرر ان تتم في المستقبل ، هي مع « تلك العناصر التي ونعت ان تكون اداة طيبة للتفريب ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومشفرة في يد الليبرالية والرجعية .

وقال ان معنى الذين لم الاتصال بهم ، رفضوا تصلم مبلغ ريعينيون درهم قدم اليهم بواسطة شركة امريكية مقابل تسخيرهم في خدمة ادارة المخابرات المركزية الامريكية . ومضى السيد الحسن يقول : اننا نندبنا للعناصر الوطنية التي ترغب في العودة ليناها الوطن . وان الحكومة والتنظيم الحاكم سيواصلان سعيهما نحو وحدة القوى الوطنية والديمقراطية في جبهة وطنية موحدة تحصى الثورة وانجازاتها . وكشف السيد الحسن في هذه

وكشف الثقل من ذلك السيد علي ناصر الحسن وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية ومدن ليلة امس الاول . وقال ان الاتصالات التي اجراها اخرها مع هذه العناصر تعتبر ، استمرارية لانجاح التنظيم الجبهة القومية الحاكم على هذه العناصر .

وكان السيد الحسن قد صعد في نهاية الاسبوع الماضي مسن جولة في بلدان ميقات طرابلس وهي مصر والسودان وليبيا وسوريا اجري خلالها اتصالات مع الزعماء المدنيين السابقين الذين يعيشون فيها .

### المائدون يشاركون بتحمل المسؤولية

وقال السيد الحسن ان جميع العناصر التي لم الاتصال بها ، وانظمت على العودة الى البلاد ،





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧١ / ١٢ / ١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تبادل الاسرى بالقاهرة بين السعودية واليمن الجنوبية

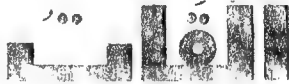
يتم اليوم بالقاهرة تبادل الاسرى بين  
السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية  
الجنوبية تحت اشراف الصليب الاحمر  
وتصل الى القاهرة طير اليوم طائرة  
سعودية عليها ٢٧ اسيرا من اليمن كما  
تصل من عدن طائرة اخرى عليها ٢٧  
اسيرا سعودي ، كانوا قد وقعوا في  
الاسر خلال المعارك التي جرت اخيرا  
بينهما في منطقة الضريرة على الحدود ،  
وكانت الدولتان قد والاتتا على ان  
يتولى الصليب الاحمر الاشراف على  
عمليات التبادل في عملية مبرمة بحلوة  
وتم اختيار القاهرة ، ويحضر مباشرة  
التبادل ممثلون لسفارتى البلدين



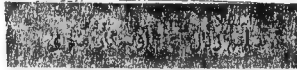


المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٧١



- شجرة تحكم في اقتصاد اليمن.
- اقتلعوا أشجار البن ليزرعوا القات مكانها.
- ٣٥٠٠ مليون ساعة عمل تصنع سنوياً
- بسبب إدمان شغب اليمن على تعاطي القات.
- حُرمة القات قبل رغبة العيش!!



إنها مأساة اجتماعية .. بل هي مشكلة اقتصادية  
من أعقد المشاكل التي تواجه هذا الجزء من وطننا  
العربي .. اليمن ..

حاولوا علاجها .. ولكن استمعى العلاج ..  
وصفوا للمرضى الدواء، فلما ذاقوا مرارته أعرضوا  
عنه وولوا هارين !

وقال القائلون : « ما لكم بنا ، هذه حياتنا، عشناها  
ونعيشها منذ مئات السنين ؟ »

فما اسم هذه المشكلة .. وما هو شكل مأساة

المأساة ؟  
الجواب على هذا السؤال يتلخص في كلمة واحدة  
.. أنها القات ..







المصدر : **الحديث**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **فبراير ١٩٧١**

■ مشاكل وماس تشدنا في السواء وتصوق مسيرتنا نحو حياة افضل كريمة ..  
ول كل مرة يسمى السامو لعلاج احدى الامراض يهدد من الاستنكار ، بهجة انها  
مشاكل تحولت مع الزمان الى مقدسات من المحرم على الناس ان يتناولوها بالنفس .. لانها  
غسلتنا القدر فكيف ننشر .. على العالم ؟

انها مشاكل موجودة في مكان ، وفي كل جزء  
من وطننا الكبير .. ولكن في اليمن - موضوع  
استقلالنا اليوم - تأخذ طابعا فريدا غريبا ..  
القات .. ويلعنون اليوم الذي عرفوا فيه هذا  
السم القاتل القات .

### بعضهم ويعلن !

والقات هو شجرة دائمة الخضرة ، اصبح  
المواطن اليمني اسير اوراقها الالامة ، يعلا بها  
فمه ، ويسير بها بعضهما في كل مكان .. في المنزل  
والتاجر .. في السينما والقهى .. وفي الحقل  
والمكتب .. في السيارة وعلى المراجة .. لا فرق  
بين رجل وامرأة .. ولا عامل وفلاح .. حتى  
الوزير في مكتبه .. والمحافظ في مركزه .. والعالم  
حيثما كان .. كلهم يمشون القات .. ويلعنون  
القات .. ويلعنون اليوم الذي عرفوا فيه هذا  
السم القاتل القات !

### خسارة ٣ آلاف مليون نساعة !

وكان لا يد ان تحضر جلسة قات .. وانتهت  
الجلسة ولارت لالرتنا على ما شهدنا .. ونوجهنا  
مباشرة الى مكتب رئيس وزراء اليمن دولة محسن  
اليمني نسالة .. بكل بساطة - : « لماذا لا نجتمعون  
القات بجرة قام ، ولربحوا البلاد من ماسمسيه  
ومشاكله ؟ »

ونظر اليها رئيس الوزراء وقال بالهم ومعرفة :  
« ما من شك ان في سؤالكم الكثير من القيرة ، ولكن  
مشكلة القات لا يمكن حلها بجرة قام ..

وكم يودى ان اوقع في هذه اللطلة قرار يمنع  
زراعة القات ، اذا كان هذا يقضي على هذه المشكلة  
ولكني اعلم انها سوف تخلق لليمن مائة مشكلة  
اكثر تعقيدا من مشكلة القات نفسه .

ويتابع رئيس وزراء اليمن كلامه بقوله : « يكفى  
ان اذكر لكم ان اليمن تكسر سنويا ما يزيد على  
ثلاثة الاف مليون و ٥٠٠ مليون نساعة عمل ! ان  
هذا الوقت الهائل هو الذي يقضيه أبناء اليمن  
في مدغ القات وتخرينه كل سنة ... انه وقت  
ليمن للغاية ، بلادنا في اشد الحاجة اليه ، يصبح

### القات قبل رغياف الخبز

وانطلقنا من مكتب رئيس وزراء اليمن نبحث  
عن القات .. زرنا مزارعه على قمم الجبال  
واشتركتنا في مجالس مشهه وتغزبه في القرى  
والمدن .. وتحدثنا مع البعثين والزراعيين  
والمستقلين .. لنخرج بهذا الاستطلاع الجديد  
الذي نقدمه لك في هذا العدد .

بدأ الامة مع اشرافه كل صباح .. ما يكاد  
الناس يملكون عوامد المعادى وتتجمع لديهم باسعة  
ريالات حتى يسرع - كل منهم - الضحى الى  
السوق .. سوق القات يشتري رطله قات ،  
فيل شرائه رغياف الخبز اللازم له ولأطفاله .  
وتتضاعف الرأه لحالة هذا اليمني الغني ،  
عندما ندلم ان زوجته واولاده - فوق سن السابعة  
- كلهم يمشون القات ويغزونه في اشداهم !

### متى عرفت اليمن القات ؟

ان هذه القادة السائلة بدأت منذ عام ٢٥٢٥ م .  
اي قبل الاسلام بتسعين عاما عندما دخلت شجرة  
القات الى اليمن مع الفتح الجبشي لها ..  
ولكن أبناء الشعب يرون من دخول القات الى  
اليمن قصة لطيفة تقول : ان الذي ادخل القات  
الى اليمن تصدوق حصرمي اسمه ابراهيم ابو  
زدين ..

سافر الى بلاد الحبشة ، ول اننا تحولت هناك  
شاهد قطينا من القات مستسلما لنوم هقيق ،  
ولي لم كل شاة بلقيا ورق الخضر اتزمت من  
اشجار مجاورة ..  
وجرب الشيخ ابراهيم هذا القيات - وكان





المصدر: العزك

التاريخ: فبراير ١٩٧١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

هو القاتل - فاستعذبه وأمر بقله إلى بلاده ، وفي هذا يقول الشاعر :

حتى تملأ الجراب  
وفي الحديث الصواب  
من مثله واستطابوا

### حدیث میں مزارع قات

واجتمعوا الى نهر .. ومنها امتلأنا ظهور البغال  
للمصود الى جبل صير .. اذ لا يوجد طريق محمد  
يوصل الى فرى هذا الجبل .. والصيد هو مزارع  
القات .. ان ٩٩ من مزارعات هذا الجبل  
الخصيب هي القات .. والغالب لا يريد التنقل  
عن شرس واحد من ارضه شقيق الزرع !!  
واسكننا صاحب هذا الزرع .. وله اتجار  
فيه فظفرت استنائه حدودا مملونة بالوان الاخضر  
.. انه يصفق ١٠٠ مرة منذ الصباح الباكر .. وقدم  
لنا زهرة من العسل .. قلنا :  
.. ولكننا ما زلنا في الصباح ولم يحن وقت

فاجابنا قائلا : « اننا هنا نضع القات في جبل  
عبر مدة ٢ ساعة متواصلة .. لا افرق عندنا  
بين صياح او سماء .. »  
قلنا : ولكنكم سمعتم دون شك عن الامراض  
العديدة التي تنتج من وضع القات ؟  
قال بسرعة وبصوت بديع : يقول المثل عندنا  
« ذاو الاجساد بما تصاد .. والقات هو علاجنا »  
قلنا لعمري عليه ..

لنا : ما رايك لو منعت الحكومة زراعة القات ؟  
فقاله طويلا وقال : « مستحيل أن يحدث هذا .. لأن اليمن هو القات ، والقات هو اليمن ،  
والحكومة تعيش على القات . » فلما ما فكرت  
في منع القات ، فانها تقتل نفسها واليمن معها .  
ويعتقد أهل صبر أن ذرع القات يسمى النلقه  
من الأوبئة ، وأن من يحمل ثمنه يقتل على منصره .  
وكون يمنى من عبوي الأوبئة !!

## شجرة القات

ودخلنا إحدى مزارع القنات .. فوجدنا الأرض مقسمة الى مدرجات يعلو بعضها بعضا ..  
ويزرع القنات بغرسه شجيرات متباينة ، بين كل منها خمس اقدام على الأقل ، وتؤخذ الشجيرة من الشجرة الاصيلة التي تعطي في المعتاد ٩ شجيرات كل موسم ..

يلعب الموز دوراً هاماً في جاست العان، يستعمل  
دور ينقل من يد الى يد ، وهذا هو الاستاد  
عبد الكريم تقي بدا بتفاسيم طويلة ، بقبحها فناء  
هائي ، وحنايه جلس الشار الدكتور محمد د.  
نانه مسبح هذه الاغاني ووجهوها على اسرطة .

وشجرة القات خشبية دائمة الخضرة ، لا تذر لها ولا زرع . يزرع النوع الجديد منها ابتداء من ارتفاع ١٠٠٠ متر إما النوع المراد فهو المزروع في السهول والمناطق الواسطة .  
ويصل طول شجرة القات الى ارتفاع ٢٠ قدما في بعض الأحيان ، ولكنها تطلق رؤوسها عندما تصل الى هذا الارتفاع حتى تنمو من جديد الى ارتفاع منخفض فيسهل طفف اوراقها . وتعتبر هذا الاشجار ٢٠ عاما ، وتورق اوراقا جديدة في مدار ايام السنة ، لهذا يكون القات متوافرا دائما ، لا يتقطع بسببه أو الصيف أو الشتاء .

وفي ضواحي صنعاء يقوم الرجال بقطف اوراق شجرة اللغات ، اما في جبل صبر ، فتقوم النساء بقطف الاوراق المسننة الخضراء الربطة من اطلى الشجرة ويربطنها بقرن التنجر والخشيش على هيئة زرمة او ربطة بها نحو ٢٥ غصنا ، ويضعن هذه الزرم في سلة كبيرة يصبونها فوق رؤسهن

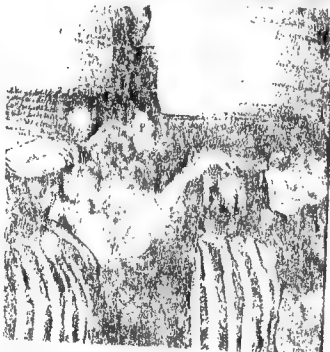
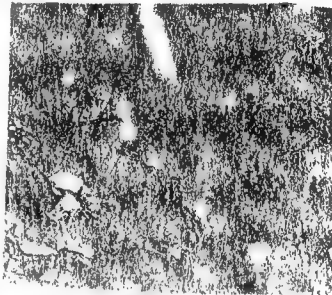




المصدر : العري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٧١

الى اليقين : مجموعة من  
اشجار القات الرقيقة ...  
لاحت طولها بالسنة لا رجل  
الواقف امامها ... الضيق  
اشجار تسمى احيانا  
عاما ، ويزرع شجيرات  
صغيرة داخل من الشدة  
الكثيرة .. والورد الردي  
يقطف من الورق الرطب  
الصغير .



الى اليقين : حادلات  
الوقت . يقدمه في السلال  
الكثيرة ويزرع في من فوق  
الرجل الى المدينة .. ان  
سنت جسد صبر والريف  
الي في يد من صافرات  
حسب نساء المدن المدينت  
والمرأة في جلد .. صبر  
تدعى .. قود المدينت المدينت  
حول رقتها .. انها تدعى  
وتأخذ لدار الجدار من  
احد من المثل الملام الملام  
هذا الرد !!





المصدر: الحريك

التاريخ: فبراير ١٩٧١ للنشر والخدقات الصحفية والمعلومات



يسعه وحمل مدينة نسر الى سطح جبل صبر المطل على مدينتهم . وسطروا ببول حادلات  
الوقت من على قمة الجبل لشراثة طارجا منهم ، واسمار اقل من اسمار سون القات  
وكثير اليمن والعيش من أكثر المناطق التي تزرع القات وهذا بعدد اياه بالمسارات وبالطارات  
الى حد الذي تستهلك كميات كبيرة جدا منه .. بالرغم من أنه يزرع في مناطقها الحلي  
حول منطقة ودخان . ولا اهل يدين يعتقدون أن أفضل أنواع القات هو القات المصري  
الواردة من جبل صبر في مصر . الذي يعني قوله أكثر من ١٠٠ ألف نسمة ٧ يتكلمون لاي  
شيء الا القات اما تصيب حكمهم او تفل طريق ديه ، او عدل عياديه صخرة الا احد  
عده الرست الكافي للتعبير في هذا . لاقاب بأحد كل ولهم مضجونه وبغروبهم من الضباب  
الى المساء دون توقف او انقطاع .. انه مأساة اجتماعية توارثها الأبناء من الآباء والأحفاد







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: فبراير ١٩٧١

المصدر: الصحافة

وبغزبن بها فوق صكاور الجبج ، متوجهات الى سوق تمز بالمضى سرعة ، لا القات الدلاج هو المرفوب .

### لماذا اخل القات مكانة البن ؟

ويملك الملاح الواحد في جبل صير نحو ٥٠ شجرة قات في التوسط ، ولكن هناك من يملك اعدادا لا حصر لها يزيد من القى شجرة ، وهذا معناه ثروة كبيرة كما انفع لنا عندما قلنا لصاحب مزرعة جديدة :

لماذا لا تقطع شجرة القات وتزرع بدلا منها شجرة البن ؟  
فاجابنا متعجبا مبتهما : « هذا ما فعلته فيما مضى ، ولكن عكست .. فقد قلمت شجرة البن لزراع مكانها شجرة القات ؟ »  
قلنا مستائين : « ولكن هذه جريمة .. »

فاجابنا بخدا : « قالون جريمة ، دون محاولة ناهم ونسما كوزايعين .. لقد تدهورت اسماور البن في الاسواق العالمية لمعجورا كبيرا ابداه من عام ١٩٦١ افسد الى ذلك ان الشركات المحلية الاحتكارية التي كانت تشتريه منا وبقيها للعالم ، كانت ترفض علينا السعر الذي يناسبها دون ان يكون لنا حق معارفتها .

ان شجرة البن كانت تعطيني ايرادا سنويا لا يزيد عن ٦٠ ريال ، في حين ان شجرة القات اقلها منها على مدار السنة ، فنور على كل شجرة رسطا لا يقل عن الف ريال سنويا .. ان ربحي من زراة القات يفوق ربحي من زرع اي زراعة اخرى .. فلماذا تامولني على قلع شجرة البن وزراة شجرة القات معها ؟ .. ثم اننا اصبحنا نصدر القات الى عدن بكميات تصل الى ٨٠ الف جنيه استرليني شهريا .. »

### MOCJA من معشا !

وهكذا تدهورت ثروة اليمن ، تدهور بنها المالي المسمى « معشا » نسبة اليها المفا الذي كانت تصدر منه .. ومن الكليف ان العالم اشتق اسم البن من كلمة معشا اذ قلبها الى Mocha . أما الغريب فهو ان اهل اليمن يستهلكون قشرة البن فقط ، أما الحبة نفسها فلا يستعملونها .. ولذلك يداونون اسم سوق القشر على سوق البن !  
لقد كانت اليمن تصدر ١٦ الف طن من البن

سنويا ، اما اليوم فقد انقلبت الرقعة الى ٢ الاف طن فقط ..

وينافس البن شجرة القات حتى ارتفاع ٢٢٥٠ مترا وبمدها يسيطر القات تماما على معرجات الفجبال الخصبة ، لان القات يتحمل البرد والرياح ، بعكس البن الذي يحتاج الى مصنعات للهواء ، حتى لا تسقط زهرته التي زهر في الصيف ، ثم تتحول الى حبة صغيرة خفراء لا تلبث ان تعمر قبل ان تلقى لتأخذ لونها البني الاسود اللطيف .. وشجرة القات لا تحتاج الى مجهود من اجل زراعتها .. الثروة السهلة تصلع لها ، بعكس البن الذي يتطلب زمة خصبة .. والعراة لا ياكل ورق شجرة القات ، ولكنه يرقى تماما شجرة البن من كل اوراقها .. وشجرة البن تحتاج الى سقى وتقليم ومكافحة حشرات ، بعكس شجرة القات التي لا تحتاج الى ماء كثير ، ولا الى اي مكافحة للحشرات ، ولذا افسدنا الى كل هذا ، الاجراءات المتصعبة التي كانت مألوفة على الملاح من اخذ عشر المحصول غريبة حكومية ، ثم التفت لصاحب الارض يوما ثبات يأخذه هو فيه بمسرحا ورفيع عليه لا يرفاه .. ازاء كل هذا نجد ان قلع الاشجار لشجرة البن هو تصرف معقول من ناحيته ..

### فكر على الاقتصاد البلاد

ولترفع اصوات الاحتجاج وترد على هذا الرأي بقولها : « بالرغم من ان القات يعتبر احسن مورد مالي للمزارعين الا انه لا يعتبر سلفة صالحة للتصدير بكميات كبيرة للخارج .. بل هذا ضرر بالسع على الاقتصاد القومي ، وعلى الميزان التجساري ، ودخسل البسسلان من العملة الصعبة الى هي في اشد الحاجة اليها .. وتجرى حاليا محاولة جادة من قبل مكتب الأمم المتحدة لزراع ٢٥٠ هكتارا بشجيرات البن ، مع دفع امانة للتفلاحين خلال فترة الخمس سنوات اللازمة حتى تملأ شجرة البن لمارها الاولى ..

### أين تقرير الأمم المتحدة ؟

ان مشكلة القات لتفتقر الى دراسة جنية .. والشعب اليمني يجهل كل شيء عن هذا العدو الخفى الذي يصيبه بافتاح الافراد .. وقالوا لنا : « لقد قامت الأمم المتحدة بعمل دراسة شاملة عن القات ، ولكن هذه الدراسة ما زالت على الكتمان ، ان يعانها واقع مهمي ٦ سنوات على التامها ..





المصدر: العرب

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٧١

زراعة القات في الحبشة .  
وقدعت حكومة اليمن تقريرا في ذلك الوقت ( ١٩٥٨ ) قالت فيه ان القات ليس مخدرا .  
حتى من اسرائيل ظلت اللجنة تقريرا يبيد ان القات يزرع في كل القرى الفلسطينية المحتلة ، التي توجد بها الغلبة من المهاجرين اليمنيين اليهود .  
اما السودان فعمدا بدأ القات يرد اليه عام ١٩٥٧ قامت الحكومة باصدار القوانين لمنع زراعته او استهلاكه ، وفي المغرب اصبحت اوراق القات ومستحضراته على جدول العقاقير المخدرة .  
وفي عام ١٩٥٨ اصافت مصر القات على لائحة النباتات المنوع زراعتها بالبلاد .

### مشكلة في عدن والسبب : القات !

من هذه النقرة السريعة على تقرير الأمم المتحدة يتضح لنا ان مشكلة القات ليست مشكلة اليمن بمفردها ، وإنما هناك دول أخرى مرتبطة معها . وخاصة منطقة عدن وامارات الجنوب العربي في ذلك الوقت . في عدن يميل الناس على مبيع وتخزين القات بشراهة وألفة ، وعندما قلت السلطات البريطانية حرة قلم ، استيراد القات الى عدن ، انطلق الناس من عدن هارين الى لحج ودار سعد لشراء القات وبمائه هناك . وحدثت أزمة في اليد العاملة في عدن ، مما اضطر سلطات الاحتلال الى إلغاء قانون منع استيراد القات بعد سنة واحدة من صدوره . !

### في سوق القات

وبيع القات الطازج في عدن لا يبدأ قبل الساعة ١٢ ظهرا . وعند حلول هذه الساعة يهرب القات من طرعه الحكومي ، ويتجه الى سوق اللات تاركا شاله الطسويل الأحمر على المكتب للتأكيد بأنه عائد الى سوق القات المكتظ بالناس ، تبدأ عملية الاختيار ، لأن القات السواغ عديدة تختلف من بقعة الى أخرى ، فهي تزداد الموارى والتشرب والجدية والبرح والثني والمصري . . . وفي صنعاء نجد القرية والصلاحي والهمداني والحراري والسوطي وهو النوع الرديء . ويبدأ متعاطي القات في اختيار النوع المناسب ، يصكه بالريشة وينظر الى اوراقها . . . هذه طيبة ، وذلك يابسة . . . هذه من قرية حابل وتلك من وادي قهر . . . وبعد ان تتم عملية الاختيار تبدأ المساومة مع البائع ،

وانجتها الى مكتب الأمم المتحدة في صنعاء ، انه ما زال ينقل عنه قبار اعمال عشر سنوات ، فشل خلالها في عمل أي شيء صالح لليمن ، حتى اضطرت الادارة العامة في نيويورك الى تغيير كل الاداريين والمفتيين العاملين بمكتبها باليمن . وسألنا المدير الجديد التشبيث عن التقرير الذي اعدته المنظمة الدولية ، وفوجيء الرجل ، وصفق على الكراد التي امامه وسأل معاونيه عن هذا التقرير ، فوجدوا بالبحث عنه . ولم تكن هناك الا صورة فوتوغرافية عن النسخة الاصلية ، اضطررنا الى دفع أجر اصلي للسكينة التي قامت بنسخ صورة خاصة من هذا التقرير الكون من ١٩ صفحة فوئساب . .

### عصبة الأمم تهتم بالقات

ويرى هذا ، يتقرر في احد فصوله مدى اهتمام الأمم المتحدة بالقات فيقول :  
يرجع الاهتمام الدولي بالقات الى ما قبل انشاء الأمم المتحدة . . . ففي عام ١٩٣٥ بدأت اللجنة الاستشارية لعصبة الأمم باول دراسة عن القات . . . ولكنها لم تسفر عن أي نتيجة . . . وكانت مشكلة القات تعاني من الناجيات حتى اوصت اللجنة الخاصة بمكافحة المخدرات ، هيئة الكيويالية الحالية بالقيام بدراسة طبية عن القات . . . وقامت هيئة لصحة العالمية بعد ذلك مباشرة بالعمل ، وقد اتساع لها ان عزل العنصر الفعال يجب القيام به قبل اجراء أي بحث صغير او بحث معملي على النواحي الفيزيائية والكيميائية لهذا المخدر ، وقد تبين ان عملية التحليل والفصل الكيويالي عملية صعبة للغاية استهلك وقتا اكثر بكثير مما كان مقدرا لها .

### دول تجارب القات . . ودول تسمح به

ولدت الاساليب الطويلة الملة تدور في الأمم المتحدة ، وحيات التنازير لابد ان عدن والصومال البريطاني وفدا العزل على استيراد القات ، وان المملكة العربية السعودية اصعدت قرارا سنة ١٩٥٨ يقضي بمنع زراعة او استعمال القات . كما قامت حكومة الحبشة بتقديم تقرير تقول فيه ان تأخير القات لا يدخل تحت الواصفات التي يمكن ان يطلق عليها لفظ ادمان المخدرات . . . وانه نتيجة لهذا لا يوجد سبب لمنع او تحدر

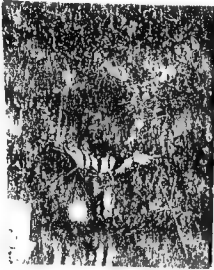




المصدر: العربي

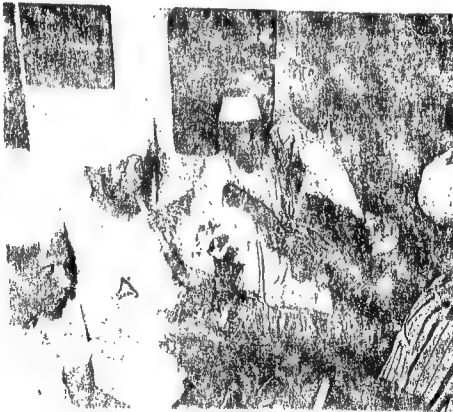
التاريخ: فبراير ١٩٧١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الى الجدار :  
منطقة الاوراق :  
الكيرة :  
ابام السنة :  
أيدا ..

الى أسفل :  
من منطقة الى اخرى نفي الفن  
على الراب والبسط المروقة على الأرض  
بينما في القرى يجلسون على القاء سد  
الخشبة العالية .. وترى في الصورة  
الدار على حدة منى القات ، تقدم  
لمرور حرم "وراثي القلب" . وقد امتلات  
بواء بعد هم بها ، مبدأ التوكل "خروج في  
"مجن" ، الدافعة ، أو التارخنة .

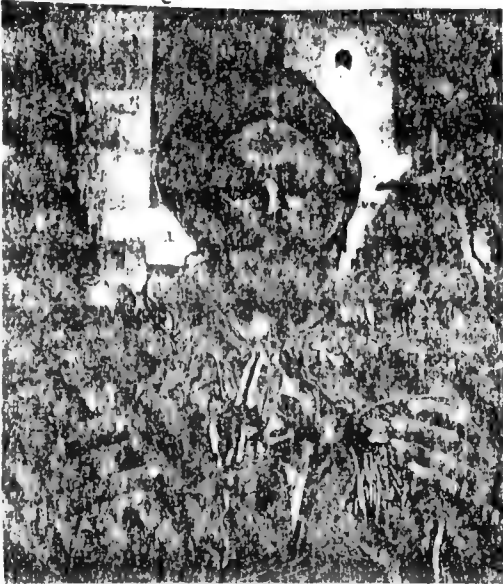






المصدر: العربي

التاريخ: فبراير ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أخذ أبناء اليمين وقد حمل بيديه ويطلق من 'الذئب' الطروح لس 'الوحاء' - صوب - ٩ - وألاب نصية،  
وهي تساوي دولاراً ونصف دولاراً، شتري الفاك قبل رغب العيز الحاس به - وأطاهه...  
والطالب التي يطليها التحزب من الفاك من مطالب نصية - وحرسا مدخ ونفوزين الفاك،  
لوجنداء من' اللاق' ، وانتظرنا أن يبه التروككن شيئا من هذا لم يحدث .. ولاننا لنا  
١ ان نأله على الشخص المندى، يختلف لينا من نأله - على الشخص المندى عليه يوم مشحله  
لكرله، ينضاف لكرتنا على العمل، ويحصلنا نطق في اجراء عالم آخر غير حالتنا الذي نعيش فيه.

١ ٢٠٠٠







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الحدس**  
الطبعة: **فبراير ١٩٧١**

ويشتري جميع الموجودين حديث ، فهذه الربطة بسنة ريلات ( أي دولا امريكي تقريبا ) وذلك بأربعة ، ويصل لمن يهوى الانواع الغنائية الى ١٠ ريلات في الصيف ، ترتفع الى ١٥ ريتالا في الشتاء .. ويكتفى احدهم بربطة واحدة بينما يشتري آخر خمس ربطات .. كل على حساب طهره ..

### لتحريك الثورة العموية !

وبعد ان يشتري المدن ربطة القات يجعلها الى منزله ويتركها هناك ، ثم يمر على مكتبه ليأخذ شالته الأحمر الذي تركه على مكتبه ويتوكل على الله ويبدا بالسبر على قدميه سافلة مضممة كيامترات طويلة حتى يتسبب العرق منه .. اما في الشتاء فيذهب الى الحمام التركي ليأخذ حماما يغاربا ساخنا ويلف جسمه بالاباس الصوفية .. وعاء ما سالتهم عن سبب هذا ، اجابنا احدهم بأسلوب علمي : « هذه الحركة لا ، بها منها لتحريك الثورة العموية حتى تصل الى غايتها ، وهدفنا من هذا هو الاقلال من اليأس المخزونة داخل جسمنا ، حتى نأخذ بثرب المياه الباردة مع القات .. »

### « المنظر » و « الفرج »

والنساء قيام الرجل بهذا المجهود التسلقي تقوم المرأة باعداد الغرفة الخاصة بتخزين القات .. لقد استطاع القات ان يؤثر على هتمسة البناء في اليمن ، إذ يضم كل منزل في اهله غرفة خاصة مستطيرة الشكل ذات نوافذ كبيرة .. ول الحائط نوافذ صغيرة مقلقة زجاجها مسون ، وكفل هذه النوافذ على منظر الوديان والجبال المحيطة بالمتزل ، ويلاحظون عليها : « المنظر » ..

وفي بعض الأحيان تكون هذه الغرفة في الطابق السفلي وتدعى « الفرج » ، وتطل نافذتها الزجاجية على مزدوعات خضراء في وسطها نافسورة مياه ( شاردوان ) .. كل هذا مئة لنظار الجالسين ..

### المداغة والكعدة !

وتأرض ارض هاتين الغرفتين يسجد مسجون لمن ، وعلى جوانبها الأربعة توضع الرائب والفرش المتناقلة ، والسجاد والمكثات الوائرة، وعلى الجدران تعاقق المرايا الجعيلة والادوات النحاسية .. وفوق السجاد توضع صوان نحاسية كبيرة في وسطها « المداعة » التي تختلف عن الشيشية

### جلسة القات

وما تكاد الساعة تدق الثانية بعد الظهر ، حتى يبدأ الرجال في التوافد على الغرفة .. وفي كل حارة يجتمع أهل المنطقة عند الشخص الذي يتوافر لديه امكانيات جلسة التخزين .. وكذلك النساء يجتمعن عند احد الصديقات لمسح القات .. ويدخل كل رجل متابعيا ربطة القات والتبغ اللازم لتأرجحاته .. وعندما يكمل العدد تدق الابواب والتوافد .. « لان القات لا ياتلف مع الهواء او البرد » .. والويل لمن يفتح الباب ، فان اللذات تنسب عليه ..

ويجلس الرجال متلاصقين دون فراغ بين الواحد والاخر خشية البرد .. وفي جلسة التخزين يترك ربطة القات ورسمي ارتباطها الجافة على الأرض ، ثم يمسك الواحد بقصص القات ، ينثني وربطته الصغيرة ، واحدة بعد الأخرى ، انها هي التي تستعمل قلبه ، يضعها في فمه ويلوكها ويضعها تدريجيا بحركة رحيوية ، ولكنه لا يبلمها ، وانما يخزنها في احد شعبليه ..

وتنقل الاوراق لدخل في الفم حتى تصبح كرة بحجم الجوزة ، تستقر داخل الشدق لا تتحرك ، واذا برشفت الدمع الماء من الكعدة البيرة امامه بلفة زائدة ، تظهر من الاصوات التي ترافق ابتلاعه لها .. والماء ضروري لانه يمر على الاوراق المخزونة في الفم ، فيأخذ عصارته المرة القلوية مصه الى المعدة .. وعندما تأوب المرة المخزونة وتسبح الى اليافق يلقاها المذنن في « المدخل » النحاسي الموجود امام كل منهم .. ثم يعاودون مسخ اوراق جديدة ربطة طرية ، حتى تنتهي جلسة القات ..

### بيع كيلو سكر ونهضان

وبدلا من الماء اصبح بعضهم يشرب الكولا .. انها طراز جديد جاء من جنوب اليمن .. والكولا الدائمة السوداء هي المطلوبة قليل ، اما الشرب





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **العزيم**

فبراير ١٩٧١

### وزارات بعمر الدخان !

وتتداول جلسة القات الى نفوة ادبية او سينية او دينية ، فتلطف فيها اصوات المخزئين بكثرة مياه الدعاة ( التارجية ) التي يتلقى منها دخان كثيف يملأ جو القرفة ..

ويتحدث الجالسون في مختلف الوفوسومات اذ يبدو ان تخزين القات يشغل افكارهم بشكل يجعل الواحد منهم يعتقد انه هو الذي صعد الى اللامر بالصاروخ . وكمن من صرة الف المخزون الوزارات تلو الوزارات .. وما يكاد ينقشع دخان الدعاة حتى ينتهي عمر الوزارة !!

### نقد ذاتي قاس

ويطال الحديث عن القات ، باهتمام المخزئين ، وفي احدى الجلسات رأينا احدهم وقد امتلا فمه بأوراق القات يقول : « ما من شك انه يجب علينا ايجاد وسيلة للقضاء على هذا القات اللعين ! » ويقولونه الحاضرون .. ويقولون : « هل سمعتم بهذه الابيات التي تلم القام وتسب متعاطيه : انما القات حشيش اخضر ليس يحتاج اليه البشر فاذا مالمت اليه لئسة فاندروهم انما هم يأسر ويضحك المجتحمون طويلا .. لم يتابع احدهم الكلام بقوله : « هل ظالمتم ما ذكرتموه جريدتنا الاخبار عن القات » .. ويتابع الجريدة على صفحة تعمل عنوانا كبيرا يقول : « القات مشكلة اليمن الكبرى » .. وبعداً بقراءة هذه القرفة :

« القات هو العامل الاول في تاخر التنمية اليمنية وتخلله الخجل الشين ، كيف لا وقد خسر القات امصابتنا فتصلبت .. واقفارتنا قنيدت ، حتى اصبحنا دون الماين ، احياء امواتا نندع ونعمر وتكلم ، ولكن لا نعيش ولا نتالم .. ولا نثار ولا ننتقم .. ولا نلكر ولا نلكر .. نزل العلياء ونحن نيام .. ونجتر وجه الكثرة الارضية ونحن نعيش على هامش الحياة ، لا نتحرك ولا نشارك ولا نتجاوب مع احد ، كأننا من لسيمة اخرى غير فصيلة الانسان .. »

### لا تقارنوه بالشحشيش والأفيون

هذا النقد الذاتي الانساني ، رده امامتاً عدد كبير من مدمني القات ..

في العدد القادم سننشر كلمة فيها يوجد في القات من عناصر فعالة وكذلك آثارها الطبية في الجسم .

البرنالي غير مرفوق فيه بالمره ..

ويتندر أهل قرى اليمن على أهل المدن بقولهم : « هؤلاء ما عندهم ذوق في تخزين القات » والسبب ان القروي يتناول دبع كيلو سكر ، ويشرب التمتع الساخن أثناء تخزينه للقات من الصباح الى المساء ..

### حالة المدن

وطبنا من احد كبار المواطنين ان يعضه ، لنا شموه أثناء تخزينه للقات ، فقال : « عندما اتناول القات اشعر بانسجام نفسي واسترخاء عميق وبابرة فكرية ، ولتسلط في جسدي ، ليعبد ان كنت اناوب والكمول يسيطر على جسمي وفكري ، اناول الى شخصي كله انتعاش وصفاء ذهن فالذكر ما كنت قد نسيتيه سابقاً فأنشد الشعر وابتادل التكات وتستمر هذه النشوة طيلة الوقت الذي اخزن فيه القات في قمي .. وقبل انتهاء جلسة القات اي قرب السابعة مساء ، اشعر بقلق نفسياني يتتاني ويتناوب جميع الجالسين معي الى الجلسي فيقيم علينا صمت وشرو ذهني ووجوم ، فنشرب القشر ( اي القهوة المصنوعة من فشر البن ) لنزلي هذا القلق الذي انتابنا ، واحاول تحليل هذا الخوف هل هو رد فعل للنشوة التي شئتني ؟ ام العزن على انفساني هذا الجموع اللطيف الذي احبه ؟ واخرج من الجلسة والنشاط يدب في جسمي ، ولكنني لا استطيع تناول الضياء اذ اشعر دائماً بالشبع وبالقباض في معدني .. ويظهر النجوم من السوداء ، فاضطر لتعاطي الكبر حتى « الطبع » ثاني القات ، واستطيع النوم .. وفي صباح اليوم الثاني استيقظ بكل تعب ولا اجد في نفسي قابلية للعمل ، احياناً اصاب بامساك واحياناً اسهال شديد .. لهذا اناول شراء القات لاتطعم من هذه التناوب !

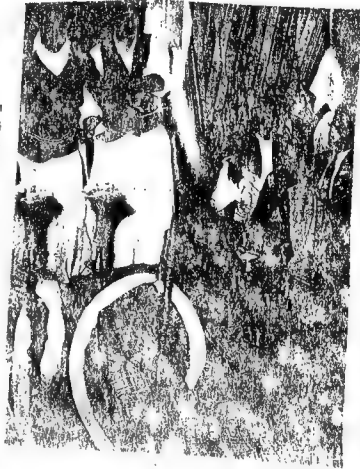




المصدر: الكويت

التاريخ: فبراير ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى اليمن : رجال يرتدون سراويل  
في جلسة بعد ان ارتدوا نالط - رت  
والقالت .. الهما لا يرتدون سراويل  
منعما ، والبا بقصافة وبراءة .  
وقد قالوا لنا ان ٩٨ ر. ص رجال  
منعما يجيدون الرقص الشعبي .







المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٧١



ولم يرد في نشر الجلسات ... حيثما الرجال يطعمون الفات وبناتونه ، تجلس النساء في حرفة اخرى على سفن الصلابة .. والراة تفوز بكلمات أقل من الرجل .. ولكنها تستعمل اليداع منه حاسا - وتتزوج الفتاة بين ١٣ و ١٥ سنة - وبعدما يفل لها اللعاب الى حبات العزب - فتجلس الساعات الطوال ميملة سرلها وأطفاها ، الذين يلفت راء الفرجات يهرق الى ٥٠ من لطف الاحمال الزائد لهن ١٦ ، اولاد الجدد .. انه احاديث بينات الفات







المصدر: العربي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٧١

فيحاولون الإصلاح ، ولكن سرعان ما تجدهم قد اشتبكوا في جلسات القات ١ .

والسبب هو أن أهل اليمن يعتقدون أن الذي لا يكثرز القات هو رجل يئيل وغير مكتمل الرجولة ٢ .

وعندما يحاول احدهم اصلاح هذا الوضع القاتل يتعرض لهجوم صاقي ، ويردد القسوم قول شاعرهم :

يا ماللي من حصول القات مت كمدا  
لا تشرك القات احبسا وامرانا

### تحايل على قانون السماء

حتى الناحية الدينية استطاع القات أن يؤثر عليها ، ول هذا يقول القاضي والفكر اليمني الكبير

الرحوم محمد محمود الزبيري :  
« لقد وجد اليمنيون مآربهم في اللعب القريدي الذي يسود المناطق الجبلية العليا ، وهذا اللعب يجيز مصلحته الجنيح بين صلاتي الظاهر والصهر ، فيقدمونها قبل جلسة القات ، أما القرب والعشاء فيؤخرونهما الى اى ساعة يشاؤون ١ .  
وهكذا يتحايل اليمنيون على قانون السماء ، كما تحايلوا على قانون الأرض ، اعاننا لسلطان الشجرة الشيطانية الدالية ٢ ... »

### مطلوب أسلوب جديد في معالجة المشكلة

إن القضاء على القات يحتاج الى جهود كبيرة مشتركة لمعالجته بأسلوب حديث ، ولعلت الجهود ساطعة وعلقيات متفهمة متفتحة . تنقص كثيرا في الزمن .. لأن معتقدهم البشري تدهم فيه مسؤولية الفرد .. فالجميع يجلسون يتكلمون ويتفرون دون أن يتحركوا .. أنه مجتمع مركز على المصنوعات المائتة والتكتلات القبلية الى جانب الثمرات المائتة والعنصرية ..

انها تركمة مثقلة بالتعصب ودها العهد الحاضر من العهود السابقة ، ولهذا أطلق القاضي القاضي عبد الرحمن اليزياني رئيس المجلس الأعلى اليمني شعارا جديدا في اليمن « الاعتماد على النفس ، والصدق مع النفس » .. انه الخطوة الاولى في التفريق الطويل للقضاء على مشاكل اليمن .. ولي مقدمتها مشكلة القات ٢

سليم زبال

ولي اخر جلسة قات سالونا عن رايها في حل مشكلة القات ، بعد أن مشنا معهم ١٥ يوما قلنا :  
- قلنا القات عنما قلنا انه في طريقه الحشيش والأفيون ، لانه كما وصلته هيئسة الصحة العالمية : « يتسررعلى ما يظهر شعورا بالصدقة ، فلا هو بالآتي يزل الدمن عليه من الناس ، كما يأمل الأفيون ، ولا هو بالآتي يدفعه الى عالمه لاخسر يتهاويل الخيال كما يفعل الحشيش » .

والواقع أن مشكلة القات ما هي الا واحدة من مجموعة مشاكل مجتمع قل يعيش منعزلا من العالم مئات السنين .. ولهذا لا يمكننا أن نقدر او نحل مشكلة القات بمعزلها ، ما لم نحل - ولو جزئيا - بعض المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصحية التي يعانيها اليمن ..  
« ان الحياة الاجتماعية التي يحيها اليمن حية نسية ، والأدب الجم الذي تفرسه عليه التقاليد كثيرا ما يخفى وراءه الخطر المواقف والشكوك ، لهذا نرى أن القات يساعده على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الناس ، وهذه العلاقات حجة التفع له ، في بلاد ما اكر ما تنقد فيها الصلقات على أساس من شخصيات المتعاقدين ، وتصلح فيها العلاقات الشخصية فيود الرب-ديت ٢ ... »

### انتفاذ الجيل الجديد

والذي لاحظناه ان تدهور الرجل اليمني على نماذج القات ، بلغ درجة من الإدمان لم يد يدجنى معها اى نصح في سبيل الإصلاح ، لهذا لا بد من توجيه الجهد - كل الجهد - لتوعية الجيل الجديد وترك الجيل القديم على حاله .. لا بد من إيجاد وسيلة لإبعاد الشرة الجديد من مجالس القات بانشاء الاندية وفتح المقاهي والقاعة المباريات والمسابقات ، تشغل وقت فراغه الطويل المل .  
والى جانب توعية الشباب بيهئية وتشجيع زراعات جديدة مربحة مثل البن والفاكهة ، لتزاحم زراعة القات على المدى البعيد ..

### رجل يئيل

والشكل في القات أن كل الطبقات تفلسفه ونفخره .. كما قلنا - وهذا يجعل علاجه صعبا - لانه حتى المهاجرون المائتون الى بلادهم بعد هجرة طويلة ، يرتعبون من تدهور مجتمع بلادهم





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٦١ / ١٢ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تبادل الأسرى السعوديين واليمنيين

● تم أمس تبادل الأسرى بين اليمن الجنوبية والسعودية في أحد مطاراتها وذلك تحت اشراف السلطات المصرية المسؤولة وفي حضور ممثلي الصليب الأحمر الدولي والتهلال الأحمر المصري. وفي الساعة العاشرة صباحاً وصلت الطائرة السعودية تحمل أربعة وعشرين أسيراً يمينياً مع وفد من السعودية وكان في استقبالهم بالطيار بعض المسئولين من القوات المسلحة المصرية إلى أن وصلت الطائرة اليمنية الجنوبية حوالي الساعة الثانية بعد الظهر وتحمل ستة وثلاثين أسيراً سعودياً .. وقام رجال الصليب الأحمر وسيدات التهلال الأحمر باستقبال جميع الأسرى ووزعت عليهم بعض المكولات .  
ومن المقرر أن تفسدو الطائرتان القاهرة صباح اليوم



● سيدات التهلال الأحمر المصري توزعن بعض المكولات على الأسرى اليمنيين





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧١ / ٢ / ١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● بمحلة السعودية في تبادل الأسرى مدعوساويك وفي استقباليهم ممثلو الصليب الأحمر والمسلولون المبرفون.





## الطريق

المصدر:

فبراير ١٩٧١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ اليمن الديمقراطية الشعبية :

### جهود ايجابية لتحقيق وحدة وطنية حقيقية

حققت حكومة الثورة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الأسابيع الأخيرة خطوة هامة من أجل تدعيم الجبهة الداخلية في مواجهة المؤامرات الامبريالية والرجعية في المنطقة بعد انفتاح التنظيم السياس الحاكم وأجراء حوار مع القوى الاشتراكية والمناصر الوطنية الديمقراطية ، وفي مقدمتها - المنظمة المتحدة للشبيبة اليمنية - ويرجع تاريخ تأسيس منظمة الشبيبة الى عام ١٩٦١ على يد المناضلين والقائد الزبائي ، عبد الله عبد المجيد السلفي ، شهيد الطبقة العاملة اليمنية الذي اغتيل صبيحة يوم ٢٨ ابريل ١٩٦٦ برصاص الرجعية والاستعمار في الجنوب ، وقد لعبت المنظمة دورا بارزا بقيادة الشهيد السلفي في تخليص قيادة الطبقة العاملة في

الجنوب من أيدي القسوى الرجعية والانتهازية ، وربط شمال الطبقة العاملة بالثورة الوطنية ومساندة وتدعيم ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ في اليمن الشمالي ، وثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٢ في اليمن الجنوبي .

وأعلن في جمهورية اليمن الديمقراطية عن عدة عدد كبير من المناضلين وممسا من العناصر التي اشتركت منذ البداية في ثورة اكتوبر المسلحة عام ١٩٦٢ ضد الاستعمار البريطاني وحكم السلاطين ، كما يجري حاليا الاتصال بعدد القوى مكافئ رئيس الوزراء السابق في الجنوب الذي استقال من منصبه في عام ١٩٦٥ ، واشترك في تأسيس جبهة تحرير جنوب اليمن في بداية عام ١٩٦٦ وذلك من أجل المشاركة الفعالة مع حكومة الثورة في تحقيق فصل الشعب وحماية مكاسب ثورة ١٤ اكتوبر وبناء اليمن الديمقراطي الموحد .

وقد اعتبر كافة المثقفين الثوريين والمراقبين السياسيين في عدن هذه الخطوة ضرورة هامة لتحقيق التحالف الوطني الديمقراطي واستجابة لطلب شعبي عام ، وهدف أساسي من أهداف الثورة الشعبية في البلاد لخلق القاعدة

الصلبة للحكم ولبناء المجتمع التقدمي . وأكد قادة اليمن على ضرورة قيام جبهة وطنية ديمقراطية موحدة للرد على المناورات الامبريالية والرجعية في المنطقة لتصفية مكاسب الشعب ، وتدعيم الديمقراطية عن طريق المجالس الشعبية وتدعيم المنظمات - الجماهيرية ، وعلى ضرورة تطوير تنظيم الجبهة القومية الحاكمة وبناء الحزب الثوري الطائفي الذي يقدم على المركزية الديمقراطية والقادر على قيادة الجماهير وانجاز مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية وتحقيق استراتيجية الثورة بكاملها .

ويتم في الوقت الحاضر التمهيد لعلان تشكيل مجلس الشعب الاعلى المؤقت ، من ١٠١ عضوا ومشاركة جميع الفصائل والعناصر الديمقراطية في صلاحيات المجلس وتعمل مسئولية الحكم في هذه المرحلة وذلك لما جاء بالدستور الذي حدد استكمال الثورة الوطنية الديمقراطية على أساس النظرية الثورية - الاشتراكية العلمية - وذلك حتى يتم اجراء احصاء عام لسكان الجمهورية وحصر الدوائر الانتخابية وعدد الناخبين واعداد قانون الانتخابات ، لاجراء اول انتخابات ديمقراطية حرة وعامة ومباشرة في البلاد على الا يتعدى ذلك فترة اقصاها ٢١ اكتوبر ١٩٧١ .

وتولى القيادة الثورية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اهتماما خاصا لتحقيق قضية الوحدة بين شطري اليمن وابعاد الاتصالات بالوحدة بين الشطرين في الشمال ، وان كان من الواضح حتى الآن انه لم يتم تحقيق أي قدر من التقدم بين البلدين في هذا الشأن . الامر الذي يرجع في رأي المراقبين الى اتجاه كل من الجنوب والشمال في طريقين متعارضين .

وتجتاز الملاقة بين القطرين الشقيقتين مرحلة دقيقة في الوقت الحاضر ، بسبب اقدام القيادة الثورية في الجنوب على تغيير اسم جمهورية اليمن الجنوبية الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وذلك في مناسبة الاحتفالات بالذكرى الثالثة لاستقلال البلاد في ٢٠ نوفمبر الماضي ، الامر الذي اعتبرتة صناعا احرارا واستغارا لها . هذا وتبذل الساعى من جانب الدول العربية التقدمية والقوى التقدمية في كل من الجنوب والشمال لازالة آثار الزرمة مع صنعاء وتصفية الجو بينهما وتوابع الطريق على القوى الامبريالية والرجعية التي تسعى للاستفادة من هذه الظروف وتعميق الخلاف بين القطرين الشقيقتين .







المصدر: الاحرام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١ / ٤ / ١٤

## معارك في اليمن الشعبية عن تنهم عناصر متسللة باثارتها

عدن في ٢٤ - وكالات الأنباء - امتدت اليوم بين الديمقراطية الشعبية ان قواتها ضربت محاولة مسلحة شديدة لارتبط بالأنصار اليسارية من اليمن الشعبية [ بعد معارك بدأت يوم السبت الماضي وأصبحت يومين ، وقالت ان قواتها تشارك الآن لاول المتسللين لاخراجها من المنطقة التي شملت اليها وهي منطقة دليمة .

وقالت ان قوات المرتزقة قدمت من خارج اليمن ( ولكنها لم تحدد المكان الذي قدمت منه ) وتسللت الى منطقة دليمة في المدينة الوسطى بالمحافظة الثالثة ، وتم اشتبك القوات الشعبية وشرطة الريف في المنطقة معها وقتلت عددا كبيرا من أفرادها والمقاتلون فروا عبر الحدود (المحمدة) فبمس عدا بعض الجيوب التي يجري تطهيرها .

وحدد بيان رسمي في عدن اسماء بعض السياسيين اليسارية التي اوقعت بالمعاركة ضد الحكومة وبها الشريف حسين العيلى ( حاكم ولاية بوحان قبل استغلال الجنوب العربي الذي اصبح اليمن الديمقراطية الشعبية ) وحسين عثمان عثمان القائد السابق لجيش اليمن الشعبية وعبد الله صالح سعة المدير السابق للامن وحشد على الجفري رئيس رابطة الجنوب العربي ( أحد احراب ما قبل الاستقلال ) .

وقد صرح البيان بعد اجتماع استثنائي طويل عقده مجلس الوزراء ليلة أمس لبحث أحداث دليمة ، وقال البيان ان العمليات الأخيرة تكشف من ان الخطط الامبريالية الرجعية ضد اليمن الشعبية قد انتقل الآن من دور التخطيط وحشد جموع المرتزقة على الحدود الى شن عمليات مسلحة بهدف تصفية الثورة .





المصدر : الإذاعة

التاريخ : ١٩٧١/٢/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اختيار المجلس الشعبي في جمهورية اليمن الديمقراطية

عقد في ٢٧ - ٢٨ من أواخر القيادة  
البلدية للجمعية الوطنية المناهضة في  
جمهورية اليمن الديمقراطية ١٠١ من  
المواطنين لعضوية المجلس الشعبي الأعلى  
وهو الهيئة التشريعية العليا في الدولة .  
ويضم المجلس ممثلين من مختلف  
قطاعات الحياة كما قررت القيادة العامة  
في اجتماعها التي استمرت أسبوعاً  
كشلاً ، اعتماد مبلغ ٤٧ مليون دينار  
لخطة التنمية الاقتصادية في البلاد .





المصدر : وزارة الإعلام الكويتية - الكويت

التاريخ : ١٩٧٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

- ١٢/٢٧ : تم تشكيل وزارة جديدة برئاسة علي ناصر محمد الذي تقرر أن يشغل أيضا منصب وزير المالية ، راشد محمد ثابت وزيراً للأعمال ، علي ناصر مثنى وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء ، محمود محمد التجاش وزيراً للتقنية ، عبد الغني عبد التاجر وزيراً للصناعة ، محمد عبد الغني النفل وزيراً للتجارة والصنوع ، وخالد نفل منصور وزيراً للعمل .  
الثورة ٢٨-١٢
- ١/٦ : غادر السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء البلاد متوجهاً الى اديس ابابا في زيارة ودية تهدف لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .  
الوطن ٧-١
- ١/٢٧ : وصل السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس الجمهورية الى طرابلس في زيارة رسمية يتم خلالها تبادل وجهات النظر حول الوضع العربي الراهن والموقف في اليمن الجنوبي .  
الوطن ٢٨-١

### دولة البحرين

أنظر م.ع.س ، عمان ، الكويت

- ١١/٢٧ : غادر البلاد ولي المبد ووزير الدفاع الشيخ حمد بن ميسى الى خليفة متوجهاً الى الكويت .  
٢٨-١١
- ١٢/٤ : سلم الشيخ ميسى بن سلمان الى خليفة لوراق اعتماد السيد عبد الرزاق شفا كغير لوتنى لدى البحرين .  
الراي العام ٢٥-١٢
- ١٢/١٢ : سلم الشيخ ميسى بن سلمان الى خليفة رسالة خطية من السلطان قابوس سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين . سلم الرسالة السيد سالم بن ناصر البوسمدي وزير المواصلات في السلطنة والذي يقوم بزيارة رسمية للبلاد حالياً .  
الراي العام ١٢-١٢
- ١٢/١٩ : وصل الى البحرين وزير الاعلام السعودي الدكتور محمد عبيد يثاني قادماً من الدوحة في المرحلة الثانية من جولة خليجية لاجراء محادثات لتقديم التعاون بين المملكة العربية السعودية والبحرين .  
الراي العام ٢٠-١٢
- ١/١٥ : وصل الى البحرين وزير الدولة لشؤون المالية في جمهورية سنغافورة لبحث العلاقات بين البلدين .  
اذاة البحرين ١٥-١
- ١/١٧ : وصل الى البلاد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير التلط الكويتي على رأس وفد رسمي في زيارة تستغرق يومين لاجراء محادثات اقتصادية مع وزير الاقتصاد وبع رئيس مجلس ادارة شركة نط البحرين الوطنية .  
الراي العام ١٨-١
- ١/٢٩ : وصل الى البحرين السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .  
اذاة البحرين ٢٩-١





المصدر: الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/٦٦

## احباط محاولة تخريب رجعية في عدن مصرع رئيس شبكة التخريب واعتقال زملائه

ألقت سلطات الامن المدنية القبض على خمسة اشخاص كانوا يحاولون القيام بأعمال تخريبية تشمل نصف احمد خزانات المياه ومولد للطاقة الكهربائية في منطقة ( هار

معدن ) التي تبعد حوالي ١٢ ميلا شمال العاصمة عدن .  
وكانت الراديو ان قوات الامن  
مكنت رصد تحركات هؤلاء منذ فترة  
وأعلن مصدر مسؤول في وزارة  
التخطيط لرأسل وكالة الأنباء العربية  
إس إن هؤلاء الأشخاص مدفوعون  
من قبل ما يسمى « بفرق ومطعة أبناء  
الجنوب » والتي يرأسها محمد علي  
الطري وشيخان الفخري اللذان يقودان  
فصلياً العناصر المرتبطة بالرجعية لسي .

احسان الرجعي السعودية .  
وقال المصدر ان مصدر هذه الرابطة  
هو فصل الجنوب العربي من الإسرة  
العربية .  
وأشار إن هناك اشخاصا اخرين  
التي القبض عليهم كانوا مملكين بالحكومة  
لنفسها إلا انه لم يذكر عددهم وذلك  
كإشارة التحليل .

واع

لديهم الشبكة شايط بسمرح  
يدعى « عمر شبيبة » وقد شغل وهو  
يحاول القيام بأعمال التخريب براديا  
زبا عسكريا وقد تبادل الجلاي النار

مع رجالا. إن الثورة وأصيب بجراح  
لاري لم رأسه وتوفي بعد ثلثة ايام  
المستشفى ظاهرا بجراحه .







الثورة

المصدر :

١٩٧١ / ٦ / ٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليمن الديمقراطية الشعبية تحتفل بذكرى انتفاضة حي كريتر في عدن

أكد السيد سالم وبيع عل رئيس مجلس الرئاسة في  
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تأييد بلاده لنفزال  
شعب الخليج العربي المحتل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير  
الخليج العربي .

وقد جاء هذا التأكيد في كلمة القامها السيد عل خلال  
استعراض عسكري القيم لسي ( كريتر ) بعدن صباح  
أمس بمناسبة احتفالات الذكرى الرابعة لانتفاضة  
لجماهير والشرطة في ٢٠ ( حزيران ) عام ١٩٦٧ ضد  
لحصار الذي فرضته قوات الاحتلال البريطاني عل الحي  
بحجة التفتيش عن الثوارانذاك .

وجند تأكيد ولوف بلاده الي جانب الشعب الفلسطيني ودعم لثأله  
الشريعي ضد الامبريالية والصهيونية . وقال ان الثورة جات لتعطي الحرية  
للمجاهدين صاحبة الصلحة الحقيقية بالثورة من عمال وللاحين وللسراة  
وجنود والبرجوازية الوطنية المستجيبة لنظام الثورة الوطنية الديمقراطية .  
واضاف يقول ان علينا ان لا نغفل في مكشبات لورتنا وعليها ان  
لا نغفل المجال لاحد ان يحميه الامورال الوراء .  
وشاركه في الاحتفالات ولوف من رومانيا والاتحاد السوفياتي والصومال  
والجمهورية العربية البنية والمالي الديمقراطية .  
وكان قد حضر قبل يومين لاول مرة قانون ينظم شروط الخدمة في الشرطة  
ويحمده حقوق وواجبات العاملين في ليهزتها .

واع





المصدر: الحزب

التاريخ: يوليو ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تتقسم الحياة في سقنزي الى قسمين :  
وسط الجبال على مستوى مداني .. وحياة  
تقلعا على السواحل .. والراة في كلا العالمين  
الى استعمال الالوان الصارخة في ملابسها ..

استطلاع  
مسلّم زبال



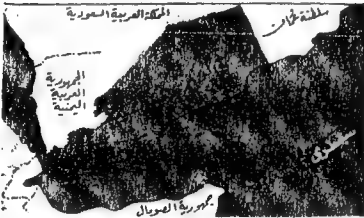


المصدر: العبري

التاريخ: يوليو ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اهداف .. ودور .. وسنتر .. ودم الاحوين .. وسنك قرش محف ..  
 .. وسنن طيسى .. وشئلة - اى سجادة منزلية .. هذه هي  
 متنوعات سنطركى .. والى اسفل خريطة توضح موقع الحورية .





المصدر: العزلة

التاريخ: يوليو ١٩٧٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عندما انطلقت بنا الطائرة هذه المرة ، اندفعت في رحلة شريفة .. رحلة الى الوراء .. الى الماضي السحيق .. ! كانت رحلتنا هذه ، هي « رحلة الرحلات » انتقلنا خلالها الى اكبر جزر وطننا العربي التي تلام منسية موملة ، وسط مياه المحيط الهندي الدافئة ..

لقد بقيت جزيرة ستقطري على ما كانت عليه لم تتبدل أو تتغير ، رغم تبدل العالم من حولها .. وكانت هي التي تناهنا احمد شوقي بقوله : كساد لا راقها في الجمود اذا الارض دارت بهما لم تسر

بعض أهلها مازال يعيش في كهوف سحيقة حارها الطبيعة في بطن جبالها .. وعلى سواحلها ترتفع الكواخ صنوها من الاصداق وقواقع البحر وسعف التخييل !

حياتهم قاسية مؤلمة ..

اذا مرضوا كوروا اجسادهم بالتار .. واذا التحمت الدبابه الاستوائية الواهم ،

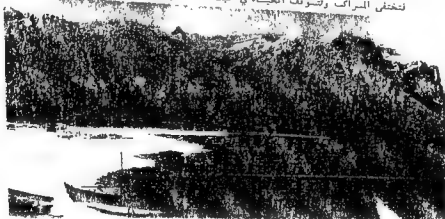
ساروا بابتلاع كمية من الجزر اقل بويصات هذه الدبابه ! واذا رمدت ميونهم قفروا من سائل لرج ينساب من احدى الاشجار الغريبة التي تنبع بها الجزيرة ! ما هذا .. ؟ .. واي حياة تلك .. واي نوع من البشر هؤلاء الذين يعيشون اليوم في القرن العشرين على هذا الاسلوب القديم ؟ أين هم .. ومن هم ؟

انهم عرب مثلنا .. ومع هذا مازالوا يعيشون بالسلوب وتفكير اجدادهم .. هم .. هم .. لم يتبدلوا منذ الاف السنين .. ولكن مولا .. ولتبدأ القصة من اولها ..

### طائرة حربية خاصة

حاولنا مرارا سائلة الوصول الى جزيرة ستقطري ولكن التعدم الواصلات اليها ، كان يلق دائما غلية في سبيل تحقيق اميتنا .. لا توجد خطوط بحرية .. ولا خطوط جوية

ساحل للتعبية .. روعة ما سمعنا روعة .. تظللها حل لينا وسمر عتر .. ولكن لما البدوء بتقلب الى مواصف وامواج هائلة ، ابتداء من شهر مايو حتى اكتوبر من كل عام .. تختلج المراكب وتتوقف الحياة في البناء الذي يسد اكبر موانئ الجزيرة



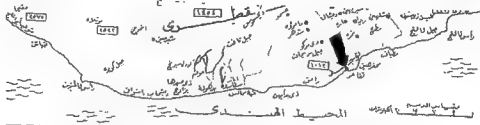






المصدر: العزى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧١



اول خريطة بحرية نشر بالتفصيل لجزيرة سقطرى .. اخذناها من اصل خريطة اجنبية لم تكن بها الا بضعة اسماء مكتوبة كلها بطريقة مشوهة ، وبداننا نسال الاغالي من اسماء تراجم ومدنهم فكانت هذه الخريطة بهذه الاسماء المكتوبة باللهجة السقطرية .. ولي هذه الخريطة - كما على معظم خرائط سقطرى - اسماء لا وجود لها على اليابسة ، كما ان هناك اسماء كثيرة نقرى ليس لها اثر على الخريطة ! ولن يمل هذا الشكل الا وجود خريطة رسمية من وزارة الاشغال اليمنية .

### عليكم ان تتوقعوا كل شيء ..

ومع شروق الشمس كنا في مطار عدن ، وانتهزت وزارة الزراعة فرصة سفر طائرنا الى سقطرى فارسلت معنا بضعة زراعية مكونة من ١١ شخصا تقسم خبراء غربا وروسا والاثنيين شرقيين .. وجاء من يهمني في القلنا : « لا يوجد مطار حديث في سقطرى ، والندا مدرج لديهم طوله اثلاثة ولاحجار ، لهذا عليكم ان تتوقعوا كل شيء » .  
وانطلقت الطائرة بنا فوق السحب البيضاء الضخيلة التي لا تغطي منظر مياه المحيط الزرقاء الداكنة ..

### كل شيء عن سقطرى

الرحلة طويلة .. لان سقطرى تبعد مسافة ٩٠٠ كيلو متر تقريبا من عدن ، اي يقوينا ساعتان وربع بالطائرة للثلاثة للوصول الى الجزيرة ..  
فتناولوا نخل الوقت في درجشة سريعة ضمن الجزيرة .. انها يشاهدو الشكل تقريبا .. طولها ٨٠ ميلا .. وعرضها عند الاطراف خمسة اعيال ، تتسع في الوسط حتى تصل الى ٢٢ ميلا .. مساحتها حوالي ١٢٠٠ ميل مربع .. تنقسم الى قسمين : البادية ، والساحل .. البادية تكتن في وسط الجزيرة بين الجبال الشاهقة التي ترتفع ٥٠٠ قدم فوق سطح البحر .. وهي جبال بظلة لا ترتفع متسعا كبيرا للساحل فتراها تتدفع مباشرة نحو المياه في اغلب الاجزاء الشمالية من الجزيرة ..

لوصلنا اليها .. واستنجرنا طائرة خاصة بكلف ٧٦٠ ديناراً للهاب فقط .. اما البودة فطيف ركوب احد مرابك الصيد الطنسية لتبعد الى عدن ، وسط مياه مليئة بسماك القرش للترسي ! ولم يكن اماننا من وسيلة الا الاستئانة برجال حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .. لان سقطرى هي جزء من اراضي المحافظة الاولى في تلك الجمهورية الغنية ..

وبعد اسبوع من الانتظار الطويل جاءت موافقة رئيس مجلس السيادة سالم ربيع علي ، على تخصيص طائرة بحرية مبنية لنقل بضعة العربي الى سقطرى .. ولولا هذه المساعدة الايجابية للشكورة ، لا استطعنا الوصول الى الجزيرة .

### ومن الفتح الفرج

وبداننا نسمند للسفر : اللحوم الطيبة والاذن البسكوت والاجبان ، وحسوب الاريا ودوار البحر ، والشاي والعلبب والكثيرت تكتمت في القلنا .. حتى الماء حطناه معنا داخل زمرسية زرقاء « لان الجزيرة خالية من كل شيء » .  
ولم ننس اهل الجزيرة ، وعندما سالنا عما نرغم ، اجابونا : « مفاتيح لدرجسة .. ! »  
قلنا ، فلانوا : « الرأء هناك تنحلي بالمفاتيح كبرية تضعها في حزام حول خاصرها ، انها رمز لفتح الفرج ليصبح متاعها في الحياة ! » .





المصدر: العزى

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٥٣

ساعتان وربع من الطيران ، وصلت بعدها طائرة الانتينوف  
الحربية التابعة لسلاح جو اليمن الديتقراوى الى سقطرى ..



الى اسفل : هذه هي  
جذبو .. ناصحه  
سقطرى .. تنصاه  
مساندة عرسية  
نصب طلال جمال  
حظير الرخصة الى  
حصة الالف تدم ..  
والوصول الى حديبو  
يقص ركب الدورى  
الغنىس العسير ،  
معالجة مياه الحوزرة .



ومن المطار انطلقنا سيرا على الاندام لمدة ساعتين قبل الوصول الى  
شباطى واسبى كرم ، حيث كان القارب ينتظرنا .. واهم مشكلة  
بعد النزول من الطائرة ، هي صعوبة نقل المواد الثقيلة ، فوق  
طبوع الحميم الصغيرة ، كما ترى في الصورة .

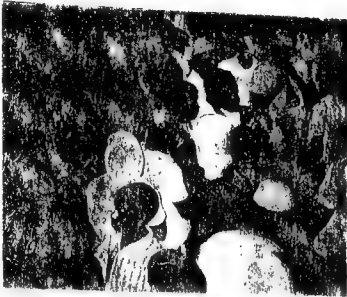




المصدر: العرب

التاريخ: يوليو ١٩٧١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الى اليسار : في كل ليلة  
تدق الطبول ، ويتلاعب  
الرقاص بالثياب المزركشة ..  
وتتجفع امواج بن البشر  
يرقصون ويرمشون .. بينما  
نفس اللحن والكلمات تتكرر  
وكلها حنين وشوق لرؤية  
مدن .. ان اهل سقطرى  
يهربون من واقعهم الاليم  
الى عالم خيالي سعيد ،  
كله غناء وطرب ورنس !



المصدر: العربي

التاريخ: يوليو ١٩٧١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشارع الرئيسي في جندو النسخة .. والمبناؤها من طاس واحد ، ليس بها شسايك واسا مطوب في الدناظ .. لاحظ رى الاحالي : لوحة ولونها تسمى اما البنتلون ليرتديه القادمون من مدن.

صاحب « صلة جزيرة العرب » ، وياقوت الحموي صاحب « معجم البلدان » ، انلقا على كتابتها : سننطري ..  
واختلف ابو اللهدا صاحب تقويم البلدان منهما ، فكتبها : ستورطة .. كما قال الزبيدي في احدى رواياته .

اما دائرة المعارف الاسلامية فاذكرت عدة صفحات تعدلت فيها عن الاسماء القديمة للجزيرة ، فذكرت ان اليونانيين عرفوها قديما باسم جزيرة ديوسقوريدس ، وجزيرة ملك بلاد البان .. وذكر « ان اسم سقري مشتق من كلمتين باللسة السمسكيتية » هما : « دلبا سئرا » اى الجزيرة السعيدة ..

ولكن هناك تحليل آخر يقول ان الاسم مشتق من كلمتين غريبتين هما « سرق القطرة » .. والقطرة هنا هي السوائل التي تساق من الاشجار الكثيرة المنتشرة في الجبال ..

#### مطلوب يد ساهرة مقلصة

والحديث من اصول الاسم واختلاف طريقة كتابته ، حديث طويل ليس هنا مجال الاشارة

وعدد مصب اودية الجبال على الساحل الميق ترتفع المدن الصغيرة ، انها قرى ومراكب ..  
اكرها : حديبو عاصمة الجزيرة .. تليها قلنسية ولانصيب ..

#### اختلاف في العدد وفي الاسم !

ويقدر عدد سكان الجزيرة بنحو ٢٥ الف نسمة ، ولكن الاحالي يحتجون على هذا التقدير ويقولون : « ان مدنا اكثر من ٦٠ الف نسمة ..  
ولا يمكننا تحديد الرقم الصحيح ، لانه لا يوجد احصاء رسمي لعدد السكان ..

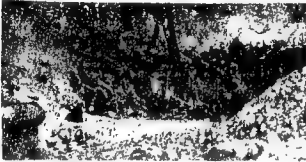
وكما اختلف الكتاب والمؤرخون في تقدير عدد سكان الجزيرة ، كذلك اختلفوا في طريقة كتابة اسمها : كل منهم يكتبه بصورة مختلفة عن الآخر .. فالزبيدي صاحب تاج العروس ذكر اربعة اشكال لكتابة الاسم مرة : سننطري ( بضم اوله ولانيه وسكون طائه وفتح رائه واللف مقصورة ) .. ومرة اصاب لها الالف المقصورة فجمعها : ( استنطري ) .. ولانته كتبها كما يكتبها اهلها : ( سكورة ) .. ومرة رابعة كما يكتبها العامة : ( ستورطة ) ولكن « الهمداني »





المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧١



يحلف الاماي اجبار « الحسوبة » الحثيفة من شاطئ البحر ، وبسملولها في بناء متوالم بدلا من احجار الجبال ، لمدم وجود وسيلة نقل للاحجار الثقيلة وبضمن الطين الطوط بالتورا بين هذه الاحجار الخفيفة تربطها بمضيا .. والتورا تستخرج من حرق حجر « الحسوبة » في « الحريقة » : حرة على الساحل يوضع فيها الحطب ، ثم طقة من الاحجار ثم طبقة من جذوع النخيل ، وفولها طبقة اخرى من احجار « الحسوبة » وفولها حطب . ونشتمل النار في الحطب وفي الصباح تتحول الاحجار الى « نورا » اي حجر ..

لما كان من حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الا ان وضعت السفراء ومراسلي الصحافة العالمية داخل طائرة حربية ، طارت بهم حول سواحل سقطرى على ارتفاع منخفض جدا كاد يلاسى سطح البحر ..

وكانت ميون الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب جاحظة متفتحة ، تكاد تلهم الجزيرة ، وهي تبحر من مرسي صلي ، او واس صاروخ ، او اي بناء حديث ، فلا تجد ..

وخرجت صحيفة التايمس القنصلية في اليوم التالي تملن على العالم ، على لسان مراسلها في عدن : « استطع ان اؤكد انه لا توجد قواعد روسية في جزيرة سقطرى .. اقول هذا بكل تأكيد ، بعد ان قضيت نهارا وليلتي الجزيرة فوجدت بجولة حول جميع سواحلها بطائرة متفحكة » ..

**ثورتنا ضد القواعد كيف نفيدها ؟**

وجلسنا الى الاخ محمد هادي عومي وكيل وزارة خارجية اليمن الديمقراطية ، نتحدث اليه عن القواعد ومشاكلها فقال لنا : « كانت ثورتنا من اجل تحرير بلادنا من القواعد العربية

في تفاصيله ، ولكنه اسم يندفع الفضة بحارة مراكبتنا العربية التقليدية : من يوم وبغلة وسنيوك .. التي تتطلق من الموانئ العربية ، صوب افريقيا والهند فتعبر على سقطرى .

ويقول بحارة هذه السفن : « انها جزيرة السمادة والهاء رغم صمودية بحرهما واماسرها وناخر اهلها .. ولكننا لا نشك لحالة في ان مستقبلها افضل من حاضرها وماضيها ، انما في نظرا انبه يستقرلا ، كل الذي نحتاجه هو يد ساحرة مغلطة تظهر جمالها للعالم » ..

**لا توجد قواعد روسية**

ولا يلق بحارة سفننا العربية وحدهم في صف المعجبين بالجزيرة ، ان انضم اليهم اخيرا الروس والصينيون والاثان الشرقيون ، ترفيهم ميون الانجليز والامريكان ، حتى اسرائيل ، التي اطلقت اكلوبة كبيرة في مطلع هذا العام ١٩٧١ مفادها : « ان جزيرة سقطرى اصبحت قاعدة روسية ، تتناثر على سواحلها مكائن التواصات ، وكملها جبالها بالصواريخ المايعة للقارات » .. وثالثت الامعات العالم وصعته هذا الخبر ،





المصدر: العزى

التاريخ: يوليو ١٩٨١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى اليمين : حنى سن  
الرائدة يوضع الطفل داخل  
« المزنّج » .. وهو  
قطعة نماش على هيئة  
سرير ، مدلاة من السقف  
بشئ طويل ، يوضع الطفل  
داخلها طول النهار والليل  
حتى لا تصيبه الحشرات  
باضرار .. وتقوم امه  
وجاراتها بنزع « المزنّج »  
كل مرة يسكن فيها الطفل ،  
كما ترى في الصورة .



الى اسفل : منذ عام كامل لم تظا قدم طيب ارض ستقتري  
وانما يقوم سامعان محزون بعلاج مختلف الامراض : السيل  
واللاريا والقرانوما وشلل الاطفال ونقر الدم وغيرها ، دون ان  
تكون لديهم الخبرة اللازمة ، او حتى مختبر محي !!







المصدر : العزف

التاريخ : يوليو ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الى اليسار : ما زال الالف هو الستمثل في السلام والتحية .. يحك كل منهما انفه بانف صاحبه ثلاث مرات أو أربع ، ويمسحها برفلطان ايديهما المتصالحة الى مستوى الالف ، وتبدأ عملية حك الالف على ظهر يد كل صديق .. وما يذكر ان المرأة تسلم على زوجها ووالدها لمس الانثوب والطريقة .

الى اسفل : قلنسبة .. المدينة اللاتية في ستطري .. عدد منازلها ٢٠٠ منزل ، يقم فيها نحو الف شخص .. اهلها بمطادون اللحن : سمك القرش | ويربون الدجاج ويزرعون الخليل .. لا توجد في المدينة سيارة ولا دراجة بخارية ، اعدم وجود طرق كما ترى في الصورة !





## النشر والخدمات الضخفية والمعلومات

التاريخ

يناير ١٩٧١

## المصدر: العرب

ويسمونه «الشمس» ، ويعمقون العنبر من مياهها ، ويشربون ماءها من البئر الوحيدة الموجودة في الجزيرة .. وعلى أحد جبالها تجمع أعداد هائلة من الطيور البحرية .

### جنة الفيران !

واركتنا جزيرة عبد الكوري وحلقنا فوق جزيرتين صغيرتين يسمونهما « الأخوة » ، الأولى اسمها « سمعة » يعيش عليها ٦٤ شخصا ، والثانية « دارسة » لا يعيش عليها أحد ، بسبب ملايين الفيران التوحشة الكبيرة التي تحتل أرض « دارسة » الصخرة ..

وبجانب هذه الجزر مجموعة أخرى من الجزر صغيرة جدا تسمى « كراميل لرمون » و« الصابرية » وهي خالية من السكان ..

### فرح .. واعتزاز !

ومرة ثانية ارتفع صوت الطيار : « آمركم مباشرة .. جزيرة ستقري » ..  
وشرابت الانشاق تترامح على الكوي الصغيرة في الطائرة ، التي خفضت من ارتفاعها ونزلت إلى ارتفاع يقارب سطح البحر وهي تدور حول الجزيرة .. ونظرنا فوجدناها كتلة صغيرة هائلة ، لونها أصفر داكن ، ترتفع من وسط مياه المحيط الزرقاء .. ولانست عجائب الطائرة أرض ستقري ، مظلمة وادها نذوبة رميلة هائلة .. وفتح الطيار الباب ، ونزلنا فوق السطح العبدى الأصفر .. لتسبر فوق أرض ستقري .. لم نصلق انفسنا ، كدنا نظير من الفرح ، وكانت فرحتنا مشوبة بنوع من الاعتزاز ، فنحن أول بيئة صناعية عربية تصل إلى ستقري ..

### أين المطار ؟

أرض حمراء طيبة تغطيها الإصنايب وتتناثر لولها الحصى .. لم يكن هناك أي أثر لمطار .. لا اشارات ملاحية .. ولا سيارات بتزين .. ولا مبنى من أي نوع .. ولما أرض حمراء واسعة ، كانت في يوم ما - من عام ١٩٤٢ إلى ١٩٤٥ مسكرا للكتوات الحلقية ، وانتهت الحرب فرحلت كل هذه القوات دون أن تترك خلفها أي شيء للسكان ، بل على العكس أحرقت سياراتها وهدمت المباني التي كانت تقيم فيها !!

الاجنبية ، لهذا لا يمكن أن نجد القواعد التي بلادنا .. نحن ضد القواعد من أي نوع ، ونحن نعالى الأمرين - حتى اليوم - من هذه القواعد المحيطة ببلادنا والتي تنطلق منها ناذلات القنابل وتضرب قرانا في الحافلة السادسة بقنابلها .. ان سياسة القواعد هي جزء من استراتيجية عالية نحن فسمناها ، فالقواعد الغربية موجودة في جرد مورشيوس والمذيق ومصرة وغيرها في المحيط الهندي .. اما عندنا فلا توجد أي قاعدة ، لاى طرف من الأطراف ..

### سؤال برى

والواقع ان موقع جزيرة ستقري من اهم المواقع الاستراتيجية ، فهي خلف كالحارس عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .. وقد استغلها البرتغاليون منذ ١٤٨٢ عاما ، أي في عام ١٥٠٧ وجعلوها قاعدة لسفنهم الحربية التي كانت تنطلق منها فتطلق البصر الاحمر في وجه السفن الصربية وسفن الهندية .. ومن هذه الجزيرة انطلقت أيضا سفن الصلاح البرتغالي البوكيرك لتشر الدمار والخراب ، ولدبح السكان في مختلف موانئ العرب ..

وفي الحرب العالمية الثانية اتخذ الحلفاء من ستقري قاعدة لهم ، تنطلق منها اسراب طائرات سلاح الطيران البريطاني والهلندي والتكندى والجنوب الافريقي ، متعاقبة الفواصل الالاتية واليابانية والاطالية لمتها من مواوئ نشاطها في منطقة غرب المحيط الهندي ..

لقد أدرك العالم كله الأهمية البالغة لموقع ستقري الاستراتيجي .. وهذا يدفعنا إلى طرح سؤال برى : « لماذا لانجد من جزيرة ستقري قاعدة عربية حاملة تحكم منها في مدخل البحر الاحمر .. وفي منطقة غرب المحيط الهندي ؟ »

### « الشمس » والعنبر ..

ولتنبها على صوت الطيار وهو يقول لنا : « اننا نطلق الان فوق جزيرة عبد الكوري » انها واحد من عدة جزر صغيرة كلها تابعة لجمهورية اليمن الديمقراطية ، تحيط بجزيرة ستقري .. « وعبد الكوري » جزيرة يعيش عليها ١٥٤ شخصا فقط ، يصطادون ويجمعون سمك القرش ،







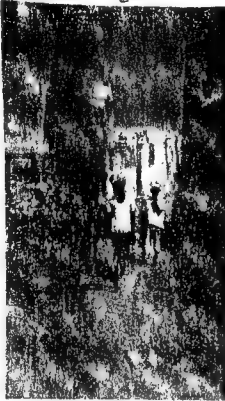
المصدر : **الحرب**

التاريخ : **يناير ١٩٧١**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

### امثال من العذاب

ولم نزل فرجتنا كثيرا فقد تركتنا الطائرة كاليتمى في الصحراء .. يحيط بنا مجموعة من اهل البلاد يريدون الفوجة الملوثة ، وصفرهم عار للجنة الشمس .. ومعهم حماران صفران .. وكان علينا مواجهة « المرحلة الثانية » بعد وصولنا الى « مطار كوري » .. كان علينا ان نصل الى حديبو العاصمة .. وقالوا لنا : « انما على مسافة ٧ اميال من المطار .. » ولكنها سبعة اميال من العذاب : جبال وعرة ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم ليس فيها اى امر او طريق .. عليك ان تتسلقها لتصل الى العاصمة ، ومن خلفك قافلة الجمال التي لتعمل امتناك .. وكمن من مرة تخرجت الجمال المستقيمة بين صفوف هذه الجبال : جبال العبيال ، فباتت من الآلام لاستعانة انقالها .. وهذا الطريق الجبلى لا بد لك ان تتسلقه اذا قصدت الجزيرة ابتداء من شهر مايو حتى نهاية سبتمبر .. انه موسم الاعاصير والأتواء التي يعمل مياه المحيط ملاقفة مصالحة .. اما اذا قصدت الجزيرة في غير هذه الشهور فيمكنك الانباء من المطار الى البحر لمدة ساعتين سيرا على الاقدام ، حتى تصل الى شاطئ رأس كوما ، وتستقل من هناك مركبا يكون في التناوب بعد الغاء مسبق .



جميع احوالى سفطرى مسافرون ثنائيين .. وساجدا مشيرة في المدن والدخل ، ولكن مسجدين فقط لهما مآذن : واحد في حديبو والثاني في لنسبة ( وهو الظاهر في الصورة ) .

### اهل سفطرى في فيينا !

وشاهدنا الركب الفششي الكبير الذي سينقلنا الى حديبو العاصمة ، يقف على مسافة ٢٠٠ متر من الشاطئ ، فاستمنا بقوارب الاموال الصغيرة « الجورى » لتصل امتنا الى الركب الكبير ، ثم نمود لتحتلنا بدورنا الى الركب .. الذي يتطرق بظلمة سبابة السبعة اميال التي تفصلنا من العاصمة .. وحاولنا التحدث الى البحارة ، فوجدناهم يتحدثون العربية بصعوبة ، ولكنهم يتحدثون فيما بينهم بلهجة غريبة هي اللهجة السقطرية الشقة من اللغة المهرية .

وكمن من كتاب مصدر عن اللغات واللهجات المهرية والشحرورية والسقطرية .. ولكنها كلها كتب لكتاب اجنبي ، اصنوهوا من باريس وفيينا وليبرج وموسكو .. وقد وصل الامر بالادبية العلوم بليبيا ، عاصمة النصارى .. ان ارسلت رسالة علمية الى اليمن لجمع النصوص عن اللهجات اليمنية .. ولم تكلف بهذا بل عمدت الى نقل

بعض اهل البلد نفسها الى فيينا لدراسة لهجتهم من قرب !! .. فابن نحن من كل هذا ؟

### لغة في طريقها للقضاء

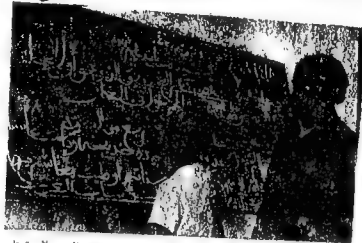
ولقد حاولنا ان نجتمع بعض التماذج من اللغة السقطرية ، فهاتنا الاختلاف الكبير في نطقها ، والاضراب في اللفظ ، انما لغة في طريقها الى الموت ، لا تكتب ولا تقرأ فهي لغة تخاطب فقط . فمثلا سألنا احدهم ان يذكر لنا الارقام بالسقطرية ، فقال : طاد .. كير .. ثلاثة .. اربعة .. والباقي مثل الارقام العربية .. وسألنا مدرسا محليا ان يذكر لنا الارقام بالسقطرية فقال : طاد - ثراء - ليقه - اوردع



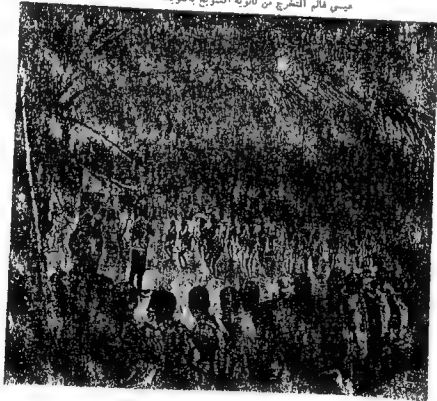


المصدر: العزى

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٧١



درس ديني من السيدة عائشة ، كنهه الاستاذ « صلاح » على  
السيرة ، حتى يحفظه التلاميذ .. لأنه لا يوجد في مدرسة  
حديثي كتيب دين أو جغرافيا أو طبيعة أو تاريخ أو حساب !!  
الى اسفل : اهالي للنسبة يشهدون استعراضا واباحيا رائعا  
يقوم به ابنائهم الطلبة ، تحت اشراف استاذهم التفاضلي احمد  
عيسى قائم التخرج من ثانوية الشويخ بالكويت .





المصدر : الكزة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧١



لميت المرأة دورا تاريخيا مشهودا في تاريخ سقطري ، فقد ذكرت كتب التاريخ قصة « زهرة السقراطية » تلك المرأة التي استغاثت في قصيدة طروية بامام ضمان لانقاذ سقطري من الاحتلال الاجنبي ليزوت بقصيدها مشاعر الامام ويمدحه يهرك حيوشه الى الجزيرة .. اما اليوم فان حليدات « زهرة السقراطية » الشافرة اصبحن جاهلات اميات يؤمن بالخرافات والتزويرات .. حتى كان عام ١٩٦٩ متفما التفتحت الحكومة اول مدرسة لتعليم البنات .. وصر عام وزاد عدد الفصول فاصبح لثمانين ، ولكن عدد الملمات ظل واحدة فقط هي : مريم علي سالم حديث من عدن .. واسقط في يد الملمة فلم تجد مقرجا الا وضع الفصلين - ١ - طميدة - في غرفة واحدة ، تحاول قدر الامكان تقسيم وقتها بينهما .. وراها هنا تلقف حائرة : من بينها طالبات الفصل الثاني ومن يسارها طالبات الفصل الاول .. ان الجزيرة تنتظر وصول الملمة الثانية على احر من الجمر .. طميا بانها لا ترجع الا هذه المدرسة لتعليم البنات في الجزيرة كلها .

صفقوا معنا  
لهذه المعلمة





المصدر: العربية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧١

وسرنا بين منازل حديبو ذات الطابق الواحد  
اليتيم ، لقد بناهما اصحابها حسب مزاجهم على  
ما يمتد ، اذ ليس فيها اى جمال هندسي او فني  
لم اضافوا لها حديق صغيرة اعطوها بسف  
التخيل ، فزادت من بشاعة منزل المدينة ..  
ومررت بجانب حديبو الكبير ، الذى شيدوه في  
القرن الخامس عشر الميلادى ، انه في حالة يرثى  
لها من الاهمال .. وعلى مسافة قريبة من الجامع  
ساحة كبيرة واسعة هي القلعة الوحيدة في المدينة  
يرتفع حولها مبنى قيادة الشرطة والمدرسة  
والمستوصف ..

واسترحنا في مبنى القيادة ١٩ شخصا جلسنا  
في غرفة واحدة ، وتناولنا طعاما شهييا على مائدة  
ميد الكريم محسن مأمور الجزيرة ، مكونا من  
خروف صغير مع ال من الاند !

#### رمتة حتى الصباح !

وبدأت الشمس تميل للغروب فرحنا في سبات  
عميق ، كل منا يريح راسه على جسد زميله ..  
وبعد العذابة قصيرة استيقظنا على صوت الدفوف  
والطبول .. انها رمتة الرمتة الشعبية تتعلق  
كل ليلة في الجزيرة : غناء وتصفيق وطبل ومزامير  
وعرق وفياض .. وعندما يتعب الطبال ياتي شخص  
جديد مكانه .. وهكذا تركناهم يرمثون الى ما بعد  
منتصف الليل .. ورحنا في سبات عميق غير عابثين  
بالطبول او الدفوف ..

#### الخيز والكيك !

وحديبو ليس فيها شيء يستحق المشاهدة او  
الزيارة .. لا يوجد فيها كهرباء وبالتالي ليس فيها  
نقطة ماء بارد ، واهلها لا يعرفون الى الان ما هو  
التلج ! .. وليس فيها حلاق للشعر ، ولا خياطة  
ولا حداد .. حتى التاجر معدوم الا تاجر واحد  
يبيع بالقايضة للاهالى : بائع منهم الاصداق  
ودم الاخوين ، والصبر ، والبخور ، والزباد ،  
والسمن البدي .. وبطريق التساوى والسكر  
وقصصهم ( الارز الكسور ) والهندى ( الردة  
الرفيعة ) والسمن الصنائى .  
وليس في سلتطرى مخبز لعص الخبز ، واهلها  
لا يعرفون كيفية صناعته ، ولا كيفية طبخ الطعام ،  
لهذا كان الطعام ياتي من منازل الاستلا صلاح  
وبقية المرحسين يرسلونه لنا مشكورين .. ولكن  
الخبز كان اشبه بلقالب الكيك منه بالرغيف !

قبل وصولنا الى سلتطرى شمسية ايام للتلج ،  
وصلت اول مبرشة الى الجزيرة .. مبرشة على  
من مدنجات لمالحة نساء القرية .. ولكنها ليست  
مولدة ، والشكل الاول امام الرائد السطرية هو  
نسر الولادة .. ليس ننزوح صغيرة ، ونسرب  
صغيرة .. لنقدم وجود طيب في الجزيرة !

حبيبي - ستة - سبعة لملالية - تسعة - عالي  
عالي وطاف - عالي وزاد - الخ ..  
وانت تلحق الفرق الكبير بين كلام الشخصين ..

#### هذه هي حديبو ..

ووصلت السفينة الى خليج حديبو .. وشاهدنا  
امامنا خطا رقيقا من المنازل البيضاء وسط مزارع  
التخيل .. ولم يستطع المركب الاقتراب من الساحل  
للمحاولة مياهه ، فتكررت نفس القصة التي سبقت  
في راس الكرما ، ونزلنا الى حديبو مع امتعتنا في  
« الهوى » الصغير ..  
.. الشمس مموذية ، والحرارة الرامة .. وعلى  
الشاطيء ولقت مجموعة كبيرة من الاهالى لتحية  
القدامين الجدد والسلام عليهم فردا فردا باليد ..







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: يوليو ١٩٧١

جلوس ابنه في حجرة للدراسة مقلقة تياخذ شهادة بعد سنوات .. ماذا سيفعل بها ؟ ستطرق ؟ .. لا شيء .. ان الرجولة هنا تكمن في القومض (المضي) واستخراج الصدف الكبير واللاؤلؤ الثمين ، وصيد الاسماك ، وخاصة سمك القرش الفترس !!

### صاحبة بالين

وانتهنا الى اول مدرسة لتعليم البنات .. فتحت ابوابها مثل عاين ، فزاد عدد فصولها من واحد الى اثنين .. ولكن المعلمات لم يزيدن بنفس النسبة ، بل بقي العدد : معلمة واحدة .. تقوم بتعليم الفصل الثاني فقط ، وعندما يكون منها فراغ تعلم الفصل الاول !!

### لا يعرف القطار ولا اللمبة !

والواقع ان التعليم في ستطرقى هو المخرج الوحيد لهذه الجزيرة من الظلام الذي يكتنفها .. ولكن يبدو ان وزارة التربية في عدن فتحت هذه المدارس ونسيتها ! نسيت ان يرسل لها الكتب ، فشهدنا الأستاذ يكتب الدرس على السبورة السوداء حتى ينقله الطالب ويحفظه وهو جالس على شكل البحر .. اما وسائل الإيضاح فهي معدومة .. رغم أهميتها القصوى .. فالطفل لا يعرف ما هو القطار او اللمبة ، وما هي اللمبة وما هو التلفاز !! ورغم ان هناك امتدادا في الكهرباء لشغل

### من القايضة الى النود

وقديما كان اهل الجزيرة ينتظرون السفن المارة بسواحلهم ليزوجوا فتياتهم الى البحارة ، مقابل كيس من الاكل والطعام ..

كان كل شيء يتم بالقايضة ، حتى وصل الوطنيون الحكوميون من عدن بعد الاستقلال ، فانتقلت معهم العملة القديمة والورقية .. ولكن تداولها ما زال محدودا جدا .. ومن الحال ان تجد في الجزيرة كلها قطعة معدنية كافيّة لشراء دينار واحد !

وفيما في الجزيرة المعتمدة لهذه السنة هي ٢٥ الف دينار يعني جنوبى ( الدينار يساوى جنوبيا استراليا ) منها ٢٢ الف دينار مربيان ل ١١٦ مولانا وجندبا .. اى ان البالغ المتبقي للتسوق بالجزيرة وتقليد مشاريع الإصلاح فيها لا يتعدى الف دينار في السنة !!!

### مهنة في اليد خير من شهادة على الشجر !

ومن مدرسة حديدو الابتدائية ، بدأت تنطق بأصوات الاغصاء على الجزيرة .. كانت كتابا صغيرا لتعليمك القرآن عام ١٩٦٢ فاصبحت اليوم مدرسة ابتدائية تضم ٥ مدرسين و ١٢٠ طالبا .. رقم ضئيل بالنسبة لعدد السكان ، ولكن ما زال الرجل الستطرقى يرى ان مهنة في اليد خير من شهادة على الشجر ! .. لهذا تراه لا يحب كثيرا



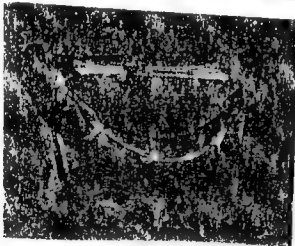
فلت هذه السبورة الوحيدة تعمل بكل اخلاص حتى ساعة وصولنا الحيرة ، وكانتنا كنت ننتظر حين سورها نحن احالتها الى الذئد .. وسيلة المواصلات الشائعة في الجزيرة هي السير على الاقدام ولربو الجسار والحصير .. وكان الحنود البريطانيون قد بدأوا يشق بعض الطرق اناء وجودهم في الجزيرة ، ما زالت الارها باقية ، مثل الطرق من الطار الى قلنسية .. كما عدت حصة الاسم بالمساعدة في مد طريق من الطار الى حدسو ، ولكن لم يتم شيء بعد .. وفي عهد الامور السابق شكيب محمد اسماعيل شقوا طريقا من حدسو حتى سقعة ريدنا شرقا ، والاول كبير في تدماته ، حتى منطقة توجد في الجنوب (انظر الخريطة)





المصدر : العزك

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧١



أمر مقبرة لسك القرش  
( التخم - بعدا في بلدة  
قسية - بمطادونه في  
الليل بطريق مذائية  
ويقلونه إلى الشاطئ ..  
يقطعون رأسه وزمائله  
ويشتركون أحشائه  
ويطحن لحمه ويتركونه  
مثرة إيام على الساحل  
لحم الشمس حتى يجف.  
ويصنعون منه متويا ٥٠  
الف قطعة إلى إفريقيا  
والهند .





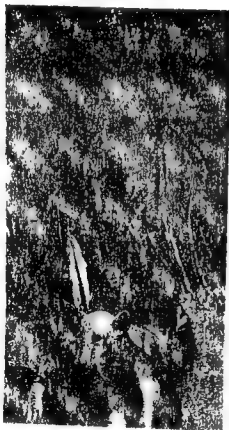
المصدر: العربي

نوليو ١٩٨١

التاريخ

للنشور والخدمات الصحية والمعلومات

الى اليمن : يستخرج  
الثواب الاصداق الكبيرة  
من مياه حذير ، وينقلونها  
الى « عم بوحمد » الناحر  
الذي يتابعهم وطرا الصدف  
بقصمة من الادر او النمر  
او السن المناس ،  
لا يتجاوز منها شلها  
واحدا ' ' والى اسفل :  
اول كلى جاء بهما « يو  
حمد » الى الجزيرة ..  
وطماهما هو النمر ، كما  
تري !



نط الرياد .. نط متوحش ، لكن البحر ويمتنع  
بدر الدجاج ولا يأتى حميا ، معادونه داخل  
العماس جا حر . وسحرجون الردد بالمسقط  
الشهد في فده عند السه او مسعمل المشرط  
لحرج مقله حتى يتدلق منها الزباد ، وهو مادة  
سوداء ايلوب زفرة الرائحة ، يحالفتها طيب كطيب  
المست تسعمله الراة مطرا . وعلاجا لدلال المقه .  
ومعد استعراج الزباداة يطلق حراج القطة المتوحشة ،  
فهيهرب الى سراج النحاس جب عر لفترة  
مطاطدومها بعدها مرة اخرى لاستعراج الزباد  
لثابة .. وهكذا .





## المصدر : العزري

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧١

غاضبا على عرض الكاتب بقوله : « وحق ايمنى  
الرائع بان هناك الها واحدا موجودا في الجنة .  
كذلك ان اثنى من ذرة من ارض سقطرى »  
ورفع يده مؤكدا قوله بطرف اصبعه .. وتابع  
السلطان كلامه قائلا : « ان سقطرى حية من الله  
للمبرين دورها الاجداد الى الابدان الذين تساء  
سلطانهم .. وداما .. »

### لعنة سقطرى ..

ولكن الوداع كان على عودة .. فلقد عساد  
الانجليز على راس قوات هندية احتلت الجزيرة  
عام ١٨٢٥ سقطت عليهم لعنة سقطرى ، اذ هبت  
عواصف هوجاء على الجزيرة ، افرقت الزواقي  
بما تحمل من جنود ، وانتشرت الحمى بين القوات  
البرية ، هالكت معظمهم حتى انه لم يكن هناك من  
يمتلك القوة الكافية ليحفر قبراً لنفسه او لزملائه .  
ولم يبق كيرباتيا الا ان تهجر الجزيرة مكتفية  
بمعاودة مع السلطان .. اذ كان كل منهما الا تفسخ  
الجزيرة لطرف آخر .. فتركها مقلقة مهلهلة  
متاخرة ، وكأنها قطعة من العصر الحجري عيش  
في القرن العشرين !!  
ولكنها فتحتها امام علماء النبات والحيوان وطبقات  
الارض ، فجادوا بجرون دراستهم على حياة الجماد  
قبل حياة الانسان !!

### توجد ستمصبح قلب سقطرى

وقرنا مفادته حديقو الى المنطقة الجنوبية ..  
منطقة توجد .. المسافة ٢٢ ميلا قضائيا واربعة  
ايام مع لياليها متسللين الجبال والوعى في الغراء  
.. انها رحلة عبر بادية سقطرى التي ستمود اليها  
في استطلاع قادم مستل ان شاء الله .  
ووصلنا توجد ( انظر الخريطة ) انها ارض  
صحراوية على مدى البصر ، مساحتها ٢٠ ألف  
فدان .. وخان العرائق يرتفع من كل مكان فيها ..  
انها الثران قنهم الاشباب البرية ، لتبدوا مكانها  
الزراعة على نطاق واسع لأول مرة في تاريخ الجزيرة ..  
وجلسنا في استراحة الزراعة يتواجد نسيان  
الحديث مع السيد محمد عوفى باعاصر مدير  
وزارة الزراعة الذي قال : « بعد سنتين سينقل  
مركز النقل من شمال الجزيرة الى جنوبها .. الى  
توجد التي ستمصبح قلب سقطرى النابض .. هنا  
سنزود الطعام : الدرة والفاكهة في الاول ، لان  
السكان يفتقدونها على غيرها .. ولكننا سنزود

وظائف ١٢ مدرسا ومدرسة ، الا انه لا يوجد الا  
١٢ منهم فقط في كل الجزيرة !  
اما مباني المدارس ، فهي تكاد تشبه حظائر  
الحيوانات ، وخاصة مبني مدرسة مدينة لتسنية ،  
ثانية مدن سقطرى ..

### سقطرى حية من الله للمهريين

لقد لكت الجزيرة ثماني الامرين من الاهمال  
والقوى .. اهمال سلطان ضعيف قزبل جاهل  
حكم البلاد بانسلوب بدائي فلم يتورها ولم يتورها  
.. فطار من مقدمه واصبح مواطنا عاديا ..  
اما جده السلطان عمرو بن سعد سلطان القسن  
الذي جاءه الكاتب هينس البريطاني عام ١٨٢٥  
حامل معه مبلغ عشرة الاف ريال نمساوي يريد بها  
شراء جزيرة سقطرى ، لتحويلها الى محطة سفينة  
لتعوين السفن ، وكان موافقه اكثر غادا ، اذ اجاب

اخرى احد بحار قلنسبة هذا الجرار لورادة  
ارنه ونقلته السفينة الكبيرة من مدن الى قلنسبة  
.. وقبعت مسانة (١١) مائة متر التي تفصل بين مكان  
وقرب الباخرة والساحل .. واجتمع الناس  
للمساهمة في الزوال الجرار .. ولكن ليلته جملة  
يرق في « شبر ماء » وسحبوه الى الساحل ،  
ولكن الماء اللالغ اعطب الاكثة .. وحاول صاحبها  
اصلاحها بنفسه لفشل .. وبقيت الجرافة كالتمثال  
في وسط المدينة ، تتبادل متى يكون لسقطرى  
مرسى صغير تطف عليه السفن .. متى !!









المصدر: **الجزيرة**

التاريخ: **يوليو ١٩٧١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهم كل شيء مستقبلاً .. مستحاور إن ننتج الجاعة  
من ستطرى .. لا بد أن يأخذ السكان اكلم من  
ارض جزيرتهم .. أن السمك متوافر محلياً بكثرة  
.. والماء متوافر بشؤارة .. والأرض صالحة  
للزراعة .. وتوجد محمية من الأعاصير والأشواء  
لهذا لا يوجد أى سبب يمنع زيارتها ..  
« أما لتدريب أبناء ستطرى على الزراعة » فقد  
مداننا بنقل مجموعة منهم الى عدن لتدريبهم في  
مزارعنا هناك .. »

وتركنا نوجد وهننا الى حديبو عبر الوديان من  
الجهة الشرقية ، حيث احتمالات وجود التلطف  
كبيرة ، كما قال الخبراء الصينيون ..

### مع أحفاد ابن ماجد !

كان الارهاق قد اخذ منا ماخذه ، فلم نحفل بقرع  
القبول بل رحنا في سبات عميق حتى صباح اليوم  
التالى ..

واتبعنا مباشرة الى سفينة اليوم الفضائية  
لنتقلنا الى القنسية ، المدينة الثانية .. وكانت  
الرحلة البحرية من طرف الرحلات والغريسة ،  
قضينا ست ساعات فوق ذلك العالم الغامض على  
سطح البحر .. التبوخا ( التبدان ) حليق الراس  
يدير دفة المركب بقدمه ، ويعنى أواخره لصاحب  
المركب حتى يدير الموتور .. أنه من أحفاد ابن  
ماجد بارع مثله ، يعرف شواطئه ورياح الخليج  
العربي وخليج عمان وجنوب الجزيرة العربية  
وموانئها الفريقية مثلما تعرف الت شوارع بلدكنا .

### سمك .. وتمن

والقى أحد البحارة بالسنانة في الماء ، وما هي  
الا بضعة دقائق حتى كانت سمكة كبيرة هائلة ترفلح  
بالخشاطيف الى داخل المركب بين أرجلكنا .. فلي  
الأصل نزل عليها الجسار بالسكين يلعبها  
يقتر بطنها لأخراج أحشائها .. والقى بالسنانة  
مرة ثانية ، وما هي الا دقائق حتى أخرجوا سمكة  
أخرى من الأولى ، عالجوها بنفس الطريقة ..  
فأول ركن خاص لي وسط المركب بدأوا في إشمال  
الخطب ووضعوا فوقه لدرا مملوءا بماء البحر ،  
لئلا يبدأ الماء بقلق القوا بقطع السمك داخله ..  
ولازكت حائلنا في المنزل عندما نطبخ السمكة  
بمازجة ، نضع معها العديد من قطع الليمون  
ليبدان القرفة وحجب الهال والبصل .. وبعدما  
يخرج المنزل ليزيل رائحة السمك !

أقدم الأنوال وجدناها في منازل حديبو .. ويصنعونها  
من جذوع شجرة الدراق ، وأقوم المرأة بنسج  
« الششلة » السجادة الرقيقة . طولها ٦ أقدام  
وعرضها قدم ، من صوف الغنم واللصق الأبيض  
والأسود ، ولكننا تزركشها باللون الأحمر في  
الوسط .. ويقبل أهل عدن وبقية مدن اليمن على  
شراء الششلة بمتوسط ٣٠٠٠ قطعة سنوبيا ، مما  
يجعل سولها دائما مزدهرة .. ولرى هذا « ششلة  
بنت حيد الله » نسج الششلة .. وقد علقت  
وراءها الجوزة .. أنها لاجئة ستطرى !

أما هنا فلم يكن أحد عنده الوقت الكافي لهذا  
الكام الفارغ .. وبعد أن نضع السمك أخرجنا  
البحار من الماء الحلى ، ووضعنا في حينية كبيرة ..  
ومن قاع المركب جلب كمية من التمر ، وضعها  
بجانب السمك المسلووق وهرع لنا .. فالتنا سمسنا  
ولمرا حتى شبعنا ، وكانت وجبة طيبة وسماك لم  
نلقى أشهى منه .. !

### أسمها أكبر من مساحتها !

وأخيرا وصلنا للقنسية .. المدينة الثانية ..  
أسمها أكبر من مساحتها ! .. فهدد « منازلها »





المصدر: العزب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧١

الى اسفل : منذ عام ١٨٣٤ والدراسات العلمية  
تتوالى على جزيرة سنطركري ، ولكن نتائج هذه  
الدراسات ظلت دائما مخبوءة سرية ، لهذا كان على  
وزارة الزراعة في عدن بعد الاستقلال ، ان تعيد الكرة  
وتبدأ من الصفر ثانية ، مستعينة بخبراء عرب ودروس  
والان شرلين وصينيين ، لسبح الجزيرة كما ترى في  
الصورتين اسفل هذا الكلام .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٧١

على نفس الظاهرة إلى عدن .. وهكذا سيبقى سكان قلنتية وضواحيها بدون مساعد صحي حتى يعود فصل من أجازته السنوية ..

و قلنتية تعتبر سعيدة لأن منجها مساعدا صحيا ، أما الإبادة في الداخل فليس فيها أي أثر للتطبيب .. ومما يذكر أنه قد مضى عام يكمله لم نطأ فيها قدم طبيب أرض سقطرى .. وما من شك أن وزارة الصحة في عدن تقوم بجهود طبية جدا لزيادة الصادات مع شحوب العالم أجمع !!!

### ش الليلة ..

وقيل أن نترك « المدينة » سالتنا المسئول الحكومي عن مشاكل قلنتية فاجابنا متعجبا : « لا توجد مشاكل .. كل شيء ممتاز .. »

وكنا نضحك ، فعندنا تسالاه : « لماذا لا تملكون مصباح جال عند نواحي الشوارع والممرات ؟ »

من القلام البدان الذي يهذف المدينة ..

فاجابنا بسرعة : « نحن نعتقد أن نور القصر افضل من نور مصباح الجبال !!! »

فلقنا : « ولكن عندما يطفى ضوء القمر يصبح ضوء المصباح ضروريا ، ليس كذلك ؟ »

فاحتار المسئول وفسحكه .. فقد اعتبرها نكتة !!!

وحدثنا معه .. فشر الليلة ما يفسدنا !

أن مشكلة جزيرة سقطرى لم تعد تكمن في ناخرها فقط ، وإنما أصبحت في الدرجة الأولى في ناخر المسئولين في قديمها وتطورها والتقاليد منوريتها ..

★ ★

ومع القروب انطلقت السفينة من قلنتية .. وبدأت عملية حيد الاسماك من جديد .. وكان مشاؤون سكا ولقرا مرة ثانية .. وبدائنا نبحث عن مكان للزوم ، كانت السفينة خالية من كل حيض يصلح لهذا الغرض ، أما البحارة فرائعهم يتنامون في ركن صغير .. يفسون وأنفسهم على صخرة ويتنامون ، وكانهم مستريحون على وسائل من القرش !!!

وكان التنب قد أخذ منا ماخذه ، فنام بعضنا حول بعض ، دون أن ندرى كيف وابن لنا ؟

قالى الفد .. إلى صباح يوم جديد في هدد جديد ، نقلت لكم فيه صفحة أخرى ، وما أكثر الصفحات التي سيقطعها لهذه الحياة القروية في جزيرة سقطرى .. جزيرتيكايان والمصير والسعادة وسماك القرش !!

سليم ذبال

لا يزيد من ٢٠٠ منزل .. ليس فيها كهرباء ولا طرقات .. ولكنها مع ذلك أكثر قدما من حديد ، لأنها تقع في طرف الجزيرة القروية ، وهذا يجعلها محطة للزوارك المتجهة من الخليج إلى أفريقيا .. وتشتهر للقلنتية بأنها مقبرة سمك القرش .. رائحته تملأ المدينة من القصاص إلى القصاص .. يخرجون في منتصف الليل على ظهر « الهوري » في كل مركب شخصان ، ينطلق المركب إلى المياه العميقة ، ويرمي الصياد خيطا طويلا تتدلى منه ٢٠ سنلة كبيرة ويربط الخيط بالمركب ويثام .. وعندما يشعر الصياد بالهوري يتحرك يعلم أن السنلة قد أمسكت بسمك القرش .. فيطعمه بالحرية حتى يموت ، وينتقل للمركب إذا كان صغيرا ، وإذا كان كبيرا يربطه بالهوري وعاد به إلى الشاطئ لثي يوم ظهرا ..

### الزئاف أعلى من التحم

وينقل الصيادان صيدهما إلى « الشجرة » بفصلان رأسه من جسمه ، يتزمان الزئافة من ظهروه .. أن لمن الزئافة والدليل الأعلى من لمن اللحم نفسه !! وينزع الكبد والإحشاء .. ويفسل اللحم ويلقى فيه ملحاً ويتركه تحت أشعة الشمس على الشاطئ لفترة ١٠ أيام حتى يجف ..

أما الكبد فيلقونه في الماء مستخرجين منه الدهن بجمعونه ويبيعونه لصناع السمن القشبية الذين يستعملونه طلاء لسفنهم .. ولدينا كان الذي تلتصق يده يفسون بقتيتها في هذا الزئاف ووقف التزيف !

ومما يذكر أن قلنتية تصدر سنويا ما يقرب من خمسين ألف قطعة « لحم » مجفلة للدول الأفريقية والهند .. تصدرها ولا تأخذ لمنها مالا .. وإنما مقايضة بالأرز ( القمص ) والهندى ( أى اللدة الرقيقة ) وغيرها من ضرورات الحياة ..

### سقطرى لم تر طبيبا منذ سنة

ودخلنا مستوصف قلنتية ، وشاهدنا فصل العلاج ، السامد الصحي يعالج الكلايا والإنفلونزا والإنسفال والسعال الرئوي والتراخوما وشال الأطفال ويعلق الأسنان .. كل هذا حسب نظره وتقديره .. يمكن على المرضى دون أن يكون عنده مختبر أو أي استعداد للعلاج !

لقد مضى على « فصل » سنتان دون أن يأخذ أجازة ، فلتعز فرصة سفرنا وقرر أن يسافر معنا





المصدر: الطريق

التاريخ: أغسطس ١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سقطنا



هَذَا يُؤَلِّدُ الْإِنْسَانَ  
وَيَعِيشُ وَيَمُوتُ وَيُطَوَّى  
وَكَمَا نُهُ مَا كَانَ









المصدر: الجزيرة

التاريخ: أغسطس ١٩٧٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجدال هي وسيلة التي صارت موجودة للتوسل إلى الحياة البرية في  
لغة مادية شطرنج « حيث قمة » قدوم زلزال « .. الكثير قد جدل  
الصخور ارتفاعا

• متحف حرا يفتح نوع من البيانات النادرة





المصدر: العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٦١

تصوير  
ادمكارمنزي

استطلاع  
مسليم زبال



• رَمَّ الْأَقْرَبُونَ: الْجَبَّةَ الْجَرِيمَةَ الْمَعَالِيَةَ عَلَى آلِهَا

• أَلْكَى بِالْفَارِ مَيْسُراً مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ الْهَارِ!





المصدر: العربي

التاريخ: أغسطس ١٩٧٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمال المتلطف بصوات الجمالين ، وهم يجذبون الجمال من أزمتها لتترك في الزقاق الصغير الملاصق لمنزل السلطان السابق ، حيث كان نعيم في حديقو عاصمة سقزرى . انه قصر : « صاحب العظمة السلطان احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن سعد عفار » ملك الهرا وسقزرا « هكذا وجبنا الاسم مطبوعا على ورقة منسية في المنزل ، انه واحد من سلاطين بني عيسر الالين حكموا سقزرى من عام ١٤٨٢ حتى موته جمهورية اليمن الجنوبية عام ١٩٦٧ .

### النافقة تسبق الجمل

وتركنا « القصر » وبدلنا نزل قبيلة حزم الامتعة داخل سلال من سعف التخليل تربط على جانبي ستم الجمل .. كان الجمالون يتساقون لحمل اخف الامتعة حتى لا يتقاعن على كاهل جمالهم .

كان عابثا امتطاء هذه الجمال لتقطع الجزيرة من شمالها الى جنوبها عبر طرق جبلية ملتوية ، مرتفعة الى .. قدم فوق سطح البحر ..

وبدأت القافلة تتحرك .. مبهمة جمال تسير متتابعة .. النبال تسير امام الجمال ، وأنحن ركوب فوق النبال الهادئة الوديمة التي لا تلوذ ولا تهوى ، يمسك الجمال .

### ماذا يخفي تل حسمون ؟

ومررنا بتل رملي يرتفع وحيدا وسط السهل المتسع .. انه ليس تلا خبيثا ، وثنا تل كونه الرمال المتحركة فالحقت النارا قديمة مجاورة .. ترى هل هي الازار للغة العربية التي لم يبتلها البرهة اليونان الا بعد ملاحم بطولية رائعة سجلها اهل سقزرى العرب اثناء قتالهم مع الازار ؟ ام هي الازار العرب الخبيثا التي وصلها الجذافي ديودورس Sicilian Diodorus في القرن الاول قبل الميلاد بكل دقة قال : « كان المميد قطعة الرية لمينة غير الاحياء .. اعيدته مرتفعة محلا بالرسوم الرائعة .. وامتدته فسيلة وثنية الصنع .. وازواجه مفرقة بالدع والفضة والمناج وخشب الامون .. هذا ما ذكره ديودورس الصقلي منذ القديع . ويبدو لم يتحدث احد عن هذا المميد .. ولما يستطيع احد ان يتحدث عنه قبل ازالة الرمال

اليس غريبا ان يتحول الالم والالين الى الغنية تتردد على شقاء سكان جبال سقزرى .. ؟ كانوا اسرى مكيلين بالحديد .. وكانوا يصرخون : « اوبا .. اوبا .. اوبا .. اانا .. اانا .. انا .. » منذ اكثر من اثني عشر قرنا .. واذا بهذه الصرخة تعيش .. ويتردد صداها الى اليوم بين صخور هذه الجبال التي ولقت باقمها تتحدى الزمن .. لقد اقتصر استقلالنا السابق على مدن وسواحل جزيرة سقزرى ، اكبر جزر وطننا العربي واكثرها غموضا .. واليوم ننقلك الى قلب هذه الجزيرة .. الى جبالها العالية وباديتها القامضة حيث الصبر الجيد الذي لا يوجد مثله ، والبطور ، ودم الاخوين ، والتخليل الكثر ، والتمر الهندي ، وعشرات القصص والاساطير رواها المؤرخون من عجائب هذه الجزيرة .. جزيرة الحب .. جن شجرة البطور ، حسب قولهم !

### ابناء العم يتوارثون السلطنة

استقبلتنا مع خيوط الدبر على صوت واه



بشيم الحبل اقصان الاشجار غمة ، غير عابث ، مالاوا .. ولكن يبتعد بسرعة عن اوراق شجرة التات البري التي تخدمه لالة ايام كلمة ، وعن شجرة التريو التي تسكنه .





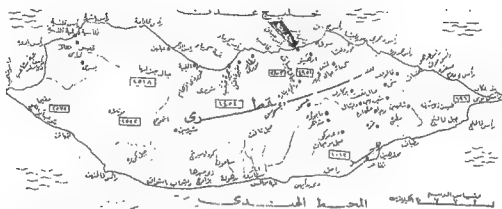
المصدر: العربي

المصدر:

أغسطس ١٩٧٨

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة الأولى تبين تفاصيل جورة سنقظري  
واهم الأماكن التي فيها ، والأرقام التي طس  
الخريطة توضح ارتفاع الجبال بالأقدام . ولكن  
لم نستطع تعيين خط السير الذي سلكناه ، لأننا  
ذهبنا إلى مناطق لم يسجلها صاحب الخريطة .  
انحصرت قريش - عما حازر - دبحزوز -  
دهرعو . والخريطة اليسرى توضح موقع سنقظري  
بالنسبة لجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية .







المصدر: العربي

التاريخ: أغسطس ١٩٧١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهم فوق الصخور المسننة القاسية ، التي كان يتسلقها مزججرا ، ومصدرا أصواتا عالية مسموعة. الأبياد ، يذلق عابها أهل اللغة كلمة : «كفاء» وسألنا جمالنا سيد جميلة عن سر هذه الأصوات، فأجابنا ببساطة : « الجبل خائف من الطريق . لا يريد السير فيه .. انه يخاف من الصخور المسننة ، والغمام الأسود ، ذلك الصنكوت اليرى السام الذي يتقلب على ظهره منذ شهوره بالقراب الخطر ، لذا سر الجبل لوقته مقعده في لعمه ، لرداء تنيلا .

قلنا : « وإذا غطى السمانا ؟ »

قال : « على اللدوغ في هذه الحالة ان يهرب سكينته من غمده ويتطلع به في الحال الجسر ، المصاب في لعمه .. وإذا لم يقل ذلك لانه يربط بعد دقائق 11 »

٦٠٠ نوع من النباتات النادرة

وممرتا وسط غابات من الأشجار لم نر لها نظيرا في أي مكان آخر .. انها ثروة سفوفى الحقيقية .. حديقة طبيعية هائلة تضم ٦٠٠ نوع

والأحجار من فوق تل حسون ، والكشف عن آثاره التي قد تلقى شيوا على حفارة عمر البطور واليابان في هذه الجزيرة ، التي يؤكد بعض المؤرخين ان بطة اللغة حثيبسوت الى بلاد بنت جادت اليها لآخذ البطور منها .

الإنسان أولا ..

ولكن الكشف عن الآثار وتاريخ الجزيرة لا يمكن ان يأخذ طابع الاستعجال .. لأن هناك ما هو اهم .. هناك عملية الكشف عن الإنسان المستعمر الذي ما زال قابعا في اللسائل وتحت زوايا التسيان : .. يولد .. ويعيش .. ويصنع الحياة .. ويموت .. ويظوى ، دون ان يدري أو يعتم به أحد .. وكأنه ما جاء .. وما فاض .. وما مات !!

« الغمام » القاتل !

وتابعت اللقطة رحلتها بهدوء وثباتة حتى وصلت جبال الحثجر ، وبدا الصمود فوق أحجار الجبال .. الجبل يصعد مرلما وينحني فجأة ليذلق الأشباب مع جلورها ، ويسير وهو يلوها في





المصدر: الفرس

التاريخ: ١٩٧١/٨/١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وامسكتنا بالعلم ونحن جلوس فوق الجبل ،  
نسجل ما يذثره دليتنا عامي الدرغري ، فمن  
اسماء وفوائده بنسب الاشجار القريبة ، بلهجته  
السقطرية : « هذه شجرة امش ، نط سالا  
حما ادا تسر الى الدين امثدا البحر لفترة  
من الزمن » ..

« وهذه شجرة مطرعة ، انها شجرة الفاصوليا  
الخشراء الوحشية التي ظلت تمتد حتى اصبحت  
حالا متسالة ، يقطعوا ابن اليادية ويذوقها ثم  
يولحنوا ليستمتعوا لوقت الجرجاج التي تصيب  
الجمال والابتار نيشوها .. »

واستمر عامي يروي قصص واسماء عشرات  
الاشجار الخشراء والسفراء والخمراء والظفيرة ،  
ونحن ماحولون بسمعي هذه الباليات وروعتها ..

### ٧. قرشا ، نحن الخروف

وهذا نبع عين « دانجهان » كانت محاسنا الاولى

« المظلة خالية من المائي والمكان .. ومياه  
الزنج لتساب حادثة بين الصخور والاسجار ..  
الجمالون كانوا الاحمال عن ظهور الجمال ، وتركوها  
حرة طليقة ترعى بمفردها الاوراق والاعشاب ..

وما كادت « دور دلاق » على وجودنا ، حتى اصبحتنا  
محاطين بامداد من اهل اليادية ، جايوا من حيث  
لا ندرى وكان الارض قد انشقت منهم فجأة ..  
كل منهم يصر على السلام علينا باليد .. انسا  
بالنسبة لهم نعتل هالكا جديلا مجهولا يتكون به  
لاول مرة تاريا ..

ومرغضوا علينا انغامهم وماعزهم .. فاسترنا  
خروفنا بما يوازي ٧ قرشا وموزة ينحو ٥ قرشا ،  
اي نصف جنيه استرليني .. ان اسعار الماشية  
رخيصة جدا هنا ..

### وحارا وبقيت الابتكار !

والثروة الحيوانية في الجزيرة متوافرة بوفرة ،  
وقد تمت دراستها عدة مرات من قبل خبراء  
هالبيين ، قالوا في تقاريرهم : « تتصدر ابتكار  
السقطري من فسيلة ابتكار الفريزيان الشهيرة التي

جليها البرتغاليون معهم عندما احتلوا الجزيرة عام  
١٥٠٧ لفترة قصيرة وحلوا بعدها وبقيت الابتكار  
.. ومع مرور السنوات ضمت السلالات وصغر  
حجم القر ، واصبحت لا تنتج اكثر من لتر حلب  
يوميا !

« وتتميز الانعام في الجزيرة بسمي جميعها ،  
وذليها المربيع المشابه للذيل الحمار ، وهي انواع  
من الخراف معروضة سلالاتها في اوروبا وروسيا  
تحت اسم : الخراف الذيل الطويل .. »

اما الماعز ، فقد وايضا انواعا غريبة منها ، فصان  
حجمها حتى كاد ان يصبح بحجم الغنم الكبير ،  
يلطها شعر كث وفير ، يستعملونه للشعلة  
العلية ( السجادة ) ..

### آمينشال ..

وقبل ان يذبحوا الخروف والعزرة اللتين  
ابتناهما ، جايوا بهما الى دليتنا في الرحلة  
عامي الدرغري ، التي امسك بها وجلس على  
الارض ، ومن حوله العبيبة والاطفال .. وبعد  
يصبح على صرغها مرددا هذا الدعاء :





## المصدر: العربي

أعطيني ١٩٧٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معا عاقلنا عن التصور ، فسالنا احد ابناء البادية :  
« هل تعتقد ان المطر سيهطل لهذا ؟ »  
سؤال خلتاه بوشا عاديا ، ولكن صاحبنا احتقن  
وجهه ، ووقف متعللا امام الجميع ، وهو يصيح :  
« استغفر ربك يا رجل .. هل تعتقد اني ساحر  
لانتبا يا ثيب .. »

اتها قلعة السحر والساحرات التتريات في  
ستطري .. اراد الرجل المسكين ان يتخلصا عن  
نفسه على رؤوس الاشهاد .. وكمن من مرة عالت  
النساء الطاعنات في السن من هذه التهمة الباطلة ،  
فالراة المهومة بالسحر تنقل الى ساحل البحر ،  
ويوضع على ظهرها وصدرها ورجليها اللؤلؤ  
مختلفة ، وتعمل لي مركب صغير سح بعض  
النواصير ، وعلى مسافة قريبة من الساحل تلتقي  
الراة بحملها في الماء ، فلذا استطاعت المسبابة الى  
الشاطيء فولد اليات انها ساحرة ، لان الطيس هو  
الذي ساعدها على السبابة حتى لا تموت .. اما  
اذا غطست في الماء ويدت تارق فولد شيت انبا  
برينة ، فيقول النواصير انقلها .. وكان غلاب  
الراة الساحرة هو اللؤلؤ من فوق هاوية رأس  
كسور فرب حديدو ، ثم استبدل هذا الحكم  
بالتلي من الجزيرة .. اما الآن فقد الفى هذا  
التقليد لهما .

### تجربة قاسية مريرة

واتارنا تساق الجبل مترجلين ، رحمة بالرجال  
التي تتساق اماننا صخورا يميز من تسلقها  
الانسان .

واتحرفنا عن طريق الجمال الى « جزيرة » ،  
اي طريق مختصر للسير على القدام ، وبالطبع  
دليلنا عامي .. نلتقي ونقل من حجر الى حجر  
.. اليوم واطنة .. الرطوبة زائدة .. والحركة  
المتواصلة تزيد من حوارة الجو فتجعله سيئا  
من الذهب .. خلفنا القمصان وسراة فراة الصدر  
مثل اهل البلد .. الله القليل الذي حياها معنا  
نخذ عن اخره .. والجمال أصبحت بعيدة ..  
الطوق كاد ان ينفذ من فرط التلها .. كنا على  
استعداد لدفع اى لمن مقابل كوب ماء .. لا دامي  
ان يكون متلجا .. وانما ماء قلبي .. حتى لو كان  
ماء ساخن !!

وهفت عامي الاقوى كان يسبقنا : « ها هو نبع  
الله اماننا هنا .. » والتدفعنا بدون وهي بملابستنا

— احمر دس على الخيرات .. لارد الصبية :  
— سبيل .. اى آمين ..

— لان دس يرفع عنا جميع انواع البلاء  
اميرنا ..

— وسبيل لنا المطر والازدق .. اميرنا ..  
وهكذا استمر عامي مكررا انحاء لى الدعاة  
والاطفال يرددون عليه : آمين! يصوت متعلل بزداد  
ارتفاعا وسرعة .. فاليكون الجمالة لا تحتل الصبر  
الطول ..

### غلاب الحيوان

واخرج احدهم المسكين من جرابه المصنوع من  
جاء الكاز ، وفحصنا المسكين فلذا به قطعة من  
الحديد البارد ، صنوعها من مغلفات مسكوكات  
الحلقة في الحرب العالمية الثانية .

وان نتحدث من غلاب الحيوان المسكين عندما  
يادبع قطعة حديد مثقوبة ، لانا لم نغفر الى كيبلة  
الدبح ، ولم ناكل حتى لحم اللديجة المسكينة ..  
احتجاجا صامتا قديمنا ضد تدايب الحيوان ..

### ساصمد الى نطفة اخرى

وفي احدي المرات التي توقفت فيها خلال  
الرحلة ، كان جلوسنا تحت ظل نطفة متمسرة ..  
نظرنا اليها ورجونا احد الصبية المتتلين حولنا ان  
يجلب لنا بعض الحبات من ثوروا التناضجة ..  
ونلتقى الصبي جلدع النطفة حتى وصل الى  
فمها وهيونا ترقبه .. فرايتاه ينظر مليا الى  
التمر ، ومكث فترة مترددا ، نزل بعدها مسرعا  
دون ان يجلب معه ثمرة واحدة ، وجاء قائلا :  
« ساصمد الى نطفة اخرى ، لا .. هذه فيها  
القرآن مفتوح » .

ولعجبنا ، فشرح لنا عامي الدهري القصة قائلا :  
« بعد اصحاب التنبول في البداية الى وضع  
اوراق فيها آيات من القرآن الكريم وسط التدوير  
على النطفة المنمرة ، والويل للسارق من عند  
الله ، اذا امتدت يده الى ثمرة واحدة فبهسا  
القرآن مفتوح .. »

### الساحرة المسابحة

وفي ذات مرة لجمعت المسبب بكثافة في السماء





المصدر : المجلد ١٠

التاريخ : أغسطس ١٩٧٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحدتنا تشرب وتشرب .. لقد شربنا أكثر مما تشرب الجمال ! غير هابئين بالتواقع والأسماء الصغيرة ولا بالسالمون ( أبو جلمبو ) الحمراء والسوداء التي تعيش كلها في مياه الحيون العذبة على ارتفاع ٤ آلاف قدم ..

### أم سبعة وسبعين !

وأخيرا نلقينا مع الجمالين والجمال في منطقة « ليشن » بعد أن أدت الإحذية المبلة أرجلنا .. كان الجمالون يكون الأحمال من على ظهور الجمال، فمنا في « لشن » سننام .. أنها المحطة الأخيرة قبل الوصول إلى قمة جبال الجدير .. ثم يكن في لشن أي أثر لقرية أو حتى كنزل ، وإنما كوف صفر ورث ماء ، وكان لعمل النشأ على الخطب وصخرة هائلة سوداء نثشت عليها بصفة جامعة اسفلورد تاريخ وصولها إلى المنطقة عام ١٩٦٧ .. وبدان نستعد للنوم ، السمتنا الضبط في كل ركن لنماء الحشرات ، ونجبت الفتاة فرمان ما شهدنا حشرة تنهأى ونقترن .. اسكوا احد الجبابير بيده والقها في النار .. وسألتها عنها فقات بكل بساطة : « أنا أم ستة وسبعين ! »

### تأكي ومماطة

ورحنا في نوم عميق مقترنين الأرض ومتدورين بالظلية الصوفية .. فالرياح تهب باردة في الليل .. ولما مع البحر نوافل الجمالين ، ليجهمو جمالهم التي انطلقت خلال الليل ترضي في الجبال .. وبعد ساعة عادوا بها .. وبدأوا في شرب النشأ وحزم السلال .. أن المشكل الأول مع الجمالين هو اعتمادهم أنهم الذئب أهل الأرض .. بتلكون وبماطون ، وينخرفون في طرق طويلة ، لكسب الوقت وزيادة عدد أيام الرحلة ، لأن الإيجار اليومي للجمال الواحد هو دينار .

### ذكاء فعلى !

ومن قصص ذكاهم الفطري التي عاينها منها هذه القصة : حدث أن سارت النافذة التي أرتبها على حجر مسنن جبالها فخرج في مشيتها ، فالتفت إليها سم حمة نالا : « النافذة متعبة .. هل لك أن تنزل وتسير على قدميك لتخلف منها ؟ » وأسباب كلاله ورا حسبا ، لأن مشهد الحيوان الضباب يؤكنا أكثر من ألم الجرح المتعيق في القدم نتيجة ابتلال الحذاء في الله .. ونولنا

راضين من على ظهر النافذة الثالثة .. نسير منها ونخرج منها متعبين مرفقين .. ولكننا ماكننا نسير بضع خطوات حتى شهدنا منظرنا الأثر اعلمنا .. سم حمة يذمر فوق ظهر النافذة ويفسرهما بالخيرارة فنطلق به كاريج .. ودم نستطيع التحاق به إلا بعد أربع ساعات .. عند قمة الجبل .. على ارتفاع خمسة آلاف قدم !

### دم الأخوين

وعند القمة نأما دينا لأول مرة شجرة دم الأخوين .. تلك فتوة مزهوة .. فهي من الأشجار النادرة في عالم اليوم .. وأقترنا منها ونأملناها فوجدناها شجرة جريئة متائلة متدلية على الأبد ..

جلدها يتزف دما أحمر ، بينما أوراقها تمتد مشرعة متجددة ..

إن الأهالي يجرحون جلعها بالسكين ليزف مادة والنتيجة مادة شبيهة بالصمغ ) ليعمل الس اللون الأحمر الدكن ، لا تلبث أن تتجدد فتصبح صلبة هشة على هيئة كتل صغيرة مثل الصمغ العربي ، ليس لها رائحة ولا يكاد يكون لها طعم .. يصدر الأهالي كميات قليلة منها إلى مدن ، حيث يعاد تصديرها إلى العالم الخارجي الذي يميل

على تصنيها واستعمالها مادة مطهرة قابضة للثة ، ملونة للوريش ولصالحق الأسنان ..

أما ابن سكتري فيطعن دم الأخوين ، ويضع مسحوقه على جراحه وجراح ماشيته لتتئم ، كما يستعمله لتكوين وزخرفة أوانيها الفخارية .

### البادية تشتهي أن تقدم

وقعت خلال « دم الأخوين » جلسنا نتحدث مع أربعة من أبناء البادية : سالم الدمرى ، محمد الدمرى عيسى الدمرى ، يحيى الدمرى .. وكلمة الدمرى نسبة إلى منطقة دمرهو التي تتوسط الجزيرة تماما ..

وبدا الرجال الحديث بسؤال تقليدي نونناه من أبناء البادية : « ما متدك دوا ؟ »

وكشف أحدهم عن قدمه المتورمة نتيجة جرح كبير لم يبالجه أحد ، ووعظنا له قليلا من صيغة اليهود فاستراح قبل أن تبدأ المادة البظرة تؤرق مغفولها !







المصدر :

التاريخ : أغسطس ١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كرم حاتمى

وبعدنا نستمد للزوم في البراء وأصر عامر على أن ننام في منزله ، فشكرناه ورجوناه أن يتركنا ننام في البراء .. وجاء من يقول لنا : « لا نناموا لأن عامر يستعد للذبح غروف وبسرة احتفاء بوصولكم » ..

وكان الأرحام قد أخذ منا كل ماخذ ، فرجوناه أن يؤجل الذبح للغير الله .. واستمرت الحادثة بينما زهاء الساعة ، اشترك فيها مرافقتنا شكينب محمد اسماعيل من المحافظة الأولى ، وعبد الحميد تكتاني من الخارجية ، ومحمد عبد القادر هرجي من وزارة الثقافة ، ولذبح الضالون ، حتى استسلمنا في النهاية القناع عامر بتاجيل ذبح الغروف إلى الله ..

### الأخاني تحفلن تاريخ الجزيرة

وبعدنا نطف في سيات مبيق ، ولكن أصواتا خافتة بدأت تتسأل إلى أذاننا : « أيا واه .. يا واه .. أيا .. يا واه .. » .. والتفتنا فسلنا بمجموعات من الرجال والنساء الأوائل أولديين أجمل حالهم ، وكلهم جاوس على الأرض في صلين متقابلين .. النساء من ناحية شئين ، والرجال يجيبون طرين .. أنهم يمكنون حتى ساعات متأخرة من الليل يرمشون ، أي يشدون الأثني السقطرية التي اخلت أصولها من التاريخ .. أنها تاريخهم

غير المدون ، الأبناء يحفظونها من الآباء والأجداد .. يتحدثون عن كسرى أو شروان وفرواه التي جاءت لمساعدة سيف بن ذي يزن في طرد الأحياسن من اليمن ، وكيف نلوا الوحدة إلى جزيرة مستطرى ، وأولقوا أجديدهم والداهم في القلاع ، فكانت تاوهارهم والادوم وحشرجاتهم يتردد صداها بين وديان وجبال سقري .. واه .. يا واه .. وأنا .. ألتايا .. يستمتعون فوات كسرى دون طائل ..

### أيش القايذة

ومن التقاليد التي سجلتها الأثني ، عادة ذبح الأبقار والأغنام وتوزيعها على الأقارب عندما يموت انسان ، تقول الأثنية باللهجة العربية المحلية : « أيش (لذا) بيكوا عليه .. أيش بيكوا فيه .. لقد صار من امر الله .. كل واحد يترى

فلنا : « لماذا لا نمرعون ارسكم .. ولماذا لا نمتطون ؟ » ..

واندلموا بصوت واحد يهون هذه التهمة فالتكى بلهجتهم العربية الخاصة : « نحن مينا ( أردنا ) التدليم .. لنموا المدارس حق القبائل منات وأولاد .. نشئى من الله ومن حكومتنا ، ومنكم أن نعلم .. البادية نشئى أن نتقدم .. نشئى أن بنشى ناخرها ..

« اما الزراعة لما عندنا نعلم .. نحن في جزيرة متأخرة .. وما في « دري » ( أي لا توجد حبوب ) .. والزراعة ما هي غيبا .. ومن سكن أن توب الاكل ميبا ؟؟ اذا نشئى انلم زراعة القابل .. » ..

### لاقيمة لوقت

فلنا للرجال الاربعة : « وهل بلادكم بعيدة ؟ » .. فاجابوا على الفور : « ابدأ دعوهو قريبة هنا ساعات لثانية .. انما وراء هذا الجيب .. » .. وبعدنا نتحرك ظهرا ، ولم نصل دعوهو الا لاني يوم ظهرا .. أي أمضينا ٢٢ ساعة حتى وصلنا دعوهو !

« ساعات قليلة » حسب قول أبناء بلادية سقري .. ان الوقت لاقيمة له عندهم لأنهم يجهلون ، فمن لم تشهد ساعة في يد أي شخص منهم .. لهذا لجدده لا يعلم كم هي الساعة وكم هي الدقيقة ، وكم هي المسافة !

### الشرجي .. والتسامح

والواقع اننا لم نأسف على رحلتنا إلى دعوهو ، فهي قاب البادية السقارية .. تتكون من اربعة منازل حجرية قذلة ، ولكن سرعان ما بدأ الناس يتوافدون من كل ناحية .. من الاكواخ والكهوف التي يعيشون فيها حول المظلة .. ان دعوهو هي قرية دليتنا عامر .. وكان استئجارا حارة من امراته واخوته وقربياته سارعن إلى تعيته بأساويهن الخاص : « الشرجي » أي حكة الأنف بالانف .. وكم كان جميلًا منظر الأب وهو يحك أنفه ياتف زوجته وإطفاله يهتفون زائد ..

ومن الطريف أنه اذا مظلت الأمطار وتقابل عدوان أو خصمان في بيت أو كهف ، فانهما يشرفان ( أي يحكسان انفرهما ) ويتصالحان ويتناسيان مداونهما ، لأن الذي جهدهما هو الحظ .. والظفر معناه الخفي وليس الشر !





## المصدر: العربي

### التاريخ: أغسطس ١٩٧٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعلاج في البداية معزوم تماماً ، لا يوجد دواء حتى مستوصف .. والدواء المتنازع إلى اليوم هو الكلى بالنار .. ومن التارد أن يثمر على سبيل آخر .. ليست فيه آثار هذا الكلى .. حتى الانقراض يكون لهم بالنار .. وما أكثر الكلى الذي

ترك آثاراً مؤلمة على الجسم فحولها إلى جروح هشة يستحيل على الشخص العادي مساعدة أصحابها .

انهم يحاربون عدواً مجهولاً .. والنار هي أكثر الأشياء نظيراً .. في اصطدامهم فاعتمدوها دواء شافياً لكل أمراضهم .. يكون الانقراض بأسياخ الحديد لانتفاخ من شلل الانقراض .. يكون المرأة المتسرة ولادها بالنار ، حتى تسهل ولادتها .. يكون الصدر لمعالجة السل !! يكون الفخذ الخارجى لمعالجة الام الاسنان الداخلية .

وامراض العيون يختلف علاجها .. امراض الجسم فالسلي يصاب بالربو باخذونه تحت شجرة « الترميز » ينزعون وردتها ، فيستأجر منها سائل سام ترح إلى العين الرطبة مباشرة !

### غير معقول ..

وتعاليم المسافة ، عندما تقع داخل احد المنازل ، او الكهوف ، وترى كيف يعيشون .. وتتساءل من بين شفتيك كلمتي : « غير معقول .. غير معقول ان يعيش سبعة اشخاص في حجر مغلق ، مع جلد الماعز الجلف ، والتمر والسنبليل واللباب والذؤوب » !! ( انظر الصور )

### عيك .. عيك

والمرأة في البداية تسع مسافة ، لها المداينة الاولى في المنزل ، تتردى اجمل اللباس وتنتجى ماقرات اللقطة ، لعدم مقدرة زوجها على شراء الذهب .

وتحدثنا الى بعضهم وسألناهم : « لماذا لا تزرعون حول المنزل مثل شجيراتك في حديقك ؟ » فكان ببساطة : « ما عندنا حديق ( اي لا نعرف ) اما بنت حديق فتستمتع للراي .. اما احنا ما عندنا فهم للراي » .

فنا : « هل تستهين تعلم الزراعة ؟ » فكان ببساطة : عيك .. عيك .. عيك .. ( اي نعم ..

بدعوا عليه فم كثير .. انش القاذرة .. ولما نديعوا عليه .. ليس ما نأكلوا ردمك في هذا الا .. من اجل انزال المطر .. المطر ساعة ما ينزل تنصع السماء ، ودم الارواق .. » .

### اشكر ربك ..

ولي الصباغ البيضاء التي يثر الماء لتنتشر ، واخرجوا الماء من البئر في دلو معصوع من جلد الماعز ، التذوق فيه لا تجبى كثرة ! ؟ ونأكلنا الى الماء فوجدناهم اسود اللون ، تلامب فيسه حيوانات صلبة ، فقلنا لنامي : « اذ لا تذاقون البئر من الانذار » .

فاجابنا بالسلسلة مرة : « اشرب الماء الذي نعمل عليه ، وكل الطعام الذي نصل اليه اليه .. واشكر ربك لان هذا الماء المثلث موجود ، وهذا السيل المفسد متوارى في جوبيرتنا الوحشة المخفرة » !!

### ذباية ديمازو

وشاهدنا الصبية والرجال يصمون هودوا من الغرز تحت انوفهم ، فتصينا وسألنا عن الصبية فقلنا : « انه حرز .. يمنع ذباية ديمازو الاستوائية من المسال الى التلث والقم ووضع بيضها في الحلق .. ولما حدث هذا فان الصباغ يضر ماخذنا ، لا يتقار منه الا شرب جاز المامية لئلا يضرها » .

وحبيب بمتة الكساورد التي مكثت ٥٢ يوماً تبحث وتلتب من كل شيء في الجزيرة ، ذكر هذه

الذباية الاستوائية بقوله : « باعتقدي ان هذه اللذانة حشرة خيالية لا وجود لها .. » .

### شلهو مريكم

وجاء عامر البينا ومعهم طفلة الذي لم يتجاوز السادسة وقدمه لنا قلنا : « ابني مريض .. استانه ليله .. لماذا لا تشلوه ؟ تأخذونه ، سكر الى بلادكم الكويت .. انا متأكد انه عندما يطبق ويتقدم ، سوف يقيد الجزيرة اكثر من وجوده هنا .. » .

واسلف في بيتنا ، ولم تستطع ان نعمل اكثر من اعطائه بعض جبوب الاسبرو وكل ما نجعله من سكوت وحليب في محاولة للتخفيف من الام استنان الطفل المسكين ..





الجزيرة

المصدر :

أغسطس ١٩٧٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحال الذي كانت عليه عام ١٨٢٤ لقد توفقت عاقراب الساعة طوال هذه الفترة في هذه الجزيرة .. وكيم من مرة كاد أهلها يموتون جوعاً ، مثلما حدث عام ١٩٢٢ عندما مات أكثر من ١٠٪ من أهل الجزيرة جوعاً ..

والناس ماتوا جوعاً لانهم لم يجدوا من يعلمهم طريقة شق الأرض ، وإخراج الطعام .. والبيد في الجبال ليس عندهم المال الكافي لكن مؤنة ستة شهور جفاف ، نقلوا فيها الجزيرة سنوياً ، بسبب الإعاصير والأتواء .. أن الذي يعزى ابن سنطري هو أن القصر مشترك بينهم جميعاً تقريباً ، لهذا لا يشترطون بالقيمة فيها بينهم ، والمال من هذا القصر سيستمر مادام الإصلاح في الجزيرة يكاد ينعدم .

### لها رب

أن الحركة المثقلة التي ورثها النظام الحالي من اليمن الديمقراطي جعل من الصعب عليه توجيه هناية كبيرة إلى الجزيرة ، فهناك مشاكل هائلة تعانيها ست مدافعات أخرى متأخرة ، ن حاجة إلى إصلاحات سريعة .

أما سنطري فإن لها ربا سوف يوجه نظر الانتظار الفرار ، والامم المتحدة إلى ضرورة مساعدتها للتوصل بها من قانونها الطويلة ..

### وأغبيساه

وعندما أتى حديثو س أو أعادوا كما كانوا يطلقون قارباً قبل القرن التاسع عشر .. عندما إليها بعد أن قطننا نحو ٧٨ ميلاً على الإقدام ولوق ظهور الجبال في ستة أيام .

مدنا ومازالت أصداء صرفات محمد الدعري تدوي في أذاننا وهم يكونونه بالترار لولاج أسنائه . مدنا ومازالت صوت سمائل على عيسى بطريق الألتنا .. آله السبل بأكل صدر الفلاني بهودون أن يتألمجه أدو .

مدنا ومازالت صورة عامر الدعري مرسومة أمامنا وهو يقدم لنا أبنه قالنا : « خذوا أبني .. شاره مكم .. عالجوه .. علوه .. وريوه .. » مدنا ومازالت تأوهات أفتية الرزمة تدوي في أذاننا : « يا .. بارا بار .. نا .. بانانبا .. » وأغبيساه .. أتقى أصولنا العربية توت دون أن يساعدنا أحد

✻

سليم زبسال

نعم ،  
وردناهم فلان بصوت واحد : « ميستركم ..  
مستركم .. أي شكرًا .. شكرًا .

### الانكسار على الماء

وفي طريق العودة قابلنا أعداداً كبيرة من أبناء الجزيرة أجربنا معهم أحاديث كثيرة ، من الصعب روايتها كلها لأبني المكان ، ولكننا نكتفي بهذا الحديث لدلائله .

سألنا أحدهم : « ما اسمك ؟ »  
أجاب : « ليس تسالني ؟ »  
وشرحناه أنه مهمتنا ، ولكنه أصر على عدم ذكر اسمه . أنه شاب لم يتعد العشرين من عمره كل ما يملك هو فوطاة ملونة يقبض بها نصف جسمه ، يسبح فيها سكيناً ..

قلنا : « هل أنت سعيد في حياتك ؟ »  
فقال : « وكيف ، أنا ميسون جيداً والحمد لله »

قلنا : « ماذا تعمل ؟ »  
قال : « كل شيء أعمل .. أنا غامتوني الزراعة أعمل مزارع ، وأنا كان تشلوني للبحر أعمل في البحر .. كل شيء أعمل .. »  
كان يجلس أمامه لوانية حيات من التمر ، وأنهم الذين في الحديث رجل آخر جلس يستمع فشاهد التجمرات الثمان فبدأ بأكل منها دون استئذان صاحبها ، الذي لم يجد أي فضايلة في هذا التصرف ..  
وأنزل الشاب غايونه ، قلنا له : « من أين لك هذا التمثال ؟ »

قال : « أشتريته بالفلوس »  
قلنا : « من أين لك الفلوس ؟ »  
قال : « الله يثرل الفلوس .. ليس الله هو الذي لداني وعشاني ؟ »  
قلنا : « أين تمام ؟ »  
قال : « الله أعلم .. أرض الله واسعة » ..

### فكر مشترك

وجلسنا نأكل ونحاول البحث من حل لمشاكل جزيرة سنطري .. أنها تركلة مثقلة وركلتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من استعمار بريطاني بدأ منذ عام ١٨٢٤ ولم ينته إلا بعد ١٢٧ عاماً ، أي في عام ١٩٢٧ وترك البلاد على نفس





المصدر:

المصدر:

التاريخ: ١٩٧٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الى الرياء : « .. تفعلوا ..  
خلوا هذا المنزل واجعلوه اول  
مدرسة لتعليم اولادنا ونسائنا  
.. نحن نشهون المتاعيم ..  
نشتكى ان نفاق .. ساعدونا »  
هكذا قال لنا فارس من  
جدة برسان فان من جدد  
منهم في ... ..  
من وادرك ان المصور لم يتم  
الاسلامية : فاشيد هذا المنزل  
ليكون مدرسة في الدابة ..  
ولي جددو لنا حديقة يزرعون  
استلوا بقس المثل في دبره و  
فوجدوا من بقس العمل يفرقه  
« ديثارا شمره : لواجبة صموية  
الحياة هناك .. والكاتب الطالبة  
من اردن كاتبا لاربعين طالبا  
في العصف الاول .. اي ان  
الخال .. « ديثارا شمره يا ..  
كاتبا لرا دايه الساذية ..  
ديثارا سدا دايه الساذية  
شمره من الجدة » ..







المصدر : الجزن

التاريخ : أغسطس ١٩٧٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي اليهين : المرأة في  
البادية تختلف من اختها  
في المدينة ، فالبادية لسم  
تدرك الحجاب ، لان عمل  
المرأة يعمل من الحجاب  
مموثا لها ، فهي تتسلق  
الخيال وتجمع الاخطاب .  
وتجري وراء الماعز والخراف  
.. وحده صورة فاطمة من  
جسمان ، يخالل زيتها ..







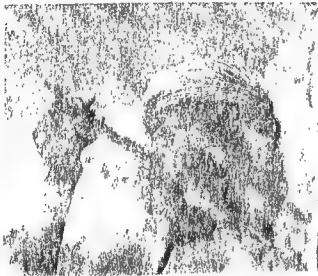
المصري

المصدر :

المصريين ١٩٧١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الذي يصطاد : سمك الم  
القرمري ، دجن المير ،  
بالثاويون المير ، نوع من  
قوة ن شجرة السباو به د  
لربتها ، وادس الفيلون  
ممنوع من الطاج ،  
ويذخون الله الا في شجرة  
واحدة قدام .

الى اسفل : فصل الرة حول اليوم في الحادية :  
تتقل الماء من البئر الى المنزل ، وتغش السنين  
لاستخراج الزبد ، وتجرى وراء الماء والافنام في  
الجبال ترانهم ويبحث من الشارد منهم .. انها  
حياة كلها حرة ونسب .. اما صاحب الوجه ،  
فاللون المفضل هو « التكرم » الاصفر .. كما ترى  
في الصورة



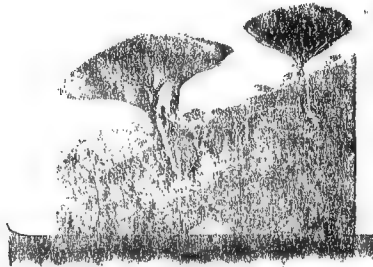




المصدر: العربي

التاريخ: أغسطس ١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات



ملقحة منقشر... الخ شجرة دم الأحرين...  
تجبردها لها هالة لون شم الجبال في منطقة  
عصا جبال وشرهو . ويقول الأهالي  
أن هذه الشجرة موجودة منذ وجدت الجزيرة  
على الأرض . وهم يمتدحون إلى أحداث ورجل  
كبير في جزمها . كنيسة مائة لاجئة حمراد  
اللون تتجدد مكونة فهو صا حمراد داكنة  
هشة . يباع الرجل منها بثلاثة شللات .  
وارتفاع الشجرة يتراوح بين ٦ و ٩ أمتار .  
وتكون أحياناً بجلج واحد أو أكثر . ويطلق  
عليها الأهالي اسم ( غريب ) وكثيراً ما يعلق  
الكتاب باسم الشخص الذي يبيع . أما الأوربيون  
فيطلقون عليها اسم ( Dragon's Blood ) أي  
« دم التنين »

يوجد بلباء النبات شجرة رائحة في إكستات  
النباتات السائدة في الجزيرة . وفي  
الصورة العليا نبات العبير . يقطع  
أوراقه فيقترنه مادة العبير على قطعة من  
جله المائل . وهذه تتجف ببطء . وبعد  
حوالي شهر يتكون العبير ذو اللون الأبيض .  
وهو المراد بـ العبير في العالم .  
يهدر دمه لهذه ويستعملونه مسكلاً .  
والله أعلم .  
البحر شجرة كريهة Adenium السامة  
تنتج . بين الصغور دون أن ينزعها أحد  
.. جذعها لونه الأبيض جوي . وأوراقه  
ملونه بالوان أرمية . إذا أكل الجبع  
وركة منها مات في الحال . يستعمل الأهالي  
المرارها لعلاج زبد الدمون





المصدر: المحرر

التاريخ: ١٩٧١/٩/١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القوات اليمنية ترفض التوزيع الطائفي في الحكومة

منعاه ١٠ - الغر - اعربت  
القيادة العليا للقوات المسلحة  
اليمنية عن أملها في أن يرأس  
الجلس الجمهوري اليمني قس  
الختيار أعضاء الحكومة القادمة  
عد تشكيلها أن يكونوا  
مخلصين بدلا من الأخذ بسياسة  
التوزيع الطائفي واعطاء الأولوية  
للكتابات ووجوب جماع المجلس  
الجمهوري ومجلس الشورى على  
استمرار الحكومة القادمة لمدة  
عامين كاملين كي يتمكنوا من  
أسس سليمة للتوسيع المالي  
والإداري .







المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩١٥/١٩٧١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اسباب لتغيير العمري من صنعاء ومطالبة الامرياني بإعلاء مكانة رجل أحد المصورين

بهرت مصر ٤٠ سنة وكثرة الإنشاء العراقية شدة ذكرت بتقارير  
صحفية مؤكدة وصفت هنا من صنعاء اليوم أن الفريق ضمن  
العمري رئيس وزراء اليمن أعني من جميع مناصبه وتم  
اجباره على مغادرة البلاد ..

وقالت هذه المعلومات أن قرار الإلقاء انظر اثر خلاصات حادة حدثت بين العمري  
والقاضي عبد الرحمن الازداني ورئيس المجلس الجمهوري في اليمن .  
وأن الخلاف تصالح وتطهر ليلة ٢٠-٢١ آب القاضي أثر اقدام العمري على قتل  
مواطن يمني يدعى محمد الحرازي بذلك مسؤولو التصوير في شارع جمال عبيد  
القاصر القاصر في صنعاء .. وروت المعلومات قصة قتل المصور فذكرت أن العمري  
أصل برقم مالك المصور الذي كان سابقاً رقم حاكم قائد الحرس وبأمره بقوله  
« أنا حسن العمري » .. وقد نشبت مشادة كلامية وشتم بين المصور ورئيس  
الوزراء بعد أن اعتقد المجني عليه أن محله صديق يبرح معه في حين كان العمري  
أن الذي يشبهه هو قائد الحرس .. وكان الاثنان في حالة سكر .  
وأضافت المعلومات أن العمري توجه بعد الكتابة بمبادرة إلى وزارة المواصلات  
واستلمى المصور وترك حرسه يسريونه بينما كان يبدى اعتذاره لعدم معرفته أن  
الذي حمله بالهاتف هو رئيس الوزراء .. غير أن العمري كما تقول المعلومات لم  
يكف بذلك لتناول بندقية أحد الحرس وأطلق النار على المصور فإرداه قتيلاً ..  
وذكرت المعلومات أن القاضي الازداني طلب الزوال مقربة الإعدام بالتوقيف العمري  
علماً وإمام إلا أن لا تدخل كبار مسؤولي الدولة والمشايع حالت دون ذلك ..  
وتم الاتفاق على تسليم العمري إلى الخارج بقصد العلاج ودون إعلان نية تعذيبه .  
وذكرت هذه المعلومات أن العمري اشترط قبل تشكيل الوزارة حل مجلس الشورى  
برئاسة الشيخ عبد الله الأحمر وتعيين أحمد محمد الشامي وزير خارجية الامم  
المخلوع البدر وسفير اليمن في لندن وزير الخارجية .  
وقالت هذه المعلومات أيضاً أن الفريق العمري أحد خطة للسيطرة على الحكم  
بواسطة بعض القطاعات العسكرية إلا أن استقطاب القاضي الازداني لبعض العناصر  
العسكرية المؤيدة للعمري حالت دون ذلك ..  
وترددت انباء لائحة نفي بتكليف السيد عبد الله الاصمج وزير الخارجية بتشكيل  
الوزارة بينما ذكرت انباء أخرى أن الدكتور محمد مسعود الطاهر وزير الاقتصاد  
سيكون رئيساً للوزارة الجديدة ..





المصدر: السيرة

التاريخ: ١٩٧١/١٩٧١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأصبح (عدي في المنفى) يتسلم الخارجية في وزارة العمري الجديدة بصنعاء

الأع رايدر صنعاء تشكيل  
وزارة جديدة في اليمن برئاسة  
حسن العمري الذي احتفظ  
بمنصبه كقائد عام للقوات  
المسلحة .

ودخل الوزارة الجديدة وهي رقم ٢٠  
من سلسلة الحكومات التي تسلمت  
منذ الإطاحة بالثكنة الإمامية في اليمن  
سنة وزراء جدد وهم عبد الله الأصبح  
كوزيرا للخارجية .

والأصبح هو أول وزير من جنوب  
اليمن يمين وزيرا في الشمال وهو من  
قادة جبهة تحرير جنوب اليمن وبقيت  
في الصف الثوري لنظام الحكم في اليمن  
الديمقراطية ويمشي في صنعاء منذ أن  
استقلت عدن واستولت جبهة التحرير  
الوطنية على الحكم .

وقد دخل الأصبح الوزارة ووزيرا  
للخارجية .

أما الخمسة وزراء الجدد الآخرين وهم  
علي الربيعي وزيرا للداخلية .  
أحمد دهبش وزيرا للأعلام .

عبد الله الصمدي وزيرا للأشغال .  
عبد الله الشيباني وزيرا للمالية .  
وعلي العمري وزيرا للإدارة المحلية .  
كما دخل الوزارة أيضا محمد مسعود  
المطهر مكنوب الدين الدائم في الاسم  
المتحد كتائب لرئيس الوزراء للشؤون  
المالية ووزيرا للاقتصاد .

وقد احتفظ كل من عبد السلام بصيرة  
بمنصبه كتائب لرئيس الوزراء للشؤون  
الداخلية وحسن التميمي كوزير للصحة  
ومحمد الجند كوزير للزراعة وعبد  
القادر بن عبد الله كوزير للعمل ويمشي  
الصحباني كوزير للأوقاف .





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

المصور

التاريخ:

١٩٧١

# المعركة مع إسرائيل تنقل إلى باب المندب

## أمام مجلس الدفاع العربي قضية هامة "وضع استراتيجية عربية موحدة في البحر الأحمر"

مدن ، سلطت برطانيا جزيرة أبو علي التي  
تبعد ٢٠ ميلا من الساحل اليمني إلى اليمنيا ،  
وقطعت ياقة الجوز وكأنها « أرض بلا صاحب »  
جواز فصحية لا حياة فيها ، وجاءت هذه  
الحيلة السودا لئلا تتواجد عليها ..  
أما إسرائيل فتحت الحملات الأولى وهي  
تتبع لتواجد هناك ، أما من خلال  
الولايات المتحدة الأمريكية أو من خلال  
محاولة الدبلوماسية مع اليمنيا ، مستورا  
بمروني فصحية قوات اليمنيا ، اليمنيا أو  
أمدادها بوزاري وطيراء في البحرية ..  
والاستراتيجية الإسرائيلية هي بالاحقة  
البحرية في البحر الأحمر والذي يمثل الخط  
الوحيد لها على إفريقيا وآسيا حيث يطمح  
الإطاحة العربية من كل جانب ، وهي لذلك  
في نفس الوقت أن السيطرة العربية مهي  
باب التهديد تهدد أية سيطرة إسرائيل على  
قرب الخليج وخليج العقبة ، وتحتل أمدادها  
والتصريفات في حرب يونيو سنة ١٩٦٧ بلا  
مضى ، والذي من الممكن أن يبعد الإسرائيليون  
إلى نفس النقطة التي بدأوا منها ، ومن الناحية  
الدبلوماسية يتكفّل للمجتمع الدولي سبب  
ادعاءات الأمن الإسرائيلية كمبرر لاحتلال  
الأرض العربية ، ويتكفّل للمجتمع الدولي  
إله إذا كان الأمن يتحقق بالقوة وحدها كان  
ذلك ميّزا لاحتلال كل ضواطر البحر الأحمر

قضية « بنيتة » في القارة  
.. فرضت على جدول  
أعمال مجلس وزراء الخارجية



المجلس بالقضايا الهامة  
« حكومة مدخل التواجد فوق القارة  
التي تقع في مدخل البحر الأحمر على  
الساحل اليمني »

والقضية التي فرضت على وزراء  
الخارجية العرب ذات دلالة وأبعاد خطيرة ،  
لأنها تتناول غياب استراتيجية عربية موحدة  
في البحر الأحمر الذي تقع على ضواطره كل  
من مصر والسودان والسعودية واليمن  
الشالية والجنوبية واليمنية والإريتري  
ميناء خليج هو ميناء « إيلات »

كما تكشف هذه القضية كبل مساعد  
إسرائيل لكي تتواجد في مدخل بام المدخل  
الغربي من الاستراتيجية الأمريكية ، لقد  
استأجرت الولايات المتحدة الأمريكية من  
اليمنيا بعد حرب ١٩٦٧ جزيرة دحلك على  
الخليج لخدمة زعيمها باستجاء جزيرة خليج  
بالقرب من ميناء صيب ، ثم جزيرة ستيدان  
التي لا تبعد عن باب المندب سوى مئتي ميل  
وبعد الإيجار ٢٠ مائتا ، وبقيت مستجدة على  
الساحل اليمني من الشمال إلى الجنوب  
في جزيرة « جبل الطير » وجزيرة « الزبيب »  
وجزيرة « رابح » وجزيرة « أبو علي »  
وجزيرة « حنيش » والصغرى والكبرى  
ول ثلاث جرد منها هي جبل الطير والزبيب  
وأبو علي كانت تقع ثلاث إدارات لاسعة لبيت





## تحقيق: مصطفى نيسيل

وتحاول كالأرسل الإسرائيلي شلق عظمى  
وهي عرس على البوبيا مما يجعل البوبيا  
حليقة طيحية لأسرائيل .. ثم يقول « أن  
البوبيا وأسرائيل تفلان عدم الاكتساب من  
الحديث من أنواع التناون الأمن وحجة »  
والسلطات الإيوبية تنصرف حسب القادة  
الاقالة ما غير موجود حتى لو أن  
الدين بأمرها ابتداء بشاره والثناء  
يسألي سيارات الإيرة تتحدث من ذلك  
ويستشهد بكتاب ويرت حس من جامعة  
شيكاجو والذي يقول « قام المستشكرون  
الإسرائيليون بدور حاسم في تدريب فساد  
أخبارات وضباط الأمن الإيوبيين » وساعد  
الإسرائيليون في التدريب العسكري «  
« لأن توجد ليرة بين حليقة السلطات  
من البولنديين والفرنسيات الحلة ميناوحاسة  
في المجال الدولي ، لأن ادس أباء لريت  
الغضب الغرب ، لأن البوبيا كرس الإيوبي  
مع إسرائيل لتفت مكانها كدولة كيرة ثرد  
منطقة الإوحدة الإفريقية ، والدور الرئيس  
الذي يلزم به الإمبراطور كويم الرئي يدين  
من الضمير والاحتدام بالكتلة العربية القوية  
في منطقة الدول الإفريقية .. »  
والأحاط على كلام الراسل الإسرائيلي  
أنه يدعو أن هناك صعوبة في الصللات  
الإيوبية الإسرائيلية تنزل في الصللات الغربية  
باليوبيا وبأن منطقة الوحدة الإفريقية ليس  
البوبيا وستة دول عربية ، وأنه بحث  
الديبلوماسية الإسرائيلية على بلل كريد من  
الجهود ..

ولم الزيادة السرية التي قام بها حاييم  
بارليف وليس الزمان الإسرائيلي إلى ادس  
أبابا على وأن وقد عسكري تدخل ضمن هذه  
المحاولات ، وعندما سمي إلى تقديم مساعدات  
مسكرية للبحرية الإيوبية حول دامين مدخل  
البحر الأحمر ، وعرض خلال هذه المباحثات  
دم كير للبحرية الإيوبية يسمح بوجود  
شك وجود البحرية الإسرائيلية منسك  
المدخل أفكيتوبى للبحر الأحمر ..

وعرض بارليف خلال هذه المباحثات أن  
تقوم إسرائيل بحجة تدريب القوات البحرية  
الإيوبية مجاناً ، وأن تدعى بوزاوا للديرة  
ويمنح لوزاوا المودوخ ، وأن تقدم لسا  
شكة أفراد التي قام على مدخل البحر  
الأحمر ، وأن يقوم فساد الإيوبية والأسلمة  
الإسرائيلية بتشكيل هذه الأجهزة والأسلمة  
التي يجب تدريب قوات البحرية الإيوبية  
عليها ..

لنجد أن موفى ديان يرى أحد قدم الشح  
الغرية وبارليف مريض على الساحل يفصل  
مصر مناسا من خليج العقبة وقرع البحر  
الأحمر الشرقي بأكله من الذي يضمن الأحة  
في البحر الأحمر ، وسيطر على النطقة التي  
تكتها من كوتند لرامية البحرية التي أنشأ  
مصر ومعظم الشاطئ السمودي ، وهو أحد  
الدواع الأساسية وراء مستلقات  
« اللاتزم » الأمريكية والبحر الأحمر ملأوة  
على أن طريق التجارة الرئيسى لإسرائيل  
مع إفريقيا وأسيا إلا أنه في نفس الوقت  
هو طريق البترول الوحيدة لإسرائيل ولتتبع  
أهمية البترول الاستراتيجية العسكرية  
وهو مستند البترول في خط الأنابيب  
الإسرائيلي وكل ذلك تكلف ألقا وكيفية  
الاستراتيجية العربية في البحر الأحمر .. »  
وساعد المخطط الإسرائيلي في محاولة  
طريق الأرض الغربية من الخلف ، والسعي

لأقامة الصللات والظلة مديلة على البحر  
الأحمر والمخطط الهندى إلى قلب إفريقيا ،  
ويبدو قربا إلى خواطه الميحدثات  
إسرائيل نفس دور الدم العسكري مع بعض  
الدول الإفريقية ، وتضع إسرائيل الإيوبيا

في مكان الصدارة في اهتمامها صاحبة لكي  
تجعلها حليقة الأول في إفريقيا ، وولفت  
الديبلوماسية الغربية كفية وليستتية في  
ظرفها وأحرزت أحد مكانها فستلحا  
أفتركت البوبيا في أدانة العدوان الإسرائيلي  
وكانت أحدى الدول العشر التي كتلت بضمه  
مجلدة في العمل على تلهستة أفراد مجلس

الأمن الخاص بالسحاب إسرائيل في الأراضى  
العربية المحتلة ، وأمر مائتر في الصلابة  
الإسرائيلية من الملائك مع الإيوبيا سلسلة  
من القاتل كيبا الصلح الإسرائيلي اليانور  
سلطه صيوت جريدة ها أرتس إلى ادس.  
أبابا والذي يكشف أيداد وغلبا حسنة  
الاحتدام .. يقول « أن الاضطار التي  
يتعرض لها البحر الأحمر لا تتعلق بالتكشاة  
الصالح الإيوبية بالصالح الإسرائيلية فصبه  
بل تتعلق أيضا بمصالح الولايات المتحدة  
الإسرائيلية للمساعدة العسكرية الأمريكية كانت  
صلى ولم تكن كاتبة لحماية الأحة في البحر  
الجزوى من البحر الأحمر « للائل الطريق  
أهم بربوبية الأسلحة التي لوزاوا إفريقيا »  
وكن خلال الأهم الفللة الألفية بدأ تلى  
موسس في موفى واشتطه بيه ليزارة سيرة  
أيجيو نائب الرئيس الأمريكى .







للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

المصور

التاريخ :

١٩٧١ أكتوبر ١٥

وهذا كما يشكك الاستراتيجية الإسرائيلية  
وأيضا التحرك الإسرائيلي ، وفي أن يولي  
الرب اهتماما واسعا لأحياء الاستراتيجية  
الإسرائيلية وبناء الاستراتيجية العربية في  
البحر الأحمر التي لا تقل أهمية من الجبهة  
الشرقية وجبهة قناة السويس ، والتي من  
المتصور أن تكتسب البحرية السعودية التي  
تطقت عليها موارد السعودية المستنفدة ،  
وذلك البحرية السودانية ، كما يتقدم  
حكومة مصر من أجل التراجع الأنشطة القتال  
على الجزر الكثيرة فيها ... كل ذلك في إطار  
استراتيجية عربية واحدة ، والتي احتلها  
أولاً في عام ١٩٦٥ الدفاع الوطني الذي  
يضم وزراء خارجية ودفاع ورؤساء أركان  
الجيش العربية ، ولست في حاجة إلى  
التذكير بأنه سيظل هناك يكتسب من مستقل  
كل القضايا بالآلة الوسائل على كافة  
الجيوش الدبلوماسية والعسكرية .





المصدر: أفريقيا

التاريخ: ١٩٧١ / ١١ / ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة اليمن مكتبة: مريم رويين

٧

# هذا القاضي .. الإنسان وليس الحاكم

قبل إلقاء "اللقاء" .. لابد من التبديل

جاءتها سودان أستاذها القاضي الأيراني مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. والاخرى الرئيس اليميني صهر القذافي .

رحله القذافي - التي انطرت ليها للدم أثنائي عبد الرحمن الأيراني ( ١٢ سنة ) - متواضعة .. بسيطة ، حادثة تتم بنفس قدره وهو يدخل بالزى الرسمي .. لى لواء اليمن .. النجمة الأربعة لوى رأسه .. الحية السوداء الطرزة بالفيروز اللطيفة تكسو لثامه .. من داخلها يخال حزام يلفف حول وسطه .. ويرى لونه الشنفر اليميني التقليدي والسيف الأبيض - مثل قلبه - تتدلى من بين أسنانه !

ومد أن يلقى التحية يجلس منتظرا ما سوف تقدم به من أسئلة .. والحقيقة أنني كنت لى حيرة من أمري .. هل أبدا بدخول ميدان السياسة وهو ميدان تسبيح جدا .. أم أدير بأسكتلى حول ما امره من معلومات من الحياة الاجتماعية لأشكالنا أبناء اليمن ..

فلما بعد السلام ؟

وهنا كان لا بد أن أسأله عن المشاكل الحقيقية التي يعاينها الشعب اليمني بعدما تعلق السلام على دموع اليمن .. وتخللت أوجها الوضوء الوظيفي :

أن اليمن لم تخرج من القامدة .. تشاكليا مثل جميع الدول النامية الخلفة .. ملاوة على البتروات السبع الماضية التي سرقت ليها للرب .. والتي استنفدت كل ما ليها من أشكالها وطاقتها ..

أو بعد أن تعلق السلام .. ما زال المشاكل ؟

وعندما هيا لى يحيى القول سألني اليمن لى القاعة فرصة السفر الى هناك لم تكن لى ذهني أسئلة متعددة أستطيع أن أقدم بها الى الرئيس اليميني القاضي عبد الرحمن الأيراني .. وأمام رغبة أسماويل التيسر ، متعوب ولادة الإسلام اليتيمة ، التي جاء يسألني عما اصدهه من الأسئلة لدراستها وأعداد الاجابة عليها .. قبل أن أذهب الى المطار التي يعيش فيها الرئيس اليميني ، أوصفت له التي الفصل للقاء في الحشد بأسئلة سابقة ، ما دامت هذه الأسئلة لن تخرج من موضوعات الساعة وعن الأحداث التي تعيشها الأمة العربية .. والتي أفضل أن أبتلع الى أrale لى : المحامي .. المرأة .. فهدد الإروقات .. وألقت ولذا بيه الرجل اليميني .. واختصارا فلان ما يكون يرأس يتركو لى التي تريد أن تعرف القاضي الأيراني الإنسان وليس الحاكم ..

أريد أن أفرقه كأي مواطن يمشي فتيق ولين ترحل سياسة .. وهي ولما تناول الحديث السياسية ..

لى الصالون البسيط

ولمرك بنا السيارة الى منزل الرئيس اليميني لم تتعمل قليلا وهي تقرب من البوابة الضخمة ليكن متيق ، يقال أنه كان مسكنا لأحد أمراء الأزد الحاكمة ليها معنى ، وعلى الباب الرئيس اليميني يقف أكثر من جسدني والى حجرة الاستقبال يمسكني أحدهم وهي حجرة .. كما يبدو الزائر لى بسيطة وصغيرة .. بها صالون ( مودرن ) وفرض أرضها سجادة فاخرة .. ومن سفلها تتدلى ليلحات من البلاستيك ويزين





# المصدر : أخبار الساعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧١/١١/٨

٢ - لقد اغتير الاخ سالم بريح عندما التفت به في ليبيا بيمين الاخ حيد الله الاستج ولديرا مدنا في الحكومة .. واوقعت له ان بيمينه ولديرا مدنا صاحبة منا في حل مشاكلهم

● **وطلائقهم بالهطقة العربية السودانية**  
١٥١  
- على احسن ما يرام .. نعلم ككل مشتركة في جميع المجالات ولقد فرت السودانية فتح مكتب في مدينته على ارض مكتب الكويت للتراف على المساعدات التي تلقتها ليبيا ، وقد وعدت السودانية بـ ٢٥٠ مفرسة في جميع أنحاء اليمن

### نساء اليمن والعجائب

وينتقل الحديث الى ما يتعلق بالزارة اليمنية فاسأل :

● **سياسة النساء** .. اريد ان اخرج بعض النقط الفاصلة التي تتعلق بالزارة .. والعجائب

.. **واحد الزوجات** .. اول، ينعون خرجا في الحديث عن هذه الموضوعات ؟  
- احلانا .. نفضل

● **ما رأيكم يا سياسة القاصي في العجائب** الذي نعلمه الزارة اليمنية .. **العقد الفلانة اليمنية على وجهها** .. بل وكل جسدنا ١٥٠  
- العجائب في اليمن تصمم فيه الزينة الاسلامية .. على ان يسيطر الوجه واليد في قنط ..

**قلت :** ولكن طوال سيرتي في شؤونكم لم اذ رجعا واحدا الى سيدة او فتاة .. **الجميع** ووجههم ملطخة بظفار اسود سميك ..  
- نال : الزارة في المدينة متوزعة جدا .. اكثر من الخيال في الريف .. ان ١٥٠ من نساء اليمن سافرات .. وعن أهل الريف .. اما نساء المدينة فمن متزوجات اكثر من الايام .. بسبب المبادات والتقاليد

● **ولزوجته يا سياسة القاصي هل هي محببة** .. ام صالحة ؟  
- زوجتي محببة .. ولم يقل ان تكسك وجيما .. لان هذا الموضوع مرتبط بالمبادات والتقاليد كما قلت .. ولكن اعتقد مستقبلا ربما تفرش هذه المسائل

● **وبالنسبة لثلاثك** .. هل من محبات ايضا ؟  
- نعم .. ما زلت محبات .. ولم يحاولن سمن .. والزارة التي بموت العجائب من الضمير ان تلمع امام اجنبي ..

● **وبالنسبة لتعدد الزوجات يا سياسة القاصي** : ما رأيكم فيه ؟  
- الضربة الاسلامية اباحت الرجل ان يزوج من اربع ، ولكن لاسباب متعددة .. ولكن اذا قد تعدد الزوجات .. والمثل ( التوحيد ) ..

● **وكم مرة تزوجت ؟**  
- زوجت مرة واحدة .. وان اقرر في الزواج مرة اخرى ..

● **وبالنسبة لصلوات الائمة اليمنية في اليمن** .. ما رأيكم ؟

- طيبا السلام ايضا له مشاكله .. **الشعب** طوح ، وطالب الان المتولين بشدة الثورة .. ولكن مغلطات الماضي لا تزال تقيسها وتضلل نبيها للثورة طويلا ..

● **بختصار** .. اريد ان اسمع منكم عن مشاكل اليمن السياسية ؟  
- نحن في اليمن .. شعب واحد .. لا لماني من مرض الحزبية .. مثل بعض البلاد الاخرى ، نحن ليس لدينا احزاب نجر البلاد الى سقطات وسماوات دنيئة على خالدينا ..

● **ولكنكم في اليمن** .. **تصانئون** من عدم الاستقرار الحكومي .. ولقد تمت خلال العام الحالي تشكيل اربع حكومات متعاقبة .. منها حكومة لم تستمر اكثر من عشرة ايام .. لم استقالات ..

- من اكثر اسباب هذه الاستقالات .. **فيل** سدوم المتولين الذين يصطرون مسؤولية الحكم من مبادئ المشاكل القائمة بالبلاد .. واعتقد الذي يريد ان يحصل المتولين في اليمن لا بد ان يكون لديه صبر ايوب .. وسدوره واضح لتحصيل المناسبات المختلفة .. وعلى الصبر لمشاكلنا السياسية كلها اسبابها اقتصاديانية بسعة ..

● **وهل لغضمت علاجا محدد لعل المشاكل الاقتصادية ؟**

- اهم شيء ان ينفذ الشعب اليمني طرحة موازدة او بديلة اسخ ليط هذه الموارد حتى يحقق الائتلاف الذاتي مدنا ويكتسب ان تدفع من ميزانيتها مراكب موطن الدولة على اختلاف نواحيها ..

● **ولكنكم تعلمون مسؤولية حكم اليمن** اكثر من استوات .. هل تعتقد ان لديك من الصبر ما يعادل صبر ايوب ؟  
- اعتقد ذلك ..

● **ان موقع اليمن وسط تيارات متناقضة مختلفة** .. يلزم طيبا سياسة معينة .. فكيف تتصرفون بسيادة القاصي ؟

- ان سياستنا الخارجية هي المهاد الايجابي وعدم الانجرار .. نتعامل مع الجميع على هذا الاساس .. نرفض التدخل من أي جهة سواء الشرق او الغرب .. نرفض التدخل سواء من الشقيق أو الصديق .. ولا نقبل ان يتدخل احد في شؤنا .. نحن نضع سيادتنا فوق أي اعتبار .. **ولكن ماهي طبيعة العلاقات الان مع الجيران** .. مع جمهورية اليمن الديمقراطية ؟

- العلاقة مع اخواننا في الجنوب .. علاقة اخوة .. نحن نعيش لهم القصور ونحاول حل كل كثير من المشاكل التي تعترضهم ..

● **اي هذه المشاكل التي تعتصمكم حلها الجنوب ؟**

- نتعاون دائما دائما تقرب وجهات النظر بين جبهة التحرير وبينهم على اساس مودتهم الى بلادهم .. **ولكنكم اشركتم عبد الله الامني وهو من زعماء جبهة التحرير** .. في مسؤولية الحكم في اليمن .. ما معنى ذلك .. وما هو موقفكم من هذا الاجراء ؟





المصدر: **أرض صالحة**

التاريخ: ١٩٧١/١١/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... ليس عشدي أي مالح من أن تحصل المرأة اليمنية في أي مجال ما دامت قد أثبتت قدراتها له ولا يوجد شيء محظور عليها ، فالتشدد لدينا في

الذين عاصر في جميع المجالات ، المتدري الذي حكمت اليمن لفترة طويلة ، طوال أربعين عاماً ، وكانت من غير الحكام ، وكانت ثالثة من زوجها المشلول .. ثم تولت الحكم متشككاً من زوجها من قبلها عنها السيدة أسماء بنت كعب وأم الحكم ، المشهورة بولاء التفرؤ ، وكثيراً ما حشرت الجائلن الرسمية ..

#### ● وكيف بدأ يومك في العمل ؟

... أقوم من نومي ، في الفجر ، أصلي وأقرأ ، ربما من القرآن .. ثم أتناول نظري .. الذي لا يشترج من الجين الأبيض ، والفضير .. ثم أشرط الفتوة ، ثم أبدأ في دراسة بعض التفارير السابعة السادسة سبباً .. على الساعة السابعة يبدأ المواطنون يطرون بمنزلي لمرى مشاكلهم وحلها .

#### ● العناية بلا حب .. بلا معنى

ومن العناية الخاصة بطور حديث يتناول موضوعات مختلفة : في ملامتها الهويات وما الذي يفسله منها :

#### ويبقى السؤال ؟

... التي .. ربما أخرج بالسيرة خارج صلبها .. والركبا لأشج حوالى ساعة أو أكثر ، ثم أعود إلى منزلي لتناول طعامي .

#### وما هو طيفك للعمل ؟

... التفتوت .. وهو طيق يكون من اللحدوج وهو طيق يمشي يصنع بالزول .. والوبادى والكشاع ، وهو طيق يمشي مائة الألفار له شهر رمضان .. كما أحب الطبيعة ، وهو طيق يمشي يصنع من العلية المحصورة والفلل والشقة والحيوت ، وقرق اللحم ، وهذا الطيق شمشي أيضاً ولا بد أن يجردي في كل منزل يمشي في الغذاء يوماً ..

#### ● وكيف تقضي وقت فراغك ؟

... في الاستماع لجميع الأذاعات العام والفرادة ..

#### ● وماذا تحب أن تقرأ ؟

... قراءة الكتب التاريخية والأدبية والدراسات الإسلامية الحديثة .. ولا بد من القراءة أكثر من ساعتين كل ليلة .

#### ● والكتب التي تقرأ الآن ما هو ؟

... (( الكتب المصرية في الوزارة المصرية )) ، صاحبها يمشي .. وهو كتاب فديم يرفقي يرفع صورة الحكم أيام المظالمين ..

#### ● ومن تفضل من الكتب ؟

... له حزين والمتاد ..

#### ● وهل تسمع الغناء ؟

... نعم .. ولكن للأسف ليست التي موسيقية ومن تفضل من الغزليات ؟

... أم كنزهم .. فهي هنا بل كل الشرق كله محل احباب سبابة القاصي .. ما رأيكم في الحب ؟

... الحب هو الرثاء المسمى الذي يرتك الأسبالية بشبها يمشي ..

● وهل لأمن بالحب يا سبابة القاصي ؟  
... طبعا أومن به .. السبابة كلها لو على منها الحب فليس لها معنى أبداً ..

#### التياس والثبات والقوت

● سبابة القاصي .. ما رأيك في نظرين الثبات ؟

... نظرين الثبات عادة رئيسية في حياة الأسبابة اليمنية .

#### ● وهل تكون الثبات ؟

... أنا لا استعمل الثبات منذ ٢٧ عاماً .. لأنه عديم الفائدة .. كما أنني لم أدعي أبداً ..

● ولكن أرايت في احصائية وسبابة أن الشجب اليمني يصرف حوالى ٦٠ مليون جنيه سنوياً لشراء الثبات .. بينما الحكومة تعاني من أزمات اقتصادية شائعة ؟

... فعلا .. هذه مبالغ طائلة .. وشبابة كبرى .. وهناك حالات تفشل شراء الثبات من الثقت الرئيسى لأطفالهم ..

● ولماذا لا تضمن خطة لالائه .. أو منه في اليمن ؟

... ولكن يجب علينا قبل انهاء الثبات أن نعمل على إيجاد البديل الذي يحل محله .

● وبالتالي لرحلته خارج اليمن .. ما هي البالد التي لديها ؟

... أدت سيطر الدول العربية .. كما أدت الإحصاء السوفيتي والصين ، والبحر ، ورومانيا ..

● وماذا كنت تفكر في الاتحاد السوفيتي ؟

... التذوارق الواسعة .. وترو ليست الأرض .. والكرمين ..

#### ● وبالتالي لتصبح ؟

... الشجب الصيني شجب جاداً .. أصحت بالنظام الاقتصادي الذي يطبق في .. وفي البحر

... لك نظري متافكرما الطبيعة الجميلة .. لم لي غاية الجبال .

#### ● وأي الواسم العربية تفضل ؟

... بدون ميجلة .. التسبارة .. ليس نموذج

... المحجب كل عربي .. فليها لا يشتر أي عربي بالفرنسية .. وهي منبع الحضارة والتاريخ

... والتثاقلة والحضارة .. بل وكل شيء ..











